سور القرآن وآياته وحروفه ونزوله

تأليف

أبي العبّاس الفضل بن شاذان الرازي

(توفي حدود: ٢٩٠هـ)

حققه وعلّق عليه وقارنه بأمهات كتب الفن:

أبو عبد الرّحمن بشير بن حسن الحميري

مدرس في مركز الإمام الشاطبي لتلقي القراءات وأحد مؤسسيه

(صنعاء)

00290561
11 38 65 33

مكتبة دار ابن حزم للنشر والتوزيع

مكتبة ((فادية))

اهداء الى مركز . . .
المحقق
١٤٢٢/١٠/١٦هـ

سور القرآن وآياته وحروفه ونزوله

تأليف :

أبي العباس الفضل بن شاذان الرازي

(توفي حدود : ٢٩٠هـ)

صححه وعلق عليه وقارنه بأمهات كتب الفن :

أبو عبدالرحمن بشير بن حسن الحميري

مدّرس في مركز الإمام الشاطبي لتلقي القراءات

وأحدُ مؤسّسيه

2?0561 ٣٦٤٩٧٦

(ح) دار ابن حزم للنشر والتوزيع ، ١٤٣٠هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الرازي ، أبي العباس بن شاذان

سور القرآن وآياته وحروفه ونزوله / أبي العباس الفضل بن شاذان الرازي ، بشير حسن الحميري ، الرياض / ١٤٣٠هـ

٤٦٢ ص ، ٢٤ سم

ردمك : ٢-٩٤-٧٩٥-٩٩٦٠-٩٧٨

١ - القرآن - السور والآيات أ- الحميري، بشير (محقق) . ب- العنوان

ديوي : ٢٢١.١٢١ ٣٦٩٦/ ١٤٣٠

رقم الإيداع : ٣٦٩٦/ ١٤٣٠

ردمك : ٢-٩٤-٧٩٥-٩٩٦٠-٩٧٨

محفوظة جميع الحقوق

الطبعة الأولى

١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م

مكتبة ودار ابن حزم للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية - الرياض . ص. ب : ٢٢٥٦٦ الرمز البريدي : ١١٤١٦

شارع السويدي العام - هاتف وفاكس ٤٢٧٥١١٧ جوال ٠٥٠٣١٢٢٩٣٥

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهـــداء

إلى مشايخي في الإقراء، والذين لهم الفضل عليّ - بعد الله تعالى- في خدمة كتابه، أطال الله عمرهم في طاعته، وختم لهم بالحسنى، وجمعنا بهم في جنة النعيم، اللهم آمين آمين آمين، وهم :

١- فضيلة الشيخ/ حسن بن علي الحميري، والدي.

٢- فضيلة الشيخ/ محمود عمر سكر.

٣- فضيلة الشيخ/ صابر حسن أبو سليمان.

٤- فضيلة الشيخ/ محمد عبدالماجد ذاكر.

٥- فضيلة الشيخ/ يوسف عبدالدائم.

٦- فضيلة الشيخ / فهمي أبوالعينين الشطّي .

٧- فضيلة الشيخ/ د. غسان حمدون.

اللهم إني أحببتهم فيك، فأكرمهم جزاء ما علمونا، وسعوا في تربيتنا، وأحسنوا إلينا، اللهم فأحسن إليهم، ووفقهم لما تحبه وترضاه، من ذكرتُ منهم ومَنْ لم أذكر.

* * *

توطئة :

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، نبيِّنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد :

فهذا كتاب يخدم كتاب الله ، في علم عد الآي ، وهو علم توقيفي مسموع من النبي ﷺ بلَّغه الصحابة لمن بعدهم مع القراءة ، وكانوا يهتمون به ، ولذلك روي عن بعضهم أن القارئ كان إذا قرأ على أحدهم فأخطأ : أقامه.

وعلماء العدد هم : المكي والمدني الأول والمدني الثاني والكوفي والبصري والشامي ، وبعضهم يفصّل الشامي إلى : دمشقي وحمصي ، وهذه هي الأعداد التي عليها أئمة العدد ، وعليها المؤلفون قديما وحديثا ، وألّفت الكتب لهم.

وقد يختار بعض المؤلفين الأقدمين بعض الأعداد فقط فيذكرها ، كما فعل ابن مهران في المبسوط في حاشيته ، حيث لم يذكر المكي والشامي ، ومثله الكتاب المنسوب إلى الفراء في عد الآي ولا زال مخطوطا ، وكتابنا هذا لابن شاذان ، يجعل ما انفرد به المكي والشامي عدا وتركاً في بداية السورة ، ويؤخر المختلف فيه مع غيرهما إلى فرش الخلاف.

هذا الكتاب يعدّ من أصول الكتب في علم العدد ، ومن أقدمها ، وكان اعتماد الإمام الشاطبي عليه؛ في قصيدته : (ناظمة الزهر) في علم العدد.

وقد حاولت خدمته قدر الجهد والطاقة ، ولم أدع شيئا مما ذكره المؤلف إلا ورجعت إلى كتب العدد ، للمقارنة ، والنظر في حال الخلاف إلى أسبابه ، والتنبيه

على ما أجده مما أظنه خطأ، وأرده إلى مصادره ومراجعه.

وقد قسمت دراستي للكتاب إلى أربعة فصول، وهي على النحو الآتي:

الفصل الأول: ترجمة المؤلف:

ويشتمل على سبعة مباحث:

المبحث الأول: اسمه وكنيته.

المبحث الثاني: مذهبه.

المبحث الثالث: مشايخه.

المبحث الرابع: تلامذته.

المبحث الخامس: أقوال العلماء فيه.

المبحث السادس: مؤلفاته.

المبحث السابع: مولده ووفاته.

الفصل الثاني: دراسة الكتاب:

ويشتمل على أربعة مباحث:

المبحث الأول: نسبة الكتاب إلى مؤلفه.

المبحث الثاني: الكتاب ومنهج المؤلف فيه.

المبحث الثالث: مكانة الكتاب بين غيره من كتب العلم.

المبحث الرابع: بعض أثر الكتاب فيمن بعده.

الفصل الثالث: عملي في الكتاب:

يشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول : التعريف بالمخطوط.

المبحث الثاني : التعريف بالمصطلحات.

المبحث الثالث : منهجي في التحقيق.

الفصل الرابع : مقدمات مهمة في هذا العلم .

يشتمل على أربعة مباحث :

المبحث الأول : مصطلح الاختيار بين القراءات والرسم وعد الآي.

المبحث الثاني : علاقة الرسم بعد الآي.

المبحث الثالث : خطوات الترجيح حال الاختلاف في عد الآي.

المبحث الرابع : كيفية التأكد من توافق إجمالي عدد آيات السورة مع فرش خلافها.

وهذا عملي فيه فإن قصّرت ، فحسبي الله ونعم الوكيل ولا أزال محتاجاً إلى النصح ، ممن يجد فيه ما يحتاج إلى تقويم.

والحمد لله رب العالمين .

بشير بن حسن الحميري

الجمهورية اليمنية

صنعاء ص. ب : ٢١٢٣٧

الفصل الأول

ترجمة المؤلف

الفصل الأول : ترجمة المؤلف

المبحث الأول اسمه وكنيته

لم يُختلف في اسمه ، فهو في المصادر التي رجعت إليها :

الفضل بن شاذان بن عيسى[1] ، ولم يذكر الإمام الذهبي جده ، ولكنه قال : الرازي[2].

وأما كنيته فأبو العباس ، ولم أجد خلافا في ذلك[3].

* المبحث الثاني مذهبه :

أورد ابن النديم ترجمة مختصرة عنه في (أخبار العلماء وأسماء ما صنفوه من الكتب ، ويحتوي على أخبار فقهاء أصحاب الحديث)[4] ، ثم حين أتى إلى ترجمته قال : (وهو خاصي عامي ، الشيعة تدعيه ، وقد استقصيت ذكره عند ذكرهم ، والحشوية تدعيه)[5] ، وقد بحثت عن كلام آخر عنه كما قال فلم أجد له أي ذكر.

ويقصد بالحشوية أصحاب الحديث ، المتبعين لكتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ على فهم الصحابة والتابعين ، والذين أثبتوا لله ما أثبته لنفسه ، ونفوا عنه ما

(١) الجرح والتعديل ، ص : ٧/ ٦٣ ، غاية النهاية في طبقات القراء ، ص : ٢/ ١٠.

(٢) الفهرست ، ص : ٢٨٧ ، معرفة القراء الكبار ، ص : ١/ ٢٣٤ ، وغاية النهاية ، ص : ٢/ ١٠ ، وطبقات المفسرين ، ص : ٢/ ٣٣.

(٣) الجرح والتعديل ص٧/ ٦٣ ، ومعرفة القراء الكبار ص ٢٣٤ ، وغاية النهاية ، ص ٢/ ١٠.

(٤) الفهرست ، ص : ٢٨١.

(٥) الفهرست ، ص : ١٨٧.

نفاه عن نفسه ، فكانوا أحقّ به ، غير أن المتبعين للأهواء والمذاهب الباطلة؛ لا زلوا يصِمُون أهل الحق بما شَنُع وقَبُح.

ولم يذكر أحد ممن أثبتُّ أقوالَهم في ترجمته المذهب الذي ينتسب إليه ، إلا الداوودي حيث قال : (الشيعي)[1].

وأورده الأشعري في كتابه مقالات الإسلاميين أنه من رجال الرافضة في علم الحديث[2]. إلا أن النص الذي ذكره ابن النديم ، يوحي بأنه سنيٌّ ، وأن الشيعة هي التي تدعيه ، وتزعم أنه منها ، وقوله خاصيٌّ يقصد بهم الشيعة ، ويقصد بالعامة أهل السنة ، ولعل من ملامح أنه سني كتابه هذا فهو يشهد على ذلك ، ثم إن عدم ذكره عند ابن النديم في أخبار الشيعة يؤيد ذلك.

ومثله ما ذكره الأشعري عنه ، فإنه كلام عام ، ومع أن بعض كتب الإمامية في الفقه تنقل عنه ، فإن تعديل ابن أبي حاتم والداني والذهبي له مقدم على وصمه بالرفض ، والله أعلم.

والذي أميل إليه أنهما رجلان ، وقد ذكر صاحب طبقات الفقهاء في ترجمة العباس بن الفضل بن شاذان فقد قال : إن اسمه : أبومحمد الفضل بن شاذان بن الخليل الأزدي النيسابوري ، وصاحبنا هو : الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي [3] ، وذاك رافضي وهذا سني ، والله أعلم.

---

(١) طبقات المفسرين ، ص : ٢/ ٣٣.

(٢) مقالات الإسلاميين : ١/ ١٢٧.

(٣) انظر : موسوعة طبقات الفقهاء ، ص : ٤/ ٢١٢.

المبحث الثالث : مشايخه

١ – إسماعيل بن أبي أويس[1] ، قال الذهبي : (آخر من قرأ القرآن على نافع)[2] ، هو أبو عبدالله ، محدث مكثر وفيه لين ، واختلفوا في توثيقه وتجريحه ، وروى عنه البخاري ومسلم والدارمي وغيرهم ، ت :٢٢٦هـ[3].

٢ – أحمد بن عبدالله بن يونس[4] ، أبو عبدالله اليربوعي[5] ، سمع يحيى بن اليمان ، كوفي ثقة صاحب سنة[6] ، روى عنه البخاري ومسلم وأبو داوود وغيرهما ، ت :٢٢٧هـ[7].

٣– سعيد بن منصور[8] ، أبو عثمان الخراساني ، ت :٢٢٩هـ[9] ، سكن مكة

---

(١) الجرح والتعديل ، ص : ٧/ ٦٣ ، معرفة القراء الكبار ، ص : ١/ ٢٣٤.

(٢) معرفة القراء الكبار ، ص : ١/ ٢٣٤.

(٣) طبقات الحفاظ ، ص : ١/ ١٧٨ ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ، ص : ١/ ١١٧ ، ميزان الاعتدال ، ص : ١/ ٣٧٩ ، الكشف الحثيث ، ص : ١/ ٦٨ ، بحر الدم ، ص : ٧١.

(٤) الجرح والتعديل ، ص : ٧/ ٦٣ ، معرفة القراء الكبار ، ص : ١/ ٢٣٤.

(٥) التاريخ الكبير ، ص : ٢/ ٥.

(٦) معرفة الثقات ، ص : ١/ ١٩٣.

(٧) طبقات الحفاظ ، ص : ١/ ١٧٧ ، وانظر : تهذيب التهذيب ، ص : ١/ ٤٤ ، تهذيب الكمال ، ص : ١/ ٣٧٥.

(٨) الجرح والتعديل ، ص : ٧/ ٦٣ ، معرفة القراء الكبار ، ص : ١/ ٢٣٤.

(٩) التاريخ الكبير ، ص : ٣/ ٥١٦.

ومات بها ، الحافظ أحد الأعلام[1] ، روى عنه الستة[2].

٤ – مهدي بن جعفر[3] ، قال ابن معين : لا بأس به ، وقال ابن عدي : يروي عن الثقات ما لا يتابع عليه[4] ، وقال البخاري : حديثه منكر[5] ، وقد يكون هو : مهدي بن جعفر الرملي ، وترجمهُ ابن حجر في التهذيب تمييزاً ، ت : ٢٣٠ هـ[6].

٥ – إبراهيم بن حمزة[7] ، أبو إسحاق الزبيري القرشي ، ت : ٢٣٠هـ[8] ، قال ابن أبي حاتم : سئل عنه أبي فقال : صدوق ،[9] روى عنه البخاري وأبو داوود والنسائي[10] .

٦ – الليث بن خالد البلخي ، أبو الحارث المقرئ ، البغدادي ، قدم بغداد

---

(١) طبقات الحفاظ ، ص : ١/ ١٨٢.

(٢) تهذيب التهذيب ، ص : ٤/ ٧٨ ، وانظر : الكاشف ، ص : ١/ ٤٤٥ ، تهذيب الكمال ، ص : ١١/ ٧٧ ، بحر الدم : ١٧٨.

(٣) الجرح والتعديل ، ص : ٧/ ٦٣ ، معرفة القراء الكبار ، ص : ١/ ٢٣٤.

(٤) المغني في الضعفاء ، ص : ٢/ ٦٨١.

(٥) ميزان الاعتدال ، ص : ٦/ ٥٣٠.

(٦) تهذيب التهذيب ، ص : ١٠/ ٢٨٩ ، وانظر تهذيب الكمال : ٢٨/ ٥٨٨.

(٧) الجرح والتعديل ، ص : ٧/ ٦٣.

(٨) التاريخ الكبير ، ص : ١/ ٢٨٣.

(٩) الجرح والتعديل ، ص : ٢/ ٩٥.

(١٠) تهذيب التهذيب ، ص : ١/ ١٠١ ، وانظر : الكاشف ، ص : ١/ ٢١١ ، تهذيب الكمال ، ص: ٢/ ٧٦.

وحدث بها[1]، ثقة معروف ضابط، عرض على الكسائي، ت: ٢٤٠هـ[2].

٧- إبراهيم بن موسى[3]، الفراء الرازي أبو إسحاق[4]، روى عن أبي الأحوص، ونصف بن يونس، وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: من الثقات، وهو أتقن من أبي جعفر الجمال[5]، روى عنه الستة[6].

٨- أحمد بن يزيد الحلواني[7]، صاحب قالون، لم يرضه أبو زرعة في الحديث[8]، صدوق متقن ضابط خصوصا في قالون وهشام، ت: نيّف و٢٥٠هـ، روى عنه ابن شاذان هنا في سورة التوبة خبراً[9].

٩- محمد بن عيسى الأصبهاني، ت:٢٥٣هـ، وقيل: ٢٤٢هـ[10]،

(١) تاريخ بغداد، ص: ١٣/ ١٦.

(٢) غاية النهاية في طبقات القراء، ص: ٢/ ٣٤.

(٣) البيان في عد آي القرآن، ص: ٤٤، الجرح والتعديل، ص: ٧/ ٦٣.

(٤) ذكر أسماء التابعين، ص: ٢/ ٢٢، التاريخ الكبير، ص: ١/ ٣٢٧.

(٥) الجرح والتعديل، ص: ٢/ ١٣٧، طبقات الحفاظ، ص: ١/ ١٩٩، الثقات، ص: ٨/ ٧٠.

(٦) تهذيب التهذيب ص: ١/ ١٤٨، وانظر: الكاشف ص ١/ ٢٢٦، تهذيب الكمال، ص ٢/ ٢١٩.

(٧) البيان في عد آي القرآن، ص: ٢٣، معرفة القراء الكبار، ص: ١/ ٢٣٤، غاية النهاية، ص: ٢/ ١٠، وروايته عنه في هذا الكتاب في سورة التوبة.

(٨) الجرح والتعديل، ص: ٢/ ٨٢، لسان الميزان، ص: ١/ ٣٢٥، المغني في الضعفاء، ص: ١/ ٦٢.

(٩) غاية النهاية في طبقات القراء، ص: ١/ ١٥٠.

(١٠) البيان في عد آي القرآن، ص: ٤٥، معرفة القراء الكبار، ص: ١/ ٢٣٤، غاية النهاية، ص ٢/ ١٠.

أبوعبدالله ، قال ابن أبي حاتم : روى عنه أبي والفضل بن شاذان ، سئل أبي عنه فقال : صدوق[1].

١٠ – محمد بن إدريس الأشعري[2] ، الدنداني المقرئ ، روى عن نصير النحوي ، روى عنه : الفضل بن شاذان[3] .

١١ – نوح بن أنس[4] ، المقرئ قال ابن أبي حاتم : روى عنه أبي والفضل بن شاذان، سئل عنه أبي فقال: صدوق[5]، قال ابن حبان : مستقيم الحديث روى عنه المؤلف خبراً في سورة التوبة[6].

١٢ – أحمد بن أبي سريج[7] ، أحمد بن الصباح النهشلي ، أبو جعفر ، ت ٢٣٠هـ[8] كذا قال ابن الجزري ، وقال ابن حجر : مات بعد ٢٤٠هـ ،[9] قال ابن أبي حاتم : سئل عنه أبي فقال : صدوق[10] ، وقال ابن حبان يغرب على استقامة

(١) الجرح والتعديل ، ص : ٨/ ٣٩.

(٢) غاية النهاية ، ص : ٢/ ١٠.

(٣) الجرح والتعديل ، ص : ٧/ ٢٠٤ ، وغاية النهاية ، ص : ٢/ ٩٧.

(٤) البيان في عد آي القرآن ، ص : ٤٣ ، غاية النهاية ، ص : ٢/ ١٠ ، وروايته عنه في هذا الكتاب في سورة التوبة.

(٥) الجرح والتعديل ، ص : ٨/ ٤٨٦

(٦) الثقات ، ص : ٩/ ٢١١ ، غاية النهاية في طبقات القراء ، ص : ٢/ ٣٤٣.

(٧) غاية النهاية ، ص : ٢/ ١٠.

(٨) غاية النهاية ، ص : ١/ ٦٣.

(٩) تهذيب التهذيب ، ص : ١/ ٣٨.

(١٠) الجرح والتعديل ، ص : ٢/ ٥٦.

فيه[1] ، وكان ثقة ثبتا[2].

١٣- الفضل بن يحيى بن شاهي[3] ، المقرئ ، قرأ على أبي عمرو حفص بن سليمان ، روى عنه حروف عاصم بن أبي النجود.[4]

١٤- عمرو بن محمد بن بكير[5] ، أبو عثمان الناقد بغدادي سمع هشيما[6] ، قال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال : ثقة أمين صدوق ،[7] ، روى عنه البخاري ومسلم وأبو داوود والنسائي[8] ، ت :٢٣٢هـ[9].

١٥- أبو عمر الدوري[10] ، حفص بن عمر بن عبدالعزيز ، البغدادي ، ت : ٢٤٦هـ[11] قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه ، وهو صدوق صالح

(١) الثقات ، ص : ٨/ ٣٨.

(٢) تهذيب الكمال ، ص : ١/ ٣٥٧.

(٣) غاية النهاية ، ص : ٢/ ١٠ ، كتبه : ابن شاهين ، وليس كذلك فقد ذكره على الصحيح في ترجمة حفص بن سليمان ، ص : ١/ ٢٥٤.

(٤) غاية النهاية ، ص : ٢/ ١١ ، تاريخ بغداد ، ص : ١٢/ ٣٦٢.

(٥) غاية النهاية ، ص : ٢/ ١٠.

(٦) التاريخ الكبير ، ص : ٦/ ٣٧٥.

(٧) الجرح والتعديل ، ص : ٦/ ٢٦٢.

(٨) طبقات الحفاظ ، ص : ١/ ١٩٧ ، تهذيب التهذيب ، ص : ٨/ ٨٥ ، تهذيب الكمال ، ص : ٢٢/ ٢١٤.

(٩) الثقات ، ص : ٨/ ٤٨٧.

(١٠) غاية النهاية ، ص : ٢/ ١٠.

(١١) قال في الثقات : توفي ٢٤٨هـ ، ص : ٨/ ٢٠٠ ، وقال ابن الجزري : غَلَّطَ الذهبي من قال ذلك ، ص : ١/ ٢٥٧ ، وحكى أن الصحيح كما هو مثبت.

الحديث[1].

١٦ - يحيى بن عبدالحميد الحماني[2]، أبو زكرياء، وقال ابن أبي حاتم: كان يحيى بن معين يحسن القول فيه، وقال سئل عنه أبي فقال: لين[3]، قال السيوطي: وثقه ابن معين ووهّاه النسائي، مات سنة: ٢٢٨هـ[4].

١٧ - أبو عبدالله محمد بن حميد.[5] الرازي، ت: ٢٤٨هـ[6]، سئل عنه يحيى بن معين فقال: ثقة ليس به بأس، رازي[7]، الحافظ من بحور العلم وهو ضعيف[8]، قال النسائي ليس بشيء[9].

١٨ - يوسف بن يعقوب الكوفي[10]، أبو يعقوب الصفار، روى عن أبي بكر بن عياش روى عنه أبو حاتم، قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول: يوسف ثقة[11]،

(١) الجرح والتعديل، ص: ٣/ ١٨٣، لسان الميزان، ص: ٧/ ٤٧٦.

(٢) البيان في عد آي القرآن، ص: ٣١، غاية النهاية، ص: ٢/ ١٠.

(٣) الجرح والتعديل، ص: ٩/ ١٦٩.

(٤) طبقات الحفاظ، ص: ١/ ١٨٥.

(٥) البيان في عد آي القرآن، ص: ٤٥، غاية النهاية، ص: ٢/ ١٠.

(٦) التاريخ الكبير، ص: ١/ ٦٩.

(٧) الجرح والتعديل، ص: ٧/ ٢٣٢.

(٨) ميزان الاعتدال، ص: ٦/ ١٢٦.

(٩) تهذيب التهذيب، ص: ٩/ ١١٤، تهذيب الكمال، ص: ٢٥/ ٩٧.

(١٠) البيان في عد آي القرآن، ص: ٢٥.

(١١) الجرح والتعديل، ص: ٩/ ٢٣٤.

ت : ٢٣١هـ[1].

١٩- سهل بن عثمان[2] ، العسكري الكندي، نزيل الري، قال ابن أبي حاتم: قال أبي : صدوق[3] ، أبو مسعود الحافظ ، روى عن : حفص بن غياث ، روى عنه : مسلم ، ت :٢٣٥هـ[4].

٢٠- أحمد بن الصباح[5] ، بن أبي سريج النهشلي ، أبو جعفر الرازي المقرئ ، روى عن ابن علية ، وري عنه : البخاري وأبو داوود والنسائي ، وقال: ثقة ، وقال أبو حاتم : صدوق ، ت : بعد ٢٤٠هـ[6].

٢١- عمرو بن الصلت[7] ، الرازي ، روى عن سلمة بن رفيع وسهل بن يوسف ، روى عنه : أبو حاتم ، وقال : صدوق.[8]

٢٢- أحمد بن مزرِّد[9] ، لم أجد له ترجمة في ما رجعت إليه ، وكأن في هذا

---

(١) تهذيب التهذيب ، ص : ١١/ ٣٨٠ ، تهذيب الكمال ، ص : ٣٢/ ٤٨٤.

(٢) البيان في عد آي القرآن ، ص : ٤٣.

(٣) الجرح والتعديل ، ص : ٤/ ٢٠٣.

(٤) تهذيب الكمال ، ص : ١٢/ ١٩٩ ، تهذيب التهذيب ، ص : ٤/ ٢٢٤ ، الكاشف ، ص : ١/ ٤٧٠.

(٥) البيان في عد آي القرآن ، ص : ٤٤.

(٦) تهذيب التهذيب ، ص : ١/ ٣٨ ، تهذيب الكمال ، ص : ١/ ٣٥٥.

(٧) البيان في عد آي القرآن ، ص : ٤٦.

(٨) الجرح والتعديل ، ص : ٦/ ٢٤١.

(٩) البيان في عد آي القرآن ، ص : ٤٧.

الاسم تحريف ، وعند الداني أنه روى عن حميد بن مسعود عن محمد بن حمران ، والذي روى عن ابن حمران أنما هو : حميد بن مسعدة ، وهذا مما يرجِّح ، أن هناك تصحيفا في الأسماء ، من النساخ أو المحقِّق[1].

٢٣- محمد بن علي بن الحسن[2] بن شقيق[3] ، أبو عبدالله المطوعي روى عن أبيه والنضر بن شميل ، روى عنه : الترمذي والنسائي ، وقال : ثقة ، ت : ٢٥١هـ ، سقط من السطح[4].

٢٥- خلاد بن خالد أبو عيسى[5] ، المقرئ ، قال ابن أبي حاتم : سئل أبي عنه فقال : صدوق ، روى عن الحسن بن صالح ، روى عنه : أبو حاتم[6] ، ويظهر في ترجمته عند ابن الجزري أن الفضل لم يرو عنه مباشرة[7] ، وقد جعل الداني في أحد الأسانيد أن : الفضل يروي عنه ، فلعله يكون قد سقط من السند : إما محمد بن عيسى ، أو أحمد بن يزيد الحلواني بينهما، والله أعلم.

---

(١) الجرح والتعديل ، ص : ٣/ ٢٢٩ ، تهذيب الكمال ، ص : ٧/ ٣٩٥.

(٢) قال الداني في البيان : الحسين ، وليس كذلك وانظر مراجع الترجمة ، ولعله من أخطاء التحقيق.

(٣) البيان في عد آي القرآن ، ص : ٥٢.

(٤) تهذيب الكمال ، ص : ٢٦/ ١٣٤ ، تهذيب التهذيب ، ص : ٩/ ٣١١.

(٥) البيان في عد آي القرآن ، ص : ٥٩.

(٦) الجرح والتعديل ، ص : ٣/ ٣٦٨.

(٧) غاية النهاية ، ص : ١/ ٢٧٤-٢٧٥.

٢٦- يزداد بن أبي حماد[1]، ذكره الداني في كتابه يروي عن: يحيى بن آدم، ولم أجد له ذكرا فيما رجعت إليه ، ولم يذكر من ترجم ليحيى أنه هناك من يروي عنه بهذا الاسم أو قريب منه[2].

٢٧- عبدالرحمن بن عمر[3].

٢٨- محمد بن عمار[4].

٢٩- أحمد الصفار[5]. ابن أشكاب أبو عبدالله الكوفي[6] ، سكن مصر ، ت : ٢١٧هـ ، ربما أخطأ[7] ، روى عنه البخاري ، واختلف في وفاته[8].

قال الذهبي بعد أن ذكر مِن مَن سمع الفضل منهم ، مثل : سعيد بن منصور وأحمد بن يونس ومهدي بن جعفر ، ثم قال : (وطبقتهم)[9].

---

(١) البيان في عد آي القرآن ، ص : ٦٠.

(٢) تهذيب الكمال ، ص : ٣١/ ١٩١ ، غاية النهاية ، ص : ٢/ ٣٦٣.

(٣) البيان في عد آي القرآن ، ص : ٦٤.

(٤) البيان في عد آي القرآن ، ص : ٦٥.

(٥) البيان في عد آي القرآن ، ص : ٦٦.

(٦) التاريخ الكبير ، ص : ٢/ ٤.

(٧) الثقات ، ص : ٨/ ٧.

(٨) تهذيب التهذيب ، ص : ١/ ١٤ ، تهذيب الكمال ، ص : ١/ ٢٦٩.

(٩) معرفة القراء الكبار ، ص : ١/ ٢٣٤.

المبحث الرابع : تلامذته [1]

١ - أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ، ت : ٢٧٧هـ ، روى عنه : أبو داوود وغيره ، إمام جليل من أئمة الجرح والتعديل ، حُجَّة فيه[2].

٢ - عبدالرحمن ابن أبي حاتم ، الإمام بن الإمام ، له تصانيف ت : ٣٢٧هـ ، سمع صالح بن أحمد ، ورحل مع أبيه[3].

٣ - محمد بن عبدالله بن الحسن بن سعيد ، ت : ٣٠٧هـ[4].

٤ - أحمد بن محمد بن عبدالله.[5]

٥ - أحمد بن محمد بن عثمان بن شبيب الرازي[6].

٦ - العباس بن الفضل بن شاذان الرازي ، ابنه[7].

---

(١) معظم تلاميذه أخذت أسماءهم من غاية النهاية ، ثم لما أردت تخريج أخبارهم ، لم أجد لبعض منهم ترجمة ، مما يحتمل وجود تصحيف كثير في الأسماء.

(٢) الجرح والتعديل ، ص : ٧/ ٦٣ ، معرفة القراء الكبار ، ص : ٢٣٤ ، تهذيب الكمال ، ص : ٣٣/ ٢١٤ ، الثقات لابن حبان ، ص : ٩/ ١٣٧.

(٣) الجرح والتعديل ، ص : ٧/ ٦٣ ، معرفة القراء الكبار ، ص : ٢٣٤ ، المقصد الأرشد ، ص : ٢/ ١٠٦ ، أكثر من الرواية عنه في تفسيره.

(٤) معرفة القراء الكبار ، ص : ١/ ٢٣٤.

(٥) معرفة القراء الكبار ، ص : ١/ ٢٣٤ ، طبقات المحدثين بأصبهان ، ص : ٤/ ١٩٧.

(٦) البيان في عد آي القرآن ، ص : ٢٣ ، معرفة القراء الكبار ، ص : ١/ ٢٣٤ ، غاية النهاية ، ص : ٢/ ١٠.

(٧) معرفة القراء الكبار ، ص : ١/ ٢٣٤ ، وغاية النهاية ، ص : ٢/ ١٠.

290561

٧- الحسن بن سعيد الرازي[1].

٨- ابن خرطبة ، أحمد بن عبيد الله بن محمود بن شابور أبو العباس الأصبهاني الفقيه المغربي ، ت : ٣٦٤هـ[2].

٩- محمد بن عبديل[3].

١٠- صالح بن مسلم[4].

١١- أحمد بن محمد بن عبدالصمد[5].

١٢- محمد بن أحمد بن هارون[6].

١٣- أبو الحسن بن شنبوذ ، محمد بن أحمد بن أيوب ، ت : ٣٢٨هـ ، شيخ المقرئين ، أكثر الترحال في الطلب ، قال الذهبي : (وكان إماما صدوقا أمينا متصونا كبير القدر)[7].

١٤- أبو يحيى زكريا اليشكري[8].

---

(١) غاية النهاية ، ص : ٢/ ١٠.

(٢) تاريخ الإسلام ، ص : ١/ ٢٧١١ ، غاية النهاية ، ص : ٢/ ١٠.

(٣) غاية النهاية ، ص : ٢/ ١٠.

(٤) غاية النهاية ، ص : ٢/ ١٠.

(٥) غاية النهاية ، ص : ٢/ ١٠.

(٦) غاية النهاية ، ص : ٢/ ١٠.

(٧) غاية النهاية ، ص: ٢/ ١٠ ، سير أعلام النبلاء ، ص: ١٥/ ٢٦٥ ، طبقات المحدثين بأصبهان ، ص : ٤/ ١٥٩.

(٨) غاية النهاية ، ص : ٢/ ١٠.

المبحث الخامس : أقوال العلماء فيه

قال ابن النديم : (أحد الأئمة في القرآن والروايات)[1].

قال ابن أبي حاتم : (وهو صدوق)[2].

وقال الذهبي بعد أن ذكر أن ابن أبي حاتم وأباه رويا عنه قال : (وقال : ثقة)[3]، ومن كتاب ابن أبي حاتم قال : إنه صدوق كما تقدم ، فلعله اختلاف نسخ ، أو كتاب آخر ، والله أعلم.

وقال الذهبي أيضا : (أحد الأعلام ، وشيخ الإقراء بالري)[4].

ثم نقل الذهبي عن أبي عمرو الداني أنه قال : (لم يكن في دهره مثله في علمه وفهمه ، وعدالته ، وحسن اضطلاعه)[5].

وقال ابن الجزري : (الإمام الكبير ، ثقة عالم)[6].

---

(١) الفهرست ، ص : ٢٩.

(٢) الجرح والتعديل ، ص : ٧/ ٦٣.

(٣) معرفة القراء الكبار ، ص : ١/ ٢٣٤.

(٤) معرفة القراء الكبار ، ص : ١/ ٢٣٤.

(٥) معرفة القراء الكبار ، ص : ١/ ٢٣٥ ، وهذا القول مع نسبته في غاية النهاية ، ص : ٢/ ١٠.

(٦) غاية النهاية في طبقات القراء ، ص : ٢/ ١٠.

المبحث السادس : مؤلفاته

أورد ابن النديم عنه الرواية في ترتيب مصحف عبد الله بن مسعود ، وفي ترتيب مصحف أبي بن كعب ، ثم أورد له أيضا رواية عن عدد كلمات وحروف وآيات القرآن عن أبي بن كعب ، وعطاء بن يسار ، وعاصم الجحدري ، ويحيى بن الحارث الذماري[1].

وأما الكتب المؤلفة فهي :

١ – كتاب القراءات[2].

٢ – كتاب في التفسير[3].

٣ – كتاب السنن في الفقه[4].

٤ – سور القرآن وآياته وحروفه ونزوله ، وهذا الكتاب لم يذكره أحد ممن ترجم له –مع قلتهم– ، ولكنني استنتجته من أدلة قاطعة سيأتي تفصيلها في مبحث نسبة الكتاب إلى مؤلفه.

ولم يذكر له الذهبي ولا ابن الجزري أي مؤلفات.

---

(١) الفهرست ، ص : ٢٩–٣٠.

(٢) الفهرست ، ص : ٣٨ ، ٢٨٧ ، ونقل عنه السيوطي –إن لم يكن عن مصدر وسيط في كتابه : الدر المنثور في سورة الزخرف ، تفسير الآية رقم : ٢٦ منها.

(٣) الفهرست ، ص : ٢٨٧ ، طبقات المفسرين ، ص : ٢/ ٣٣.

(٤) الفهرست ، ص : ٢٨٧ ، وقال الداوودي في طبقات المفسرين : (كتاب في السنن) ، ص : ٣٣/٢.

المبحث السابع : مولده ووفاته

لم أجد أحداً ممن رجعت إليهم في ترجمته ذكر ولادته ، ولا كم كان عمره حين وفاته حتى يستخرج منها مولده.

قال الذهبي : (وهو قديم الموت)[1].

قال ابن الجزري : (مات في حدود : التسعين ومائتين)[2].

* * *

(١) معرفة القراء الكبار ، ص : ١/ ٢٣٥.

(٢) غاية النهاية ، ص : ٢/ ١٠.

الفصل الثاني

دراسة الكتاب

الفصل الثاني
دراسة الكتاب

ويشتمل على أربعة مباحث هي :

المبحث الأول : نسبة الكتاب إلى مؤلفه

هذا الكتاب يعد من الأصول في علم عد الآي ، والتي ذكرها واعتمد عليها الإمام الشاطبي في ناظمة الزهر ، وسيأتي زيادة كلام في نسبة الكتاب إلى مؤلفه.

وفي فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية جُعل في خانة المؤلف : (مجهول المؤلف) ، وقد كنت توَهَّمتُ أن المؤلف هو : محمد بن عيسى ، لأنه في كل سورة يقول : (قال محمد بن عيسى) ، وفي بعض الفقرات لا يقولها ، فقلتُ : إن ما ذكر فيها اسمه فالكلام من عنده ، وما نسبه لعطاء ، فهو ناقل له عن عطاء.

ولكني حين وصلت إلى سورة التوبة ، وجدت المؤلف يقول : (قال أبو العباس : حدثنا الحلواني...) وفي إسناد بعده : (قال أبو العباس : حدثنا نوح بن أنس...) ، وحين رجعت إلى ترجمة محمد بن عيسى ، وجدتهم يكنونه بـ : أبي عبدالله ، وهذا أبو العباس وهي كنية فقط.

غير أن عندي شيخين للمؤلف صرّح بالتحديث عنهما ، وهما : أحمد بن يزيد الحلواني ، ونوح بن أنس ، فبحثت عن هذين في كتب التراجم ، فوجدت الذهبي يقول في لسان الميزان[1] ، أن ممن روى عنه الفضل بن شاذان، وغيره ولم

(١) ص : ١/ ٣٢٥.

يذكره بكنيته ، فبحثت فيهم لأعرف من مِنهم كنيته كذلك ، فوجدته الفضل بن شاذان.

ثم بحثت تأكيدا عن ترجمة شيخه الثاني : نوح بن أنس ، فوجدته في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم[1] يذكر أنه يروى عنه : الفضل بن شاذان.

وعليه فإن مجمل الأدلة على صحة نسبة الكتاب لابن شاذان هي :

أ- روايته عن محمد بن عيسى ، وهو يصرح بها في هذا الكتاب ، بقوله : قال محمد بن عيسى في أغلب السور ، وهذا أحد شيوخه كما تذكر كتب التراجم.

ب- قول الشاطبي في قصيدته : ناظمة الزهر في عدد آيات القرآن[2] :

وقدْ أُلِّفتْ في الآيِ كتبٌ ، وإنَّنِي ... لَمَا أَلَّفَ الفضلُ بنُ شاذانَ مستقري

رَوَى عنْ أُبَيٍّ والذِّمارِي وعاصمٍ ... معَ ابنِ يسارٍ مع احتَبَوهُ علَى يُسْرِ

ومَا لابنِ عيسَى ساقَهُ في كتابِهِ ... وعنهُ رُوِي الكوفي وفي الكلِّ أَسْتَبْرِي

فالشاطبي يصرح بأن لابن شاذان كتاباً في عد الآي ، وأنه يروي فيه عن أُبَيّ بن كعب ويحيى بن الحارث الذماري ، وعاصم الجحدري ، وعطاء بن يسار ، وهذا بنصه ما تجده في هذا الكتاب في ثنايا كل سورة ، ولا تخلو منه أبداً ، وأما روايته عن ابن عيسى فكذلك في كل سور القرآن ، وخاصة حين يذكر أعداد السور ، ولا يختلط عليك ما ذكره الشيخ : عبدالرازق موسى من قوله في تحقيقه

(١) ص : ٨/ ٤٨٦.

(٢) ناظمة الزهر ، القاسم بن فيرة الشاطبي ، طبع النظم ضمن المتون العشرة ، ص : ٣٤٤.

لشرح ناظمة الزهر ، الذي صنعه المخللاتي حيث جعل ابن عيسى هو : سُليم بن عيسى الحنفي فليس الأمر كذلك[1] ، والدليل عليه ، أن ابن شاذان إنما يروي عن محمد بن عيسى كما يصرح به في كتابه هذا ، وأساس الخطأ أنه نقله من لوامع البدر[2] لعبدالله بن إسماعيل ، ولم يصيبا في ذلك ، جزاهما الله خيرا.

ج- من أقوى الأدلة أن هذا الكتاب لابن شاذان ، ما ذكره في سورة التوبة حين روى خبرين فقال في الأول : (قال أبو العباس[3] : حدثنا الحلواني[4] ، قال : حدثنا سعيد بن منصور) ، وقال في الثاني : (قال أبو العباس : حدثنا نوح بن أنس) ، فأبو العباس هو صاحب الترجمة ، كما هو متفق عليه بين من ترجم له ، والحلواني ، ونوح بن أنس ، هم من مشايخه كما قال الذهبي وابن الجزري في الأول ، وكما قال ابن الجزري في الثاني.

فلم يبق شك في نسبة هذا الكتاب إليه ، والحمد لله.

* * *

---

(١) القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز ، ص : ١٢٧ ، حاشية : ٣.

(٢) لوامع البدر شرح ناظمة الزهر ، عبدالله بن صالح بن إسماعيل ، ص : / ظ٢٢ .

(٣) هو : الفضل بن شاذان ، المؤلف.

(٤) هو : أحمد بن يزيد الحلواني ، شيخ الفضل.

المبحث الثاني الكتاب ومنهج مؤلِّفه فيه

١ - نقط إعجام الحروف في الفواصل التي تذكر في آخر السورة ، ليس من عمل المؤلف ، بل هو في أغلب الأحيان خطأ لا يحتمل أي قراءة ، ولعله متأخر عن كتابة النسخة.

٢ - دقة المؤلف في الفواصل ، فنادراً ما أجد خطأ.

٣ - حين يبتدئ المؤلف بذكر عدد آيات السورة عند عطاء وغيره ، قد يذكر مواضع للخلاف ، ثم حين يذكر هو أعداد آيات السورة للعادين يذكر بقية المواضع التي فيها خلاف ، والسبب أن ما يذكره من مواطن الخلاف في أول السورة ، يكون إما انفراداً للمكي أو للشامي ، أو لهما ، عداً أو تركاً.

ومثله الفراء فإنه لم يدخل في كتابه اختلاف المكي والشامي ، وكذا في كتاب الغاية لابن مِهران في الحواشي ، لم يدرج المكي ولا الشامي في العدد ، وهذا يفسر لنا ما فعله المؤلف ، إذا انفرد المكي والشامي ، فإنه يذكره في بداية السورة ، وما وافقا فيه غيرهم ، ذكره في فرش مواضع الخلاف .

٤ - المؤلف يجعل إسماعيل للمدني الثاني ، وإذا أطلق لفظ المدني فإنما هو المدني الأول فقط ، والداني مثله إلا أنه يصرح بالأسماء في فرش السور.

٥ - وأما قول المؤلف عدد أبي بن كعب ، فقد جعله الداني للعدد المكي ، ونسب القول فيه للفضل ابن شاذان ، وهو مؤلف هذا الكتاب.

٦ - ما ينسبه المؤلف إلى عاصم الجحدري ، فقد جعله الداني للعدد البصري.

٧- وأما ما نسبه المؤلف إلى : يحيى بن الحارث الذماري ، فقد جعله الداني العدد الشامي ، انظر سورة الإخلاص.

٨- للناسخ تمييز جيد بين السبعة والتسعة ، فإن كانت تسعة فهو يمد التاء للأعلى ليميزها عن بقية سِنَنِ السِّينِ ، وإن كانت سبعة ، فإنه يمد الباء ليجعلها أطول من سِنَنِ السِّينِ ، ومن أظهر الأمثلة ما ذكره في عدد كلمات سورة النازعات.

٩- حين يذكر عدد مواضع الخلاف لا يُدخِل فيها ما قد ذكره بعد الأعداد المنسوبة للعلماء في أول كلِّ سورة ، إلا في سورة الواقعة ، فقد جعل عدد المواضع المختلف فيها يشمل ما ذكره قبلها من مواضع.

١٠- النسخة مقابلة ، لأن السقط يكتب فوق السطر مثل : سورة الصافات ، وفي سورة الممتحنة كتب في الحاشية كلمة : بلغ ، يعنى أنه قابله وبلغ إلى هنا، وفي سورة النجم أسقط سطرا من فواصل السورة ، ثم حشره حشرا بين السطرين ، ومن أدلة المقابلة والتصحيح أنه عمل دوائر وهي منقوطة داخلها دليل على المراجعة : انظر ص : / ظ٤٦/ . ومن الأدلة أيضاً : أنه أسقط سورة التحريم ثم علَّقها في الحاشية وأشار إليها ص : / ظ٤٦/ . وأيضا في سورة الضحى لما كتب عدد الكلمات خطأً شطبها وكتب الصحيح فوقها بنفس خط الناسخ ، وكذا فعل في عدد الحروف في نفس السورة.

١١- كأن المؤلف ينقل كلام عطاء بن يسار بالنص ، لأن المؤلف قد يخالف

عطاء في تسمية السورة ، فانظر مثلاً سورة الجاثية وكذلك يسميها عطاء بن يسار ، بينما يسميها الفضل في العنوان وفي الفرش : سورة الشريعة. ومثلها سورة القمر ، فالفضل يسميها : الساعة ، وابن يسار يسميها : اقتربت. وكذلك سورة الأعلى ، فالفضل يسميها كذلك ، بينما عطاء بن يسار يسميها : سبِّح ، وأيضا سورة القدر ، حيث سماها عطاء بن يسار : أنزلناه. وقد يكون الاسم في العنوان مختلف عن الفرش عند كليهما ، فسورة التكاثر ، كذا في العنوان ، بينما في الفرش اسمها : ألهاكم. ومثلها سورة الهمزة ، حيث جعلوا في العنوان سورة الحطمة. وقد يكون العنوان موافقا لكلام عطاء بن يسار ، ويأتي الفضل باسم مختلف في الفرش انظر سورة النصر. وقد يكون العنوان مختلف عن تسمية عطاء ، وعن تسمية الفضل ، كسورة الإخلاص فلها هناك ثلاثة أسماء : التوحيد في العنوان ، والصمد عند عطاء ، والإخلاص عند ابن شاذان.

١٢ – الذي يشبه حرف الصاد الذي يوضع في آخر الصفحة ، إذا كتب من منتصف السطر ، هو حرف : الصاد ، والدليل : أنه في سورة القصص لما كتب اسم السورة ، كتب تحت حرفي الصاد صادين صغيرتين مثلما يكتب في السطر الأخير.

١٣ – جعل المؤلف في أواخر العشر الآيات ، حرفا من حروف (أبي جاد) يدل على عدد الفواصل في الآيات ، وقد لا تكون في بعض الأحيان الحروف الدالة على الأعداد واضحة ، ولكني أثبتها بغير تنبيه ، لأنها مطردة ، وقليلاً ما

تختفي أو تكون غير واضحة في الصورة ، وسوف أثبت قيمة الحروف بعد كتابتها؛ بين قوسين معقوفين ، تسهيلاً للقارئ وهي تسمَّى حساب الجُمَّل.

وفي ترتيبه لحروف (أبي جاد) مخالفة لما عليه الأكثر فهو يرتبها هكذا (ا ب ج د هـ و ز ح ط ي ك ل م ن ص ع ف ض ق ر) ، فالأكثر على أن بعد (ن) هو (س ع ف ص)[1]، وهذان الترتيبان ينتج عنهما اختلاف في القيمة العددية ، وليس الخلاف فيما ذكر فقط ، بل إن ترتيب الحروف الأبجدية على ما اعتمده المؤلف هو هكذا : (أبجد هوز حطي كلمن صعفض قرست ثخذ ظغش) ، ومثله الإمام الشاطبي في الشاطبية ، بينما الأكثر على أنه : (أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ)[2].

وهو يجعل هذه الأحرف بدلاً من الأرقام ، وقيمة كل حرف كما يلي : (ا=١ ، ب=٢ ، ج=٣ ، د=٤ ، هـ=٥ ، و=٦ ، ز=٧ ، ح=٨ ، ط=٩ ، ي=١٠ ، ك=٢٠ ، ل=٣٠ ، م=٤٠ ، ن=٥٠ ، ص=٦٠ ، ع=٧٠ ، ف=٨٠ ، ض=٩٠ ، ق=١٠٠ ، ر=٢٠٠) وهذا غاية ما احتاجه المؤلف في كتابه هذا من حروف حساب الجُمَّل.

والمؤلف يثبت هذه الأحرف بعد نهاية عشر فواصل ، وقد رتب كل سطر على : خمس فواصل ، فهو يجعل هذه الأحرف بعد سطرين ، واختل نظامه في

(١) كتاب المحكم في نقط المصاحف ، لأبي عمرو الداني ، ص : ٣٢-٣٤.

(٢) وانظر زيادة تفصيل في اختلاف الحروف الهجائية أيضا : الكتابة العربية من النقوش إلى الكتاب المخطوط ، صالح الحسن ، ص : ١٥١-١٦٢.

أول سورة البقرة ، فكرر حرفي : (هـ=٥) ، و(ي-١٠) ، ثم استقام بعد ذلك ، وقد جعلتها كما فعلها.

١٤- المؤلف يجعل فوق بعض الفواصل خط معقوف من جهتين ، ثم يكتب في حاشية الورقة ، معنى هذا ، وهو في العادة يكون من تقسيمات القرآن للأجزاء والأرباع والأسباع والأثمان وغيرها من أنواعِ التجزئة ، ولم أستطع أن أعمل الخط فوق الكلمة فجعلته تحتها ، ثم أشرت إلى ما قاله المؤلف وجعلته مقابل الفاصلة ، ثم وثقته من مراجع أخرى.

١٥- قد لا تتبين الكلمة التي في الحاشية ، فأضع رقماً لحاشية من غير كلام ثم أكتب في الحاشية ما قاله غير المؤلف عن هذه الفاصلة ، والمؤلف يُعلِّقُ في الجهة اليمنى من الصفحة ، وأنا أعلق في الجهة اليسرى ، ولا مشكلة في هذا ، لأن نظام الكتابة يتطلب ذلك ، حيث يبقى عندي من الجهة اليسرى فراغ ، وليس كذلك في الجهة اليمنى.

* * *

المبحث الثالث : مكانة الكتاب بين الكتب المؤلفة في هذا العلم

المطلب الأول : الكتاب المنسوب إلى الفراء :

١- فواصلُه للمدني الأول ، وكذا نظائر السور .

٢- لم يذكر خلاف المكي ولا الشامي مطلقاً ، لا منفردَين ولا معَ غيرهما.

٣- يرتب العادِّين أولا : المدنيان ثم : الكوفي، ثم : البصري، في الغالب ، وإذا أخّر فإنَّما يؤخر المدني الأخير ، وليس الأول ، وانظر مخطوطته ص : / ١١١/ على سبيل المثال .

المطلب الثاني : البيان في عدِّ آيات القرآن للإمام الداني :

١- الداني ينقل : المكي والمدني ، عن عطاء بالنص.

٢- وينقل عدد الكلمات والأحرف في السور عن عطاء أيضا ، والدليل مراجعته ، وتوهيمه لقول عطاء في سورة الماعون . انظر ، ص :٢٩١.

٣- يعتمد في الفواصل على المدني الأخير.

المطلب الثالث : الإيضاح في القراءات ، لأحمد بن أبي عمر الأندرابي :

١-يوزع مفردات هذا العلم على أبواب ، فيذكر المكي والمدني في باب ، ومشبه الفاصلة في باب ، واختلاف علماء العدد في باب ، وهكذا.

٢-لم يذكر أعداد الكلمات والحروف في السور.

٣-لم يذكر عطاء في المكي والمدني.

٤- حكى الأندرابي عن أبي بكر أحمد بن الحسين بن مِهران؛ أنه كان يعتمد في المكي والمدني على ما رواه أبو عمرو بن العلاء، عن مجاهد عن ابن عباس، ثم حكى الإسناد، وفصَّلَ الخبر إلى سور القرآن كلها، انظر من ص: / ظ٤٧/ . إلى: / ظ٤٨/ .

المطلب الرابع: كتاب القراءات الثمان، للعماني[1]:

١- جعل المؤلف المكي والمدني في بابٍ، وعدد الكلمات والأحرف في بابٍ، واختلاف علماء العدد في السور في باب، والسور المتفق على عدّها في باب.

٢- لعلَّ العُماني إن أطلقَ الدمشقي أراد به الشامي، ومثاله في سورة النجم، فإنه في إجمالي عدد آيات السورة لم يذكر خلافاً عن الشامي، بل سمّاه: شامي؛ وفي الفرش خالف فقال: دمشقي، فيكون الدمشقي عنده هو الشامي بكماله[2]، إلاّ إن ذكر الحمصي فيتفرّع حينئذٍ، وربما يكون ذَكَرَ الحمصي، وسقط من النسخة، إذ تحقيقها: ضعيف، وانظر تفرّع الحمصي في سورة الواقعة[3].

(١) طبع هذا الكتاب بعنوان: (الكتاب الأوسط في علم القراءات)، بتحقيق: د. عزة حسن، وهو أحسن تحقيقاً من الطبعة التي اعتمدتُ عليها.

(٢) القراءات الثمان للعماني، ص: ٣٨٣. وهذا الخلل موجود أيضاً في تحقيق: د. عزة حسن، ص: ٥٠٥، ولم ينبه على هذا الاختلال.

(٣) المصدر السابق، ص: ٣٨٤.

المطلب الخامس كتابنا هذا :

١- في خلاف العادِّين يذكر العادِّين حتى لو كانوا كلُّهم إلا واحداً ، فهو لا يلتزم ذكر الأقل ، بل يذكر العادين كثروا أو قلّوا ، ومثله الفراء ، أما الداني : فيذكر الأقل سواء عدوا أم أسقطوا ، ثم يذكر الباقين إجمالاً ، وأما الأندرابي : فإنه يذكر الأقل أيضا ، ولكنه لا ينبه على الباقين.

٢- المؤلف لا يُدخل المكي والشامي إذا انفردا عدّاً أو إسقاطاً ، بل يذكرهما في بداية السورة فقط ، وإذا اشتركا مع غيرهما ، ذكرهما في الفرش.

٣- يتميز الكتاب بأنه حين يذكر أعداد آيات السورة ينسبها إلى علماء العدد المصرّح بأسمائهم ، والذين ينسب إليهم الاختيار في عدد آيات القرآن ، فإنَّ عِلْمَ العدد يعتمد على الاختيار من العلماء ، مثل القراءات بالضبط ، ولذلك نجد بعض الأقوال ، والتي نقول عنها أنها خلاف مرجح بالسلب ، هي مثل ما يسمى في القراءات : قراءة شاذة ، ويشهد لذلك وجود بعض المصاحف القديمة التي لا تتبع عددا معينا[1] ، وهذا مبحث يحتاج إلى زيادة وتفصيل : سيأتي بعد هذا المبحث.

ويبقى من الكتب التي اعتمدتُ عليها في المقارنة كتاب : (السجاوندي) ،

---

(١) وانظر المصحف المحفوظ في مكتبة الملك فهد من القرن الثالث الهجري ، والذي قام بدراسته الدكتور/ عبدالله المنيف ، في رسالة ماجستير ، ثم نشر بعد ذلك عن دار ابن حزم ، بيروت .

وكتاب الجعبري : (حسن المدد) ، ومنظومته (عقد الدرر) ، وكتاب ابن عبدالكافي ، و(فنون الأفنان) : لابن الجوزي ، ولم يطبع من هذه الكتب سوى كتاب الداني والعُماني وابن الجوزي وكتاب الجعبري ومنظومته بتحقيق غير نافع ، وبقية الكتب مخطوطة حققتُ منها (حسن المدد) و (عقد الدرر) كلاهما للجعبري ، وحققت الأبواب المتعلقة بعلم العدد من كتاب الأندراني ، وكذلك حقّقتُ كتاب ابن عبدالكافي ، وقارنته على ست نسخ مخطوطة.

ولم أرجع إلى المنظومات كمنظومة الشاطبي[1] وشعلة الموصلي[2] ؛ لأنهما في الغالب نظم لكتب وإنما رجعت إلى منظومة الجعبري لحاجتي إلى مراجع عن عدد الحمصي وقلة المراجع الموجودة فيه .

وهذه هي أمهات كتب الفن ، ولم أرجع إلى كتب المعاصرين ؛ لأنهم ناقلين عمن قبلهم ، ولم أنقل عن القسطلاني في كتابه : (لطائف الإشارات) لأنه ناقل عن الجعبري نصاً ، ونقل عنه المتولي .

* * *

---

(١) حققتُها على أربع نسخ خطية ، وخمس نسخ مطبوعة .

(٢) حققتُها كذلك على ثلاث نسخ خطية ، ثم شرحتها ، وهي تدرّس في مركز الإمام الشاطبي لتلقي القراءات في مرحلة : (عالية القراءات) .

المبحث الرابع : بعض أثر هذا الكتاب فيمن بعده

لما كان هذا الكتاب من المصادر المهمة في علم عد الآي ، رجع إليه كثير ممن ألف في هذا العلم الشريف ، وسوف أحاول أن أذكر بعض من أخذ عنه باختصار وإيجاز ، وسوف أذكر ثلاثة ممن نقلوا عنه.

١- فأكثر من وجدته رجع إليه واعتمده هو الإمام أبو عمرو الداني في كتابه: (البيان في عد آية القرآن) فإنه أكثر من النقل عنه في مقدمات الكتاب بالأسانيد التي كان يذكرها[١] ، ثم إن الإمام الداني صرح بقوله : (وكل ما أذكر في كتابي هذا من : مكي السور ومدنيها ، وعدد حروفها ، وكلمها ، فهو ما حدثني به : فارس بن أحمد المقرئ ، قال : أنا أحمد بن محمد ، قال : أنا أحمد بن عثمان ، قال : أنا أبو العباس المقرئ، قال : أنا محمد بن حميد، قال: أنا سلمة بن الفضل ، عن محمد بن إسحاق ، عن بعض أصحابه ، عن عطاء بن يسار المدني)[٢] ، وأبو العباس المقرئ هو مؤلف كتابنا هذا : (الفضل بن شاذان) .

٢- ثم اعتمده في مصادره الإمام الشاطبي في قصيدته : (ناظمة الزهر)[٣] ، وقد تقدمت الأبيات التي أشار فيها إلى أخذه منه ولا بأس من إعادتها هنا وهي :

وقدْ أُلِّفَتْ في الآيِ كتبٌ ، وإنَّنِي	لمَا أَلَّفَ الفضلُ بنُ شاذانَ مستقري

---

(١) وانظر فهارس كتاب الداني فإن فيه كثيراً من المواضع والتي تزيد على عشرين موضعاً.

(٢) البيان في عد آي القرآن ، للداني : ١٣٨.

(٣) وقد حققتها على ثلاث نسخ خطية ، وخمسة كتب مطبوعة ، ولعلها تطبع ، إن شاء الله.

رَوَى عَنْ أُبَيٍّ والـذِّمارِي وعاصـمٍ		مـعَ ابـنِ يسـارٍ مـع احتَبَوهُ عـلَى يُسْرِ
ومَـا لابـنِ عيسَى سَـاقَهُ في كتابِـهِ		وعنـهُ رُوِي الكوفي وفي الكـلِّ أَسْتَبْرِي

مع أن الإمام الشاطبي في قصيدته هذه إنما نظم كتاب أبي عمرو الداني المتقدم، لقوله رضي الله عنه في قصيدته:

وَلَكِنَّنِـــــي لَمْ أَسْرِ إِلاَّ مُظَـــاهِرًا		لِجَمْـعِ ابْـنِ عَـمَّارٍ وَجَمْـعِ أَبِي عَمْـرِو

٣- واعتمد عليه أيضاً - فيما رأيت - الإمام السخاوي في كتابه (جمال القراء وكمال الإقراء) في (أقوى العُدد في معرفة العَدد)، فقد استفاد منه كثيراً، حتى إنه في بعض الأحيان ليخالف بقية المؤلفين لأنه ينقل عنه، ولا ينتبه لمنهجه في إفراد المكي والشامي بالذكر منفصلين فيما انفردا بعده أو تركه.

ولذلك كان المحقق، يخطئه في قوله مع أن مصادره ابن شاذان إلا أن السخاوي لم يصرح بهذا الاسم أبدا.

وقد نقل عنه في سورة إبراهيم[1]، وآخر سورة طه ولم يصرح بالاسم وإنما قال: (من أهل العدد من يقول) وذكره[2].

فهؤلاء من بعض من وجدتهم نقلوا عنه صراحة، من هذا الكتاب، أما مجرد الاستفادة من كتبه، فقد نقل عنه كثيرا، إما من كتبه أو روايته فهم على العموم: عبد الرحمن بن أبي حاتم، في تفسيره فإنه قد اعتمد عليه كثيراً جداً.

---

(١) جمال القراء، ٢/ ٥٢٧.

(٢) جمال القراء، ٢/ ٥٣٣.

وأيضا ابن كثير في تفسيره ، وكذا الإمام القرطبي في تفسيره ، وكذا السيوطي في الدر المنثور.

وأيضا الإمام الجعبري في حسن المدد ، والزركشي في البرهان ، وكذا في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي ، وابن حجر في فتح الباري، وغيرهم كثير.

* * *

الفصل الثالث

عملـــي في الكتاب

الفصل الثالث
عملــي في الكتاب

ويشتمل على ثلاثة مباحث هي :

المبحث الأول التعريف بالمخطوطة

صوَّرتُ المخطوط عن مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض ، وهي محفوظة برقم : (٥٩٨H). وهي في ٦٤ ورقة ، تتكون من صفحتين.

وقع الكتاب المحقق من أول المخطوط إلى ص : / و٥٧/ ، والباقي إلى آخر المخطوط بعنوان : (من كلام ابن المعتز).

ولم يذكر اسم المؤلف في صفحة العنوان ، ولا في نهاية الكتاب وقد استنتجته بأدلةٍ تقدم ذكرها .

جاء العنوان في المخطوط شاملاً لاسم الكتاب في عد الآي ، وكلام ابن المعتز.

وجاء في هذه الصفحة وثيقة وقف الكتاب ، وقد حاولت قراءتها وهي كما يلي :

[جاء في أول ورقة ، في الزاوية اليسرى :] محفوظ البزوري البغدادي

[ثم بخط كبير :] وقف محرم ومؤبد

سور القرآن وآياته وحروفه ونزوله[1] ، وكلام ابن المعتز

---

(١) لم يكتب اسم المؤلف في النسخة ، إلا أنه عمل علامة إلحاق ، وكتب بالجهة اليمنى ، بخط ضعيف ، ولكنه مقروء : لمحمد بن عيسى. وهو أحد مشايخ المؤلف.

صار هذا الكتاب الموقوف، وتقرر مقره بخزانة تربة الواقف بسفح جبل قاسيون بالصالحية، وذلك بزقاق مجاور لمسجد بن براقة، وكتب ولد الواقف : معيوق ابن محفوظ بن معيوق بن البزوري الواعظ البغدادي، في محرم سنة خمس وتسعين وستمائة، فالحمد لله وحده وصلواته على محمد وآله وصحبه وسلم

[ثم سطر غير واضح]

هذا ما وقفه العبد المفتقر إلى رحمة ربه العلي : محفوظ بن معتوق بن أبي بكر بن عمر بن البزوري البغدادي، غفر الله له ولهم؛ على طالبي العلم من سائر طوائف المسلمين، وقفاً صحيحاً شرعياً مؤبداً طا[لباً] لمرضات الله ورغبة في الثواب، وشرط أن يجعل بخزانة تربته وموضع مدفنه، الذي يقرره فيما بعد، وأن يكون النظر فيها لنفسه ينتفع(١) بها مدة حياته، ثم من بعده لولده الأرشد فالأرشد ثم من نذكره فيما بعد ......(٢) يحفظ قيمته مرتين، وشرط على الناظر أن يستقرئ المستعير له فاتحة الكتاب وسورة الإخلاص ثلاث مرات، ويهدي ثواب ذلك إلى الواقف، وإلى والديه، فمن بدل ذلك أو قصر في حفظه مولاه أو يستعيره أو غيرهما فعلته(٣) فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله تعالى منه .... صرفاً ولا عدلاً، فمن بدله بعدما سمعه فإنما إثمه على الذي يبدلونه، إن الله سميع عليم، وكفى بالله شهيداً وكتب في يوم الثلاثاء الثالث

(١) كأنها كذلك.

(٢) جملة لم أستطع قراءتها.

(٣) كذا وجدته.

عشر من ربيع الآخر سنة اثنين وتسعين وستمائة ، والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

[ثم كتب بعكس الورقة :]

زر والديك وقف على قبرهما ، فكأني بك ... تقل لي وقرأت من آي آيات كتاب بقدر ما تستطيعه ، وبعثت ذلك إليهما.

وخط الكتاب يظهر عليه القدم ، وجاء في آخره : (صح بيد : شعيب المعلم العجمي) ، ولا أعلم إن كان هذا هو الناسخ ، أم أنه هو الذي قارنه بالأصل ، والخط منظم ومقروء في الغالب ، وله طريقة معينة في الكتابة تقرب من الخط الكوفي في كتابة الفواصل ، ويجعل الخط لَيِّناً في كتابة معلومات السور قبل الفواصل.

ولا يوجد سقط في الكتاب ، بل هو مكتمل ، وقد حدث سقط في سورة التحريم ، ولكنه ألحقه في حواشي تلك الصفحة بطريقة منظمة وجيدة.

وقد حاولت الحصول على نسخة أخرى للكتاب؛ فلم أوفق في ذلك.

وهذه صور من المخطوط :

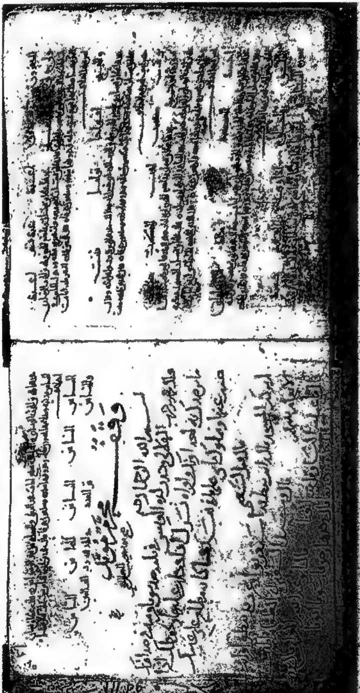

المبحث الثاني التعريف بالمصطلحات

الفاصلة : كلمة آخر الآية.

الآية : قرآن مركب من جمل ولو تقديرا ، ذو مبدأ ومقطع ، مندرج في سورة.

السورة : جزء من القرآن الكريم ، مكونة من آيات.

الحرف : أحد حروف الهجاء .

الكلمة : طائفة أحرف أو حرف معنىً ، تستغني بنفسها للدخول في أي تركيب.

علم عد الآي : علم يبحث فيه عن أحوال آيات القرآن الكريم ، وما يتعلق بها ، وعدد الآيات في كل سورة ، وبداية الآية ونهايتها.

وقد يعرف على النحو التالي باعتبار جميع محتويات كتب العد : علم يبحث فيه عن أحوال آيات القرآن الكريم؛ من حيث اسم السورة ، ومعرفة المكي والمدني ، وعدد الأحرف والكلمات ، وعدد الآيات في كل سورة لكل عادٍّ ، ومواضع الخلاف بين العادين في السورة ، ونظائرها ، ورويها ، وتمييز ما يشبه الفاصلة مما لا يشبهها ، وبداية الآية ونهايتها.

الخلاف المطلق : ما لا توجد معه قرينه للترجيح.

الخلاف المرجح بالسلب : ما خالف الواحدُ الجماعةَ فيما نفوه فأَثْبَتهُ ، أو تفرد به دونهم ، أو أحدث عدُّه خللا بين إجمالي آيات السورة وفرشها ، أو ما صدِّر بقرينة تدلُّ على ضعفِهِ ، أو كل ذلك.

الخلاف المرجح بالإيجاب : ما خالف فيه الأكثرُ الأقلَّ ، وما قاله متخصص

بعدد معين، وما وافق إجمالي عدد آيات السورة، أو كلّ ذلك.

وقد نظمتُ أنواع الخلاف في منظومتي (عِلْقُ اللّبيب) فقلت:

فَتَرْجِيحُ إِيجَابٍ يَكُونُ بعَدِّها وترجيحُ سَلْبٍ خُلفُهُ غيرُ مثبت
وإطلاقُ خُلْفٍ أنْ يكونا تساويا تنوُّعُ قَوْلٍ عَنْ إمام روايةِ
وهذا قليلٌ إنْ أردتَ خُلاصةً وتنبيهُنا عنه مواضعُ نُدرةِ

الاختيار: أن تتعدد روايات الراوي في مسائل، فيختار في كل مسألة وجها مما روى يُعرفُ به، فيقال: اختيار فلان.

الخلاف: هو ما يقع بين علماء العدد، مما يعدُّه بعضهم ولا يعده الباقين.

الفرش: هي المواضع التي اختلفوا في عدها وعدمه داخل السور.

الترجيح: اختيار أحد أوجه الخلاف في المسألة لأمور مرجِّحة للاختيار.

الرواة: هم الأشخاص الذين نقلوا إلينا عدَّ الأمصار، من مثل: البزي عن: المكي، وأبي جعفر يزيد بن القعقاع، وشيبة بن نصاح، وإسماعيل بن جعفر عن: المدني، وهيصم بن الشداخ وشهاب بن شرنفة والمعلى بن عيسى الوراق وأيوب بن المتوكل وعاصم الجحدري كلهم عن: البصري، ويحى بن الحارث الذماري وخالد بن مَعدان عن: الشامي وغيرهم.

الناقلين: هم الأئمة الذين ألَّفوا كتباً أو منظومات، نقلوا إلينا من خلالها خلاف الأمصار في عدد آيات القرآن بنسبةِ الخلاف إلى مصر من الأمصار أو إلى الرواة.

وكثير من هذه التعاريف هي اجتهاد ذهني، ومحاولة لضبط الاصطلاحات في هذا العلم، وفتح للباب فيه إصلاحاً وتنبيهاً، والله الموفق للصواب.

المبحث الثالث : منهجي في التحقيق

قمت في تحقيقي لهذا الكتاب بعمل ما يأتي :

١ - نقلت النسخة المخطوطة ، وراجعتها حتى أضمن سلامة النص.

٢ - خرَّجتُ ما ذكره من أحاديث وأخبار إلى مظانها ، وهي قليلة.

٣ - لكثرة الآيات المذكورة في النص؛ جعلت رقم الآية بعدها مباشرة في النص بين معقوفتين ، حتى لا أثقل من الحواشي.

٤ - ما يذكره المؤلف في أسماء السور أعلق عليه إن ذكر أحد من الناقلين أسماء السور التي لم تعد تستخدم لها ، مع ذكر المراجع ، واختلافاتها في التسمية.

٥ - ما يذكره المؤلف من كون السورة : مكية أو مدنية ، أراجعه على كتب العدد المختلفة وأقارن بينها ، وقد أرجح.

٦ - مبحث عدد كلمات السورة راجعته على سبعة مصادر متقدمة ، وذكرت الاختلاف بينهم في ذلك ، وقد أعلل الاختلاف مع أني قد ذكرت في مقدمات التحقيق بعض الأوجه.

ثم إني كنتُ قد عددتُ كلمات وأحرف القرآن الكريم كاملاً ، كل سورة على حدة ، معتمداً في العدد على مصحف المدينة النبوية ، الذي طبع في مجمع الملك فهد .

فكنت أثبت بعد ذكر أقوال الأئمة العدد الذي عددته أنا ، وقد أذكر فيه بعض منهجي في العدد.

٧- عدد أحرف السور أفعل به كما فعلت بعدد الكلمات ، ثم أثبت عدد أحرف السورة على حسب ما عددته للمصحف المشار إليه سابقا.

٨- إجمالي عدد آيات السورة أحيله إلى المصادر وأذكر من خالف ، ومن وافق ، وأعلل لبعض الأوجه.

٩- عدد المواضع المختلف فيها أعلق عليه بما ذكره غيره ، وفي حال الاختلاف أحاول النظر والتوفيق ، أو التعليل أو الترجيح.

١٠- في فرش الآيات المختلف فيها ، أعلق على كل آية اختلفوا في ذكر من عد ومن لم يعد، وأشير إلى القائل ثم أبين وجه الصواب بحسب المراجع، والمقارنة بإجمال عدد آيات السورة.

١١- نظَّمت فواصل السور كما فعل الناسخ ، كل خمس فواصل في سطر واحد، ثم إن المؤلف كان يذكر عدد الآيات بحساب الجمَّل بعد كل سطرين، فأثبت ما ذكره من حروف الجمَّل ، ثم بينت قيمتها العددية بين معقوفتين بعد الرمز مباشرة.

١٢- في النسخة كانت هناك إشارات لبعض الفواصل ، مع التعليق عليها في حاشية المخطوط ، بأنها نهاية جزء أو ربع أو خمس أو سدس جزء ، أو جزء من أجزاء ثلاثين أو ستين أو مائة وعشرين.

فكنت أكتبها في النص مع الفواصل ، ثم أشير في الحاشية إلى تأييد ذلك من ستة مصادر ، أو مخالفته ، فأذكر ما وجدته في هذه المراجع عن هذه الفاصلة ،

أو التي قبلها ، وإذا اختلفوا في اسم الجزء.

١٣- حاولت جاهدا أن لا أجعل القارئ يحتاج إلى كتاب آخر بها ذكرته من مراجع لكل فقرة ذكرها المؤلف من مصادر هذا العلم المهمة والقديمة أيضا ، مع أن بعضها لا زال مخطوطاً .

١٤- للجعبري كتابان في علم العدد ، الأول : (حسن المدد في معرفة فن العدد) ، والثاني منظومة : (عِقد الدرر) ، فإذا رجعتُ إلى الأول قلت : (قال الجعبري) بغير ذكر اسم الكتاب ، أما إذا رجعتُ إلى المنظومة فإني أُصرِّح بها، فأقول : (قال الجعبري في منظومته) أو : (قال الجعبري في عقد الدرر) .

هذا جهدي ، لا أدعي فيه العصمة من الخطأ ، وحسبي أن أنجو من اللوم ، فعلته محبة في هذا العلم ، ورغبة في خدمة القرآن ، وأن أُسلَكَ في خدَّامه ، قابلاً النصح ممن يفعله على العنوان البريدي للمحقق.

وحسبي الله ونعم الوكيل.

* * *

الفصل الرابع

مقدمات مهمة في هـذا العلم

الفصل الرابع
مقدمات مهمة في هذا العلم

ويشتمل على أربعة مباحث هي :

المبحث الأول : مصطلح الاختيار بين القراءات والرسم وعد الآي

من المعلوم أن الرسول ﷺ أقرأ الصحابة على أوجهٍ مختلفة ، كما يشهد له ما ورد في صحيح البخاري ، بين عمر بن الخطاب وهشام بن حكيم ، في سورة الفرقان ، ثم أَمْرُه ﷺ بأن يقرأ كل واحد منهم كما عُلِّم ، ولذلك نُقِلَ عن كثير من الأئمة قولهم ، وبالأخص زيد بن ثابت في قوله : (القراءة سنة)[1].

لما أقرأ الصحابة التابعين كما قرؤوا على الرسول ﷺ ، كان كثير من التابعين يقرؤون على أكثر من واحد من الصحابة ، ثم لما وجدوا الخلاف بين القراءات ، كان الواحد منهم يختار لنفسه مما قرأ على الصحابة قراءة خاصة به، وهو ما يسمّى بالاختيار.

والاختيارات كثيرة ، والمروي منها كذلك أيضا ، بيد أن ابن مجاهد حين اختار الأئمة القراء ، من الأمصار ، وكان له مقاييس اعتمد عليها في الاختيار ، اشتهر جمعهُ للسبعة، ونسبت القراءة إليهم ، ليس اختراعاً ، وإنما اختياراً ،

(١) سنن سعيد بن منصور ، ص : ٢/ ٢٦٠ ، والمعجم الكبير للطبراني ، ص : ٥/ ١٣٣ ، سنن البيهقي الكبرى ، ص : ٢/ ٣٨٥.

وهي في الحقيقة مرفوعة إلى النبي ﷺ ، وإن قلنا قراءة نافع ، أو ابن كثير ، أو رواية الدوري عن أبي عمرو ، فالنسبة إليهم ، لا يعني أنها من اختراعهم ، بل هي مرفوعة.

وهذا ما تقرَّر عند علماء القراءات والمحقِّقين فيها.

وكذلك علم عدّ الآي ، وأعتقد من خلال تتبعي لهذا العلم وتدريسه ، ومراجعة كثير من الرقوق القديمة ، وكلام الأئمة ، والتعمق في دراسة كتبه ، ومحاولة فهمه أجدني مقتنعاً بأن علم عدّ الآي ، مثل علم القراءات تماماً ، ونَلْمَحُ هذا من اتجاهين :

أحدهما : أن العلماء حين يذكرون هذا العلم ومصدره ، إلى العلماء ، يذكرون أئمة العدد الذين اشتُهِرَ الأخذ عنهم لهذا العلم ، والداني بالخصوص، بعد أن ذكر أسانيدهم ، قال بالتوقيف في هذا العلم ، وأنه منسوب كلّه للرسول ﷺ اتفاقه واختلافه[1] .

فلمّا نُسب إلى أولئك العلماء عَلِمْنَا أن هذا اختياراً منهم ، لهذا العلم ، اتفق عليه المؤلفون في هذا العلم ، ونقلوه فيما بينهم ، وتتابعوا عليه ، ونوّعوه بحسب الأمصار التي أرسلت إليها مصاحف عثمان رضي الله عنه ، وهم : المكي والمدني الأول والمدني الثاني والكوفي والبصري والدمشقي والحمصي ، وبعضهم يجمع الأخيرين ولا يذكر بينهما اختلافا فيقول : الشامي.

والثاني : مما يدل على ما ألمحت إليه ، أن هناك خلافاً يذكر عن بعض العلماء ،

(١) البيان للإمام الداني ، ص : ٣٩ ، ٤٤ .

في بعض الآيات ، من العد والترك لا يستقيم ما عليه الأكثر ، وهذا مما يوازي في علم القراءات : (الشاذ) ، وهو كذلك لخروجه عن الاختيار المتفق عليه بين الأئمة.

ثم أني تتبعت المصحف المحفوظ والموجود في مكتبة الملك فهد ، بالرياض ، فوجدت أنه يعتمد عداً مختلفاً عن كلِّ ما عليه الأئمة ، فهو لا يوافق أحد الأعداد المشهورة ، مما يدلل على أنه يَتبَعُ اختياراً مُعَيَّناً ، لم يصلنا.

وأيضا تتبعت ما يزيد على ثمانين ورقة من المصحف المحفوظ في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء ، فوجدته يعتمد العدد المنسوب إلى : المدني الأول ، وقد ذكر ابن مهران في المبسوط ، أن عدد المدني الأول ، كان عددا قديما وهو (مذهب المشايخ والأئمة قديما)[1].

فإنَّ ما قدّمته مع كلام الأئمة في كتبهم ، يشهد لما ذكرته ، ويدل عليه.

أما علم رسم المصاحف ، فإنه الوحيد بين هذين العلمين ، لم يحدث فيه اختيار أوجه وتشذيذ أخرى إلا في كلمات قليلة محصورة ، والذي حدث فيه النقل عن مصاحف الأمصار ، عن بعض الأئمة ، وعليه فإن فعل عثمان في كتابة المصاحف المرسلة إلى الأمصار على الاختلاف الذي بينها ، ليَحتَمِلَ أوجه القراءات المختلفة ، قد يسمّى اختياراً.

بيد أن العلماء المؤلفين في هذا العلم ، يجيزون الخروج على مصحف المصر فيما

(١) المبسوط في القراءات العشر ، أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني ، ص ٣٢٥.

يوافق مصاحف أخرى ، فنحن نعلم أن قوله سبحانه : ﴿تَشْتَهِيهِ﴾[1] مرسومة في مصاحف أهل الكوفة بحذف الهاء[2] ، بينما هو في رواية حفص ، وهو من أهل الكوفة : بإثبات الهاء ، فاختار الأئمة رسم الكلمة بما يوافق قراءة المصر ، حتى لو خالف النقل عن مصحف المصر نفسه؛ ما دامت مثبتة في مصحف آخر ، وكذلك قوله : ﴿وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ﴾[3].

وهذه السَّعة صحيحة ، وهي الأفضل ، وهي من وجه آخر تدلّ على أن علم الرسم ، لم يحدد فيه اختياراً معيّنا ، نُسِبَ لأئمة وأخذ عنهم ، وإنما المعروف فيه ، النقل عن المصاحف المرسلة إلى الأمصار ، إمَّا موجودة إلى زمن المؤلف ، كأن يذكر رؤيته لها ، كما هو عند أبي عبيد القاسم بن سلام ، الذي يروى عن المصحف الإمام ، أو الداني في رؤيته لبعض المصاحف القديمة واعتماده عليها في الرسم ، وكذا ما فعله السخاوي في كتابه الوسيلة إلى شرح العقيلة حيث كان ينقل عن مصحف قديم وصفه بأنه قديم مرّت عليه الدهور ، يُظن أنه مصحف أهل الشام أو منسوخ عنه[4].

ولما كان علم الرسم لا زال مفتوحاً ، وعليه كتب الأئمة ، سعيتُ في تأليف

(١) سورة الزخرف : ٧١.

(٢) وانظر المقنع للداني : ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ومختصر التنزيل لأبي داوود ، ص : ٢/ ١٥٩ ، ١١٠٦/٤.

(٣) سورة يس : ٣٥.

(٤) انظر مثالاً على نقله من المصحف الشامي في كتابه الوسيلة ، ص : ١٥٨ ، ٢٢٨ ، ٢٩٢ ، ٣٠٥ ، ٣٥٠ ، ٣٥٢ وغيرها.

معجم للرسم العثماني ، أسْميته كذلك ، وأدخلت فيه مختصر التنزيل لأبي داوود ، والمقنع لأبي عمرو الداني ، وكتاب المهدوي ، وما ذكره الأندرابي منه في كتابه الإيضاح في القراءات (مخطوط) ، ثم ما ذكره الفراء في : معاني القرآن ، وكذا كتاب الجهني البديع في رسم المصحف على طبعتين ومخطوطة ، وما تعلق بالرسم من كتاب : الوقف والابتداء لابن الأنباري ، ثم قصيدة الإمام الشاطبي : عقيلة أتراب القصائد ، ثم ما يتعلق بالرسم من كتاب : المصاحف لابن أبي داوود ، ثم النقول التي ذكرها السخاوي في شرحه للعقيلة ، في كتابه الوسيلة ، نُقُولُهُ عن المصحف الشامي ، ثم أضفتُ إليه دليل الحيران للمارغني - رحمهم الله آمين - ، يسر الله طباعته بمنّه وكرمه آمين.

وهذا الكلام مع ما يأتي من مباحث لم أرَ من كتب فيها ، فإن كنت قد تجاوزت في بعضها ، على ما قد يراه البعض فإني أبرأ إلى الله سبحانه وتعالى من الزلل، وأسأله سبحانه التوفيق في القول والعمل ، وما قلته إلاّ من كثرة معايشتي لهذين العلمين، تدريسا لهما في مركز الإمام الشاطبي لتلقي القراءات بصنعاء، لسنوات عدّة ، ثم قراءتي لكثير من كتب العدد المختلفة والتي لا يزال أغلبها مخطوطاً ، وكذلك في كتب الرسم ، ولمّا كان الإنسان قد يُؤتى - في بعض الأحيان- من خطئِه في الأحكام إلى العجلة وعدم التريث ، فإنه في كثير منها ، يُؤْتَى من الجهل بالشيء ، وقراءته قراءة عامّة ثم يسارع بتخطِئَة ما يقوله غيره.

ومن المهم التنبيه إلى أن السؤال عن أي أمر ، يكون من المتخصصين فيه ،

فلا يسأل فقيه، عن علل في إسناد حديث إن لم يكن من أهله، كما أنه لا يسأل محدّث عن قراءة من القراءات، وكذلك نحتاج في علمي العدد والرسم، وغيرهما من العلوم ورعاً في الفتوى فيهما وسؤال أهل الاختصاص، ثم إن فتوى العلماء في فنّهم تعدّ حجة عليهم، وليس للسائل إلا أخذها، والأجر والوزر على قائلها، وهذا الكلام يسري في كل علمٍ، ولا يُقصَدُ به علم معين.

* * *

المبحث الثاني : علاقة الرسم بعد الآي

من المباحث التي تتناولها كتب علم عد الآي ، عدد الأحرف وعدد الكلمات لكل سورة ، ومن خلال مقارنتي بين هذين المبحثين ، وجدت فوارق بين الأرقام ، والفوارق نوعان؛ فإما أن تكون كبيرة بحيث لا يُشَكُّ أنها خطأ ، وضرب من التحريف وقع للنساخ أثناء النقل ، ونوع مُقارِب ، وهذا هو الذي يسترعي الانتباه.

فإذا كانت اللجان التي تشرف على طباعة المصاحف تصرح بأنه مرسوم بحسب الرسم العثماني ، فمن أين أتى الاختلاف في عدد الكلمات والأحرف؟.

وليس الجواب هو ما ذكره وركز عليه ابن عبدالكافي في كتابه ، بأن بعضهم قد يعد (ال) التعريف : كلمة والكلمة المعرَّفة : كلمة ثانية ، وبأن بعضهم قد يعد (في الأرض) كلمة واحدة ، وهكذا ، وإن كان هذا قد يحتمل ، ولكن الذين عدوا كانوا متنبهين إلى غير هذا ، وهو عَدُّ ما بأيديهم بحسب المتعارف عليه من الحروف والكلمات.

وقد كنت من خلال أبحاث قديمة ، في العودة إلى بعض المراجع ، أجد صوراً لأجزاء من مصاحف قديمة ، ثم أقارنها بما هو موجود في مصاحفنا ، فأجد أن هناك فرقا في الرسم ، فكان يعتريني الإحساس بأن في الأمر شيئاً ، وازداد عندي الولع بذلك ، فبدأت أقارن كلما وقعت عيني على شيء من ذلك.

إلا أنه وبفضل من الله تكشفت لي جوانب كثيرة، ربما تكون هي السبب:

١ - عثمان - رضوان الله عليه - لم يأمر بكتابة مصحف واحد، بل بعدَّة مصاحف، والذي لا أشك فيه مطلقا، أنها كانت تختلف فيما بينها في كتابة بعض الكلمات، لأنهم كانوا يكتبون من إملاء من يملي عليهم، كما ذكره ابن أبي داوود[1]، وبعضهم يستعجل فَيُخَطِّئ هذا الكلام، ولو أنه رجع لكتب الرسم، لوجدها تثبت فيما بينها خلافا، فيقولون مثلا، ﴿وأوصى﴾ كتبت في بعض المصاحف ﴿ووصى﴾، وهكذا، فهي مختلفة فيما بينها، بل بوجود الكلمتين الزائدين في بعض المصاحف وهما: ﴿من﴾ التوبة: ١٠٠ و﴿هو﴾ الحديد: ٢٤، أكبر دليل على ذلك، وكل هذه قراءات صحيحة سبعية.

٢ - كتابة الصحابة للمصحف بذلوا فيه جهدهم وعنايتهم، واختلفت كتابتهم في بعض المواضع، لأصول وقواعد الرسم الإملائي الذي ألَّفَ فيه المتأخرون، من مثل ابن قتيبة وغيره، فلما رأى المتأخرون ذلك، سألوا العلماء من مثل ما نقل عن الإمام مالك، فأفتوا بعدم مخالفة المصحف في كتابته، وكانوا في ذلك مؤيدين من الله سبحانه، لأن الإملاء يتطور، بل إن هناك كلمات لا يزال الخلاف في شكل كتابتها إلى الآن، فحاول المتأخرون أن يكتبوا المصاحف على ما كتبها الصحابة، ونجحوا، ولكن الخلاف بينهم في الكتابة لم يكن في

(١) قال ابن أبي داوود حين سأل عن الأفصح: (ليكتب أحدهما، ويملي الآخر...) ١/ ٢٠٦، ٢٠٩، ٢١٠، ولذلك كان اهتمامه بالمُمْلي، وانظر نفس المصدر: ١/ ٢١٥.

كلمات كثيرة ، لأن الرسم الإملائي أصلُه هو الرسم العثماني ، ولكن لما تطور النحو بجمعه ووضع القواعد له ، وتبعه الإملاء (الهجاء) ، فأصبح هناك خلافاً بين الكتابتين.

وكان في كلمات قليلة ، ولكنه مع ابتعاد الإملاء إلى القياس ، ومحاولة كتابة المنطوق ، زاد الخلاف بينهما ، وكان كل من يكتب في الرسم يذكر ما وجده من رسم المصحف مما يخالف كتابتهم في عصرهم فقط ، ولذلك كان المتقدمون يذكرونه في مباحث، أمّا المتأخرون فرأوا كلمات أخرى فأضافوها، إما بالرجوع إلى المصاحف القديمة ، أو بإسناد الأخبار ، بل إن التطور نفسه لا يكون قفزة واحدة ، بل دُفُعَاتٍ الأُولى فالأُولى ، فتركوا ما خالفوا في كتابته على ما هو موجود في المصاحف ، وهكذا.

ثم تخصص أناس فسجلوا الفروق بين المصاحف وكتابتهم في زمنهم وليس في زمن آخر ، فوجدوا الفروق قليلة ، وهذا هو الذي يفسر لنا الخبر الذي رواه الداني في المقنع أن المصاحف لم تختلف إلا في كذا موضع ، لأن كتابة الأقدمين أيضا لم تكن مكتملة ، وأكبر دليل على ذلك رؤية المخطوطات من القرن الخامس والسادس ، بل والمخطوطات في أزمنة قبلهم ، وكيف أنها كُتِبَتْ بحذف كثير ، وبتغيير عما نعرف في الإملاء ، وإذا كان هذا في هذا القرن المتأخر فما بالك بما قبله.

٣- علماء الرسم الذين ألفوا كتب الرسم سواء منفصلة وخاصة ، كعمل

الداني ، وأبي داوود وغيرهم ، أو ضمن علوم أخرى ، كما فعل ابن أبي داوود في كتاب المصاحف ، أو الأنباري في كتاب الوقف والابتداء ، لم يستقصوا جميع المواضع المخالفة للرسم ، وذلك راجع إلى ما قدمت قبل هذه الفقرة ، من أن كتابتهم لم تختلف كثيرا عن كتابة المصاحف ، فكتبوا ما اختلف من ذلك ، حفاظا على رسمه ، واتباعا لفتوى الأئمة بعدم مخالفة كتابته.

حتى جاء عصر الداني ، فألَّفَ في ذلك ، واسْتَوْقَفَهُ مَا حَدَّثْتُكَ عنه ، من تفاوت كبير بين كتب الرسم وبين ما هو مكتوب في المصاحف القديمة ، فيجد أن كتب الرسم لم تتكلم عن كل شيء بل عن بعض القضايا والكلمات فقط ، فماذا فعل؟ ، لم يكتف بما كان يروي وينقل بل صرح في كتابه في مواطن بمقارنات حَيَّةٍ مع بعض المصاحف العتيقة ، فهو قد تنبه إلى أن كتب الرسم إنما كتبت عن بعض الظواهر التي كانت في عصرها ، فلما جاء عصر الداني ، وجدهم لم يتكلموا عن قضايا مخالفة ، فتكلم عن بعضها ، وعزاه للمصاحف القديمة في بعض الأمصار.

ولم يكن الرسم الإملائي قد اكتمل في عصر الداني ، ودليل ذلك المخطوطات القديمة من هذا العصر ، ومخالفتها لما نعرفه من الإملاء ، ثم أتى الإمام أبو داوود فاستوقفته كلمات تختلف في كتابتها عن الرسم الإملائي، فصرَّح أنه يقول فيها

بالقياس، وليس بالنص لأنه كما يقول لم يجد فيها كلاما من السابقين[1]، وكان من المفترض أن يكون الأمر كذلك في تطور الزمن فيأتي من القرن الثامن والتاسع من يتكلم عن بعض القضايا أيضا، ولكنهم جمدوا عند مجرد النقل، بغير محاولة لتتبع الأصول من المصاحف التي كتبت عنها كتب الرسم، فتمسكوا بهذه الكتب وما تقوله، وأغمضوا أعينهم عن مصدرها، وهي المصاحف القديمة والرقوق الموجودة منها.

فهل يمكن أن يقوم عمل يحتوي على الكلمات التي لم تتكلم عنها كتب الرسم، وذلك من خلال الرجوع إلى المصاحف القديمة؟، آمل ذلك، وإن مد الله في العمر فإن النية متجهةٌ إلى ذلك، بالرغم من العقبات التي تضعها دور المخطوطات على مثل هذه المصاحف والرقوق![2].

ومن كل ما سبق حين كنت أقارن عدد الأحرف والكلمات وخاصة في السورة القصيرة، كنت أجد في هذا التعليل أكبر الأثر في التسليمِ لكلٍ بما عدَّ في الغالب، فنجد مثلا أن ما هو مثبت في مصاحفنا الحديثة، عدد حروفه أكبر من ما قاله الأقدمون في عدد حروف سورة ما، ومن خلال الفهم السابق كنت أرجع إلى السورة فأجد أنه بحذف بعض الألفات مثلا قد يستقيم العد، ولا

---

(١) انظر: مختصر التبيين لأبي داوود: ٢/ ١٧٤، ٢٣٧، ٣/ ٥٨٥-٥٨٦، ٤/ ٨٥٣، ٩٨٢، ١١٠٥.

(٢) إلّا ما وجدته من تعاون وتفاعل من قسم المخطوطات في مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض، ورئيس القسم الدكتور/ عبدالله المنيف، فالشكر وافر له ولهذه المكتبة المباركة.

يكون بحاجة لرد القول وتخطئته.

والذي أراه أنه بقيت قضايا كثيرة في الرسم لم يُتكلم عنها ، وحسبي هذه الإلماحات ، أسأل الله أن ييسر ما أريد فعله وأن يوفقني لما يحبه ويرضاه ، آمين.

* * *

المبحث الثالث : خطوات الترجيح حال الاختلاف في عد الآي

هذه قواعدُ مهمة يحتاج إليها المريدُ لهذا العلم ، حتى يستطيع أن يخرج من إشكالية الخلاف الذي يجده في مصادر الناقلين لهذا العلم ، وهي قواعد استنتجتُها من خلال عملي في هذا العلم ، ولم أرَ مَن جَمَعها أو نبَّه إليها ، أو كتب فيها.

١ - ينظر إلى قول صاحب الرأي المخالف ، من حيث موافقته لإجمال عدد آيات السورة ثم الفرش ، فإن ذكر خلافا في الفرش ، لم يدخله في ضمن إجمالي عدد آيات السورة لمن ذكر له الخلاف فهو قرينة على ضعفه ، انظر مثلا : سورة الأنعام عند الجعبري(١) ، حيث ذكر أن عدد آيات السورة عند المدني الأول : ١٦٧ ، وفي الفرش زاد موضعا وهو قوله سبحانه : ﴿خَلَقَكُم مِّن طِينٍ﴾ [٢] ونسبه للمدني الأول ، مع أن غيره ذكره على جهة التوهين ، فيكون عدد المدني الأول على زيادة هذا القول :١٦٨ آية ، ولم يقل أحد بهذا، فَذِكْرُهُ في الفرش دون الإجمال قرينة على عدم اعتباره ، فهو خلاف مرجَّح بالسَّلْبِ.

٢ - يُقَارَنُ قولُ صاحبِ الرأي المخالف ، مع أقوال أئمة الشأن الأقدمين ، وكلما تأخر زمن صاحب الرأي المخالف ، يكون أولى بالرد ، وهذا بعد التأكد من نسبة القول إليه ، وأن لا يكون عنده أي شبهة ، وذلك في نقله القول فقط ،

(١) حسن المدد ، ص :٢٤٧.

بأن يكون ناقلا ، من مثل قول العماني في سورة الأنعام : (وروى السُّلَمي عن مدني الأول ﴿خَلَقَكُم مِّن طِينٍ﴾ [٢] آية ، وتركها الباقون)(١) ، فإنه قد صرح بمن قال ذلك وهو في كتابه يذكر الأمر بالجزم، فحين ينسبه يُخْلي عهدته عنه، وأوضح منه نقل الجعبري الخلاف عن البصري في عد ﴿بَرِيٓءٞ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ﴾ في سورة التوبة ، فذكر الخلاف مطلقاً بين اثنين عن موضعين في الآية : ٣ والآية : ٤ ، وهو ناقل عن الداني ، والداني قد رجَّح موضع العد ، ولم ينقله الجعبري ، فتأمل ، فإن عُرِف مصدر نقله رجع إليه للتأكد ، فقد يذكر صاحب القول المنقول عنه قرينة لتضعيف القول ، فيأتي الناقل عنه ، فيجعله خلافاً مطلقاً.

٣- ينظر قول الأكثر والأغلب ويقدم الأقدم فالأقدم ، فإذا تفرد ناقل برأي لم يؤخذ على إطلاقه ، بل يجب النظر فيمن يوافقه في ذلك أو يخالفه ، وعليه فكلما كان للرأي مؤيدين كثيرين كان أقرب للقبول ، ولا يُرَدُّ إلا بحجة قوية ظاهرة مؤكدة وصريحة ، ويجب التنبه ألا يكون القائلون به ناقلون عن بعضهم على الأرجح ، فإن كان فإنه تكرير لرأي واحد ، وليس رواية صريحة لرأي من طريق أخرى يتقوَّى به .

٤ - لا يؤخذ خلاف يذكره مؤلف غير مختص بعلم العدد ، لأنهم في العادة ناقلون عن غيرهم ، فالكتب الموضوعة للقراءات ، يجب التنبه إلى عدد المباحث التي يفردها المؤلف للعدد ، ومن أكثر من أفرد مباحث للعدد ، الأندرابي ،

(١) القراءات الثمان ، ص : ٣٧١.

ثم العماني وأبي معشر الطبري والقسطلاني والبناء الدمياطي ، وأيضا ينتبه إلى ما كان ضمن علوم القرآن ، فإنها كتب ليست مختصة بهذا العلم ابتداءً ، من مثل : فنون الأفنان لابن الجوزي ، وجمال القراء للسخاوي ، فإنه وإن كان قد أفرد العدد ، فيما قد يسمى كتاب ، إلا أنه ليس من المختصين بهذا العلم ، كما يصرح بذلك في آخر كتاب العدد ، فيُنظر خلافهم ويُردُّ إلى : كتب العلم ، فإن ذُكرَ فذاك ، وإن تفرَّدوا به رُدَّ قولُهم.

٥- كلما فُصِّل الخلاف كان أولى بالقبول ، فإن من يقول بالخلاف مثلا للمكي مطلقا ، وبين من يقول أنه قول للبزي عن المكي ، فرق واضح بين العبارتين ، لأنه انتقل هنا من دائرة القبول والرد إلى قائمة الاحتمال لأن أحد رواة هذا العلم ذكر خلافا ، ومثله الخلاف بين أيوب بن المتوكل وعاصم الجحدري في الخلاف للبصري ، وكذا أبو حيوة عن الحمصي ، ومثله من يذكر الخلاف عن الشامي ، فإن من يطلق الخلاف؛ ليس كمن يبين أنه للدمشقي وللحمصي.

وقد قلتُ عن هذا في منظومتي (علق اللبيب) :

فعن علماء العدِّ جاء الخلاف في مواضع عن راوٍ ، وعن أهل بلدةِ

فما عن رواة لا يرد لأنهم به نقلوا قولاً عن أهل محلَّةِ

وما ذكروا فيها خلافاً لبلدةٍ نظرنا وقارنا ، وترجيحا اثبتِ

٦- القرائن التي تحف بالقول المخالف من صاحبه ، فإن من أقوى القرائن؛ التقديم والتأخير ، فإن المقدَّم من الأقوال له حظ عند صاحبه أكثر من القول

المؤَخَّر ، وانظر مثال ذلك عند العماني[1] والجعبري[2] في سورة التوبة ، حين ذكرا قوله : ﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [٣٩] ، فذكرا الدمشقي ، ثم قالا : وقيل الشامي. وقد يصرح القائل في بعض الأحيان بصيغة التضعيف ، فيذكر القول الأول ثم يقول : وقيل ، فتكون هذه الكلمة قرينة على ضعف هذا القول ، وعدم اقتناع المؤلف به .

فالعماني بعد أن ذكر مواضع الخلاف في سورة الأعراف قال : (روى عن مدني أول ﴿يَعۡكُفُونَ﴾ آية ، وليس بمعروف)[3] ، ويلاحظ في هذه المواضع ، أن القائل لا يقول هذا ، إلا وهو يريد إيصال رسالة معينة ، أو إنما ذكره لأنه سَمِعَهُ هكذا ، ولو لا أمانة النقل لأهمله ، بل وبعضهم قد يذكر القول ، ثم يُعَقِّب بأنه قول مردود أو ضعيف ، وهكذا.

وقد نظمتُ عوامل الترجيح في (عِلَقِ اللَّبيب) فقلتُ :

عواملُ ترجيحٍ : تفرُّدُ مُثبِتٍ وتشكيكُ قولٍ ، أوْ بإظهار نسبةِ
وتصديرُهُ بالـ(قيل) أو (قد رُوي) لهم ومنها اختلال بين فرشٍ وجملةِ
وأكثرهم ردُّوا ، وترجيحُ ناقلٍ ومنها اختصاصٌ ، أو تقدُّم رُتبةِ

* * *

(١) القراءات الثمان ، ص :٣٧٢.

(٢) حسن المدد ، ص :٢٦٠.

(٣) القراءات الثمان ، ص : ٣٧١.

المبحث الرابع: كيفية التأكد من توافق إجمالي عدد آيات السورة مع فرش خلافها

حينما يقارِن الناظر في كتب هذا الفن، يجد أن بعض الكتب قد تخالف الأخرى إما في إجمالي عدد آيات السورة لأحد علماء العدد، أو في الفرش حينما ينسب مواطن الخلاف لأئمة العدد، وقد واجهت ذلك في بداية طلبي لهذا العلم، وكنت أتساءَل كيف المخرج من هذا الاختلال، ومن هو الذي على الحق، وإلى ما يعزى الخلاف الظاهري الذي نجده؟، وكيف نحل إشكالية ما يعزى من خلاف لأحد أئمة العدد؟.

ثم هداني الله سبحانه وتعالى إلى طريقة للتأكد من كلام المؤلف في الكتاب الواحد، وهل هو متوافق حين يذكر أجمالي عدد الآيات مع الفرش أم لا؟، وقد تطورت الطريقة التي استحدثتها حتى وصلت إلى صورة جميلة وقريبة المأخذ، وسهلة في التطبيق، ويستطيع بها الباحث الحكم على أي كتاب من كتب العدد، إن كان فيه اختلال بين ما يذكر في إجمالي عدد آيات السورة وما يذكر في فرش خلافها.

وسأعرض لنماذج من كتابين في علم العدد -غير هذا الكتاب- بالتفصيل حتى يستطيع الراغب في هذا العلم إتقان هذه العملية لأهميتها في التأكد من صحة المعلومات التي يقرؤها ويتلقاها، أما هذا الكتاب، ففي حواشية دراسة

مستفيضة لكل مفردة ذكرها المؤلف على ما ستراه.

أما حين يكون الاختلاف بين المؤلفين في نسبة العدد لعالم من علماء العدد ، فهذا تقدم شرح كيفية دفع التعارض فيه ، والخطوات التي يجب أن يتبعها القارئ لهذا العلم ، حتى يصل إلى نتيجة صحيحة.

والذي نتكلم عنه هنا هو في التأكد من الحساب فهي عملية رياضية ، في التوافق بين إجمالي عدد آيات السورة وبين ما يذكر في الفرش ، حتى نرى مدى التطابق بينهما.

والأفضل لمن يحقق مثل هذه الكتب ، أن يجعل في كل سطر آية ، ثم مَنْ عَدَّهَا ، أو مَنْ لم يعدها ، حتى يكون مظهر الكتاب جميلا وواضحا ، وأن لا يكتبه فقرة كاملة ، حتى لا يُدرى أين ينتهي الكلام على الآية السابقة ، وما هو متعلق بالآية اللاحقة ؟ كما هو ملاحظ في بعض التحقيقات لكتب هذا العلم.

نماذج من الأخطاء في تحقيق كتب العدد :

وهذه الطريقة تكشف ما يقع في تحقيق كتب هذا العلم ، وعدم اهتمام بعض المحققين من التأكد مما ينقلون وما ينسخون من المخطوطات ، وهل هم على علم بما يكتبونه أم أنه مجرد إخراج ، ومن أوائل الكتب التي كنت قد اقتنيتها في هذا العلم ، وسببت لي إشكالات كثيرة كتاب : (فنون الأفنان) لابن الجوزي ، والخلل لم يكن من المؤلف ، وإنما كان من محققه الذي لم يجهد نفسه ولو في نقل كلام المؤلف بنصه ، والتأكد من أنه قال هذا الكلام ، لأن الخطأ في عدد واحد

يسبب إرباكاً شديداً وخللاً يصعب التنبه له والاهتداء إليه، لأنه خطأ في النقل والتحقيق.

والمحقق للنسخة التي أتكلم عنها هو: محمد إبراهيم سليم، مكتبة ابن سينا، مصر.

وأحسن منه قليلاً تحقيق الدكتور: رشيد عبدالرحمن العبيدي، ومع ذلك فإن فيه من الأخطاء ما تراه فيما يأتي من دراسة سورة البقرة، وفي غيرها من السور، ولم أستطع الحصول على تحقيق د. حسن ضياء الدين عتر.

ومن أمثلة الأخطاء في الطبعة السابقة لكتاب ابن الجوزي انظر سورة البقرة فإن إجمالي عدد آيات السورة صحيح، وأما الفرش فأخطأ في الرقم: ٢ و٣ و٩ [١]، فتسبب هذا الخطأ بعدم اتفاق بين الإجمال والفرش.

وانظر أيضا سورة آل عمران، والأعراف، وهود، وإبراهيم، والكهف، وطه، والحج، وغيرها.

وفي الآونة الأخيرة خرجت طبعة لكتاب الإمام برهان الدين الجعبري لكتابه: (حسن المدد في معرفة فن العدد)، تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، وهو كسابقه مليء بالأخطاء في نقل نص الجعبري، ومثلها في سورة البقرة، وستأتي دراستها كنموذج فيما يأتي، وهناك أخطاءٌ أيضاً في المائدة، والأنعام، والأعراف، ويونس، وهود لم ينبه على اختلال الإمام الجعبري فيها، وإبراهيم،

(١) فنون الأفنان لابن الجوزي، تحقيق: محمد إبراهيم سليم، ص: ١١١.

والإسراء ، والكهف ، وطه ، والأنبياء ، والعنكبوت ، وفاطر ، والصافات ، والزمر ، وغافر ، والشورى ، والواقعة ، والطلاق لم يذكر الاختلال الحاصل فيها ، والنازعات.

والأخطاء هذه هي فقط في عدد آيات السورة وفرشها ، ولم أتتبع غيرها ، ومما زاده المحقق على ما سبقه ، خطؤُه[1] في كتابة بعض الآيات القرآنية ، فتجده يُقَوِّسُ الآيات في مواضع ، ولا يُقَوِّسُها في مواضع أخرى ، وفي بعض الأحيان يُقَوِّسُ على كلام ليس بآية ، كما سيأتي في سورة البقرة ، وهو في غيرها أيضا.

وهذا الكتاب قمتُ بتحقيقه ونلت به درجة ماجستير ، وقُدِّم إلى مجمَّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ووافقوا على طباعته، يسر الله إخراجه.

وفي الحقيقة أن دخول التحقيق في كتب هذا العلم بغير عُدَّةٍ وعلم ، اجتراء على الله سبحانه وتعالى ، واجتراء على القرآن ، فلا يكفي أن تكون مصادر المخطوطات ميسرة لك ، ولا يكفي أن تعرف قراءتها لتخرجها ، بل يحتاج إلى تقوى لله وخشية ، وهل أنا مستطيع للتحقيق في هذا العلم أم لا؟.

أما التجرؤ على مثل هذا ، فهو تَقَحُّمٌ في مزالق خطرة ، خاصة إذا علمت أن الراجح عند أئمة هذا الفن وعلى رأسهم الإمام أبي عمرو الداني ، في أنه علم توقيفي مأخوذ من النبي ﷺ مسموع منه اختِلاَفُهُ واتِّفَاقُهُ ، كذا قال رحمه الله في بداية كتابه البيان في عد آي القرآن.

---

(١) ترسم الهمزة على واو لأنها مضمومة وما قبلها مفتوح ، فتقدم حركة نفسها على ما قبلها.

وإنما صرَّحتُ بأسماء المحققين لأن الحق لا يهرب منه ، وَلَإِنْ يُصحِّحَ الإنسانُ عمله خيرٌ له من أن يتركه هكذا ، زاعما أن هذا هو الحق ، ولأنا لو تسترنا على بعضنا لزاد الأمر وتفاقم الوضع ، وخرج إلى حد التجارة والمفخارة ، بكثرة التحقيقات ، وليتها تكون نقلا أمينا لما كتبه المؤلف!.

ولم أتعرض إلا للكتابين المذكورين ، ولو شئتُ التوسعَ لوجدتَ عجبًا ، ولعل الله ييسر وقتا أتفرغ فيه للنظر فيما طبع ، وأَخْرُجُ بتصحيح لها إن شاء الله تعالى ، إن كان فيها ملاحظات.

*** أسباب الاختلاف بين الإجمال والفرش :**

إذا تأكدنا من عدد سورة من السور في مرجع معين ، فوجدنا عدم التوافق بين إجمالي عدد آياتها وبين الفرش ، فيكون السبب :

١ – عمل المتأكد الذي يريد أن يتأكد ، فقد ينقل المعلومات إلى الجدول خطأ ، ومن ثم يحاول أن يجمع بين الإجمال والفرش ، فيجد أنه لا يستقيم ، فلينظر أولا في نقله ، وهل نقله صحيحا أم أنه أخطأ في النقل ، لأنه إن انتقل إلى المرحلة الثانية – ولم يراجع عمله – يكون قد أتعب نفسه ، وحكم على غيره بالخطأ وهو المخطئ.

٢ – عمل المحقق ، فقد لا يكون الخطأِ من المؤلف مباشرة ، إذ إنه يقلُّ أن يخطئ مؤلف في علم العدد ، فإما أن يكون الخطأ من الناسخ أو ما شابه ، وقد

يكون من المحقق كما قدمت لك نماذج من بعض التحقيقات ، فحين يكتب جدول المقارنة ولا يستقيم إجماله مع فرشه ، يتأكد من الكتاب وهل أنا نَقَلْته صحيحا ، فإن كان نقلك صحيحا فلا تتسرع برمي المؤلف بالخطأ ، لأنه قد يكون من محقق الكتاب ، فإنه مع العجلة وعدم اتقانه لهذا العلم ، يتسرع فيقع في الإلباس الذي ترى.

٣- عمل المؤلف ، فقد يخطئ المؤلف ، ونحن في هذا نحتاج إلى مراجعة ما تيسر من مخطوطات للكتاب ننظر لعلنا نجد في أحدها الصواب ، فتُرَجَّحُ على غيرها ، ويكون الباقي من تحريفات النساخ ، فإن رجعنا إلى مخطوطات الكتاب ثم وجدنا أن الخطأ لا زال موجودا ، فيكون الخطأ من الكتاب نفسه ، ويجب على المحقق إن وقع مثل هذا من المؤلف أن ينبِّه عليه ويصححه .

*** كيفية عمل الجدول للتأكد :**

١ - يُنظر لعدد مواضع الخلاف في السورة فتُجعل في صفوف ، لأنه قد تزيد عن العشرين اختلافا كما في سورة طه والواقعة ، وهذا المثال سيكون لسورة البقرة ، وفيها من الخلاف : إحدى عشرة آية ، فيكون الجدول مكونا من ثلاثة عشر صفا ، الأول لذكر العادين ، والأخير : لمجموع الآيات عند العادين ، فبعد أن عرفنا عدد مواضع الخلاف يكون الجدول على الشكل الآتي :

م	مواضع الاختلاف
١	
٢	
٣	
٤	
٥	
٦	
٧	
٨	
٩	
١٠	
١١	
مجموع آيات السورة لكل عاد :	

٢- أما الأعمدة فتكون في الغالب على ثمانية أعمدة ، العمود الأول لأرقام الآيات في التسلسل حتى نعرف عددها ، والعمود الثاني للآيات المختلف في عدِّها ، وإن أراد أن يعمل أرقام الآيات فحسن ، والأعمدة الستة الباقية تكون لأئمة العدد ، ويرتبون هكذا : المكي ثم المدني الأول ويختصر بـ : الأول ، والمدني الثاني ، ويختصر بـ : الثاني ، ثم الكوفي ، ثم البصري ، ثم الشامي.

فإن كان المؤلف الذي يريد أن يتأكد من عدم اختلاله بين الإجمال والفرش

ممن يقسمون الشامي إلى : دمشقي وحمصي ، فإنه يحتاج إلى أن يزيده خانة ، وهكذا ، فإن كنت تعتمد على الشامي بكماله فيكون الجدول لسورة البقرة هكذا :

م	مواضع الاختلاف	المكي	الأول	الثاني	الكوفي	البصري	الشامي
١							
٢							
٣							
٤							
٥							
٦							
٧							
٨							
٩							
١٠							
١١							
مجموع آيات السورة لكل عاد :							

٣- ثم تبدأ بإدخال مواضع الخلاف ، فتكتب الآية أو آخر كلمتين أو كلمة منها ، ثم تؤشر علامة صح لمن عدّها ، فقط ، وتترك من لم يعدها فارغا ، ثم تنتقل إلى موضع الخلاف الثاني فتدخله في الجدول بنفس الطريقة تبدأ بكتابة الآية أو كلمتها الأخيرة ثم تؤشر بعلامة صح لمن عدّها ، مثل ما يأتي لسورة البقرة ، وسوف يكون الإدخال من كتاب البيان للداني ، تحقيق : د. الحمد :

م	مواضع الاختلاف	المكي	الأول	الثاني	الكوفي	البصري	الشامي
١	﴿الم﴾ : ١				√		
٢	﴿عذاب أليم﴾ : ١٠						√

وهكذا نستمر في النقل نكتب الآية ثم نؤشر على من يعدها وسيكون الجدول بعد تمام النقل هكذا :

م	مواضع الاختلاف	المكي	الأول	الثاني	الكوفي	البصري	الشامي
١	﴿الم﴾ : ١				√		
٢	﴿عذاب أليم﴾ : ١٠						√
٣	﴿مصلحون﴾ : ١١	√	√	√	√	√	
٤	﴿إلا خائفين﴾ : ١١٤					√	
٥	﴿يا أولي الألباب﴾ : ١٩٧			√	√	√	√
٦	﴿من خلاق﴾ : ٢٠٠	√	√		√	√	√
٧	﴿ماذا ينفقون﴾ الموضع الثاني: ٢١٩	√	√				
٨	﴿لعلكم تتفكرون﴾ : ٢١٩			√	√		√
٩	﴿قولا معروفا﴾ : ٢٣٥					√	
١٠	﴿الحي القيوم﴾ : ٢٥٥	√		√		√	
١١	﴿من الظلمات إلى النور﴾ : ٢٥٧		√				
	مجموع آيات السورة لكل عاد :						

٤- بعد نقل الآيات في خاناتها ، ثم التأشير على من يعدها ، نأتي لآخر خانة وهي خانة الجمع ، وهي مجموع عدد الآيات ، فنكتب واحدا من الأعداد فقط ، وليكن الكوفي ، لأن المصاحف المطبوعة في الغالب تعتمد عده لأنه رواية الكوفيين ، فنحن نعرف أن عدد آيات السورة للكوفي هو : ٢٨٦ آية ، بعد تسجيل عدد آيات السورة لأحد أئمة العدد -وقد أخذنا كمثال الكوفي- نأتي لنستخرج من الجدول السابق ومن عدد آيات الكوفي ، بقية أعداد علماء العدد ، بغير النقل من الكتاب المعتمد تصحيحه .

ولاستخراج ذلك نحتاج أوّلا من المعطيات الموجودة أن نستخرج عدد الآيات التي اتفق على عدِّها جميع علماء العدد ، فيا تُرى كم آية اتفقوا على عدها ولم يختلفوا فيها ، من سورة البقرة.

من المعطيات نملك عدد المواضع التي عدها الكوفي ، ثم نملك إجمالي عدد آيات السورة عنده ، ولكي نستخرج إجمالي المتفق على عدِّه ننقص من إجمالي عدد آيات السورة للكوفي عدد المواضع التي يعدها في هذه السورة فيكون الناتج الآيات التي اتفق الجميع على عدِّها.

فيكون : عدد آيات السورة - عدد المواضع التي عدها في السورة= إجمالي الآيات المتفق على عدها.

مِثْلُ : ٢٨٦ - ٥ = ٢٨١ آية اتفق على عدِّها علماء العدد.

فيكون إجمالي ما اتفق على عده جميع علماء العدد في سورة البقرة ، هي : ٢٨١ آية.

٥- ثم لاستخراج عدد آيات السورة من هذه المعطيات ، نقوم باستخدام عدد الآيات المتفق على عدها في السورة ، ثم ننظر مواضع الخلاف لكل واحد من علماء العدد فَنُضِيفُهَا إلى إجمالي عدد الآيات فنخرج بعدد آيات السورة لكل واحد منهم ، هكذا :

الآيات المتفق على عدِّها + عدد المواضع التي يعدها الإمام = إجمالي عدد آيات السورة له.

فمثلا المكي : لَمَّا علمنا أن إجمالي عدد آيات السورة المتفق على عدِّها هو : ٢٨١ ، نضيف إليه عدد المواضع التي عدَّها في هذه السورة ، والناتج هو إجمالي عدد آيات السورة له ، هكذا : ٢٨١ + ٤ = ٢٨٥ آية ، فيكون إجمالي عدد آيات السورة للمكي هو : ٢٨٥ آية ، فإذا رجعنا إلى المصدر الذي نقلنا منه ذلك نجده لا يختلف ، مما يدل على صحة هذه البيانات ، ثم نفعل ببقية علماء العدد مثلما فعلنا مع المكي فيكون الجدول هكذا :

م	مواضع الاختلاف	المكي	الأول	الثاني	الكوفي	البصري	الشامي
١	﴿الم﴾ : ١				√		
٢	﴿عذاب أليم﴾ : ١٠						√
٣	﴿مصلحون﴾ : ١١	√	√	√	√	√	
٤	﴿إلا خائفين﴾ ١١٤					√	
٥	﴿يا أولي الألباب﴾ : ١٩٧			√	√	√	√
٦	﴿من خلاق﴾ : ٢٠٠	√	√		√	√	√
٧	﴿ماذا ينفقون﴾ الموضع الثاني : ٢١٩	√	√				
٨	﴿لعلكم تتفكرون﴾ : ٢١٩			√	√		√

٩	﴿قولاً معروفاً﴾ : ٢٣٥					√	
١٠	﴿الحي القيوم﴾ : ٢٥٥	√		√		√	
١١	﴿من الظلمات إلى النور﴾ : ٢٥٧		√				
	مجموع آيات السورة لكل عاد :	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٦	٢٨٧	٢٨٥

فهذا جدول يتوافق إجمالي عدد الآيات مع فرشها.

ولنأخذ نفس السورة من كتاب فنون الأفنان لابن الجوزي بتحقيق : محمد إبراهيم سليم ، وسأقوم بنقل الآيات مع من عدها كما ذُكِرَ في الكتاب ، فيكون نقل ما قاله على الشكل الآتي :

م	مواضع الاختلاف	المكي	الأول	الثاني	الكوفي	البصري	الشامي
١	﴿الم﴾ : ١				√		
٢	﴿عذاب أليم﴾ : ١٠				√		
٣	﴿مصلحون﴾ : ١١	√	√	√	√	√	
٤	﴿إلا خائفين﴾ : ١١٤					√	
٥	﴿يا أولي الألباب﴾ : ١٩٧					√	√
٦	﴿من خلاق﴾ : ٢٠٠	√	√		√	√	√
٧	﴿ماذا ينفقون﴾ الموضع الثاني : ٢١٩	√	√				
٨	﴿لعلكم تتفكرون﴾ : ٢١٩	√		√	√		√
٩	﴿قولاً معروفاً﴾ : ٢٣٥					√	
١٠	﴿الحي القيوم﴾ : ٢٥٥	√		√		√	
١١	﴿من الظلمات إلى النور﴾ ٢٥٧		√				
	مجموع آيات السورة لكل عاد :	٢٨٦	٢٨٥	٢٨٤	٢٨٦	٢٨٧	٢٨٤

فإذا اعتمدنا العدد الكوفي للسورة وهو : ٢٨٦ ، ننظر عدد المواضع التي عدها ، لنستخرج إجمالي عدد آيات السورة ، فنجد أنه أثبت له ٥ مواضع يعدها ، فإذا أردنا أن نستخرج من هذا الآيات المتفق على عدها عند جميع علماء العدد نجده : ٢٨٦ - ٥ =٢٨١ آية.

فيكون إجمالي عدد المكي : ٢٨١ + ٥ = ٢٨٦ آية .

والمدني الأول : ٢٨١ + ٤= ٢٨٥ آية .

والمدني الثاني : ٢٨١ + ٣ = ٢٨٤ آية .

والبصري : ٢٨١ + ٦ = ٢٨٧ آية .

والشامي : ٢٨١ + ٣ = ٢٨٤ آية .

فماذا قال ابن الجوزي في إجمالي عدد الآيات لأئمة العدد قال : عدها : ٢٨٥ : الشامي والمكي والمدنيين ، وعدها : ٢٨٦ : الكوفي ، وعدها : البصري : ٢٨٧ آية.

فهل تَوَافَقَ ما قاله مؤلف الكتاب مع ما استخرجناه من الفرش ، الجواب : لا ، فمن خلال الفرش نجد المكي يعدها : ٢٨٦ آية ، والمدني الثاني : ٢٨٤ ، وهذا لم يقله المؤلف ، فمن أين جاء الاختلال ، نتأكد أولا من نقلنا لما ذكره المؤلف في الكتاب ، وبعد ذلك نحاول العودة إلى مخطوطات الكتاب فربما لا يكون هذ الخلط من عمله ، وبما أن مخطوطات الكتاب لا نملكها ، ننظر في تحقيق آخر لنفس الكتاب.

فنأتي لتحقيق نفس الكتاب للدكتور : رشيد العبيدي ، فماذا يقول :

م	مواضع الاختلاف	المكي	الأول	الثاني	الكوفي	البصري	الشامي
١	﴿الم﴾ : ١				√		
٢	﴿عذاب أليم﴾ : ١٠						√
٣	﴿مصلحون﴾ . ١١	√	√	√	√	√	
٤	﴿إلا خائفين﴾ : ١١٤					√	
٥	﴿يا أولي الألباب﴾ : ١٩٧					√	√(١)
٦	﴿من خلاق﴾ : ٢٠٠	√	√		√	√	√
٧	﴿ماذا ينفقون﴾ الموضع الثاني : ٢١٩	√	√				
٨	﴿لعلكم تتفكرون﴾ : ٢١٩	√		√	√		√
٩	﴿قولا معروفا﴾ : ٢٣٥					√(٢)	
١٠	﴿الحي القيوم﴾ : ٢٥٥	√		√		√	
١١	﴿من الظلمات إلى النور﴾ : ٢٥٧		√				
	مجموع آيات السورة لكل عاد :	٢٨٨	٢٨٦	٢٨٥	٢٨٦	٢٨٨	٢٨٦

نعيد العملية السابقة وهي أخذ أحد إجمالي عدد الأئمة ثم ننقص عدد ما عُدَّ من المواضع ، والناتج يكون إجمالي المتفق على عده في السورة ، ثم نزيد عدد مواضع الاختلاف لكل عَادٍّ حتى نخرج بإجمالي عدد الآيات.

فالمتفق على إجمالي عد آياته: ٢٨٦ - ٤ = ٢٨٢ إجمالي المتفق على عده ، بحسب هذا القول :

(١) ذكر ابن الجوزي أن فيه خلافا للشاميين وسيأتي بحثه.

(٢) قال ابن الجوزي : (وتركها المكي والمدني الأول) ، ص : ١٣١ ، وسيأتي بحثه.

فيكون المكي : ٢٨٢ + ٥ = ٢٨٧ آية ، والمدني الأول : ٢٨٢ + ٤ = ٢٨٦ آية، والمدني الثاني: ٢٨٢ + ٣ = ٢٨٥ آية ، والبصري : ٢٨٢ + ٦ = ٢٨٨آية ، والشامي : ٢٨٢ + ٤= ٢٨٦ آية.

والإمام ابن الجوزي لم يذكر أن هذه الأرقام هي إجمالي عدد آيات السورة، لكن يبقى في كلام ابن الجوزي أنه قال في قوله تعالى : ﴿**يا أولي الألباب**﴾ أنه اختلف عن الشاميين في العدِّ وعدمه ، وهذا خلاف نحتاج فيه إلى مراجعة ما قاله غيره من أئمة العدد ، عن عد الشامي لهذه الآية والصحيح أن الذين يعدونها على أكثر أقوال الإئمة الناقلين هم : (المدني الثاني والكوفي والبصري والشامي) ، فإن رأينا اتفاق التحقيقين للكتاب الواحد على نفس الخطأ فننسبه إلى المؤلف ، ثم ننظر إلى المراجع الأخرى وماذا تقول فنصوِّب في الحاشية الصحيح كما فعلته في حواشي سورة البقرة من هذا الكتاب.

فإذا صُحِّحَ الموضع الأول ننتقل إلى كلامه الثاني وهو في قوله تعالى : ﴿**قولاً معروفاً**﴾ فقد ذكر أن من يعدها هو : البصري ، ثم ذكر أن من ترك عدها هما : المكي والمدني الأول ، وهذا كلام لا يستقيم ، برغم اتفاق الطبعتين له ، لانه متناقض ، فأين المدني الثاني والكوفي والشامي هل يعدون هذه الآية أم لا يعدونها؟ ، إذا كان من عدها هو البصري فقط ، ومن ترك عدها هو : المكي والمدني الأول فقط ، فلا شك أن في إحدى العبارتين نقص ، وهي إما الذين عدوا، أو الذين تركوا ، ولكي نحسم المسألة ننظر في المراجع الأخرى ماذا تقول

عن هذه الآية للعادين والتاركين للعد ، فنجدهم يثبتون العدد للبصري فقط.

ثم الخطأ الثالث : هو أنه حين ذكر قوله تعالى : ﴿لعلكم تتفكرون﴾ أدخل مع العادين المكي ، وهذا لم يقله أحد برغم اتفاق الطبعتين عليه ، فهو خطأ من المؤلف أو من مصدره الذي نقل عنه وقد يكون من النساخ ، فالصحيح أن المكي لا يعد هذا الموضع ، وإذا أجرينا هذه التعديلات الثلاثة يكون ما ذكره ابن الجوزي متوافقا مع غيره.

ومن هذا يتبين مدى أهمية التحقيق والتأكد في هذا العلم ، لأنَّ القائل به ، ينسبه إلى الرسول ﷺ ، فكيف يُنْسَبُ إليه ﷺ ما لم يقله ، وهو مجرد خطأ من ناقلٍ لم يتبين وجه الصواب في نقله ، فتأمل.

وسوف أذكر نفس السورة عند الجعبري ، وهو بتحقيقَين أيضا -فيما أعلم- ، أحدهما تقدمتُ به في رسالة للحصول على درجة الماجستير ، والكتاب أرسل إلى مجمّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف فأبدوا موافقتهم على طبعه ، وأما الطبعة الأخرى فهي بتحقيق : جمال بن السيد بن رفاعي الشايب ، وهو صادر عن مكتبة أولاد الشيخ للتراث ، قدم لها أ.د/ سامي عبدالفتاح هلال ، وكيل كليه القرآن الكريم.

فالجعبري جعل المواضع المختلف فيها في هذه السورة : ثلاثة عشر موضعاً ، وسأبدأ بنقل ما في تحقيق أخينا : الشايب ، وهو هكذا :

م	مواضع الاختلاف	المكي	الأول	الثاني	الكوفي	البصري	الشامي
١	﴿الم﴾ : ١				√		
٢	﴿عذاب أليم﴾ : ١٠						√

٣	﴿مصلحون﴾ : ١١	√	√	√	√	√	
٤	﴿إلا خائفين﴾[١] : ١١٤					√	
٥	﴿يا أولي الألباب﴾ : ١٩٧			√	√	√	√[٣]
٦	﴿من خلاق﴾[٢] : ٢٠٠						
٧	﴿وقنا عذاب النار﴾ : ٢٠١						
٨	﴿مـاذا ينفقـون﴾ الموضـع الثـاني[٤] : ٢١٩	√	√	√			
٩	﴿لعلكم تتفكرون﴾ : ٢١٩			√	√		√
١٠	﴿قولاً معروفاً﴾ : ٢٣٥					√	
١١	﴿الحي القيوم﴾ : ٢٥٥	√		√		√	
١٢	﴿من الظلمات إلى النور﴾ : ٢٥٧		√				
	مجموع آيات السورة لكل عاد :	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٧	٢٨٦	٢٨٧	٢٨٥

هذا مجمل ما يمكن أن يستفاد من هذا التحقيق لإدخاله في جدول ، وهو لا

(١) كتبها المحقق : (لا خائفين﴾ ، ص : ٥٣.

(٢) ذكر الجعبري الخلاف عن الشامي ، ص : ٥٣ ، وتقدم أن الراجح من أقوال ائمة العدد ، أن الشامي يعده.

(٣) أسقط المحقق هذا الموضع والذي بعده من طبعته ، ص : ٥٣.

(٤) قال الجعبري : (وثاني ﴿ماذا ينفقون﴾ حجازي إلا إياه) ، والضمير يعود على المدني الأخير، فظنها المحقق آية أخرى ، فكتبها : (وثاني ﴿ماذا ينفقون﴾ حجازي ﴿إلا إياه﴾)، ص ٥٣ ، وهو خطأ واضح ، وعليه فالآخذ من كتابه لا يعرف أن هذا اسثناء من الحجاري بل يرى أن الحجازي يعد الآية السابقة بكماله ، وأن ما ذكره على أنه آية مع الآية التي تليها يعدها من ذكرهم، فتأمل.

يستقيم ، لأن المؤلف ذكر أن مواضع الخلاف ١٣ موضعا ، بينما المواضع التي في التحقيق هي : ١٠ مواضع فقط ، والجعبري في كتابه لم يذكر إلا اثنا عشر موضعا فقط ، وأما الموضع الثالث عشر الذي يقصده الجعبري فقد ذكره في آخرِ فَقْرَةِ : ما يشبه الفاصلة وليس منها ، وهو قوله تعالى : ﴿ولا شهيد﴾ فقيل إن المكي يعدها آية ، وهو خلاف مرجح بالسلب.

فإذا أردنا أن نستخرج إجمالي عدد آيات السورة للعادين من الجدول المذكور فيكون على ما يأتي : الكوفي يعد السورة : ٢٨٦ آية ، والمواضع التي يعدها : ٤ مواضع ، وبعد إنقاصها يكون المجموع : ٢٨٢ آية ، هي المواضع المتفق عليها في هذه السورة .

فنأتي للمكي فيكون : ٢٨٢ + ٣ = ٢٨٥ آية .

والمدني الأول: ٢٨٢ + ٣ = ٢٨٥ آية .

والمدني الثاني: ٢٨٢ + ٥=٢٨٧ آية .

والبصري : ٢٨٢ + ٥ = ٢٨٧ آية .

والشامي : ٢٨٢ + ٣ = ٢٨٥ آية.

فإذا قارنت بين ما توصلنا له من خلال الجدول ، وما ذكره المؤلف في إجمالي عدد آيات السورة لا تجد أن هناك اتفاقا إلا في المكي والشامي والمدني الأول ، برغم أن الفرش خطأ ، ومن هنا نعلم أن التأكد مهم في هذا العلم ، كأهمية التخريج للأحاديث ، حتى تعلم درجتها ، وصحتها من ضعفها.

وتأمل معي نفس الجدول لنفس الكتاب ، وهو بتحقيقي :

م	مواضع الاختلاف	المكي	الأول	الثاني	الكوفي	البصري	الشامي
١	﴿الم﴾ : ١				√		
٢	﴿عذاب أليم﴾ : ١٠						√
٣	﴿مصلحون﴾ : ١١	√	√	√	√	√	
٤	﴿إلا خائفين﴾ : ١١٤					√	
٥	﴿يا أولي الألباب﴾ : ١٩٧			√	√	√	√[1]
٦	﴿من خلاق﴾ : ٢٠٠	√	√		√	√	√
٧	﴿وقنا عذاب النار﴾ : ٢٠١	√[2]	√	√	√	√	√
٨	﴿ماذا ينفقون﴾ الموضع الثاني[3] : ٢١٩	√	√				
٩	﴿لعلكم تتفكرون﴾ : ٢١٩			√	√		√
١٠	﴿قولا معروفا﴾ : ٢٣٥					√	
١١	﴿الحي القيوم﴾ : ٢٥٥	√		√		√	
١٢	﴿من الظلمات إلى النور﴾ : ٢٥٧		√				
	مجموع آيات السورة لكل عاد :	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٦	٢٨٧	٢٨٥

فإذا أخذنا عدد المدني الأول لكي نقارن به نجد أن الجعبري قال إنه يعدها : ٢٨٥ آية ، وهو قد عدَّ ٥ مواضع، فننقصها من إجمالي عدد آيات السورة فالناتج :

(١) ذكر الجعبري أنه بخلاف عن الشامي ، والصحيح أنه خلاف مرجح بالإيجاب ، فهو يعدها.

(٢) ذكر الجعبري أنه بخلاف عن المكي ، والصحيح أن يعدها ، فهو خلاف مرجح بالإيجاب.

(٣) قال الجعبري : (حجازي إلا إِيَّاهُ) ، فإن كان الضمير لأقرب مذكور فهو المكي ، ولكنه غير معتبر ، وإنما ذكره أداءً لأمانة النقل فيكون الضمير عائدا إلى ما قبله وهو المدني الأخير ، وبه يتوافق مع ما ذكره غيره ، ومع ما ذكره هو في منظومته : عقد الدُّرر ، التي قمتُ بتحقيقها يسر الله طباعتها ، آمين.

٢٨٥ – ٥ = ٢٨٠ آية ، وهذه هي الآيات المتفق على عدها في هذه السورة .

فيكون المكي : ٢٨٠ آية هي المتفق على عدها ، نضيف إليها عدد المواضع التي عدها هو ، وهي : ٥ مواضع فيكون : ٢٨٠ + ٥ = ٢٨٥آية .

والمدني الثاني : ٢٨٠ + ٥ = ٢٨٥ آية .

والكوفي : ٢٨٠ + ٦ = ٢٨٦آية .

والبصري : ٢٨٠ + ٧ = ٢٨٧آية .

و الشامي : ٢٨٠ + ٥ = ٢٨٥آية.

وهذا هو ما قاله الجعبري في إجمالي آيات السورة فلا تناقض ، وعلى الباحث إنْ ذكرَ موضعَ اختلافِ لأحدِ علماء العدد ، أن يثبته ويجعل عليه دائرة، حتى إذا أتم السورة ، وبدأ بعد آياتها ، نظر إلى موضع الخلاف فيضيفه في المرة الأولى ، وينظر هل يتفق مع إجمالي عدد آيات السورة أم يختلف؟ ، فإن اتفق ، فهو خلاف مرجح بالإيجاب والأصل العد ، وإن اختلف فينقصه ، ويجعله من الخلاف المرجح بالسلب ، فلا يعتبره.

ولعل فيما ذكرت من أمثلة هذه السورة كفاية ، ومن أراد إجادة هذه الطريقة - وهي مهمة في تحقيق كتب عد الآي فقد تلحظُ من أن البعض قد يقول قولا غريبا ، إما سهوا في النقل ، أو عدم معرفة لفهم كلام المؤلف ، كما يحدث في هذا العلم - ، فعليه أن يُكثر من مراجعة ما يقوله المؤلف على جدول مماثل ، ثم يقارنه بكتب أخرى ، حتى يصل إلى قريب من اليقين أنَّ هذا هو ما أراده مؤلفه.

وأفضل ما وجدته معينا على إتقان هذه الطريقة المحاضرات العملية ، حيث يخرج المشاركون فيها قادرين على تقييم ما يقدم إليهم ، مع بيان مكان الخطأ ، وهل يتوافق إجمالي الآيات مع الفرش؟ ، فكان التدريب العملي خير معين -بعد توفيق الله سبحانه- على إتقان هذه الطريقة.

رزقنا الله والمسلمين العلم النافع والعمل الصالح ، وآخر دعوانا أنِ الحمد لله رب العالمين.

* * *

النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

*** فاتحة الكتاب[1] :**

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري ، وفيما رواه أهل مكة عن أبي بن كعب : سبع آيات ، وكذلك عدها أهل مكة.

وقال عطاء بن يسار : فاتحة الكتاب مدنية[2].

وكلامها : خمسة وعشرون كلمة[3].

---

(١) قال الداني : (الحمد) ، ص : ١٣٩ ، وذكر الأندرابي لها عشرة أسماء مع ما ذكره المصنف والباقي: (أم الكتاب ، أم القرآن ، الحمد ، الوافية ، الكافية ، أساس القرآن ، الشفاء ، الصلاة ، السبع المثاني) ثم ذكر الدليل لكل اسم ، ص : / ظ٤٩و٥٠/ .

(٢) قال الفراء في كتاب العدد إنها : مكية ، ص : / ظ٣٦/ . وذكر الداني فيها الخلاف منسوباً ، ص: ١٣٩ . ومثله الأندرابي ، ص : / ظ٤٤و٤٥/ . قال العماني : (مكية عند جمهور الصحابة) ، ثم ردّ قول مجاهد أنها مدنية؛ وعدّه هفوة ، ص : ٣٥٦. وقدم ابن عبدالكافي أنها مدنية منسوبا إلى ابن عباس ومجاهد وعطاء ، ثم حكى عن ابن عباس والحسن وقتادة والمعدل أنها : مكية ، ص : / سورة الفاتحة/ . وقال أبو معشر : (وهي مكية ، ويقال : إنها مدنية) ، ص : ٢٠٠. ومثله السجاوندي ، ص : / ظ٣/ . وقال الجعبري : (قال ابن عباس وقتادة : مكية ، وأبو هريرة ومجاهد وعطاء : مدنية) ، ص : ٢٢٧. والصحيح أنها مكية.

(٣) كذا قال الداني أيضا ، ص : ١٣٩. وأبو معشر ، ص : ٢٠٠. والجعبري ، ص : ٢٢٧. وقال الفراء : (٢٩ كلمة مع ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾) ، ص : /٣٦/ . ومثله العماني ، ص : ٤٠٠. وابن عبدالكافي ، وقد نبه ابن عبدالكافي على قول عطاء المذكور في النص بأنه لم يعد البسملة لا في عدد الحروف ولا في عدد الكلمات ص : / سورة الفاتحة/ . والسجاوندي ، ص : / ظ٣/ ، وبالبسملة عدتُها كما قال الفراء.

وحروفها : مائة وعشرون حرفاً[1].

قال محمد بن عيسى : فاتحة الكتاب سبع آيات ليس فيها اختلاف[2].

الرحيم[3] العالمين الرحيم الدين نستعين[4]

المستقيم الضالين

---

(١) كلمة : (حرفا) ليست واضحة. ومثله قال الداني ، ص : ١٣٩. والجعبري ، ص : ٢٢٧. قال الفراء : (١٤٠ حرفا) ، ص : /٣٦/ . ومثله العماني ، ص : ٢٩. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الفاتحة/ . وقال أبو معشر : (١٢٣) ، ص : ٢٠٠. وقال السجاوندي : (١٤١) ، ص : / ظ٣/ . وهو غريب ، ووافق ما عددتُه قول المؤلف.

(٢) ومثله قال الفراء ثم ذكر أن الاختلاف في آيتين ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ [١] : كوفي ، ﴿أنعمت عليهم﴾ [٧] : مدنيان بصري ، ص : /٣٦/ . وتقدم أن الفراء لم يدخل المكي والشامي في ذكره لاختلافات العادين؛ فتنبه لما يأتي. ومثل المصنف قال الداني ، ثم قال : (﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ عدها : المكي والكوفي... ، ﴿أنعمت عليهم﴾ لم يعدها المكي والكوفي ، وعدها الباقون) ، ص : ١٣٩. ومثله ذكر الأندرابي ، ص : / ظ٥٣/ . وأبو معشر ، ص . ٢٠٠. وابن الجوزي ، ص : ١٣٠. والسخاوي ، ص : ٢/ ٤٩٦-٥١٨ ، وناقش المسألة مناقشة فقيهة موسعة. والجعبري ، ص : / ٢٢٧ب/ . وكذا العماني ، وزاد فقال : (وعن الحسن البصري : ثمان آيات ، وعن حسين الجعفي : ست آيات). ص : ٣٦٩. وكذا قال ابن عبدالكافي؛ غير أنه حكى الخلاف عن أهل الشام في عد البسملة، ثم صحح أنهم عدوها آية ، ص : / سورة الفاتحة/ . وأما ما قاله العماني عن أن الحسن عدها ثمان آيات؛ فقد رووا عنه أنه عدّ : ﴿إياك نعبد﴾ كذا قال ابن عبدالكافي وضعفه. والإجماع على ما قاله الداني ومن وافقه.

(٣) هذه الكلمة وكلمة : (مستقيم) ، غير واضحة في النسخة.

(٤) أول الكلام غير واضح ، ومن هنا أيضا غير واضح في الصورة.

بسم الله الرحمن الرحيم

فاتحة البقرة :

[عدها][1] عطاء بن يسار وعاصم الجحدري : مائتين وثمانين وسبع آيات. / ظ١ /

عدها يحيى بن الحارث الذماري : مائتين وثمانين وخمس آيات ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

وقال عطاء بن يسار : سورة البقرة مدنية[2].

وكلامها : ستة آلاف ومائة وإحدى وعشرون كلمة[3].

وحروفها : خمسة وعشرون ألف وخمس مائة حرف[4].

---

(١) غير واضحة في النسخة.

(٢) كلهم اتفقوا على ذلك انظر : الفراء ، ص : / ٣٦/ . والداني ، ص : ١٤٠ . والأندرابي ، ص : / ظ٤٤/ . والعماني ، ص : ٣٥٦ . وأبي معشر ، ص : ٢٠٦ . والجعبري ، ص : ٢٢٩ . والسجاوندي ، ص : / ظ٣/ . وابن عبدالكافي ، ثم حكى ابن عبدالكافي عن الكلبي استثناء قوله تعالى : ﴿واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله...﴾ [٢٨١] فإنها نزلت بمنى ، ثم ذكر أنها آخر آية نزلت على النبي ﷺ ص : / سورة البقرة/ . وقوله بمنى مدنية على التقسيم الزمني من أن ما كان قبل الهجرة فمكي ، وما كان بعدها : فمدني ، وهو الصحيح والمعمول به.

(٣) كذا قال الفراء ، ص: / ٣٦/ . والداني ، ص: ١٤٠ . والعماني، ص: ٤٠٠ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة البقرة/ . وأبو معشر ، ص : ٢٠٦ . والسجاوندي ، ص : / ظ٣/ . والجعبري ، ص : ٢٢٩ ، وكذا عددتُها.

(٤) اتفق مع المؤلف الداني ، ص : ١٤٠ . والعماني ، ص : ٤٠٠ . وابن عبدالكافي ، ص: / سورة

قال محمد بن عيسى : البقرة مائتا آية وثمانون وست آيات ، ليس فيها اختلاف كوفي(١).

البقرة/ . وأبو معشر ، ص : ٢٠٦ . والسجاوندي ، ص : / ظ٣/ . والجعبري ، ص : ٢٢٩. وخالفهم الفراء فقال : (٢٥٢٥١) ، ص : / ٣٦-٣٧/ ، وهي فيما عددتُ : ٢٥٦١٣ ، وقد قدّمتُ تعليلات لهذا الاختلاف.

(١) المؤلف قدَّم الكلام عن بقية العادِّين أول السورة ، وذكر هنا فقط عدد الكوفي ، لأنه أحد الذين ينسبون إليه هذا العدد ، أما في غير هذه السورة ، فإنه يدخل الإعداد المذكورة في أول السورة فيما يحكيه من أعداد آيات السورة. وقال الفراء : (٢٨٥ آية مدنيان ، و٢٨٦ كوفي ، و٢٨٧ بصري) ، ص : / ٣٦/ . قال الداني : (٢٨٥ آية مدنيين ومكي وشامي ، و٢٨٦ كوفي ، و٢٨٧ بصري) ، ص : ١٤٠ . وكذا أبو معشر ، ص : ٢٠٦ . والسجاوندي ، ص : / ظ٣/ . والجعبري ، ص : ٢٢٩ . والأندرابي غير أنه ذكر أن عدد الشامي هو : (٢٨٤ آية) ، ص : / ظ٥٣/ . ومثل الأندرابي قال العماني ، ص : ٣٦٩ . وابن عبدالكافي ، إلا أنه حكى عن الشامي بصيغة التضعيف؛ أنه مثل الحجازيين. ص : / سورة البقرة/ .

أما عدد مواضع الخلاف فذكر الداني أنها : (أحد عشر موضعا) ، ص : / ١٤٠/ . ومثله في هذا الأندرابي ، ص : / ظ٥٣/ . والعماني ، ص : ٣٦٩ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة البقرة/ . وأبو معشر ، ص. ٢٠٦ . والسجاوندي ، ص: / ظ٣/ . وقال الجعبري : ١٣ موضعا ، وذكر : ١٢ فقط ، ص : ٢٢٩ ، فلعله أسقط الخلاف المرجّح بالسلب في قوله : ﴿ولا شهيد﴾ : للمكي.

المواضع التي اتفقوا على عدها ونسبتها هي : ١- ﴿الم﴾ [١] : كوفي. ٢- ﴿ولهم عذاب أليم﴾ [١٠] : شامي. ٣- ﴿إلا خائفين﴾ [١١٤] : بصري. ٤- ﴿قولاً معروفاً﴾ [٢٣٥] : بصري. ٥- ﴿وما له في الآخرة من خلاق﴾ [٢٠٠] : عدها الكل غير المدني الثاني (إسماعيل عند الفراء وابن عبدالكافي). ٦- ﴿لعلكم تتفكرون﴾ [٢١٩] : المدني الثاني والكوفي والشامي. ٧- ﴿الحي القيوم﴾ [٢٥٥] : المكي والمدني الثاني والبصري. ٨- ﴿من الظلمات إلى النور﴾ [٢٥٧] : عدها المدني الأول.

أما المواضع التي ذكروها وفيها خلاف في عباراتهم فهي : ٩- ﴿مصلحون﴾ [١١] : كلهم قالوا إن الشامي لم يعدها عدا ابن عبدالكافي؛ فقد حكى عن ابن مهران أنهم عدوا ﴿مصلحون﴾ ، ص: / سورة البقرة/ . وكلهم بخلافه : كالداني ، ص: ١٤٠ . والعماني ، ص : ٣٦٩ . وأبي معشر ، ص : ٢٠٦ . والسجاوندي ، ص : / و٤/ . وابن الجوزي ، ص : ١٣٠ . والسخاوي ، ص : ٢/ ٥١٩ . والجعبري ، ص : ٢٢٩ . وهو خلاف من ابن عبدالكافي؛ لا يعتد به. ١٠- ﴿يا أولي الألباب﴾ [١٩٧] : ذكر الداني أن الذين عدوها هم : المدني الثاني والكوفي والبصري والشامي ، ص : ١٤٠ . ومثله أبو معشر ، ص : ٢٠٦ . وقال الأندرابي : الكوفي والبصري والمدني الثاني ، فأسقط الشامي ، ص : / و٥٤/ . وقال العماني : عدها المكي والمدني الثاني والكوفي والبصري ، وحكى الخلاف عن الشامي ، ص : ٣٦٩ . ومثله الجعبري ، ص : ٢٢٩ . قال ابن عبدالكافي : المدني الثاني والكوفي والبصري والشامي ، وحكى عن أهل الشام أنهم لم يعدوها ، وعن أهل مكة أنهم عدوها ، ص : / سورة البقرة/ . وقال ابن الجوزي : (وعد الشامي والبصري) ، ثم حكى عن الشاميين خلافا ، وكأن في العبارة نقص ، ص : ١٣١ . وقال السجاوندي : (أسقطها المدني الأول) ، ص : / و٤/ . ومثله السخاوي ، ص : ٢/ ٥١٩ . والصحيح : أن المدني الأول والمكي لم يعدوها ، والبقية : المدني الثاني والكوفي والبصري والشامي؛ عدوها آية لأنه هو القول المقدم عن أكثرهم ثم يذكرون الاستثناءات والخلافات ، وذلك لأنه على قول الداني ومن وافقه فلا خلاف بين إجمالي عدد آيات السورة وبين فرشها ، أما ما قاله الأندرابي بأن الشامي لا يعدها فسينقص عده ، وهو مناقض للإجمال ، وأما العماني فإن رجّح عد هذه الآية للمكي ، فإنه لا يجب أن يعد الآية التالية للمكي ، لأنه سيكون إجمالي المكي زائدا عن ما قال ، والصحيح : عدم عد المكي هنا ، وعده للآية التالية ، وأما حكايته الخلاف عن الشامي فلا يعتد به أيضا لأنه سيناقض إجمالي عدد آيات السورة ، وما قلته في الرد على العماني ، هو نفسه في الرد على ابن عبدالكافي ، وأما على قول السجاوندي ، فسيزيد عنده إجمالي المكي إن قال بالعدّ ، وكلام ابن الجوزي مختل وناقص وغير واضح. ١١- ﴿ماذا ينفقون﴾ [٢١٩] قال الداني : عدها المدني الأول والمكي ، ص : ١٤٠ . ومثله الأندرابي ، ص : / و٥٤/ . وأبو معشر ، ص: ٢٠٦ . والسجاوندي ، ص : / و٤/ . وابن الجوزي ، ص : ١٣١ . والسخاوي ، ص :

الم	للمتقين	ينفقون	يوقنون	المفلحون	هـ[٥]
يؤمنون	عظيم	بمؤمنين	يشعرون	يكذبون	ي[١٠]
مصلحون	يشعرون	يعلمون	مستهزئون	يعمهون	هـ[٥]
مهتدين	يبصرون	يرجعون	بالكافرين	شيء قدير	ي[١٠]
تتقون	تعلمون	صادقين	للكافرين	خالدون	هـ[٥]
الفاسقين	الخاسرون	ترجعون	عليم	تعلمون	ي[١٠]
صادقين	الحكيم	تكتمون	الكافرين	الظالمين	هـ[٥]/ و٢/
إلى حين	الرحيم	يحزنون	خالدون	فارهبون	م[٤٠]
فاتقون	تعلمون	الراكعين	تعقلون	الخاشعين	
راجعون	العالَمين	يُنصرون	عظيم	تَنظرون	ن[٥٠]
ظالمون	تشكرون	تهتدون	الرحيم	تَنظرون	
تشكرون	يظلمون	المحسنين	يفسقون	مفسدين	ص[٦٠]
يعتدون	يحزنون	تتقون	الخاسرين	خاسئين	
للمتقين	الجاهلين	تؤمرون	الناظرين	لمهتدون	ع[٧٠]

٥١٩. والجعبري، ص: ٢٣٠. وأما العماني فقد حكى الخلاف عن المكي، ص: ٣٦٩. ومثله ابن عبدالكافي، ص: / سورة البقرة/. والمثبت مقدم على النافي، فالصحيح أن المكي والمدني الأول عدوها آية. وأما قوله سبحانه: ﴿كاتب ولا شهيد﴾ [٢٨٢]: فالكل على تضعيف نستها إلى المكي، عدا العماني، ص ٣٦٩ فلم يذكر في نسبتها إلى المكي خلاف، وأن المكي لم يعد: ﴿وقنا عذاب النار﴾ [٢٠١] وهو يخالف الإجماع، ولم يذكر فيه الأندرابي ص:/ ٥٤/، والداني، ص ١٤٠ خلافاً. وضَعَّفَ ابن عبدالكافي هذا الخلاف، / سورة البقرة/. وحكاه بغير ترجيح الجعبري، ص: ٢٣٠.

يفعلون	تكتمون	تعقلون	تعملون	يعلمون	
تعقلون	يعلنون	يظنون	يكسبون	تعلمون	ف [٨٠]
خالدون	خالدون	معرضون	تشهدون	تعملون	
يُنصرون	تقتلون	يؤمنون	الكافرين	مهين	ض [٩٠]
مؤمنين	ظالمون	مؤمنين	صادقين	بالظالمين	/ ظ ٢/
يعملون	للمؤمنين	للكافرين	الفاسقون	يؤمنون	ق [١٠٠]
يعلمون	يعلمون	يعلمون	أليم	العظيم	
قدير	نصير	السبيل	قدير	بصير	ق ي [١١٠]
صادقين	يحزنون	يختلفون	عظيم	عليم	
قانتون	فيكون	يوقنون	الجحيم	نصير	ق ك [١٢٠]
الخاسرون	العالمين	يُنصرون	الظالمين	السجود	
المصير	العليم	الرحيم	الحكيم	الصالحين	ق ل [١٣٠]
العالمين	مسلمون	مسلمون	يعملون	المشركين	
مسلمون	العليم	عابدون	مخلصون	تعملون	ق م [١٤٠]
يعملون (١)	مستقيم	رحيم	يعملون	الظالمين	
يعلمون	الممترين	قدير	تعملون	تهتدون	ق ن [١٥٠]
تعلمون	تكفرون	الصابرين	تشعرون	الصابرين	/ و ٣/

(١) في الحاشية كلام مطموس لا يظهر منه إلا رؤوس الألفات، وهو نهاية الجزء الأول عند: الفراء، ص: / ١٦١/. والداني، ص: ٣١٧. وابن عبدالكافي، ص: / مقدمات الكتاب/. وابن الجوزي، ص: ١٢٥.

راجعون	المهتدون	عليم	اللاعنون	الرحيم	ق ض[١٦٠]
أجمعين	يُنظرون	الرحيم	يعقلون	العذاب	
الأسباب	من النار	مبين	تعلمون	يهتدون	ق ع[١٧٠]
يعقلون	تعبدون	رحيم	أليم	النار	
بعيد	المتقون	أليم	تتقون	المتقين	ق ف[١٨٠]
عليم	رحيم	تتقون	تعلمون	تشكرون	
يرشدون	يتقون	تعلمون	تفلحون	المعتدين	ق ض[١٩٠]
الكافرين	رحيم	الظالمين	المتقين	المحسنين	
العقاب	الألباب	الضالين	رحيم	خلاق	ر[٢٠٠]
النار	الحساب	تُحشرون	الخصام	الفساد	
المهاد	بالعباد	مبين	حكيم	الأمور	ر ي[٢١٠]
العقاب	حساب	مستقيم	قريب	عليم	/ ظ٣/
تعلمون	خالدون	رحيم	تتفكرون	حكيم	ر ك[٢٢٠]
يتذكرون	المتطهرين	المؤمنين	عليم	حليم	
رحيم	عليم	حكيم	الظالمون	يعلمون	ر ل[٢٣٠]
عليم	تعلمون	بصير	خبير	حليم	
المحسنين	بصير	قانتين	تعلمون	حكيم	ر م[٢٤٠]
المتقين	تعقلون	يشكرون	عليم	ترجعون	
بالظالمين	عليم	مؤمنين	الصابرين	الكافرين	ر ن[٢٥٠]

العالمين	المرسلين(1)	ما يريد	الظالمون	العظيم	
عليم	خالدون	الظالمين	قدير	حكيم	ر ص [٢٦٠]
عليم	يحزنون	حليم	الكافرين	بصير	
تتفكرون(2)	حميد	عليم	الألباب	أنصار	ر ع [٢٧٠]
خبير	تظلمون	عليم	يحزنون	خالدون	
أثيم	يحزنون	مؤمنين	تظلمون	تعلمون	ر ف [٢٨٠]/و٤/
يظلمون	عليم	عليم	قدير	المصير	
الكافرين					

* * *

(١) نهاية الجزء الثاني ، وليس في النسخة إلا خط معقوف فوق الكلمة. ومثله : الفراء ، ص : / ١٦١ /. والداني ، ص: ٣١٧. وابن عبدالكافي، ص : / مقدمات الكتاب/ . وابن الجوزي ، ص : ١٢١.

(٢) فوق الكلمة علامة ، ولا أثر للكتابة ، وهو عند الفراء الجزء الثاني من أجزاء ثمانية وعشرين ، ص : ١٦٣ . وابن الجوزي ، ص : ١١٨ . ونصف السبع الأول عند الداني ، ص : ٣٠٥. وابن الجوزي ، ص : ١١٢ . وجعله ابن عبدالكافي الجزء الأول من أجزاء أربعة عشر ، ص : / مقدمات الكتاب.

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة آل عمران :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري : مائتي آية ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

عدها يحيى بن الحارث الذماري : مائة وتسعين وتسع آيات(١).

عد المدنيان والمكي والكوفي والبصري : ﴿وَأَنزَلَ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴾ [٣](٢).

قال عطاء بن يسار : نزلت آل عمران بالمدينة وهي مدنية(٣).

وكلامها : ثلاثة آلاف كلمة وأربع مائة وثمانون كلمة(٤).

---

(١) إنما قال المؤلف أنه في عدد الشامي : ١٩٩ آية ، لأنه لم يذكر قوله : ﴿مقام إبراهيم﴾ [٩٧] ، وقد عدها : الشامي وأبو جعفر ، فتساوى الشامي معهم في أن آيات السورة : ٢٠٠ آية. وعلل هذا القول ابن الجوزي فقال : (لأنهم لم يعدوا : ﴿حتى تنفقوا مما تحبون﴾ [٩٢] آية ، والأول أصح)، ص : ١٣١. أي أنها : ٢٠٠ آية.

(٢) كلهم مثل المؤلف إلا الأندرابي فقال : (غير شامي في قول بعضهم ، فتكون على قوله : ١٩٩ آية) ، ص : / و٥٤/ . وإنما قال ذلك لأنه لم يجعل الشامي يعد قوله : ﴿مما تحبون﴾. والصحيح أن الشامي لا يعد الموضع الأول ، ويعد هذا. انظر الفراء ، ص : / ٤١/ . والداني ، ص : ١٤٣. والعماني ، ص : ٣٧٠. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة آل عمران/ .

(٣) كذا قال الفراء ، ص : / ٤١/ . والداني : ١٤٣ . والعماني ، ص : ٣٥٦. وأبو معشر ، ص : ٢٣٠. والسجاوندي ، ص : / ظ٧/ . والجعبري ، ص : ٢٣٥. وقال الأندرابي : (مدنية في قول الجماعة ، مكية في قول الحسن وعكرمة) ، ص : / و٤٥/ . وقريب منه قول ابن عبدالكافي ، ص : / سورة آل عمران/ . وهي مدنية على الصحيح.

(٤) كذا قال الداني ، ص : ١٤٣ . والعماني ، ص : ٤٠٠. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة آل

وحروفها : أربعة عشر ألفاً وخمس مائة وخمسة وعشرون حرفاً[1].

قال محمد بن عيسى : آل عمران مائتي آية ، ليس فيها اختلاف في الجملة[2].

اختلفوا في خمس آيات[3] :

عمران/ . وأبو معشر ، ص : ٢٣٠ . والسجاوندي ، ص : / ظ٧/ . والجعبري ، ص : ٢٣٥ . وقال الفراء : (٣٥١٠) ، ص / ٤١/ ، وقد عددتها : ٣٤٨٢ ، والمحتمل عدُّه كلمة أو كلمتين : ﴿بعد ما﴾ : ١٩ و﴿ما في﴾ : ٢٩ و﴿أو تبدوه﴾ : ٢٩ و﴿ولا هم﴾ : ٨٨ و﴿بما لم﴾ : ١٨٨ كلمتين ، و﴿مالهم﴾ : ٢٢ ، ٥٦ ، ٩١ ، وعددت هذه كلمة واحدة.

(١) كذا قال الداني ، ص : ١٤٣ . والعماني ، ص : ٤٠٠ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة آل عمران/ . وأبو معشر ، ص : ٢٣٠ . والسجاوندي ، ص : / ظ٧/ . وقال الفراء : (١٤٤٣٠) ، ص : / ٤١/ . وقال الجعبري : (١٤٥١٥) ، ص : ٢٣٥ ، وقد عددتها : ١٤٦٠٥ حرفا.

(٢) لا يتجه الطعن على المؤلف أنه ذكر سابقا في قول الذماري : ١٩٩آية ، لأنه ذكر هناك ما يلزمه من هذا ، وأما قوله هنا أنها : ٢٠٠آية ، فعلى الفرش الذي ذكره بعده ، وكلامه مستقيم في الحالتين. ومثل هذا الموضع قال الفراء، ص: / ٤٠/ . والداني ، ص: ١٤٣ . والأندرابي : / و٥٤/ . والسجاوندي ، ص : / ظ٧/ . والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٢١ . والجعبري ، ص : ٢٣٥ . وقال العماني : (٢٠٠ وقال أهل الشام إلا آية) ، ص : ٣٧٠ . ومثله قال ابن عبدالكافي ، ص : / سورة آل عمران/ . وأبو معشر ، ص : ٢٣٠ . وابن الجوزي ، ص : ١٣١ . والصحيح قول الجمهور؛ أنها : ٢٠٠آية للجميع.

(٣) جعلها الفراء : ٦مواضع ، فلم يذكر ﴿وأنزل التوراة والإنجيل﴾ ، الذي ذكره ابن شاذان في أول السورة ، وزاد قوله : ﴿مقام إبراهيم﴾ [٩٧] فذكر أن أبا جعفر عدَّها آية ، ص : / ٤٠-٤١/ . وكذا ابن الجوزي ، ص ١٣٢ . ومثله العماني ، غير أنه ذكر في الفرش ٧مواضع ، ص : ٣٧٠ . وابن عبدالكافي ، كذا قال غير أنه في الفرش ذكرها سبعة ، فأدخلوا ﴿مقام إبراهيم﴾ [٩٧] ، ص : / سورة آل عمران/ . ومثله ابن الجوزي ، ص : ١٣٢ . والسخاوي ، ص :

عد الكوفي : ﴿الٓمٓ﴾ [١].

وعد : ﴿وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنجِيلَ﴾ [٤٨] رأس ثمان وأربعين آية.

عد البصري : ﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [٤٩](١).

عد البصري والمدنيان والمكي والشامي : ﴿وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ﴾ [٤].

عد المدنيان والمكي والشامي : ﴿مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [٩٢](٢).

الم	القيوم	والإنجيل	انتقام	السماء

٢/ ٥٢٠. الجعبري، ص : ٢٣٥. وقال الداني : ٧مواضع، ص : ١٤٣. ومثله الأندرابي، ص : / ظ٥٣-٥٤/ . والسجاوندي، ص : / ظ٧/ . زادوا على ما ذكره المصنف، ﴿مقام إبراهيم﴾ [٩٧]. وكلهم على أن أبا جعفر يزيد بن القعقاع يعده، غير أن الأندرابي أدخل معه الشامي، ص : / و٥٤/ وهذا الموضع السابع ليس في مطبوعة الداني، وقد سقط سهوا على المحقق لأن عدد المواضع المذكورة ستة، بينما قال الداني : إنها سبعة مواضع، ص : ١٤٣. وقال أبو معشر : (الخلاف في ست)، فأصاب الموضع المذكور في أول السورة، ص : ٢٣٠.

(١) قال العماني : (بصري وحمصي)، ص : ٣٧٠. والحمصي متفرع عن الشامي، وإنما استقام له إجمالي عدد آيات السورة لأنه جعل الذين يعدون قوله ﴿مما تحبون﴾ [٩٢] حجازي ودمشقي، ومثله الجعبري، ص : ٢٣٥-٢٣٦، وكلهم جعل هذا الموضع يعده الشامي بكله، ولم يذكروا شيء في الموضع الأول..

(٢) قال الداني : (لم يعدها الكوفي والبصري وأبو جعفر القاري، وعدها الباقون وشيبة)، ص : ١٤٣. ومثله بقيتهم وإن اختلفت عباراتهم فمؤداها هذا. وبسط ابن الجوزي العبارة أكثر فقال: (وعد الشامي والمكي والمدني الأول ومن المدني الأخير : شيبة ونافع، ﴿حتى تنفقوا مما تحبون﴾ [٩٢]، وعد أبو جعفر وحده من أهل المدينة، وتابعه الشامي : ﴿مقام إبراهيم﴾ [٩٧])، ص : ١٣٢.

الحكيم	الألباب	الوهاب	الميعاد	النار	ي[١٠]/ ظ٤/
العقاب	المهاد	الأبصار	المآب	بالعباد	
النار	بالأسحار	الحكيم	الحساب	بالعباد	ك [٢٠]
أليم	ناصرين	معرضون	يفترون	يُظلمون	
قدير	حساب	المصير	قدير	بالعباد	ل [٣٠]
رحيم	الكافرين	العالَمين	عليم	العليم	
الرجيم	حساب	الدعاء	الصالحين	ما يشاء	م [٤٠]
والأبكار	العالَمين	الراكعين	يختصمون	المقربين	
الصالحين	فيكون	والإنجيل	مؤمنين	وأطيعون	ن [٥٠]
مستقيم	مسلمون	الشاهدين	الماكرين	تختلفون	
ناصرين	الظالمين	الحكيم	فيكون	الممترين	ص [٦٠]
الكاذبين	الحكيم	بالمفسدين	مسلمون	تعقلون	
تعلمون	المشركين	المؤمنين	يشعرون	تشهدون	ع [٧٠]
تعلمون	يَرجعون	عليم	العظيم	يعلمون	/ و٥/
المتقين	أليم	يعلمون	تدرسون	مسلمون	ف [٨٠]
الشاهدين	الفاسقون	يُرجعون	مسلمون	الخاسرين	
الظالمين	أجمعين	يُنظرون	رحيم	الضالون(١)	ض [٩٠] العشر الأول،
ناصرين	عليم	صادقين	الظالمون	المشركين	وهو الجزء الثاني.

(١) نهاية الجزء الثالث هو: ﴿عليم﴾ [٩٢]، كذا قال الفراء، ص: / ١٥٩/ . والداني، ص: ٣٠٥. وابن عبدالكافي، ص: / مقدمات الكتاب/. وابن الجوزي، ص: ١٢١. ووافقه على

للعالَمِين	العالَمِين	تعملون	تعملون	كافرين	ق [١٠٠]
مستقيم	مسلمون	تهتدون	المفلحون	عظيم	
تكفرون	خالدون	للعالَمِين	الأمور	الفاسقون	ق ي [١١٠]
يُنصرون	يعتدون	يسجدون	الصالحين	بالمتقين	
خالدون	يظلمون	تعقلون	الصدور	محيط	ق ك [١٢٠]
عليم	المؤمنون	تشكرون	منزلين	مسومِّين	
الحكيم	خائبين	ظالمون	رحيم	تفلحون	ق ل [١٣٠]
للكافرين	ترحمون	للمتقين	المحسنين	يعلمون	
العاملين	المكذبين	للمتقين	مؤمنين	الظالمين	ق م[١٤٠] / ظه.
الكافرين	الصابرين	تَنظرون	الشاكرين	الشاكرين	
الصابرين	الكافرين	المحسنين	خاسرين	<u>الناصرين</u>(١)	التسع الأول
الظالمين	المؤمنين	تعملون	الصدور	حليم	
بصير	يجمعون	تحشرون	المتوكلين	المؤمنون	ق ص [١٦٠]
يظلمون	المصير	يعملون	مبين	قدير	
المؤمنين	يكتمون	صادقين	يُرزقون	يحزنون	ق ع [١٧٠]

موضع العشر الأول ابن الجوزي ، ص : ١١١ . وأما العشر الأول عند الفراء ، فهو : ﴿ناصرين﴾ [٩١] ، ص : / ١٥٩/ . ومثله قال الداني ، ص : ٣٠٥. وهذا الموضع جعله ابن عبدالكافي الجزء السادس من أجزاء ستين ، ص : / مقدمات الكتاب/ . ومثله ابن الجوزي ، ص : ١٢٥.

(١) كذلك هو عند الفراء ، ص : / ١٥٨/ . والداني ، ص : ٣٠٤. وابن الجوزي ، ص : ١١٠.

المؤمنين	عظيم	الوكيل	عظيم	مؤمنين	
عظيم	أليم	مهين	عظيم	خبير	ق ف [١٨٠]
الحريق	للعبيد	صادقين	المنير	الغرور	
الأمور	يشترون	أليم	قدير	الألباب	ق ض [١٩٠]
النار	أنصار	الأبرار	الميعاد	الثواب	
البلاد	المهاد	للأبرار	الحساب	تفلحون[1]	ر [٢٠٠] آخر الثمن الأول

* * *

(١) مثله ذكر الفراء، ص: / ١٥٧/. وابن أبي داوود، ص: ١/ ٤٧٢. والداني، ص: ٣٠٤. وابن الجوزي، ص: ١٠٩.

بسم الله الرحمن الرحيم

فاتحة النساء : / و٦/

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري : مائة وسبعين وخمس آيات ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

عدها يحيى بن الحارث الذماري : مائة وسبعين وسبع آيات(١).

عدها الشامي في آخرها : ﴿فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [١٧٣].

قال عطاء بن يسار : النساء مدنية(٢).

وكلامها : ثلاثة آلاف وتسعمائة وخمسة وأربعون كلمة(٣).

وحروفها : ستة عشر ألف حرفا(٤) وثلاثون حرفا(٥).

---

(١) هذا على اعتبار أن مواضع الخلاف في السورة موضعين ، المذكور هنا وفي الفرش.

(٢) وكذا الفراء ، ص : / ٤٤/ . والداني ، ص : ١٤٦ . والأندرابي ، ص : / ظ٤٤/ . والعماني ، ص : ٣٥٦. وأبو معشر ، ص : ٢٤٢. والسجاوندي ، ص : / ظ٩/ . والجعبري ، ص : ٢٤٠.

(٣) ومثل المصنف عدها الداني ، ص : ١٤٦. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة النساء/ . والسجاوندي ، ص: / ظ٩/ وقال الفراء : (٣٧٤٥) ، ص: / ٤٤/ . ومثله قال العماني ، ص : ٤٠٠ وأبو معشر ، ص : ٢٤٢. والجعبري ، ص : ٢٤٠. والأقرب إلى الصواب قول الفراء ومن وافقه ، ولعل الخطأ من النساخ ، لتشابه كتابة : تسعة ، وسبعة ، وهي فيما عددتُ : ٣٧٤٧ ، فقد عددتُ : ﴿ما لكم﴾ : ٧٥ و٨٨ و﴿كل ما﴾ : ٩١ و﴿بعد ما﴾ : ١١٥ و١٥٣ و﴿ما لهم﴾ ١٥٧ كلمتين ، و﴿فمال﴾ : ٧٨ و﴿هاأنتم﴾ . ١٠٩ و﴿ياأهل﴾ : ١٧١ كلمة واحدة ، وقس عليهنّ ما يأتي.

(٤) كذا.

(٥) كذا قال الداني ، ص : ١٤٦. والعماني ، ص : ٤٠٠ وابن عبدالكافي ، ص : / سورة النساء/ . وأبو معشر ، ص : ٢٤٢. والسجاوندي ، ص : / ظ٩/ . والجعبري ، ص : ٢٤٠. أما الفراء

قال محمد بن عيسى : النساء مائة وسبعون وست آيات في الكوفي ، وخمس : في البصري والمدنيين(١).

اختلفوا في آية(٢) :

عد الكوفي والشامي : ﴿أَن تَضِلُّوا السَّبِيلَ﴾ [٤٤].

رقيبا	كبيرا	تعولوا	مريئا	معروفا	
حسيبا	مفروضا	معروفا	سديدا	سعيرا	ي [١٠]
حكيما	حليم	العظيم	مهين	سبيلا	
رحيما	حكيما	أليما	كثيرا	مبينا	ك [٢٠]

فقال : (١٥٧١٣) ، ص : / ٤٤/ ، وهي على ما عددتُ : ١٥٩٣٩ حرفاً.

(١) ومثله قال الفراء ، ص : / ٤٣-٤٤/ . وقال الداني : (١٧٥ في المدنيين والمكي والبصري ، و١٧٦ في الكوفي ، و١٧٧ في الشامي) ، ص : ١٤٦ . ووافقه الأندرابي ، ص : / و٥٤/ . والعماني، ص : ٣٧٠. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة النساء/ . وأبو معشر ، ص : ٢٤٢. والسجاوندي ، ص : / ظ٩/ . وابن الجوزي ، ص : ١٣٢ . والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٢٢. والجعبري ، ص : ٢٤٠.

(٢) مثل المؤلف في أن الاختلاف وقع في موضعٍ واحدٍ الفراء ، والفراء يذكر فقط المواضع التي بعد إجمالي عدد آيات السورة ، أما التي يذكرها ابن شاذان في أول السورة فلا يذكرها الفراء ، لأنه من منهجه عدم ذكر المكي والشامي ، ص : / ٤٤/ . أما الداني فجعل اختلافها آيتان فذكر هذه والتي تقدمت أول السورة موافقا للمؤلف في العد والترك ، ص : ١٤٦ . وكذا الأندرابي ، ص: / و٥٤/ . والعماني ، ص : ٣٧٠. وأبو معشر ، ص : ٢٤٢. والسجاوندي ، ص / ظ٩/ . وابن الجوزي ، ص١٣٢ . والسخاوي ، ص ٢/ ٥٢٢. والجعبري، ص ٢٤٠.

غليظا	سبيلا	رحيما[1]	حكيما	رحيم	الرابع من ثلاثين
حكيم	عظيما	ضعيفا	رحيما	يسيرا	ل [٣٠]
كريما	عليما	شهيدا	كبيرا	خبيرا	
فخورا	مهينا	قرينا	عليما	عظيما	م [٤٠]
شهيدا	حديثا	غفورا	السبيل	نصيرا	
قليلا	مفعولا	عظيما	فتيلا	مبينا	ن [٥٠]/ ظ ٦/
سبيلا	نصيرا	نقيرا	عظيما	سعيرا	
حكيما	ظليلا	بصيرا	تأويلا	بعيدا	ص [٦٠]
صدودا[2]	وتوفيقا	بليغا	رحيما	تسليما	السبع الأول
تثبيتا	عظيما	مستقيما	رفيقا	عليما	ع [٧٠]
جميعا	شهيدا	عظيما	عظيما	نصيرا	
ضعيفا	فتيلا	حديثا	شهيدا	حفيظا	ف [٨٠]
وكيلا	كثيرا	قليلا	تنكيلا	مقيتا	
حسيبا	حديثا	سبيلا	نصيرا	سبيلا	ض [٩٠]
مبينا	حكيما	عظيما	خبيرا	عظيما	
رحيما	مصيرا	سبيلا	غفورا	رحيما	ق [١٠٠]

(١) هو نهاية الجزء الرابع ، كذا الفراء ، ص : / ١٦١/ . والداني ، ص : ٣١٧. وابن عبدالكافي ، ص : / مقدمات الكتاب/ . وابن الجوزي ، ص : ١٢٢.

(٢) وافقه الفراء ، ص : / ١٥٧/ . وابن أبي داوود ، ص : ١/ ٤٧١. والداني ، ص : ٣٠٣. وابن الجوزي ، ص : ١٠٩.

مبينا	مهينا	موقوتا	حكيما	خصيما	
رحيما	أثيما	محيطا	وكيلا	رحيما	ق ي [١١٠]
حكيما	مبينا	عظيما	عظيما	مصيرا	
بعيدا	مَريدا	مفروضا	مبينا	غرورا	ق ك[١٢٠]/ و/٧/
محيصا	قيلا	نصيرا	نقيرا	خليلا	
محيطا	عليما	خبيرا	رحيما	حكيما	ق ل [١٣٠]
حميدا	وكيلا	قديرا	بصيرا	خبيرا	
بعيدا	سبيلا	أليما	جميعا	جميعا	ق م [١٤٠]
سبيلا	قليلا	سبيلا	مبينا	نصيرا	السدس
عظيما	عليما(1)	عليما	قديرا	سبيلا	ق ن [١٥٠]
مهينا	رحيما	مبينا	غليظا	قليلا	
عظيما	يقينا	حكيما	شهيدا	كثيرا	ق ص[١٦٠]
أليما	عظيما	زبورا	تكليما	حكيما	

---

(1) جعله الفراء نهاية السدس الأول، ص : ١٥٧ . ومثله ابن أبي داوود ، ص : ١/ ٤٧١. والداني، ص : ٣٠٣. وابن الجوزي ، ص : ١٠٨ . وجعل ثعلب نهاية السدس الأول عند آية : ١٤٥ ، ص : ١/ ٥٢. ومثله ابن عبدالكافي ، ص : / مقدمات الكتاب/ . وجعله الفراء أيضا : الجزء الرابع من أجزاء أربعة وعشرين ، ص : / ١٥٩/ . ومثله قال الداني ، ص : ٣٠٨. وهذا الموضع أيضا جعله الفراء نهاية الجزء الخامس من أجزاء ثلاثين ، ص : / ١٦١/ ومثله قال الداني ، ص : ٣١٧. وابن عبدالكافي ، ص : / مقدمات الكتاب/ . وابن الجوزي ، ص : ١٢٢ . وجعله الداني أيضا : نصف التسع الثاني ، ص : ٣٠٦. ومثله ابن الجوزي ، ص : ١١٥.

شهيدا	بعيدا	طريقا	يسيرا	حكيما	ق ع [١٧٠]
وكيلا	جميعا	نصيرا	مبينا	مستقيما	
عليم					

* * *

فاتحة المائدة[1]:

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري : مائة وعشرين وثلاث آيات.

عدها يحيى بن الحارث الذماري : مائة وعشرين وآيتين ، وكذلك عدها أبي ابن كعب وأهل مكة[2].

قال عطاء بن يسار : المائدة مدنية[3].

وكلامها : ألفان وثمان مائة وأربع كلمات[4].

(١) قال الأندرابي : (وقد تسمى سورة : الأحبار؛ لما فيها من ذكر الأحبار) ، ثم استشهد ببيت شعر لجرير الخطفي ، ص : / و٥٠/.

(٢) هذه الأعداد موافقة للفرش في مواضع الخلاف التي ذكرها المؤلف ، ولم يذكر عدد الكوفي، لأنه هو الذي يرويه ، وسيذكره قبل الفواصل ، باطراد في بقية الكتاب ، ولن أنبه عليه مرة أخرى.

(٣) كذا قال الفراء ، ص : / ٤٦/ . والأندرابي ، ص : / ظ٤٤/ . والعماني ، ص : ٣٥٦. وأبو معشر ، ص : ٢٤٩. والسجاوندي ، ص : / ظ١١/ . والجعبري ، ص : ٢٤٤. أما الداني فاستثنى منها قوله : ﴿اليوم أكملت لكم دينكم...﴾ [٣] ، أنها نزلت بعرفة ، ص : ١٤٩. ومثله ابن عبدالكافي ، ص : / سورة المائدة/ . وتقدم أن الاعتبار الزمني هو الصحيح ، وليس المكاني في اعتبار المكي والمدني ، فهي مدنية.

(٤) كذا قال الفراء ، ص : ٤٦. والداني ، ص : ١٤٩. والعماني ، ص : ٤٠٠. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة المائدة/ . وأبو معشر ، ص : ٢٤٩. وقال السجاوندي : (٢٨٤٠) ، ص : / ظ١١/ . وقال الجعبري : (٢٨٤٤) ، ص : ٢٤٤. وهي فيما عددت : (٢٨٠٥) ، فقول السجاوندي والجعبري بعيد جدا.

وحروفها : أحد عشر ألفا وسبع مائة / ظ٧/ وثلاثة وثلاثون حرفا[١].

قال محمد بن عيسى : المائدة مائة وعشرون آية : في الكوفي ، وآيتان في المدنيين، وثلاث في البصري[٢].

اختلفوا في ثلاث آيات :

عد البصري : ﴿فَإِنَّكُمْ غَٰلِبُونَ﴾ [٢٣].

عد البصري والمدنيان والمكي والشامي : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوْفُواْ بِٱلْعُقُودِ﴾ [١].

وعدوا أيضا : ﴿وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ﴾ [١٥][٣].

---

(١) كذا الداني ، ص : ١٤٩ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة المائدة/ . وأبو معشر ، ص : ٢٤٩ . والسجوندي ، ص : / ظ١١/ . والجعبري ، ص : ٢٤٤ . وقال الفراء : (١١٧٥٤) ، ص : / ٤٦/ . وقال العماني : (١١٧٦٣) ، ص : ٤٠٠ . وهي فيما عددت : (١١٨٣٢) ، ويلاحظ أن الفارق في حدود : ١٠٠ حرف ، وأعزو ذلك إلى أنهم حين عدوا مصاحفهم كان الحذف فيها أكثر مما في مصاحفنا ، لأن المتأخرين اعتمدوا كتب الرسم في كتابة السورة ، وكتب الرسم لم تذكر كل شيء ، فلعل النقص من هذا التفاوت ، وتقدم تفصيله بأكثر من هذا ، والله أعلم.

(٢) مثله قال الفراء ، ص : / ٤٦/ . وقال الداني : (وهي : ١٢٠ كوفي ، و١٢٢ في المدنيين والمكي والشامي ، و١٢٣ في البصري) ، ص ١٤٩ . والأندرابي ، ص / و٥٤/ . والعماني ، ص : ٣٧٠ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة المائدة/ . وأبو معشر ، ص : ٢٤٩ . وابن الجوزي ، ص : ١٣٢ . والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٢٢ . والجعبري ، ص : ٢٤٤ . وكذا السجاوندي ، ولم يذكر الشامي في عدد آيات السورة ، ولعله سقط من الناسخ ، ص : / ظ١١/ .

(٣) اتفق الجميع مع المصنف على إجمالي المواضع وفرشها ، انظر الفراء ، ص : / ٤٦/ . والداني ، ص : ١٤٩ . والأندرابي ، ص : / و٥٤/ . والعماني ، ص : ٣٧٠ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة

ما يريد	العقاب	رحيم	الحساب	الخاسرين	
تشكرون	الصدور	تعملون	عظيم	الجحيم	ي [١٠]
المؤمنون	السبيل	المحسنين	يصنعون	مبين	
مستقيم	قدير	المصير	قدير	العالمين	ك [٢٠]
خاسرين	داخلون	مؤمنين	قاعدون	الفاسقين	
الفاسقين	المتقين	العالمين	الظالمين	الخاسرين	ل [٣٠]
النادمين	لمسرفون	عظيم	رحيم	تفلحون	
أليم	مقيم	حكيم	رحيم	قدير	م [٤٠]
عظيم	المقسطين	بالمؤمنين	الكافرون	الظالمون	
للمتقين	الفاسقون	تختلفون	لفاسقون	يوقنون	ن [٥٠]
الظالمين	نادمين	خاسرين	عليم	راكعون	/ و٨/
الغالبون	مؤمنين	يعقلون	فاسقون	السبيل	ص [٦٠]
يكتمون	يعملون	يصنعون	المفسدين	النعيم	
يعملون	الكافرين	الكافرين	يحزنون	يَقتُلون	ع [٧٠]
يعملون	أنصار	أليم	رحيم	يؤفكون	
العليم	السبيل	يعتدون	يفعلون	خالدون	ف [٨٠]
فاسقون	يستكبرون[١]	الشاهدين	الصالحين	المحسنين	آخر الخمس الأول، وهو العشر الثاني

المائدة/ . وأبي معشر ، ص : ٢٤٩. والسجاوندي ، ص : / ظ١١/ . وابن الجوزي ، ص : ١٣٢.
والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٢٢. والجعبري ، ص : ٢٤٤.

الجحيم	المعتدين	مؤمنون	تشكرون	تفلحون	ض[٩٠]
منتهون	المبين	المحسنين	أليم	انتقام	
تحشرون	عليم	رحيم	تكتمون	تفلحون	ق[١٠٠]
حليم	كافرين	يعقلون	يهتدون	تعملون	
الآثمين	الظالمين	الفاسقين	الغيوب	مبين	ق ي[١١٠]
مسلمون	مؤمنين	الشاهدين	الرازقين	العالمَين	
الغيوب	شهيد	الحكيم	العظيم	قدير	ق ك[١٢٠]

* * *

(١) مثله قال الفراء، ص: /١٥٦، ١٥٩/. والداني، ص: ٣٠٣، ٣٠٥. وجعلها ثعلب في سورة المائدة: [٨٠]، ص: ١/ ٥١، ٥٥. ومثله ابن عبدالكافي، ص: / مقدمات الكتاب/. وأما ابن أبي داوود فجعلها عند نهاية سورة المائدة، ص: ١/ ٤٧١، ٤٧٢. وجعلها ابن الجوزي نهاية الآية: ٨١، ص: ١١١. ملاحظة: الرقم الأول: للخمس، والثاني: للعشر، وكذا كل ما سيأتي وتتكرر أرقام صفحات المراجع بحسب المعلومات التي يذكرها المؤلف وتكون بالترتيب.

سورة الأنعام / ظ٨/ :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : مائة وستين وست آيات.

عدها أبي بن كعب وأهل مكة : مائة وستين وسبع آيات[1].

قال عطاء بن يسار : نزلت الأنعام جملة واحدة بمكة[2]، وهي مكية إلا ثلاث آيات فيها نزلت بالمدينة : ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾ [١٥١]، إلى قوله : ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾ [١٥٣][3].

وكلامها : ثلاث آلاف واثنان وخمسون كلمة[4].

---

(١) هذا هو المعتمد، وتقدم أنه لم يذكر عدد الكوفي، لأن المؤلف هو الراوي للعدد.

(٢) كذا قال الفراء، بغير استثناء، ص : / ٤٨/ . ومثله السجاوندي، ص : / ظ١٢/ .

(٣) وافقه أبو معشر، ص : ٢٥٤. والداني، ونسبه إلى عطاء وغيره، ثم ذكر قولا آخر عن الكلبي إلا قوله : ﴿ما أنزل الله على بشر...﴾ [٩١]. ص : ١٥١. ومثله الجعبري، ص : ٢٤٧. وكذا أيضا الأندرابي، ثم ذكر خمسة أقوال في الاستثناء من النزول بمكة، ثم ذكر عن الحسن وعكرمة وقتادة : أنها كلها مدنية، ص : / و٥٤/ . والعماني أيضا ذكر هذا الحبر منسوبا إلى ابن عباس وعطاء، ثم حكى استثناءين آخرين، ص : ٣٥٦-٣٥٧. وذكر هذا الخبر ابن عبدالكافي، ثم ساق ثلاثة استثناءات، ثم ختمها عن أبي بن كعب وجماعة من العلماء : أنها نزلت بمكة جملة واحدة، ص : / سورة الأنعام/ . وهو الصحيح.

(٤) مثله قال الداني، ص : ١٥١. والعماني، ص : ٤٠٠. وابن عبدالكافي، ص : / سورة الأنعام/ . وأبو معشر، ص : ٢٥٤. والسجاوندي، ص : / و١٣/ . والجعبري، ص : ٢٤٧. أما الفراء فقال : (٣٨٥٠)، ص : / ٤٨/ . وهي فيما عددت : (٣٠٥١)، وكلها محتملة، عدا قول الفرّاء، ولعله تصحيف سمعي بين : ثمانية واثنين.

وحروفها : اثنى عشر ألف[1] وأربع مائة واثنان وعشرون حرفا[2].

قال محمد بن عيسى : الأنعام مائة وستون وخمس آيات : في الكوفي ، وسبع : في المدنيين ، وست : في البصري[3].

اختلفوا في أربع آيات[4] :

عد الكوفي : ﴿قُل لَّسْتُ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ﴾ [٦٦].

عد المدنيان والمكي : ﴿الظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ﴾ [١][5].

---

(١) كذا في المخطوطة.

(٢) كذا قال الداني ، ص : ١٥١ . والعماني ، ص : ٤٠٠ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الأنعام/ . وأبو معشر ، ص : ٢٥٤ . والسجاوندي ، ص : / ظ١٢-و١٣/ . والجعبري ، ص : ٢٤٧ . وقال الفراء : (١٢٢٥٤) ، ص : /٤٩/ ، وهي فيما عددتُ : ١٢٤١٨ حرفاً.

(٣) مثله ذكر الفراء ، بغير ذكر للمكي والشامي ، اللذان تقدما في أول السورة ، ص : /٤٨/ . وقال الداني : (وهي ١٦٥ كوفي ، و١٦٦ في البصري والشامي ، و١٦٧ في المدنين والمكي) ، ص : ١٥١ . وكذا الأندرابي ، ص : / و٥٤/ . والعماني ، ص : ٣٧١ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الأنعام/ . وأبو معشر ، ص : ٢٥٤ . والسجاوندي ، ص : / و١٣/ . وابن الجوزي ، ص : ١٣٣ . والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٢٣ . والجعبري ، ص : ٢٤٧ .

(٤) خالف الجعبري الجميع فجعل المواضع المختلف فيها : خمسة مواضع ، ص : ٢٤٨ . وانظر الحاشية التالية.

(٥) قال ابن الجوزي : (واختلف عن المدني الأول : ﴿من طين﴾ [٢] ، فروي أنهم كانوا يعدونها آية، فمن عدها آية لم يعد : ﴿وجعل الظلمات والنور﴾ آية) ، ص ١٣٣ . وأما الجعبري فقال : (﴿من طين﴾ [٢] مدني أول) ، ص : ٢٤٨ . ولم يجعله مرتبطا بالموضع الثاني مثل ابن الجوري ، إلا أن العماني قال: (وروى السلمي عن مدني الأول ﴿خلقكم من طين﴾ [٢] آية، وتركها

عد البصري والمدنيان والمكي والشامي : ﴿يَقُولُ كُن فَيَكُونُ﴾ [٧٣].

وعدوا : ﴿إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [١٦١](١).

يعدلون	تمترون	تكسبون	معرضين	يستهزئون	
آخرين	مبين	ينظرون	يلبسون	يستهزئون	ي[١٠]
المكذبين	يؤمنون	العليم	المشركين	عظيم	
المبين	قدير	الخبير	تشركون	يؤمنون(٢)	ك[٢٠]
الظالمون	تزعمون	مشركين	يفترون	الأولين	نصف السبع الثاني
يشعرون	المؤمنين	لكاذبون	بمبعوثين	تكفرون	ل[٣٠]

الباقون) ، ص : ٣٧١. وهذه رواية ضعيفة ، والصحيح ما عليه الجمهور. ثم إن قول ابن الجوزي لا يلزمه اختلال في إجمالي عدد الآيات ، لأنه ذكر عن المدني الأول أنه يعد أحد الموضعين ، ومثله العماني ، لأنه ذكره رواية ولم يقطع به ، أما الجعبري فاختل عليه إجمالي عدد آيات السورة، لأنه على قوله، يكون عدد آيات السورة للمدني الأول : ١٦٨ آية ، لأنه زاد قوله : ﴿من طين﴾ ، فكانت هذه قرينة لرد هذا القول ، فهو خلاف مرجّح بالسلب.

(١) كلهم اتفق مع المصنف في إجمالي مواضع الخلاف ، وفي الفرش ، وانظر : الفراء ، ص : /٤٨. والداني ص : ١٥١. والأندرابي ، ص / و٥٤/ وابن عبدالكافي ص / سورة الأنعام / . وأبي معشر ص : ٢٥٤. والسجاوندي ، ص/ و١٣/ والسخاوي، ص ٢/ ٥٢٢-٥٢٣.

(٢) كذا الداني ، ص : ٣٠٥. وابن الجوزي ، ص : ١١٣. وجعله ابن عبدالكافي : الجزء الثالث من أجزاء أربعة عشر ، ص : / مقدمات الكتاب/ . وجعله ابن الجوزي أيضا الجزء السادس من أجزاء ثمانية وعشرين ، ص : ١١٨. وذكر الفراء أنه : الجزء السادس من أجزاء : أربعة وعشرين أن نهايته : ﴿لا يفلح الظالمون﴾ [٢١] ، ص : / ١٦٣/.

يزرون	تعقلون	يجحدون	المرسلين	الجاهلين	
يُرجعون	يعلمون	يحشرون	مستقيم	صادقين	م[٤٠]/و٩/
تشركون	يتضرعون	يعملون	مبلسون	العالَمين	
يصدفون	الظالمون	يحزنون	يفسقون	تتفكرون	ن[٥٠]
يتقون	الظالمين	بالشاكرين	رحيم	المجرمين	
المهتدين	الفاصلين	بالظالمين	مبين	تعملون[1]	ص[٦٠]
يُفَرِّطون	الحاسبين	الشاكرين	تشركون	يفقهون	التسع الثاني
بوكيل	تعلمون	الظالمين	يتقون	يكفرون	ع[٧٠]
العالَمين	تحشرون	الخبير	مبين	الموقنين	
الآفلين	الضالين	تشركون	المشركين	أفلا تتذكرون	ف[٨٠]
تعلمون	مهتدون	عليم	المحسنين	الصالحين	
العالَمين	مستقيم	يعملون	بكافرين	للعالَمين	ض[٩٠]
يلعبون	يحافظون	تستكبرون	تزعمون	تؤفكون	
العليم	يعلمون	يفقهون	يؤمنون	يصفون	ق[١٠٠]
عليم	وكيل	الخبير	بحفيظ	يعلمون	
المشركين	بوكيل	يعملون	يؤمنون	يعمهون[1]	ق ي[١١٠] آخر الجزء السابع

(١) وافقه الداني، ص : ٣٠٤. وابن الجوزي، ص : ١١٠. وقال الفراء : ﴿إلا في كتاب مبين﴾ [٥٩]، ص : /١٥٨/. وجعله ثعلب في سورة الأنعام : [٥٣]، ص : ١/ ٥٣. ومثله ابن عبدالكافي، ص : / مقدمات الكتاب/. وجعله الداني أيضا : الجزء الخامس من أجزاء أربعة وعشرين جزاء، ص : ٣٠٨.

يجهلون	يفترون	مقترفون	الممترين	العليم	/ ظ٩/
يخرصون	بالمهتدين	مؤمنين	بالمعتدين	يقترفون	ق ك [١٢٠]
لمشركون	يعملون	يشعرون	يمكرون	يؤمنون	
يَذَّكرون	يعملون	عليم	يكسبون	كافرين	ق ل [١٣٠]
غافلون	يعملون	آخرين	بمعجزين	الظالمون	
يحكمون	يفترون	يفترون	عليم	مهتدين	ق م [١٤٠]
المسرفين	مبين	صادقين	الظالمين	رحيم	
لصادقون	المجرمين	تخرصون	أجمعين	يعدلون	ق ن [١٥٠]
تعقلون	تَذَّكرون	تتقون	يؤمنون	تُرحمون	
لغافلين	يصدِفون	منتظرون	يفعلون	يُظلمون	ق ص [١٦٠]
المشركين	العالَمِين	المسلمين	تختلفون	رحيم	

* * *

(١) مثله قال الفراء، ص / ١٦١/ . وابن عبدالكافي، ص: / مقدمات الكتاب/ . والداني، ص: ٣١٧. وابن الجوزي، ص: ١٢٢. وهو الجزء الرابع عشر من أجزاء ستين، عند: الداني، ص: ٣١٧. وابن عبدالكافي، ص: / مقدمات الكتاب/ . وابن الجوزي، ص: ١٢٦.

سورة الأعراف

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : مائتين وخمس آيات.

عدها أبي بن كعب وأهل مكة : مائتين وست آيات.

وقال عطاء بن يسار : الأعراف : مكية[1].

وكلامها : ثلاثة آلاف وثلاثمائة وخمسة وعشرون كلمة[2].

وحروفها : أربعة عشر ألف[3] وثلاثمائة وعشرة أحرف[4].

(١) كذا قال الفراء، ص : / ٥١/ . وأبو معشر، ص : ٢٦٥. والسجاوندي، ص : / و١٤/ . والداني واستثنى منها آية لقتادة، ص : ١٥٥. والجعبري، ص : ٢٥١. وكذا الأندرابي، وذكر ثلاثة أقوال تستثني بعض الآيات، ص : / و٤٥/ . وكذا العماني غير خمس آيات من ﴿واسألهم عن القرية...﴾ ولم ينسبه، ص : ٣٥٧. ومثل العماني قال ابن عبدالكافي ونسبه إلى ابن عباس وقتادة، ص : / سورة الأعراف/ .

(٢) كذا ذكره الداني، ص : ١٥٥. والعماني، ص : ٤٠٠. وابن عبدالكافي، ص : / سورة الأعراف/ . وأبو معشر، ص : ٢٦٥. والسجاوندي، ص : / ظ١٤/ . والجعبري، ص : ٢٥١. وقال الفراء : (٣٨٢٥)، ص : / ٥١/ . وقد عددتها : (٣٣٢٦)، وهو قريب من قول المؤلف، وأما ما روي عن الفراء، فلا يعدو أن يكون خطأ من النساخ، وتشابه بين : الثلاثة والثمانية.

(٣) كذا.

(٤) مثله قال الداني، ص : ١٥٥. والعماني، ص : ٤٠٠. وابن عبدالكافي، ص : / سورة الأعراف/ . وأبو معشر، ص : ٢٦٥. والسجاوندي، ص : / و١١٤/ . والجعبري، ص : ٢٥١. وقال الفراء : (١٣٨٧٧)، ص : / ٥١/ ، وهي فيما عددتُ : ١٤٠١٧ حرفاً.

قال محمد بن عيسى : الأعراف مائتان وست آيات : في الكوفي[1] والمدنيين ، وخمس : في البصري[2].

اختلفوا في خمس آيات :

عد الكوفي : ﴿المص﴾ [١]. / و١٠/

وعد : ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾ [٢٩].

وعد البصري والشامي : ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [٢٩].

وعد المدنيان والمكي : ﴿ضِعْفًا مِّنَ ٱلنَّارِ﴾ [٣٨].

وعدوا : ﴿رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [١٣٧].

المص	للمؤمنين	تَذَكَّرون	قائلون[3]	ظالمين	الربع الأول، والثمن الثاني
المرسلين	غائبين	المفلحون	يظلمون	تَشكرون	ي[١٠]

(١) فراغ من أول السطر ثم كتب حرف ص ، من كلمة : صح.

(٢) كذا قال الفراء ، ص : / ٥١/ . وقال الداني : (٢٠٥ بصري وشامي ، ٢٠٦ في المدنيين والمكي والكوفي) ، ص : ١٥٥. ومثله قال الأندرابي ، ص : / و٥٤/ . والعماني ، ص : ٣٧١. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الأعراف/ . وأبو معشر ، ص : ٢٦٥. والسجاوندي ، ص / ظ١٤/ . وابن الجوزي ، ص ١٣٤. والسخاوي ، ص ٢/ ٥٢٣. والجعبري ، ص ٢٥١.

(٣) كذا الفراء ، ص : / ١٥٦ ، ١٥٨/ . والداني ، ص ٣٠٢ ، ٣٠٤. وابن الجوزي ، ص : ١٠٧ ، ١٠٩. وجعلهما ثعلب إلى الأعراف : [٢] ، ص ١/ ٥١ ، ٥٢. ومثله ابن عبدالكافي ، ص : / مقدمات الكتاب. وجعلهما ابن أبي داوود نهاية سورة الأنعام ، ص : ١/ ٤٧٠ ، ٤٧٢.

الساجدين	من طين	الصاغرين	يبعثون	المنظرين	
المستقيم	شاكرين	أجمعين	الظالمين	الخالدين	ك [٢٠]
الناصحين	مبين	الخاسرين	إلى حين	تُخرجون	
يَذَّكرون	يؤمنون	تعلمون	تعودون	مهتدون	ل [٣٠]
المسرفين	يعلمون	تعلمون	يستقدمون	يحزنون	
خالدون	كافرين	تعلمون	تكسبون	المجرمين	م [٤٠]
الظالمين	خالدون	تعملون	الظالمين	كافرون	
يطمعون	الظالمين	تستكبرون	تحزنون	الكافرين	ن [٥٠]
يجحدون	يؤمنون	يفترون	العالمين	المعتدين	
المحسنين	تَذَّكرون	يشكرون	عظيم	مبين	ص [٦٠]/ ظ ١٠/
العالَمين	تعلمون	ترحمون	عمين	تتقون	
الكاذبين	العالَمين	أمين	تفلحون	الصادقين	ع [٧٠]
المنتظرين	مؤمنين	أليم	مفسدين	مؤمنون	
كافرون	المرسلين	جاثمين	الناصحين	العالَمين	ف [٨٠]
مسرفون	يتطهرون	الغابرين	المجرمين	مؤمنين	
المفسدين	الحاكمين[1]	كارهين	الفاتحين	لخاسرون	ض [٩٠] آخر الثامن
جاثمين	الخاسرين	كافرين	يضَّرَّعون	يشعرون	

(١) كأنها كذلك في المخطوط ، وهو في المصحف نهاية الجزء الثامن ، وكذا الفراء ، ص : / ١٦١/ . والداني ، ص : ٣١٨. وابن عبدالكافي ، ص : / مقدمات الكتاب/ . وجعله ابن الجوزي نهاية : ﴿عاقبة المفسدين﴾ [٨٦] ، ثم حكى بصيغة التضعيف قول الجمهور ، ص : ١٢٢. وجعله

يكسبون	نائمون	يلعبون	الخاسرون	يسمعون	ق[١٠٠]
الكافرين	لفاسقين	المفسدين	العالَمين	إسرائيل	
الصادقين	مبين	للناظرين	عليم	تأمرون	ق ي[١١٠]
حاشرين	عليم	الغالبين	المقرَّبين	المُلْقين	
عظيم	يأفكون	يعملون	صاغرين	ساجدين	ق ك[١٢٠]
العالَمين	وهارون	تعلمون	أجمعين	منقلبون	
مسلمين	قاهرون	للمتقين	تعملون	يذَّكَّرون	ق ل[١٣٠]
يعلمون	بمؤمنين	مجرمين	إسرائيل	يَنكثون	/و١١/
غافلين	يَعرِشون	تجهلون	يعملون	العالَمين	ق م[١٤٠]
عظيم	المفسدين	المؤمنين	الشاكرين	الفاسقين	
غافلين	يعملون	ظالمين	الخاسرين	الظالمين	ق ن[١٥٠]
الراحمين	المفترين	رحيم	يَرهَبون	الغافرين	
يؤمنون	المفلحون	تهتدون	يعدِلون	يَظلمون	ق ص[١٦٠]
المحسنين	يَظلمون	يفسقون	يتقون	يفسقون	
خاسئين	رحيم	يرجعون	تعقلون	المصلحين(١)	ق ع[١٧٠] آخر السبع الثاني
تتقون	غافلين	المبطلون	يَرجعون	الغاوين	

الداني أيضا نهاية الجزء السادس عشر من أجزاء ستين، ص: ٣١٨. ومثله ابن عبدالكافي، ص: / مقدمات الكتاب/. وابن الجوزي، ص: ١٢٦. وجعله الداني أيضا الجزء الرابع من أجزاء أربعة عشر، ص: ٣١٨.

(١) وافقه الفراء، ص: /١٥٧/. والداني، ص: ٣٠٣. وابن الجوزي، ص: ١٠٩. وابن أبي

يتفكرون	يظلمون	الخاسرون	الغافلون	يعملون	ق ف [١٨٠]
يعدلون	يعلمون	متين	مبين	يؤمنون	
يعمهون	يعلمون	يؤمنون	الشاكرين	يشركون(١)	ق ض [١٩٠]
يُخلقون	يَنصرون	صامتون	صادقين	تُنظرون	
الصالحين	يَنصرون	يُبصرون	الجاهلين	عليم	ر [٢٠٠]
مبصرون	يُقصِرون	يؤمنون	تُرحمون	الغافلين	
يسجدون					

* * *

داوود، ص : ١/ ٤٧٢، ٤٧٨، وفي رواية عنده إلى الأنفال : [٣٦]، ص : ١/ ٤٦٦، وفي رواية أخرى إلى الأنفال : [٧٤]، ص : ١/ ٤٦٦، وفي رواية إلى الأعراف : [١٤٧]، ص : ١/ ٤٦٨. وجعلها ثعلب إلى سورة الأعراف . [١٦٧]، ص : ١/ ٥٣. ومثله ابن عبدالكافي، ص : / مقدمات الكتاب/ . وجعله الفراء أيضا الجزء الثامن من أجزاء ثمانية وعشرين، ص : / ١٦٤/ . ومثله ابن الجوزي، ص : ١١٩. وجعله الداني أيضا الجزء السابع عشر من أجزاء ستين، ص ٣١٨. وجعله ابن عبدالكافي أيضا الجزء الرابع من أجزاء أربعة عشر، ص : / مقدمات الكتاب/ .

(١) على الكلمة شطب، وكتب فوقها بخط كأنه خط الناسخ تصحيحاً.

الأنفال : / ظ١١/

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري : سبعين وست آيات ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

عدها يحيى بن الحارث الذماري : سبعين وسبع آيات.

وقال عطاء بن يسار : الأنفال مدنية[١].

وكلامها : ألف ومائتان وأحد وثلاثون كلمة[٢].

وحروفها : خمسة آلاف ومائتين وأربعة وتسعون حرفا[٣].

قال محمد بن عيسى : الأنفال سبعون وخمس آيات : في الكوفي ، وست :

(١) كذا الفراء ، ص : / ٥٤/ . والداني ، ص : ١٥٨. وأبو معشر ، ص : ٢٧٥. والسجاوندي ، ص : / و١٦/ . والجعبري ، ثم قال : (واختلف في : ﴿وما كان الله ليعذبهم...﴾ [٣٣]). وكذا الأندرابي وحكى قولين في استثناء بعض الآيات ، ص : / و٤٥/ . وأما العماني فقد ذكره ثم استثنى سبع آيات من ﴿وإذ يمكر...﴾ ، وذكر استثناء آخر وهو آية ﴿يا أيها النبي حسبك الله ...﴾ ، ص : ٣٥٧. ومثله تماما قال ابن عبدالكافي ، ص : / سورة الأنفال/ .

(٢) مثله قال الداني ، ص : ١٥٨. والعماني ، ص : ٤٠٠. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الأنفال/ . وأبو معشر ، ص : ٢٧٥. والسجاوندي ، ص : / و١٦/ . والجعبري ، ص : ٢٥٦. وقال الفراء : (١٨٣١) ، ص : / ٥٤/ . وهي فيما عددت : (١٢٣٤) ، وهي أرقام متقاربة ، وما ذُكر عند الفراء خطأ بين الاثنين والثمانية في السمع.

(٣) مثله قال الداني ، ص : ١٥٨. والعماني ، ص : ٤٠٠. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الأنفال/ . وأبو معشر ، ص : ٢٧٥. والسجاوندي ، ص : / و١٦/ . والجعبري ، ص : ٢٥٦. وقال الفراء : (٥٢٧٢) ، ص : / ٥٤/ ، وهي فيما عددتُ : (٥٢٩٩) حرفاً.

في البصري والمدنيين.(١)

اختلفوا في ثلاث آيات :

عد الكوفي والمدنيان والمكي والشامي : ﴿بِنَصْرِهِۦ وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ﴾(٢) [٦٢].

عد المكي في(٣) البصري والمدنيان والشامي : ﴿أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا﴾ [٤٢].

عد البصري والشامي : ﴿ثُمَّ يُغْلَبُونَ﴾ [٣٦](٤).

مؤمنين	يتوكلون	ينفقون	كريم	لكارهون	
يَنظرون	الكافرين	المجرمون	مُردِفين	حكيم	ي [١٠]
الأقدام	كل بنان	العقاب	النار	الأدبار	

(١) كذا الفراء، ص : / ٥٤/ . وقال الداني : (وهي : ٧٥ في الكوفي، ٧٦ في المدنيين والمكي والبصري، و٧٧ في الشامي)، ص: ١٥٨ . ومثله الأندرابي، ص : / و٥٤/ . والعماني، ص : ٣٧٢. وابن عبدالكافي، ص: / سورة الأنفال/ . وأبو معشر، ص: ٢٧٥ . والسجاوندي، ص : / و١٦/ . وابن الجوزي ص ١٣٤ . والسخاوي ص ٢/ ٥٢٤. والجعبري ص ٢٥٦

(٢) قال ابن الجوزي : (وعد الشامي والكوفي والمدنيان)، ولم يذكر المكي، ص : ١٣٥ . وهو خلاف الجميع، بل ويناقض إجمالي عدد آيات السورة، لأنه على قوله هذا سيكون عدد المكي : ١٧٥ آية ، ولم يقل أحد ذلك، ولعله سقط من النساخ أو الناشر.

(٣) كتبها : الكوفي ثم عدلها إلى : المكي، ولم يشطب : في.

(٤) اتفق الجميع مع المصنف في عدد المواضع والفرش. وانظر: الفراء، ص: / ٥٤/ . والداني، ص : ١٥٨ . والأندرابي، ص : / و٥٤/ . والعماني، ولم يذكر إجمالي المواضع حتى نهاية سور القرآن، ص : ٣٧٢. وابن عبدالكافي، ص : / سورة الأنفال/ . وأبي معشر، ص : ٢٧٥. والسجاوندي، ص : / و١٦/ . والسخاوي، ص : ٢/ ٥٢٤. والجعبري، ص : ٢٥٦. وخالف ابن الجوري، ولعله من النساخ، وتقدم الكلام عليه.

المصير	عليم	الكافرين	المؤمنين	تسمعون	ك [٢٠]
يسمعون	يعقلون	معرضون	تحشرون	العقاب	
تشكرون	تعلمون	عظيم	العظيم	الماكرين	ل [٣٠]
الأولين	أليم	يستغفرون	يعلمون	تكفرون	آخر العشر الثالث
يُحشرون	الخاسرون	الأولين	بصير	النصير[١]	م [٤٠]
قدير	عليم	الصدور	الأمور	تفلحون	/ و١٢/
الصابرين	محيط	العقاب	حكيم	الحريق	ن [٥٠]
للعبيد	العقاب	عليم	ظالمين	يؤمنون	
يتقون	يذّكّرون	الخائنين	يُعجزون	تُظلمون	ص [٦٠]
العليم	وبالمؤمنين	حكيم	المؤمنين	يفقهون	
الصابرين	حكيم	عظيم	رحيم	رحيم[٢]	ع [٧٠]
حكيم	بصير	كبير	كريم	عليم	

(١) كذا الفراء، ص : / ١٥٩/ . والداني، ص : ٣٠٣. وابن الجوزي، ص : ١١١. وجعله ثعلب في الأنفال : [٣٢]، ص : ١/ ٥٥. ووافقه ابن عبدالكافي، ص : / مقدمات الكتاب/ . وأما ابن أبي داوود فجعله آخر سورة الأنفال، ص : ١/ ٤٧٢. وجعله الفراء أيضا الجزء التاسع من أجزاء ثلاثين ، ص : / ١٦١/ . وكذا الداني، ص : ٣١٨. وابن عبدالكافي، ص : / مقدمات الكتاب/ . وابن الجوزي، ص : ١٢٢. وجعله الداني أيضا : الجزء الثامن عشر من أجزاء ستين، ص ٣١٨. ومثله ابن عبدالكافي، ص / مقدمات الكتاب/ . وابن الجوزي، ص : ١٢٦.

(٢) تحت الحاء نقطة كبيرة، وكأنها إضافة متأخرة، والصحيح ما أثبت.

فاتحة براءة[1] :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : مائة وثلاثين آية ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

عد الشامي : ﴿إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [٣٩][2].

وقال عطاء بن يسار : التوبة مدنية[3].

---

(١) قال الداني : (التوبة) ، ص : ١٦٠. وكذا العماني ، ص : ٣٥٧. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة التوبة/ . وأبو معشر ، ص : ٢٧٨. والسجاوندي ، ص : / ظ١٦/ . وابن الجوزي ، ص : ١٣٥. والسخاوي، ص: ٢/ ٥٢٤. والجعبري، ص: ٢٥٩. وقال الأندرابي : إن لها ثمانية أسماء ، (براءة ، والتوبة ، والفاضحة ، والمبعثرة ، والمقشقشة [كذا] ، والحافرة ، والبحوث ، والعذاب) ، قال والتوبة للعامة ، ثم ذكر أسانيد الأسماء ومعانيها ، ص : / ظ٥٠/ .

(٢) قال العماني : (عدها دمشقي وحده في قول ابن شنبوذ ، وقال غيره : شامي) ، ص : ٣٧٢. ومثله بالخلاف قال الجعبري مرتبا ، ولم ينسبه ، ص : ٢٦٠. والباقون على نسبتها إلى الشامي بكماله. والصحيح أن ينسب عندهما إلى الدمشقي فقط ، حتى يستقيم لهما ما ذكرا من إجمال آيات السورة ، فإنه لو كان الشامي بكماله ، لكان عدد الدمشقي : ١٣١ آية ، وهما لم يقولا ذلك ، ولم يقله أحد ، وترجيح ذلك أنهما قدَّماه في الذكر ، فنسبتها للشامي عندهما : خلاف مرجح بالسلب.

(٣) اتفق الجميع على هذا ، وانظر : الفراء ، ص : / ٥٥/ . والداني ، ص : ١٦٠. والأندرابي ، ص : / و٤٥/ . والعماني ، ص : ٣٥٧. وأبي معشر ، ص : ٢٧٨. والسجاوندي ، ص : / ظ١٦/ . والجعبري ، ص : ٢٥٩. وابن عبدالكافي ، وزاد أنها آخر سورة نزلت بالمدينة في قول : مجاهد ، ص : / سورة التوبة/ .

وكلامها : ألفان وأربع مائة وسبعة وتسعون كلمة[1].

وحروفها : عشرة آلاف وثمان مائة وسبعة وثمانون حرفا[2].

قال أبو العباس[3] : حدثنا الحلواني[4] ، قال : حدثنا سعيد بن منصور[5] ، عن هشيم[6] ، عن أبي بشر[7] ، عن سعيد بن جبير[8] ، قال : قلت لابن عباس : سورة

---

(١) كذا قال الداني ، ص : ١٦٠. والعماني ، ص : ٤٠١. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة التوبة/ . وأبو معشر ، ص : ٢٧٨. والسجاوندي ، ص : / ظ١٦/ . وقال الفراء : (٢٤٩٩) ، ص : / ٥٥/ . وقال الجعبري : (٢٤٧٧) ، ص : ٢٥٩. وهي فيما عددت موافقة لقول الفراء ، ولعل ما عند المؤلف وتابعيه محرف عن هذا من النساخ ، وهو إن لم يكن محرَّفا فهو خلاف مقبول ومحتمل ، وأما قول الجعبري فلا شك في تحريفه.

(٢) كذا قال الداني ، ص : ١٦٠. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة التوبة/ . وأبو معشر : ٢٧٨. والسجاوندي ، ص : / ظ١٦/ . وقال الفراء : (١٠٧١٦) ، ص : / ٥٥/ . وقال العماني : (١٠٨٣٧). ومثله الجعبري ، ص : ٢٥٩ ، وقد عددتُها : ١٠٨٧٣ حرفاً.

(٣) هو : الفضل بن شاذان ، المؤلف.

(٤) هو : أحمد بن يزيد الحلواني ، شيخ الفضل ، وتقدمت ترجمته.

(٥) سعيد بن منصور بن شعبة ، الحافظ الإمام أبو عثمان سمع من كثير ، منهم هشيم ، ت : ٢٢٩هـ ، وهو ثقة. (الجرح والتعديل : ٤/ ٦٨ ، تهذيب الكمال : ١١/ ٧٧)

(٦) هشيم بن بشير السلمي الواسطي أبو معاوية ، روى عن الزهري وشعبة بن الحجاج ، روى عنه الستة ، ثقة يدلس ، ت: ١٨٣هـ ، (الجرح والتعديل ٩/ ١١٥ ، تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٧٢)

(٧) جعفر بن أبي وحشية إياس اليشكري ، روى عن ابن جبير وعباد بن شرحبيل ، روى عنه : شعبة والأعمش وهشيم ، والستة ، من أثبت الناس في ابن جبير ، ت : ١٢٣هـ ، وقيل : ١٢٤هـ. (التاريخ الكبير : ٢/ ١٨٦ ، تهذيب الكمال : ٥/ ٥)

(٨) سعيد بن جبير بن هشام الأسدي مولاهم ، أبو محمد ، روى عن أنس بن مالك وابن عباس ،

التوبة ، قال : بل هي الفاضحة ما زالت تنزل منهم ومنهم حتى ظنوا أن لا يبقى[1] أحد إلا ذكر فيها[2].

قال أبو العباس : حدثنا نوح بن أنس ، قال : نا جرير[3] عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن حذيفة قال : إنكم تسمّون هذه السورة سورة التوبة ، وإنما سورة العذاب[4] ، والله ما تركت أحد إلا نالت[5] منه ، أهل

روى عنه : آدم بن سليمان وأبو بشر ، ت : ٩٥هـ ، أمام الحجاج. (الجرح والتعديل : ٤/ ٩ ، تهذيب الكمال : ١٠/ ٣٥٨)

(١) كتبها بالألف الممدودة.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ، حدثنا : محمد بن عبد الرحيم ، حدثنا : سعيد بن سليمان... بمثله : ٤/ ١٨٥٢ . ومسلم في صحيحه ، قال : حدثني عبد الله بن مطيع ... بمثله : ٤/ ٢٣٢٢. وسعيد بن منصور في سننه بسنده ٥/ ٢٣٢ . والداني وقال : (أخبرنا خلف بن إبراهيم ، قال : أنا أحمد بن محمد ، قال : أنا علي بن عبدالعزيز ، قال : أنا القاسم بن سلام ، قال : أنا هشيم...) ثم أكمل الخبر ، وقال في آخره : (حتى خشينا أن لا تدع أحدا) ، ص : ١٦٠ . والأندرابي وقال : (أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالعزيز بإسناده عن أبي عبيد ، قال حدثنا هشيم...) فذكره. ص: / ظ ٥٠/ . وبهذا اللفظ والسند رواه أبو عبيد ، قال : (عن هشيم...) وساق بسنده ، ص : ٢/ ٤٨ . وذكره الجعبري بغير إسناد ، منسوبا لابن عباس ، ص ٢٥٩ .

(٣) هو ابن عبدالحميد. انظر الثقات ، ص : ٩/ ٢١١ .

(٤) إلى هذا اللفظ أخرجه الحاكم في المستدرك : ٢/ ٣٦١ . وابن أبي شيبة في المصنف قال : حدثنا ابن مهدي وقبيصة عن سفيان عن عاصم عن زر عن حذيفة... : ٦/ ١٥٢ . والطبراني في المعجم الأوسط ، وقال : حدثنا أحمد قال حدثنا محمد بن يزيد الأسفاطي قال حدثنا إبراهيم بن أبي سويد قال حدثنا النعمان بن عبد السلام قال حدثنا إبراهيم بن طهمان عن عمر ابن سعيد عن الأعمش... ، وزاد : وما تقرؤون منها مما كنا نقرأ إلا ربعها : ٢/ ٨٦ .

(٥) من أول السطر فراغ ثم : صـ صـ ، مرتين ، ولم يكتب من أول السطر.

المدينة يسمونها : التوبة ، وأهل مكة يسمونها : الفاضحة[1]. / ظ١٢/

قال محمد بن عيسى : براءة مائة وعشرون وتسع آيات في الكوفي ، وثلاثون في البصري والمدنيين[2].

اختلفوا في آيتين[3] :

---

(١) قال الداني : (أخبرنا فارس بن أحمد ، قال : أنا أحمد بن محمد ، قال : أنا أحمد بن عثمان ، قال : أنا الفضل بن شاذان) ، وساق الخبر إلى آخره ، ص : ١٦٠. وذكر الأندرابي هذا الخبر فقال : (أبو عبيد ، قال: حدثنا عبدالرحمن عن سفيان عن عاصم عن زر عن حذيفة، قال : يسمونها سورة التوبة ، وهي سورة العذاب) ، ص : / ظ٥٠/ . وقد نقله الأندرابي عن أبي عبيد بنصه ، ص : ٢/ ٤٨.

(٢) كذا قال الفراء ، ص : / ٥٥/ . وقال الداني : (وهي : ١٢٩ في الكوفي ، و١٣٠ في عدد الباقين) ، ص : ١٦٠. والأندرابي ، ص : / و٥٤/ . والعماني ، ص : ٣٧٢. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة التوبة/ . وأبو معشر، ص : ٢٧٨. والسجاوندي ، ص / و١٧/ . وابن الجوزي، ص: ١٣٥. والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٢٤. والجعبري ، ص : ٢٥٩.

(٣) كذا الفراء في إجمالي المواضع والخلافَين ، ص : / ٥٥/ . وقال الداني خلافها ثلاث آيات ، وأضاف الموضع السابق المذكور في أول السورة ، ص : ١٦٠. ومثله الأندرابي ، ص : / و٥٤/ . وابن عبدالكافي، ص: / سورة التوبة/ . وأبو معشر ، ص / ٢٧٨/ . والسجاوندي ، ص : / ظ١٦/ . وأما العماني فجعل المواضع المختلف فيها : خمس آيات ، فزاد قوله : ﴿عاهدتم من المشركين﴾ ونسبه لشهاب بن شُرْنُقَةَ ، والزيادة الثانية قال : (﴿الدين القيم﴾ عدها حمصي وحده) ، ص : ٣٧٢. ذكرهما الجعبري غير أنه بين عن البصري أن الخلاف في موضعين فجعل الأول عن المعلى عن الجحدري ، وجعل الثاني مثل العماني ، ص : ٢٥٩-٢٦٠. والقول الأول ذكره العماني : عن المعلى. وتقدم مناقشة هذا ، أما خلاف الحمصي ، فهما الناقلان له بلا خلاف.

عد البصري : ﴿بَرِيٓءٞ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ﴾(١) [٣] .

عد المدنيان والمكي : ﴿ [وَعَادٍ](٢) وَثَمُودَ ﴾ [٧٠] .

(١) كلهم صرحوا بهذا ، ورجحه الداني فقال عن قوله تعالى : ﴿إلا الذين عاهدتم من المشركين﴾ [٤] : (على أن أهل البصرة قد جاء عنهم خلاف فيه ، وفي قوله تعالى : ﴿بريء من المشركين﴾ [٣] ، والصحيح ما قدَّمناه ، وهي رواية المعلى عن الجحدري ، وروى شهاب عنه أنه عدّ الثاني ، ولم يعد الأول ، وفي روايتنا عن ابن شاذان عن الحلواني عن عقبة عن هيصم عنه : أنه عد الأول ولم يعد الثاني ، كرواية المعلى عنه ، والذي في أول السورة مجمع على عده) ، ص : ١٦٠-١٦١.

وقال العماني : (﴿عاهدتم من المشركين﴾ الثاني ، شهاب بن شرنقة [كذا والصحيح : شُرْنُفَة]؛ عدها عن بصري ، والباقون على تركها وهو المجمع عليه ، وروى المعلى عن المعلى [كذا ، والصحيح عن الجحدري] عن بصري : ﴿بريء من المشركين﴾ آية ، وأسقطها الباقون ، فصار للبصريين زيادة على اختلاف بينهم) ، ص : ٣٧٢. وحدد الموضع السجاوندي ، فقال : (﴿من المشركين﴾ الثاني) ، ص : / و١٧/ .

وقال الجعبري : (﴿من المشركين﴾ معا : أحدهما بصري بخلفه ، المعلى عن الجحدري عد الأول لا الثاني ، وشهاب عنه بعكسه) ، ص . ٢٥٩ . وكلام الجعبري هو محصل كلام الداني باختصار ، ولم يرجح ، بل ذكره خلافاً مطلقاً ، ومثله العماني في هذا ، أما الداني فقد رجّح ولم يذكر خلافا ، بل لم يذكر هذا الكلام إلا في مشبه الفاصلة ، لأنه يجزم مع غيره من علماء العدد : أن البصري عد الموضع الأول ، وقوله هو المقدم ، لأنه لا خلاف بين بقية علماء العدد في ضبط هذا الموضع.

وأما إطلاق الخلاف عند الجعبري ، فإنه ناقل عن الداني ، وليس له رأي متفرد يرويه ، إلا أنه أغفل الترجيح ، وبقي قول العماني ، أن هناك موضعا مختلفا فيه للبصري ، وهو مردود بتفرده هذا ، ومخالفته لإجماع الباقين ، وأغرب ابن الجوزي جدا فقال : (﴿بريء من المشركين ورسوله﴾ كذا ذكره ابن شيطاً ، وهوعجيب) ، ص : ١٣٥ . فجعل رأس الآية قوله : ﴿ورسوله﴾ وهذا لم يقل به أحد ، وكأنه إنما حكاه تندراً .

(٢) هي في النسخة : (وعاداً) ، وهو خطأ والصواب ما أثبتّه.

المشركين	الكافرين	أليم	المتقين	رحيم	
يعلمون	المتقين	فاسقون	يعملون	المعتدون	ي [١٠]
يعلمون	ينتهون	مؤمنين	مؤمنين	حكيم	
تعملون	خالدون	المهتدين	الظالمين	الفائزون	ك [٢٠]
مقيم	عظيم	الظالمون	الفاسقين	مُدبِرين	
الكافرين	رحيم	حكيم	صاغرون	يؤفكون	ل [٣٠]
يُشرِكون	الكافرون	المشركون	أليم	تكنزون	
المتقين	الكافرين	قليل	قدير	حكيم	م [٤٠]
تعلمون	لكاذبون	الكاذبين	بالمتقين	يترددون	
القاعدين	بالظالمين	كارهون	بالكافرين	فرحون	ن [٥٠]
المؤمنون	متربصون	فاسقين	كارهون	كافرون	
يَفرَقون	يجمحون	يسخطون	راغبون	حكيم	ص[٦٠]/ و١٣/
أليم	مؤمنين	العظيم	تحذرون	تستهزئون	
مجرمين	الفاسقون	مقيم	الخاسرون	يظلمون	ع [٧٠]
حكيم	العظيم	المصير	نصير	الصالحين	
معرضون	يَكذِبون	الغيوب	أليم	الفاسقين	ف [٨٠]
يفقهون	يكسبون	الخالفين	فاسقون	كافرون	
القاعدين	يفقهون	المفلحون	العظيم	أليم	ض [٩٠] آخر الثلث الأول، والسدس الثاني، والتسع الثالث، والجزء العاشر

رحيم يُنفقون(1) يعلمون تعملون يكسبون(2)

الفاسقين حكيم عليم رحيم العظيم ق[١٠٠]

عظيم رحيم عليم الرحيم تعملون

حكيم لكاذبون المطهرين الظالمين حكيم ق ي[١١٠]

العظيم المؤمنين الجحيم حليم عليم

نصير رحيم الرحيم الصادقين المحسنين ق ك[١٢٠]

يعملون يحذرون المتقين يستبشرون كافرون

يذَّكَّرون يفقهون رحيم العظيم

* * *

(١) مثله قال الفراء، ص : / ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٦١-١٦٢/. والداني، ص : ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣١٨. وابن الجوزي، ص : ١٠٧، ١٠٨، ١١٠، ١٢٢. وجعلها ثعلب على الترتيب في الأنفال : ٩٠، ص : ١/ ٥١، ٥٢، ٥٤. ولم يذكر الرابع. ومثله ابن عبدالكافي، وجعل الرابع، التوبة : [٩٣]، ص : / مقدمات الكتاب/. وهي عند ابن أبي داوود التوبة : [١٠٠]، ص : ١/ ٤٦٨، وفي رواية آخرها، ص : ١/ ٤٧١، وأما السدس الثاني، فجعله في آخر التوبة، ص : ١/ ٤٧١. وجعله الفراء أيضا : الجزء الثامن من أجزاء ثمانية وعشرين، ص : / ١٦٠/. ومثله ذكر الداني، ص : ٣٠٨. وجعله الداني أيضا : الجزء العشرون من أجزاء ستين، ص : ٣١٨. ومثله ابن الجوزي، ص : ١٢٦.

(٢) كتب هنا كلمة : بلغ، بمعنى أنه قوبل على أصله، بعد نسخه.

سورة يونس

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري : مائة وتسع آيات ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة. / ظ١٣/

عدها يحيى بن الحارث الذماري : مائة وعشر آيات.

اختلفوا في ثلاث آيات :

عد الشامي : ﴿دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [٢٢](١).

وعد : ﴿وَشِفَآءٞ لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ﴾ [٥٧].

عد المدنيان والمكي والكوفي والبصري : ﴿لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ﴾ [٢٢](٢).

---

(١) قال العماني : (عده دمشقي) ، ص ٣٦٦. وأما الجعبري فأدخل الموضعين ثم قال : (شامي ، وقيل : دمشقي). ص : ٢٦٣. فأما على قول العماني فقد جعل الدمشقي ينفرد بعدِّ قوله تعالى : ﴿مخلصين له الدين﴾ ويترك عدّ قوله تعالى : ﴿من الشاكرين﴾ فسيكون كلامه هذا متوافقاً مع إجمالي عدد آيات السورة ، ولكنه سيكون تفردٌ منه لأن ابن الجوزي يذكر تفريع الشامي ولم يفرّع هنا ، فالصحيح أن يردَّ قوله إلى قول الجمهور بأن الشامي يعدُّ الموضعين ، ويترك الثالث . وأما قول الجعبري فقد ذكر أن الشامي يعدُّ الموضعين موافقاً للجماعة ، ثم روى وجهاً آخر أن الدمشقي وحده يعدُّ الموضعين قوله تعالى : ﴿له الدين﴾ وقوله تعالى : ﴿من الشاكرين﴾ ثم جعل الموضع الثالث متروكاً للدمشقي قولاً واحداً ، وكلامه مختل مع إجمالي عدد آيات السورة ، حتى لو رجّحنا عدَّ الشامي للآيتين السابقتين فسيكون الحمصي زائداً بآية ، وعليه فالصحيح قول الجمهور ، والله أعلم .

(٢) كذا هي مواضع الخلاف في هذه السورة ، ومثله قال الداني ، ص : ١٦٣. والأندرابي ، ص : / و٥٤/ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة يونس/ . وأبو معشر ، ص : ٢٨٢. والسجاوندي ، ص : / و١٨/ . وابن الجوزي ، ص : ١٣٦. والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٢٥. وأما العماني فقال : (وكلهم

قال عطاء بن يسار : يونس مكية[1].

وكلامها : ألف وثمان مائة واثنان وثلاثون كلمة[2].

وحروفها : سبعة آلاف وخمس مائة وسبعة وستون حرفاً[3].

قال محمد بن عيسى : يونس مائة وتسع آيات ، ليس فيها اختلاف[4].

عدها، وتركها أهل دمشق)، ص ٣٦٦. ومثله الجعبري، ص: ٢٦٣. وتقدمت مناقشتها.

(١) كذا قال الفراء ، ص : / ٥٧/ والداني ، ص ١٦٣ . وأبو معشر ، ص ٢٨٢ . والسجاوندي، ص : / و١٨/ . والجعبري ، ص : ٢٦٣ وقال الأندرابي : (مكية في قول أكثرهم) ، ثم ذكر استثناءين ، ثم قال : (وزعم ابن مجاهد وقوم متأخرون أنها : مدنية) ، ص : / و٤٥/ . وأما العماني فاستثنى ثلاث آيات ، من ﴿فإن كنت في شك...﴾ عن ابن عباس وقتادة ، ص : ٣٥٧. وكذا ابن عبدالكافي واستثنى منها موضعين منسوبة لأصحابها ، ص : / سورة يونس/ .

(٢) مثله قال الداني، ص: ١٦٣ . والعماني، ص : ٤٠١ . وابن عبدالكافي، ص: / سورة يونس/ وأبو معشر ، ص : ٢٨٢ . والسجاوندي ، ص : / و١٨/ . والجعبري ، ص : ٢٦٣ . وأما الفراء فقال : (٢٨٣٨) ، ص : / ٥٧/ وهو بعيد . وهي فيما عددت : (١٨٣٣) ، وهو قريب من عدد الجماعة ، وأما ما عند الفراء فلست أشك أنه تحريف من النساخ.

(٣) وافقه الداني ، ص : ١٦٣ . والعماني ، ص : ٤٠١ . وأبو معشر ، ص : ٢٨٢ . والسجاوندي ، ص : / و١٨/ . والجعبري ، ص : ٢٦٣ . وأما الفراء فقال : (٦٣١٢) ، ص : / ٥٧/ . وقال ابن عبدالكافي : (٧٥٧٧) ، ص: / سورة يونس/ ، وهي فيما عددتُ : ٧٤٢٥ حرفاً.

(٤) هو بنصه عند الفراء ، ص / ٥٧/ . وقال الداني (١١٠ في الشامي ، و١٠٩ في عدد الباقين) ، ص : ١٦٣ . ومثله الأندرابي ، ص : / و٥٤/ . والعماني ، ص : ٣٦٦ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة يونس/ . وأبو معشر ، ص٢٨٢ . والسجاوندي ، ص / و١٨/ . وابن الجوزي ، ص : ١٣٦ . والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٢٥ . والجعبري ، ص : ٢٦٣ . وإنما قال المؤلف ذلك ، لأنه لا يدخل تفرد المكي والشامي هنا ، بل إن كان لهما تفرد ذكره في أول السورة ، وهو هنا يذكر أعداد آيات السورة عند غيرهما ، وإن اجتمعا مع غيرهما في العد أو الترك أدخلهما هنا ، وأما الفراء ،

الحكيم	مبين	تذَكَّرون	يكفرون	يعلمون	
يتقون	غافلون	يكسبون	النعيم	العالَمِين	ي [١٠]
يعمهون	يعملون	المجرمين	تعملون	عظيم	
تعقلون	المجرمون	يُشركون	يختلفون	المنتظرين	ك [٢٠]
تمكرون	الشاكرين	تعملون	يتفكرون	مستقيم	
خالدون	خالدون	تعبدون	لغافلين	يفترون	ل [٣٠]
تتقون	تصرفون	يؤمنون	تؤفكون	تحكمون	
يفعلون	العالَمِين	صادقين	الظالمين	بالمفسدين	م [٤٠]
تعملون	يعقلون	يبصرون	يَظلمون	مهتدين	
يفعلون	يُظلمون	صادقين	يستقدمون	المجرمون	ن [٥٠]
تستعجلون	تكسبون	بمعجزين	يُظلمون	يعلمون	/ و١٤/
ترجعون	للمؤمنين	يجمعون	تفترون	يشكرون[١]	ص [٦٠]
مبين	يحزنون	يتقون	العظيم	العليم	نصف السبع الثالث
يخرصون	يسمعون	تعلمون	يفلحون	يكفرون	ع [٧٠]
تنظرون	المسلمين	المنذَرين	المعتدين	مجرمين	
مبين	الساحرون	بمؤمنين	عليم	مُلقون	ف [٨٠]

فلم يذكرهما مطلقا في كتابه.

(١) كذا الداني، ص: ٣٠٥. وابن الجوزي، ص: ١١٣. وذكره الفراء في الجزء العاشر من أجزاء ثمانية وعشرين، ص: /١٦٣/. ومثله ابن الجوزي، ص: ١١٩. وابن عبدالكافي في: الجزء الخامس من أجزاء أربعة عشر، ص: / مقدمات الكتاب/.

المفسدين	المجرمون	المسرفين	مسلمين	الظالمين	
الكافرين	المؤمنين	الأليم	يعلمون	المسلمين	ض[٩٠]
المفسدين	لغافلون	يختلفون	الممترين	الخاسرين	
يؤمنون	الأليم	إلى حين	مؤمنين	يعقلون	ق[١٠٠]
يؤمنون	المنتظرين	المؤمنين	المؤمنين	المشركين	
الظالمين	الرحيم	بوكيل	الحاكمين		

❊ ❊ ❊

سورة هود

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري : مائة وعشرين وآية ، وكذلك عدّها أبي بن كعب وأهل مكة.

عدها يحيى بن الحارث الذماري : مائة وعشرين وآيتين.

قال عطاء بن يسار : هود مكية.(1)

وكلامها : ألف وتسع مائة وخمسة عشر كلمة.(2)

وحروفها : / ظ١٤/ سبع آلاف وخمس مائة وسبعة وستون حرفا.(3)

قال محمد بن عيسى : سورة هود : مائة وعشرون وثلاث آيات في الكوفي،

---

(١) كذا قال الفراء، ص: / ٥٩/ . والداني ، ص : ١٦٥ . وأبو معشر ، ص : ٢٨٨ . والسجاوندي ، ص : / و١٩/ . والجعبري ، ص : ٢٦٦ . وكذا الأندرابي ثم حكى استثناءين عن ابن عباس وقتادة ، وعن الحسن ، ص : / و٤٥/ . وأما العماني فاستثنى عن ابن عباس وقتادة آية وهي : ﴿وأقم الصلاة...﴾ ، ص : ٣٥٧ . ومثل العماني قال ابن عبدالكافي ، ص : / سورة هود/ .

(٢) وافقه الداني ، ص : ١٦٥ . والسجاوندي ، ص : / و١٩/ . والجعبري ، ص : ٢٦٦ . وقال الفراء : (١٩٢٥) ، ص / ٥٩/ . وقال العماني (١٧١٥) ، ص ٤٠١ . وقال ابن عبدالكافي : (١٧١٥) ، ص : / سورة هود/ . وأما أبو معشر فقد سقط من هذه السورة إلى سورة طه. وهي على ما عددته : (١٩١٧) ، وعليه فإن سبعمائة اختلطت في الكتابة بتسعمائة لتشابه الخط.

(٣) هي كذا عند الداني ، ص : ١٦٥ . والسجاوندي ، ص : / و١٩/ . والجعبري ، ص : ٢٦٦ . وقال الفراء : (١٩٢٥) ، ص : / ٥٩/ . وأما العماني فقال : (٧٥٦٦) ، ص : ٤٠١ . ومثله قال ابن عبدالكافي ، ص : / سورة هود/ ، وقد عددتُها : ٧٦٣٣ حرفاً.

وآيتان في المدني ، وآية في البصري وإسماعيل.[1]

اختلفوا في سبع آيات :[2]

عد الكوفي : ﴿بَرِيٓءٌ مِّمَّا تُشۡرِكُونَ﴾[3] [٥٤].

عد الكوفي والبصري والشامي : ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخۡتَلِفِينَ﴾ [١١٨].

عد الكوفي والمدنيان والمكي والشامي : ﴿فِي قَوۡمِ لُوطٍ﴾[4] [٧٤].

عد الكوفي والبصري والمدني والشامي : ﴿مَّنضُودٍ﴾ [٨٢].

---

(١) مثله قال الفراء ، ص : / ٥٩/ . وقال الداني : (وهي ١٢١ في المدني الأخير والمكي والبصري ، و١٢٢ في المدني الأول والشامي ، و١٢٣ في الكوفي) ، ص : ١٦٥ . مثله الأندرابي ، ص : / و٥٤/ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة هود/ . وأبو معشر ، ص : ٢٨٨ . والسجاوندي، ص : / و١٩/ . والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٢٦ . وأما العماني فلأنه جعل الشامي حمصي ودمشقي فقال : (١٢١ مدني الأخير ومكي وبصري ، ١٢٢ مدني الأول ودمشقي ، ١٢٣ كوفي وحمصي) ، ص : ٣٧٢ . ومثله ابن الجوزي ، ص : ١٣٦ . وأما الجعبري فقد وافق العماني وابن الجوزي فيما يختص بعدد الدمشقي والحمصي في الفرش وخالف في إجمالي عدد آيات السورة فجعل عدد آياتها عند الشامي : ١٢٢ آية ، وهو خطأ والصحيح ما ذكره غيره وما ذكره هو في منظومته عقد الدرر ، ص : / ظ٢٨/ من أن الدمشقي يعدها : ١٢٢ آية ، والحمصي يعدها : ١٢٣ آية .

(٢) كلهم اتفقوا على إجمالي عدد المواضع المختلف فيها، وعلى فرش المواضع. وانظر، الفراء، ص : / ٥٩/ . والداني ، ص : ١٦٥ . والأندرابي ، ص : / و٥٤/ . والعماني ، ص : ٣٧٢-٣٧٣ . وابن عبدالكافي ، ص / سورة هود/ . وأبي معشر ، ص : ٢٨٨ . والسجاوندي ، ص : / و١٩/ . وابن الجوزي ، ص ١٣٦-١٤٧ . والسخاوي، ص ٢/ ٥٢٥-٥٢٦ . والجعبري ، ص ٢٦٦ .

(٣) قال العماني : (كوفي وحمصي) ، ص : ٣٧٢ . ومثله الجعبري ، ص : ٢٦٦ .

(٤) قال العماني : (وترك بصري وحمصي) ، ص : ٣٧٢ . ومثله الجعبري ، ص : ٢٦٦ .

وعدوا: ﴿إِنَّا عَٰمِلُونَ﴾ [١٢١].

عد المدنيان والمكي: ﴿إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾[1] [٨٦].

عد إسماعيل والمكي: ﴿مِّن سِجِّيلٍ﴾ [٨٢].

خبير	وبشير	كبير	قدير	الصدور	
مبين	مبين	يستهزئون	كفور	فخور	ي [١٠]
كبير[2]	وكيل	صادقين	مسلمون	يُبخسون	
يعملون	يؤمنون	الظالمين	كافرون	يُبصرون	ك [٢٠]
يفترون	الأخسرون	خالدون	تذكرون	مبين	
أليم	كاذبين	كارهون	تجهلون	تذكَّرون	ل [٣٠]
الظالمين	الصادقين	بمعجزين	تُرجعون	تُجرمون	
يفعلون	مغرقون	تسخرون	مقيم	إلا قليل	م [٤٠]
رحيم	الكافرين	المغرقين	الظالمين[3]	الحاكمين	آخر الثمن الثالث
الجاهلين	الخاسرين	أليم	للمتقين	مفترون	ن [٥٠]

(١) قال العماني: (حجازي وحمصي)، ص: ٣٧٣. وكذا الجعبري، ص: ٢٦٦.

(٢) في المخطوط: كثير. وهو خطأ، والصحيح ما أثبته.

(٣) وافقه الفراء، ص: /١٥٨/. والداني، ص: ٣٠٤. وابن الجوزي، ص: ١٠٩. وجعلها ثعلب إلى سورة هود: [٣٧]، ص: ١/ ٥٣. ومثله ابن عبدالكافي، ص: / مقدمات الكتاب/. وأما ابن أبي داوود فجعله آخر سورة هود، ص: ١/ ٤٧٢. وجعله الفراء أيضاً: الجزء التاسع من أجزاء أربعة وعشرين، ص: /١٦٠/. ومثله ذكر الداني، ص: ٣٠٨.

وآيتان في المدني، وآية في البصري وإسماعيل.[1]

اختلفوا في سبع آيات:[2]

عد الكوفي: ﴿بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُشۡرِكُونَ﴾[3] [٥٤].

عد الكوفي والبصري والشامي: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخۡتَلِفِينَ﴾ [١١٨].

عد الكوفي والمدنيان والمكي والشامي: ﴿فِي قَوۡمِ لُوطٍ﴾[4] [٧٤].

عد الكوفي والبصري والمدني والشامي: ﴿مَّنضُودٖ﴾ [٨٢].

---

(١) مثله قال الفراء، ص: / ٥٩/. وقال الداني: (وهي ١٢١ في المدني الأخير والمكي والبصري، و١٢٢ في المدني الأول والشامي، و١٢٣ في الكوفي)، ص: ١٦٥. مثله الأندرابي، ص: / و٥٤/. وابن عبدالكافي، ص: / سورة هود/. وأبو معشر، ص: ٢٨٨. والسجاوندي، ص: / و١٩/. والسخاوي، ص: ٢/ ٥٢٦. وأما العماني فلأنه جعل الشامي حمصي ودمشقي فقال: (١٢١ مدني الأخير ومكي وبصري، ١٢٢ مدني الأول ودمشقي، ١٢٣ كوفي وحمصي)، ص: ٣٧٢. ومثله ابن الجوزي، ص: ١٣٦. وأما الجعبري فقد وافق العماني وابن الجوزي فيما يختص بعدد الدمشقي والحمصي في الفرش وخالف في إجمالي عدد آيات السورة فجعل عدد آياتها عدد الشامي: ١٢٢ آية. وهو خطأ والصحيح ما ذكره غيره وما ذكره هو في منظومته عقد الدرر، ص: / ظ٢٨/ من أن الدمشقي يعدها: ١٢٢ آية، والحمصي يعدها: ١٢٣ آية.

(٢) كلهم اتفقوا على إجمالي عدد المواضع المختلف فيها، وعلى فرش المواضع. وانظر، الفراء، ص: / ٥٩/. والداني، ص: ١٦٥. والأندرابي، ص: / و٥٤/. والعماني، ص: ٣٧٢-٣٧٣. وابن عبدالكافي، ص / سورة هود/. وأبي معشر، ص: ٢٨٨. والسجاوندي، ص: / و١٩/. وابن الجوزي، ص ١٣٦-١٤٧. والسخاوي، ص ٢/ ٥٢٥-٥٢٦. والجعبري، ص ٢٦٦.

(٣) قال العماني: (كوفي وحمصي)، ص: ٣٧٢. ومثله الجعبري، ص: ٢٦٦.

(٤) قال العماني: (وترك بصري وحمصي)، ص: ٣٧٢. ومثله الجعبري، ص: ٢٦٦.

وعدوا : ﴿إِنَّا عَـٰمِلُونَ﴾ [١٢١].

عد المدنيان والمكي : ﴿إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾[1] [٨٦].

عد إسماعيل والمكي : ﴿مِّن سِجِّيلٍ﴾ [٨٢].

خبير	وبشير	كبير	قدير	الصدور	
مبين	مبين	يستهزئون	كفور	فخور	ي [١٠]
كبير[2]	وكيل	صادقين	مسلمون	يُبخسون	
يعملون	يؤمنون	الظالمين	كافرون	يُبصرون	ك [٢٠]
يفترون	الأخسرون	خالدون	تذكرون	مبين	
أليم	كاذبين	كارهون	تجهلون	تذكّرون	ل [٣٠]
الظالمين	الصادقين	بمعجزين	تُرجعون	تُجرمون	
يفعلون	مغرقون	تسخرون	مقيم	إلا قليل	م [٤٠]
رحيم	الكافرين	المغرقين	الظالمين[3]	الحاكمين	آخر الثمن الثالث
الجاهلين	الخاسرين	أليم	للمتقين	مفترون	ن [٥٠]

(١) قال العماني : (حجازي وحمصي) ، ص : ٣٧٣. وكذا الجعبري ، ص : ٢٦٦.

(٢) في المخطوط : كثير. وهو خطأ ، والصحيح ما أثبته.

(٣) وافقه الفراء ، ص : /١٥٨/. والداني ، ص : ٣٠٤. وابن الجوزي ، ص : ١٠٩. وجعلها ثعلب إلى سورة هود : [٣٧] ، ص : ١/ ٥٣. ومثله ابن عبدالكافي ، ص : / مقدمات الكتاب/. وأما ابن أبي داوود فجعله آخر سورة هود ، ص : ١/ ٤٧٢. وجعله الفراء أيضاً : الجزء التاسع من أجزاء أربعة وعشرين ، ص : / ١٦٠/. ومثله ذكر الداني ، ص : ٣٠٨.

تعقلون	مجرمين	بمؤمنين	تشركون	تُنظرون	/ و١٥/
مستقيم	حفيظ	غليظ	عنيد	هود	ص[٦٠]
مجيب	مُريب	تخسير	قريب	مكذوب	
العزيز	جاثمين	لثمود	حنيذ	لوط	ع[٧٠]
يعقوب	عجيب	مجيد	لوط	منيب	
مردود	عصيب	رشيد	ما نريد	شديد	ف[٨٠]
بقريب	منضود	ببعيد	محيط	مفسدين	
بحفيظ	الرشيد	أنيب	ببعيد	ودود	ض[٩٠]
بعزيز	محيط	رقيب	جاثمين	ثمود	
مبين	برشيد	المورود	المرفود	وحصيد	ق[١٠٠]
تتبيب	شديد	مشهود	معدود	وسعيد	
وشهيق	لما يريد	مجذوذ	منقوص	مريب	ق ي[١١٠]
خبير	بصير	تُنصَرون	للذاكرين	المحسنين	
مجرمين	مصلحون	مختلفين	أجمعين	للمؤمنين	ق ك[١٢٠]
عاملون	منتظرون	تعملون			

* * *

سورة يوسف :/ ظ١٥/

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : مائة وحد[1] عشر آية ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

وقال عطاء بن يسار : يوسف مكية[2] .

وكلامها : ألف وسبع مائة وستة وسبعون كلمة[3].

وحروفها : سبعة آلاف ومائة وستة وستون حرفا[4].

قال محمد بن عيسى: سورة يوسف مائة وحد عشر آية ، ليس فيها اختلاف[5].

---

(١) كذا.

(٢) وافقه الفراء ، ص : / ٦١/ . والداني ، ص : ١٦٧ . وأبو معشر ، ص : ٢٩٣ . والسجاوندي ، ص : / و٢٠/ . والجعبري ، ص : ٢٧٠ . والأندرابي وحكى عن المعدل عن ابن عباس استثناء أربع آيات ، فمدنية ، ص : / و٤٥/ . وكذا العماني واستثنى عن ابن عباس ثلاث آيات من أولها ، وآية منفردة هي : ﴿لقد كان في يوسف...﴾ ، ص : ٣٥٧. ومثله تماما ابن عبدالكافي ، ص : / سورة يوسف/ .

(٣) كذا الفراء ، ص : / ٦١/ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة يوسف/ . والسجاوندي ، ص : / و٢٠/ . والجعبري ، ص : ٢٧٠ . وقال الداني : (١٠٧٦) ، ص : ١٦٧ . وقال العماني : (١٦٧٦) ، ص : ٤٠١ . وقد عددتها فكانت على ما قال المؤلف.

(٤) وافقه ابن عبدالكافي ، ص : / سورة يوسف/ . والسجاوندي ، ص : / و٢٠/ . والجعبري ، ص : ٢٧٠. وقال الفراء : (٧٠٤٩) ، ص : / ٦١/ . وقال الداني : (٧٠٤٣). وقال العماني : (٩١٦٦) ، ص : ٤٠١ ، وهي فيما عددتُ : ٧١٢٥ حرفاً.

(٥) كذا هي عند الجميع ، انظر الفراء ، ص : / ٦١. والداني ، ص : ١٦٧. والأندرابي ، ص : / و٥٤/ . والعماني ، ص : ٣٦٤. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة يوسف/ . والسجاوندي ،

المبين	تعقلون	الغافلين	ساجدين	مبين	
حكيم	للسائلين	مبين	صالحين	فاعلين	ي [١٠]
لناصحون	لحافظون	غافلون	لخاسرون	يشعرون	
يبكون	صادقين	تصفون	يعملون	الزاهدين	ك [٢٠]
يعلمون	المحسنين	الظالمون	المخلصين	أليم	
الكاذبين	الصادقين	عظيم	الخاطئين	مبين	ل [٣٠]
كريم	الصاغرين	الجاهلين	العليم	حتى حين	
المحسنين	كافرون	يشكرون	القهار	يعلمون	م [٤٠]
تستفتيان	سنين	تعبرون	بعالمين	فأرسلون	
يعلمون	تأكلون	تُحصنون	يعصرون	عليم	ن [٥٠] الجزء الثاني عشر، والخمس
الصادقين	الخائنين[1]	رحيم	أمين	عليم/ و١٦/	الثاني، والعشر الرابع

ص : / و٢٠/ . وأبي معشر ، ص : ٢٩٣. وابن الجوزي ، ص : ١٣٧. والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٢٦. والجعبري ، ص : ٢٧٠.

(١) هو آخر الجزء الثاني عشر في المصحف ، ومثل المؤلف قال الفراء ، ص : / ١٦٢ ، ١٥٦ ، ١٥٩/ . والداني ، ص : ٣١٨ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥. وابن عبدالكافي في الجزء ، أما الخمس والعشر؛ فمثل ثعلب ، ص : / مقدمات الكتاب/ . وابن الجوزي ، ص : ١٢٢ ، ١٠٧ ، ١١١. ولم يذكر ثعلب : الجزء الثاني عشر ، وأما الخمس الثاني فهي سورة يوسف : [٤٦] ، وكذا العشر الرابع ، ص : ١/ ٥١-٥٢ ، ٥٥. وجعل ابن عبدالكافي هذه نهاية الجزء الثاني عشر ، وأما الخمس والعشر ، فوافق ثعلب ، ص : / مقدمات الكتاب/ . وأما ابن أبي داوود فلم يذكر الجزء ، وجعل نهاية الخمس الثاني : آخر المائدة ، وهذا فيه نظر ، ص : ١/ ٤٧١. والعشر الرابع نهاية يوسف ،

المحسنين	يتقون	منكرون	المنزِلين	تقربون	ص[٦٠]
لفاعلون	يَرجِعون	لحافظون	الراحمين	يسير	
وكيل	المتوكلون	يعلمون	يعملون	لسارقون	ع[٧٠]
تفقدون	زعيم	سارقين	كاذبين	الظالمين	
عليم	تصفون	المحسنين	لظالمون	الحاكمين	ف[٨٠]
حافظين	لصادقون	الحكيم	كظيم	الهالكين	
تعلمون	الكافرون	المتصدقين	جاهلون	المحسنين	ض[٩٠]
لخاطئين	الراحمين	أجمعين	تُفنِّدون	القديم	
تعلمون	خاطئين	الرحيم	آمنين	الحكيم	ق[١٠٠]
بالصالحين	يمكرون	بمؤمنين	للعالَمين	معرضون	
مشركون	يشعرون	المشركين	تعقلون	المجرمين	ق ي[١١٠]
يؤمنون					

* * *

ص : ١/ ٤٧٢. وجعله الداني أيضا : الجزء الرابع والعشرون من أجزاء ستين ، ص : ٣١٨. ومثله ابن عبدالكافي ، ص : / مقدمات الكتاب/ . وابن الجوزي ، ص : ١٢٧. وجعله الداني أيضا الجزء السادس من أجزاء خمسة عشر ، ص : ٣١٨.

سورة الرعد

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري : أربعين وخمس آيات.

عدها أبي بن كعب وأهل مكة : أربعين وأربع آيات.

عدها يحيى بن الحارث الذماري : أربعين وسبع آيات.

عد الشامي : ﴿ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ﴾ [١٦][1].

وعد : ﴿أُوْلَـٰٓئِكَ لَهُمۡ سُوٓءُ ٱلۡحِسَابِ﴾ [١٨].

وقال عطاء بن يسار : الرعد مكية[2].

---

(١) قال العماني : (عدها دمشقي) ، ص : ٣٧٣. وكذا الجعبري ، ص : ٢٧٣.

(٢) مثله قال الفراء ، ص : / ٦٣. وأبو معشر ، ص : ٢٩٨. وكذا الأندرابي وحكاه عن عطاء وغيره ، ثم ذكر قول قتادة أنها : مدنية ، واستثنى منها آية واحدة ، ص : ١٦٩. وكذا الأندرابي أيضا وحكاه عن عطاء وغيره ، ثم حكى استثناءين ، ثم ذكر عن الحسن وعكرمة وقتادة أنها : مدنية ، ثم حكى منها استثناءين أيضا ، ص : / و٤٥/ . وكذا قال ابن عبدالكافي في قول أكثرهم ، ثم قال : (وروى معمر وهمام عن قتادة أنها : مدنية) ، ثم استثنى منها للحسن آيتين متفرقتين ، ثم روى عن المعدل ومقاتل والكلبي أنها : مكية ، واستثنى منها آية نزلت في عبدالله بن سلام وهي : ﴿قل كفى بالله...﴾ ، ص : / سورة الرعد/ . أما العماني فقال إنها : مدنية في قول عكرمة والحسن وقتادة، قال: وعليه الأكثر ، وحكى عن ابن عباس وعطاء أنها : مكية ، وعن مقاتل والكلبي : مكية غير آية في عبدالله بن سلام وهي السابقة ، ص : ٣٥٧. وذكر الجعبري أنها : مكية ، ونسبه لابن عباس ومجاهد وابن جبير وعطاء ، (وعن قتادة : مدنية ، إلا : ﴿ولا يزال الذين كفروا...﴾ [٣١] ، وعنه : من أولها إلى · ﴿ولو أن قرآنا سيرت...﴾ [٣١]) ، ص : ٢٧٣. وقال السجاوندي : (مكية ، وقيل : مدنية) ، ص : / ظ٢٠/ .

وكلامها : ثمان مائة وخمسة وخمسون كلمة[1].

وحروفها : / ظ١٦/ ثلاثة آلاف وخمس مائة وستة أحرف[2].

قال محمد بن عيسى : الرعد : أربعون وثلاث آيات في الكوفي ، وأربع في المدنيين وخمس في البصري[3].

---

(١) وافقه الداني ، ص : ١٦٩ . والعماني ، ص : ٤٠١ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الرعد/ . والسجاوندي ، ص : / ظ٢٠/ . والجعبري ، ص : ٢٧٣ . وقال الفراء : (٨٢٥) ، ص : / ٦٣/ . والصحيح ما عليه المؤلف ومن تابعه ومثله عدتُها.

(٢) كذا قال الداني ، ص : ١٦٩ . والعماني ، ص : ٤٠١ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الرعد/ . والسجاوندي ، ص : / ظ٢٠/ . والجعبري ، ص : ٢٧٣ . وقال الفراء : (٣٤٠٩) ، ص : / ٦٣/ ، وقد عددتُها : ٣٤٥٠ حرفاً.

(٣) مثله قال الفراء ، ص : / ٦٣/ . وقال الداني : (هي ٤٣ في الكوفي ، و٤٤ في المدنيين والمكي ، و٤٥ في البصري ، و٤٧ شامي) ، ص : ١٦٩ . والأندرابي مثله ، ص : / و٥٤/ . وأبو معشر ، ص : ٢٩٨ . والسجاوندي ، ص : / ظ٢٠/ . وابن الجوزي ، ص : ١٣٧ . وأما السخاوي فجعل إجمالي عدد الشامي : (٧٦ آية) ، ص : ٢/ ٥٢٧ . وهو قد أسقط قوله : ﴿سوء الحساب﴾ [١٨] ، فلم يذكره ، فاستقام له الإجمالي مع الفرش. وقال العماني : (٤٣ كوفي ، ٤٤ حجاري ، ٤٥ بصري ودمشقي ، ٤٧شامي) ، ص : ٣٧٣ . وأما الجعبري فلم يخالف الداني في المجموع ، ص : ٢٧٣ . وقول العماني فيه نظر ومختل ، فإنه ذكر الدمشقي مع البصري ثم ذكره مع الشامي ، والصحيح أنه بحذف كلمة (دمشقي) التي مع البصري فيبقى عدد الشامي بكماله للدمشقي والحمصي وهو الصحيح ، لأنه في فرش الخلاف موافق للجعبري .

اختلفوا في ثلاث آيات(١):

عد الكوفي والبصري والشامي: ﴿يَدۡخُلُونَ عَلَيۡهِم مِّن كُلِّ بَابٖ﴾ [٢٣].

عد [المدنيان](٢) المكي والبصري والشامي: ﴿أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدٍ﴾ [٥](٣).

وعدوا: ﴿ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ﴾ [١٦].

(١) جعلها الداني: خمس آيات فأدخل الموضعين المذكورين في أول السورة، ص: ١٦٩. ومثله الأندرابي، ص: / و٥٤/. وابن عبدالكافي، ص: / سورة الرعد/. وأبو معشر، ص: ٢٩٨. والسجاوندي، ص: / ظ٢٠/. وابن الجوزي، ص: ١٣٧. وأما العماني فجعلها ست آيات، فزاد قوله: ﴿الحق والباطل﴾ [١٧] وقال: (حمصي)، ص: ٣٧٣. ومثله الجعبري، ص: ٢٧٣. وجعلها السخاوي: أربعة مواضع، فأنقص للشامي موضعا تقدم ذكره، ص: ٢/ ٥٢٧. وهو مخالف للجميع فهو تفرُّدٌ منه لا يُوافقُ عليه.

(٢) لعله سقط من الناسخ سهواً، لأن المؤلف ذكر أن عدد الآيات إجمالاً لها يوافق المكي؛ فلزم اعتبار عدّ الموضعين وفاقاً لبقية العلماء، وإلا اختل إجمالي عدد آيات السورة له، ونقص آية.

(٣) قال الداني: (لم يعدها الكوفي وعدها الباقون)، وكذا في الآية التي بعدها، ص: ١٦٩، ومثله في الموضعين الأندرابي، ص: / و٥٤/. والعماني، ص: ٣٧٣. وابن عبدالكافي، ص: / سورة الرعد/. وأبو معشر، ص: ٢٩٨. والسجاوندي، ص: / ظ٢٠/. وابن الجوزي، ص: ١٣٧. والسخاوي، ص: ٢/ ٥٢٦. والجعبري، ص. ٢٧٣. وقد أدخل المؤلف مع الكوفي المدنيين فجعلها لا يعدان الآية، والصحيح ما عليه الأكثر، وهو أن المدنيان يعدانها. وأما الفراء فقد نسب العد في الموضعين إلى: (مدنيان وبصري)، ص: / ٦٣/. وهو صحيح على مذهبه لأنه لم يعتمد ذكر خلاف المكي والشامي لا منفردين ولا معهما أحد، وأما المؤلف فإن كانا منفردين قدم ذكرهما في أول السورة، وإن شاركهما غيرهما ذكرهما في آخر السورة، والخلاصة أن المؤلف خالف غيره في هذا الموضع ولعل لفظ: (المدنيان)، سقط من الناسخ، ولا يستقيم كلامه كله إلاّ به.

يؤمنون	توقنون	يتفكرون	يعقلون	خالدون	
العقاب	هاد	بمقدار	المتعال	بالنهار	ي [١٠]
وال	الثقال	المحال	ضلال	والآصال	سجدة
القهّار	الأمثال	المهاد	الألباب	الميثاق	ك [٢٠]
الحساب	الدار	باب	الدار	الدار	
متاع	أناب	القلوب	مآب	متاب	ل [٣٠]
الميعاد	عقاب	هاد	واق	النار	
مآب	واق	كتاب	الكتاب	الحساب	م [٤٠]
الحساب	الدار	الكتاب			

* * *

سورة إبراهيم

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري : خمسين وآية.

عدها أبي بن كعب وأهل مكة : خمسين وأربع آيات.

عدها يحيى بن الحارث الذماري : خمسين وخمس آيات.

عد الشامي : ﴿عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ [٤٢].

وقال عطاء بن يسار : سورة إبراهيم مكية[١] إلا هذه الآية في الذين قتلوا من قريش يوم بدر : ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا﴾ [٢٨] الآية[٢].

وكلامها : ثمان مائة وأحد وثلاثون كلمة.[٣]

وحروفها : / و١٧/ ثلاثة آلاف وأربع مائة وأربعة وثلاثون حرفا[٤].

---

(١) كذا قال الفراء بغير استثناء ، ص : / ٦١/ . والسجاوندي ، ص : / و٢١/ .

(٢) مثله قال الداني غير أنه جعل المستثنى آيتين ، ونسبه لعطاء وقتادة وغيرهما ، ص : ١٧١. والعماني ، ص : ٣٥٧. والجعبري ، ص : ٢٧٦. وابن عبدالكافي ، ونسبه إلى ابن عباس وقتادة، ص : / سورة إبراهيم/ . وأبو معشر ، ولكن بغير نسبة، ص ٣٠١ ، كلهم قالوا آيتين ، وكذا الأندرابي ثم ذكر قولا آخر أن المستثنى ثلاث آيات ونسبه للحسن ، ص : / و٤٥-ظ٤٥/ .

(٣) وافقه الفراء ، ص : / ٦٤/ . والداني ، ص : ١٧١ . والعماني ، ص : ٤٠١ . والسجاوندي ، ص : / و٢١/ . والجعبري ، ص : ٢٧٦. وقال ابن عبدالكافي : (٨٨١) ، ص : / سورة إبراهيم/ . والصحيح القول الأول على ما عددته من السورة ، ولعل الذي عند الداني خطأ في السمع بين الثلاثة والثمانية.

(٤) مثله قال الداني ، ص . ١٧١ . والعماني ، ص : ٤٠١ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة إبراهيم/ . والسجاوندي ، ص : / و٢١/ . والجعبري ، ص : ٢٧٦. وقال الفراء : (٣٤٢٠) ، ص :

قال محمد بن عيسى : سورة إبراهيم خمسون وآيتان في الكوفي ، وأربع في المدنيين ، وآية في البصري[1].

اختلفوا في ست آيات[2] :

عد الكوفي والمدني والشامي : ﴿بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [١٩].

/ ٦٤/ . وقد عددتها : ٣٤٦١ حرفاً ، والأرقام متقاربة نوعاً ما.

(١) كذا قال الفراء ، ص : / ٦٤/ . وقال الداني : (وهي ٥١ في البصري ، و٥٢ في الكوفي ، و٥٤ في المدنيين والمكي ، و٥٥ في الشامي) ، ص : ١٧١ . ومثله الأندرابي ، ص : / و٥٤-ظ٥٤/ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة إبراهيم/ . وأبو معشر ، ص : ٣٠١. والسجاوندي ، ص : / و٢١/ . والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٢٨. والجعبري ، ص : ٢٧٦. وقال العماني : (٥١ بصري ، ٥٢ كوفي ، ٥٥ دمشقي ، ٥٤ في الباقين) ، ص : ٣٧٣. ومثله ابن الجوزي ص : ١٣٨ ، ولكن في إجمالي عدد آيات السورة دون الفرش. ويكون الحمصي على قوله في جملة الباقين ، والسبب في قوله عن الدمشقي ، أنه عد قوله ﴿خلق جديد﴾ [١٩] آية ، وغيره جعلها للشامي بكماله ، والجعبري ذكر في الفرش للآية المذكورة قوله : (مدني أول وكوفي ودمشقي وشامي) ، ص : ٢٧٦ ، وهذا يخالف ما ذكره في إجمالي عدد آيات السورة ، فإما أن يغير إجمالي عدد آيات السورة ، أو يجعل هذا الموضع للشامي ، فيستقيم له الكلام.

(٢) كذا قال الفراء ، ص : / ٦٤/ . وجعلها الداني ، سبعة مواضع ، فأدخل الموضع المذكور في أول السورة ، ص : ١٧١. والأندرابي ، ص : / و٥٤-ظ٥٤/ . والعماني ، ص : ٣٧٣-٣٧٤. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة إبراهيم/ . وأبو معشر ، ص : ٣٠١. والسجاوندي ، ص : / و٢١/ . وابن الجوزي ، ص : ١٣٨. والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٢٨. والجعبري ، ص : ٢٧٦. وهي عند المؤلف سبعة مع الموضع المذكور في أول السورة. ولم يختلفوا في الفرش ، إلا ما قاله الجعبري ، وقد ذكرته سابقا ، من التشكيك بين الدمشقي والشامي.

عـد المـدنيان والمكـي والـشامي : ﴿ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾ [١، ٥] في موضعين ...[1]".

عد المدنيان والمكي والبصري : ﴿وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾ [٩].

عد المدنيان والكوفي والمكي والشامي : ﴿ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ﴾ [٣٣].

عد الكوفي والبصري وإسماعيل والمكي والشامي : ﴿فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ [٢٤].

الحميد	شديد	بعيد	الحكيم	شكور	
عظيم	لشديد	حميد	مريب	مبين	ي [١٠]
المؤمنون	المتوكلون	الظالمين	وعيد	عنيد	
صديد	غليظ	البعيد	جديد	بعزيز	ك [٢٠]
محيص	أليم	سلام	السماء	يتذكرون[2]	آخر التسع الثالث
قرار	ما يشاء	البوار	القرار	النار	ل [٣٠]
خِلال	الأنهار	والنهار	كَفَّار	الأصنام	

(١) كلمة لم أتبين قراءتها، وكأنها : (ملي)!.

(٢) قوله : التسع خطأ ؛ إنما هو : السبع. وبالسبع قال الفراء، ص : / ١٥٧ / . وابن أبي داوود، ص: ١/ ٤٧٢، ٤٧٨. والداني، ص : ٣٠٣. وابن الجوزي، ص : ١٠٩. وجعله ثعلب إلى سورة إبراهيم : [٢٢]، ص : ١/ ٥٣. ومثله ابن عبدالكافي، ص : / مقدمات الكتاب/ . وجعله الفراء الجزء الثاني عشر من أحراء ثمانية وعشرون، ص : ١٦٤. ومثله ابن الجوزي، ص : ١١٩. وجعله ابن عبدالكافي أيضاً : الجزء السادس من أجزاء أربعة عشر، ص : / مقدمات الكتاب/ .

رحيم	يشكرون	السماء	الدعاء	دعاء	م [٤٠]
الحساب	الأبصار	هواء	زوال	الأمثال	
الجبال	انتقام	القهار	الأصفاد	النار	ن [٥٠]
الحساب	الألباب[1]				آخر الثالث عشر

* * *

(١) هو آخر الجزء الثالث عشر في المصحف أيضا ، وكذا قال الفراء ، ص : / ١٦٢/ . والداني ، ص : ٣١٨. وابن عبدالكافي ، ص : / مقدمات الكتاب/ . وابن الجوزي ، ص : ١٢٢. وجعله الداني أيضا : الجزء السادس والعشرون من أجزاء ستين ، ص : ٣١٨. ومثله ابن عبدالكافي ، ص : مقدمات الكتاب/ . وابن الجوزي ، ص : ١٢٧.

فاتحة الحجر : / ظ١٧/

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : تسع وتسع آيات ، وكذلك عدها : أبي بن كعب وأهل مكة.

قال عطاء بن يسار : الحجر مكية(١).

وكلامها : ستمائة وأربعة وخمسون كلمة(٢).

وحروفها : ألفان وسبع مائة وأحد وسبعون حرفا(٣).

قال محمد بن عيسى : الحجر تسعون وتسع آيات ، ليس فيها اختلاف(٤).

---

(١) كذا الفراء ، ص : / ٦٥/ . والداني ، ص : ١٧٣ . والعماني ، ص : ٣٥٧. وأبو معشر ، ص : ٣٠٤. والسجاوندي ، ص : / ظ٢١/ . والجعبري ، ص : ٢٧٩. والأندرابي ، إلا أنه حكى عن الحسن قوله : إلا آيتين ، ص : / ظ٤٥/ .

(٢) وافقه الداني ، ص : ١٧٣ . والعماني ، ص : ٤٠١ . وابن عبدالكافي في ثلاث نسخ ، ص : / سورة الحجر/ والسجاوندي ، ص : / و٢٢/ . والجعبري ، ص : ٢٧٩. وأما الفراء فلم يذكرها ولعلها سقطت من النسخة سهواً، ص: / ٦٥/ . وهي فيما عددت: (٦٦٦)، والخلاف كبير ، ولعله في الاختلاف حول عد : ﴿لو كانوا﴾ [٢] ، و﴿لو ما﴾ [٧]، و﴿ما لك﴾ [٣٢] ، و﴿وما هم﴾ [٤٨] ، و﴿آل لوط﴾ [٦١] ، و﴿أو لم﴾ [٧٠] ، و﴿ما كانوا﴾ [٨٤] ، و﴿إلى ما﴾ [٨٨] ، وغيرها ، وكلها عددتُها كلمتين ، فلعلهم عدوها كلمة واحدة ، والأمر محتمل.

(٣) هي كذلك عند الداني، ص: ١٧٣ . والعماني ، ص : ٤٠١ . وابن عبدالكافي في ثلاث نسخ ، ص: / سورة الحجر/ . والسجاوندي ، ص : / ظ٢١-و٢٢/ . والجعبري ، ص : ٢٧٩. وقال الفراء (١١٦٣) ، ص / ٦٥/ ، وقد عددتها ٢٧٩٧حرفا، ولا شك أن ما عند الفراء تحريف.

(٤) باتفاق منهم ، وانظر الفراء ، ص : / ٦٥/ . والداني ، ص : ١٧٣ . والأندرابي ، ص : / ظ٤٥/ . والعماني ، ص : ٣٦٤. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الحجر/ . وأبي معشر ، ص : ٣٠٤.

مبين	مسلمين	يعلمون	معلوم	يستأخرون	
لمجنون	الصادقين	منظَرين	لحافظون	الأولين	ي[١٠]
يستهزئون	المجرمين	الأولين	يَعرُجون	مسحورون	
للناظرين	رجيم	مبين	موزون	برازقين	ك[٢٠]
معلوم	بخازنين	الوارثون	المستأخرين	عليم	
مسنون	السموم	مسنون	ساجدين	أجمعون	ل[٣٠]
الساجدين	الساجدين	مسنون	رجيم	الدين	
يُبعثون	المنظَرين	المعلوم	أجمعين	المخلَصين	م[٤٠]
مستقيم	الغاوين	أجمعين	مقسوم	وعيون	
آمنين	متقابلين	بمخرجين	الرحيم	الأليم	ن[٥٠]
إبراهيم	وجلون	عليم	تُبشِّرون	القانطين	
الضالون	المرسلون	مجرمين	أجمعين	الغابرين	ص[٦٠]/ و١٨/
المرسلون	منكرون	يمترون	لصادقون	تُؤمرون	
مُصبِحين	يستبشرون	تفضحون	تُخزون	العالَمين	ع[٧٠]
فاعلين	يعمهون	مشرقين	سجِّيل	للمتوسمين	
مقيم	للمؤمنين	لظالمين	مبين	المرسلين	ف[٨٠]
معرضين	آمنين	مصبحين	يكسبون	الجميل	

والسجاوندي، ص: / و٢٢/. وابن الجوزي، ص: ١٣٩. والسخاوي، ص٢/ ٥٢٨. والجعبري، ص: ٢٧٩.

العليم العظيم للمؤمنين المبين المقتسمين ض [٩٠]
عضين أجمعين يعملون المشركين المستهزئين
يعلمون يقولون الساجدين اليقين

* * *

سورة النحل

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : مائة وعشرين وثمان آيات ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

وقال عطاء بن يسار : النحل مكية ، [1] إلا ثلاث آيات في آخرها نزلت بالمدينة ، بعد أُحد ، حين قتل حمزة ومُثِّلَ به ، فقال رسول الله ﷺ : (لئن[2] أظهرنا الله عليهم لنُمثِّلَنَّ بثلاثين رجلا منهم ، فلما سمع المسلمون ذلك قالوا : والله لئن أظهرنا الله عليهم لنُمَثِّلَنَّ بهم مُثْلَةً لم يمثلها أحدا[3] من العرب بأحد قط ، فأنزل الله تبارك وتعالى : ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا۟ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ﴾ [١٢٦] إلى آخر السورة[4].

---

(١) كذا قال الفراء بغير استثناء ، ص : / ٦٦/ . والسجاوندي ، ص : / و٢٢/ .

(٢) كتبها : لأن ، هنا والموضع بعد.

(٣) كذا.

(٤) ذكر الداني الخبر باختصار ، ولم ينسبه ، ص : ١٧٥ . ومثله العماني ، وحكى عن قتادة : من أولها إلى ﴿والذين هاجروا...﴾ مكية وسائرها مدني، ص: ٣٥٧-٣٥٨، والجعبري مثله. ص : ٢٨١. وذكره باختصار الأندرابي؛ ونسبه لعطاء وغيره ، ثم ذكر عن الحسن وابن عباس تقسيم السورة بين مكي ومدني ، ثم حكى عن قتادة أنها : مدنية ، وكذلك عن أبي بن كعب ، ص : / ظ٤٥/ . ومثل ما ذكر المؤلف قال ابن عبدالكافي ونسبه لابن عباس وعطاء وابن المبارك ، ثم روى عن همام ومعمر عن قتادة وابن عباس : أنها مدنية ، ثم روى عن الحسن ما رواه العماني عن قتادة ، ثم عن ابن عباس تقسيم السورة بين المكي والمدني ، ص : / سورة النحل/ . أما أبو معشر فاستثنى منها الآيات التي ذكرها المصنف بغير أن يحكي الخبر ، ص : ٣٠٦.

وكلامها : ألف وثمان مائة وأحد وأربعون كلمة[1].

وحروفها : سبعة آلاف وسبع مائة وسبعة أحرف[2].

قال محمد بن عيسى : النحل مائة وعشرون وثمان آيات ، ليس في اختلاف.[3]

يُشرِكون	فاتقون	يُشرِكون	مبين	تأكلون	/ ظ١٨/
تسرحون	رحيم	تعلمون	أجمعين	تُسيمون	ي[١٠]
يتفكرون	يعقلون	يذَّكَّرون	تشكرون	تهتدون	

(١) وافقه الفراء ، ص : / ٦٦-٦٧/ . والداني ، ص : ١٧٥ . والعماني ، ص : ٤٠١ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة النحل/ . والسجاوندي ، ص : / و٢٢/ . وقال الجعبري : (١٨٤٠) ، ص : ٢٨١ . وهي فيما عددت : (١٨٤٥) ، ولعل الفارق من بعض الكلمات ، التي قد تعد كلمتين أو تعد كلمة من مثل ، ﴿ما لا﴾[٨] و﴿لا جرم﴾ [٢٣] و﴿وما لهم﴾ [٣٧] و﴿أو لم﴾ [٤٨] و﴿لكي لا﴾ [٧٠] و﴿لا هم﴾ [٨٥] و﴿ولا تك﴾ [١٢٧] فهذه أنا أعدها كلمتين ، وربما يكونوا قد عدوها جميعاً آية واحدة ، أو عدها بعضهم والباقي ناقل فقط ، وهو خلاف محتمل.

(٢) كذا قال الداني ، ص : ١٧٥ . والعماني ، ص : ٤٠١ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة النحل/ . والسجاوندي ، ص : / و٢٢/ . والجعبري ، ص : ٢٨١ . وقال الفراء : (٩٥٣٩) ، ص : / ٦٦-٦٧/ . ولعل ما عند الفراء خطأ من الناسخ لتشابه كتابة : السبعة والتسعة ، وهي فيما عددت : ٧٦٤٢ حرفاً ، فما عند الفراء خطأ من الناسخ قطعاً.

(٣) باتفاقهم ، وانظر : الفراء ، ص : / ٦٦/ . والداني ، ص : ١٧٥ . والأندرابي ، ص : / ظ٥٤/ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة النحل/ . والسجاوندي ، ص : / و٢٢/ . والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٢٨ . والجعبري ، ص : ٢٨١ . وقال ابن الجوزي : (١٢٨ آية في عد الجميع ، بلا خلاف بينهم في شيء منها ، وفي رواية أن الشامي لم يعدها ، والصحيح : أنه كان يعدها) ، ص : ١٣٩ ، وهذا كلام تفرد به ، ولم أعلم أي آية قيل أن الشامي لم يعدها ، حتى ينظر.

يهتدون	تذَكَّرون	رحيم	تُعلنون(١)	يُخلَقون(٢)	ك [٢٠]
يُبعثون	مستكبرون	المستكبرين	الأولين	يَزِرُون	التسع الرابع
يَشعرون	الكافرين	تعملون	المتكبرين	المتقين	ل [٣٠]
المتقين	تعملون	يَظلمون	يستهزئون	المبين	
المكذبين	ناصرين	يعلمون	كاذبين	فيكون	م [٤٠]
يعلمون	يتوكلون	تعلمون	يتفكرون	يشعرون	
بمعجزين	رحيم	داخرون	يستكبرون	يؤمرون	ن [٥٠]
فارهبون	تتقون	تجأرون	يُشركون	تعلمون	
تفترون	يشتهون	كظيم	يحكمون	الحكيم	ص [٦٠]
يستقدمون	مُفرِطون	أليم	يؤمنون	يسمعون	
للشاربين	يعقلون	يَعرِشون	يتفكرون	قدير	ع [٧٠]
يجحدون	يكفرون	يستطيعون	تعلمون	يعلمون	
مستقيم	قدير	تشكرون	يؤمنون	حِين	ف[٨٠]/ و١٩/
تُسلمون	المبين	الكافرون	يُستعتبون	يُنظرون	
لكاذبون	يفترون	يُفسدون	للمسلمين	تذَكَّرون	ض [٩٠]
تفعلون	تختلفون	تعملون	عظيم	تعلمون	

(١) نقطت : تغلبون ، والنقط ليس من الناسخ ، بل هو دخيل ، لأن النص غير منقوط إلا قليلا.

(٢) كذا قال الفراء ، ص : / ١٥٨/ . والداني ، ص : ٣٠٤. وابن الجوزي ، ص : ١١٠. وجعله ثعلب في سورة النحل : [١١] ، ص : ١/ ٥٤. ومثله ابن عبدالكافي ، ص : / مقدمات الكتاب/ .

يعملون	يعملون	الرجيم	يتوكلون	مشركون	ق [١٠٠]
يعلمون	للمسلمين	مبين	أليم	الكاذبون	
عظيم	الكافرين	الغافلون	الخاسرون	رحيم	ق ي [١١٠]
يُظلمون	يصنعون	ظالمون	تعبدون	رحيم	
يفلحون	أليم	يظلمون	رحيم	المشركين	ق ك [١٢٠]
مستقيم	الصالحين	المشركين	يختلفون	بالمهتدين	
للصابرين	يمكرون	محسنون			

* * *

سورة بني إسرائيل[1]:

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث : مائة وعشر آيات ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة[2].

قال عطاء بن يسار : سورة بني إسرائيل مكية[3].

وكلامها : ألف وخمس مائة وثلاث وثلاثون كلمة[4].

وحروفها : ستة آلاف وأربع مائة وستون حرفا[5].

---

(١) وافقه ابن عبدالكافي ، ص : / سورة بني إسرائيل/ . والسجاوندي ، ص : / و٢٣/ . وابن الجوزي ، ص : ١٣٩ . والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٢٨ . وقال الداني : (الإسراء) ، ص : ١٧٧ . وذكر الأندرابي أنها قد تسمى بفاتحتها (سبحان) ، قال : (وأكثرهم يسمونها : بني إسرائيل) ، ص : / ظ٥٠/ . وسماها العماني : (سبحان) ، ص : ٣٥٨ . ومثله الجعبري ، ص : ٢٨٤ . وقال أبو معشر الطبري : (الأقصى) ، ص : ٣١٠ .

(٢) نقل هذه العبارة بالنص السخاوي ، ص : ٢/ ٥٢٨ .

(٣) كذا قال الفراء ، ص : / ٦٨/ . والداني ، ص : ١٧٧ . وأبو معشر ، ص: ٣١٠ . والسجاوندي، ص : / و٢٣/ . والجعبري ، ص : ٢٨٤ . وكذا الأندرابي ثم حكى عن الحسن : إلا خمس آيات ، وعن ابن عباس وقتادة وابن المبارك: غير ثماني آيات ، ص / ظ٤٥/ . وكذا العماني ، وذكر الاستثناء الثاني عند الأندرابي ، بنصه ، ثم حكى استثناءين آخرين ، ص : ٣٥٨ . ومثلها ابن عبدالكافي ، وحكى فيها خمسة استثناءات ذكرها من تقدم ، ص: / سورة بني إسرائيل/ .

(٤) كذا هي عند الفراء ، ص : / ٦٩/ . والداني ، ص : ١٧٧ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة بني إسرائيل/ . والسجاوندي ، ص : / و٢٣/ . والجعبري ، ص : ٢٨٤ . وقال العماني ، ص : (١٥٨٣) ، ص : ٤٠٢ . وهي عندي : (١٥٥٧) .

(٥) وافقه الداني ، ص : ١٧٧ . والعماني ، ص : ٤٠٢ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة بني إسرائيل/ . والجعبري ، ص ٢٨٤ . وقال الفراء : (٦٣٠٩) ، ص : / ٦٩/ . وقال السجاوندي :

قال محمد بن عيسى: سورة بني إسرائيل: مائة وحد[1] عشر آية في الكوفي، وعشر في البصري والمدنيين.[2]

اختلفوا في آية:

عد الكوفي: ﴿ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴾ [١٠٧][3].

البصير	وكيلا	شكورا	كبيرا	مفعولا	/ ظ١٩/
نفيرا	تتبيرا	حصيرا	كبيرا	أليما[4]	ي [١٠]
عَجولا	تفصيلا	منشورا	حسيبا	رسولا	
تدميرا	بصيرا	مدحورا	مشكورا	محظورا	ك [٢٠]

(٦٣٦٠)، ص: / و٢٣/، وهي فيما عددت ٦٤٨٠٠ حرفاً، وهي في مصاحفنا الآن أعلى مما كانت عليه، مما يؤكد ما ذكرته في مقدمات الكتاب.

(١) كذا.

(٢) مثله قال الفراء، ص: / ٦٨/. وقال الداني: (وهي ١١١ في الكوفي، و١١٠ في عدد الباقين)، ص: ١٧٧. ومثله الأندرابي، ص: / ظ٥٤/. والعماني، ص: ٣٧٤. وابن عبدالكافي، ص: / سورة بني إسرائيل/. وأبو معشر، ص: ٣١٠. والسجاوندي، ص: / و٢٣/. وابن الجوزي، ص: ١٣٩. والسخاوي، ص: ٢/ ٥٢٨. والجعبري، ص: ٢٨٤.

(٣) وهذا باتفاقهم، وانظر: الفراء، ص: / ٦٨/. والداني، ص: ١٧٧. والأندرابي، ص: / ظ٥٤/. والعماني، ص ٣٧٤. وابن عبدالكافي، ص: / سورة بني إسرائيل/. وأبي معشر، ص ٣١٠. والسجاوندي، ص: / و٢٣/. وابن الجوزي، ص: ١٣٩. والسخاوي، ص: ٢/ ٥٢٨. والجعبري، ص: ٢٨٤.

(٤) كتبها: مفعولاً، ثم شطب عليها، وكتب فوقها الكلمة الصحيحة بخط مقارب؛ كأنه خط الناسخ.

تفضيلا	مخذولا	كريما	صغيرا	غفورا	
تبذيرا	كفورا	ميسورا	محسورا	بصيرا	ل [٣٠]
كبيرا	سبيلا	منصورا	مسؤولا	تأويلا	
مسؤولا	طولا	مكروها	مدحورا	عظيما	م [٤٠]
نفورا	سبيلا	كبيرا	غفورا	مستورا	
نفورا	مسحورا	سبيلا	جديدا	حديدا	ن [٥٠]
قريبا	قليلا	مبينا	وكيلا	زَبورا	
تحويلا	محذورا	مسطورا	تخويفا	كبيرا	ص [٦٠]
طينا	قليلا	موفورا	غُرورا	وكيلا	
رحيما	كفورا	وكيلا	تبيعا	تفضيلا	ع [٧٠]
فتيلا	سبيلا	خليلا	قليلا	نصيرا	/ و٢٠/
قليلا	تحويلا	مشهودا	محمودا	نصيرا	ف [٨٠]
زهوقا	خسارا	يَؤُوسا	سبيلا	قليلا	
وكيلا	كبيرا	ظهيرا	كفورا	ينبوعا	ض [٩٠]
تفجيرا	قَبِيلا	رسولا	رسولا	رسولا	
بصيرا	سعيرا	جديدا	كُفُورا	قَتورا	ق [١٠٠]
مسحورا	مثبورا	جميعا	لفيفا	ونذيرا	
تنزيلا	سُجَّدَا	لمفعولا	خُشُوعا	سبيلا	ق ي [١١٠]
تكبيرا					

سورة الكهف :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري : مائة وحد عشر آية.

عدها أبي بن كعب وأهل مكة : مائة وخمس آيات.

عدها يحيى بن الحارث الذماري : مائة وست آيات.

وقال عطاء بن يسار : الكهف مكية[1].

وكلامها : ألف وخمس مائة وسبعة وسبعون كلمة[2].

وحروفها : ستة آلاف وثلاثمائة وستون حرفاً[3].

قال محمد بن عيسى : الكهف مائة وعشر آيات في الكوفي ، وحد عشر آية في

---

(١) وافقه الفراء ، ص : / ٧١/ . والداني ، ص : ١٧٩ . وأبو معشر ، ص : ٣١٥. والسجاوندي ، ص : / و٢٤/ . والجعبري ، ص : ٢٨٧. والأندرابي ، ثم استثنى عن الحسن ثلاث آيات مفرقة . وعن قتادة إلا قوله : ﴿واصبر نفسك...﴾ ، ص . / ظ٤٥/ . ومثله تماما ابن عبدالكافي ، إلا أنه زاد مع قتادة ابن عباس ، ص : / سورة الكهف/ . وكذا استثنى هذه الآية لهما العماني ، ص : ٣٥٨.

(٢) كذا هي عند الداني ، ص : ١٧٩ . والعماني ، ص : ٤٠٢ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الكهف/ . والسجاوندي ، ص : / و٢٤/ . أما الفراء فقال : (١٥٩٩) ، ص : / ٧١/ . وقال الجعبري : (١٥٩٧) ، ص : ٢٨٧. وهي فيما عددته : (١٥٧٩) ، وكل الأرقام المتقدمة تحتمل هذا الرقم ، بتشابه التسعة والسبعة ، والله أعلم.

(٣) مثله ذكر الداني ، ص : ١٧٩ . والعماني ، ص : ٤٠٢ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الكهف/ . والسحاوندي ، ص/ و٢٤/ . والجعبري ، ص ٢٨٧. أما الفراء فقال : (٦٣٣٩) ، ص : / ٧١/ ، وهي فيما عددت : ٦٤٢٥ حرفاً.

البصري، وخمس: في المدنيين[1].

اختلفوا في إحدى عشرة آية[2]:

(١) وافقه الفراء، ص: /٧٠/. أما الداني فقال: (وهي ١٠٥ في المدنيين والمكي، و١٠٦ في الشامي، و١١٠ في الكوفي، و١١١ في البصري)، ص: ١٧٩. ومثله الأندرابي، ص: /ظ٥٤/. والعماني، ص: ٣٧٤. وابن عبدالكافي، ص / سورة الكهف/. وأبو معشر، ص: ٣١٥. والسجاوندي، ص: / و٢٤/. والسخاوي، ص: ٢/ ٥٢٩. والجعبري، ص: ٢٨٧. وكذا ابن الجوزي، ولكنه جعل عدد الشامي: ١٠٧، ص: ١٣٩. وهو لا شك خطأ لعله من الناسخ. والعماني لا يستقيم له إجمالي عدد آيات السورة على ما ذكره في الفرش إلا في عددي الكوفي والشامي فقط، وعلى فرشه الذي ذكره فيكون عدد البصري: ١١٠ آية، والمدني الأول: ١٠٦ آيات، والمكي فيه خلاف فإن اعتمدنا الترجيح بالإيجاب وأنه عدها، يكون عدد آيات السورة له: ١٠٨ آيات، وإن لم يعتمدها يكون: ١٠٧، وأما المدني الثاني والذي يسميه المؤلف: إسماعيل، فإن اعتمدنا ترجيح الخلاف بالإيجاب والعد، تكون عدد آيات السورة له: ١٠٧ آيات، وإن لم فيكون عدد آيات السورة له: ١٠٦ آيات. وأنت ترى أنه لم يقل أحد بهذه الأعداد، فهو خلاف الإجماع، فلا يعتد به. وأما ابن الجوزي فزاد عدد آيات السورة للشامي آية، ص: ١٣٩. وتقدم الكلام فيها.

(٢) وافق المؤلف فيما سبق من إجمالي عدد المواضع والفرش، الإمام الداني، ص: ١٧٩ والأندرابي، ص: / ظ٥٤/. وابن عبدالكافي، ص: / سورة الكهف/. وأبو معشر، ص: ٣١٥-٣١٦. والسجاوندي، ص: / و٢٤/. والجعبري، ص: ٢٨٧. والسخاوي، بتصحيح خطأ نسبة عدم العد في قوله: ﴿من كل شيء سبباً﴾ [٨٤]، من الكوفي إلى المكي ص: ٢/ ٥٢٩. وزاد العماني: (﴿يوم القيامة وزناً﴾ [١٠٥] ترك شامي)، ولم يتكلم عن قوله ﴿ثم أتبع سبباً﴾ [٩٢] الثانية، ص: ٣٧٤- ٣٧٥. وجعلها الفراء، عشر آيات، فأسقط قوله: ﴿وزدناهم هدى﴾ [١٣]، وذلك لأن الذي أسقطها ولم يعدها هو الشامي فقط، وهو لم يذكره في كتابه مع المكي، كما تقدم، وكذا المؤلف، إذا تفردا فإنه يقدم انفراداتها عدا وتركا في أول السورة. وفعل مثله السخاوي،

عد المدني والمكي والكوفي والبصري: ﴿هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا﴾ [٣٥](١).

عد المدني والمكي والكوفي والبصري والشامي: ﴿ذَٰلِكَ غَدًا﴾ [٢٣].

عد إسماعيل والكوفي والبصري والشامي: ﴿بَيْنَهُمَا زَرْعًا﴾ [٣٢](٢).

وعدوا: ﴿مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾ [٨٤](٣).

فخالف منهجه، ص: ٢/ ٥٢٩. وجعل ابن الجوزي مواضع الخلاف مثل عدد المؤلف، ولكنه في الكتاب المطبوع، لم يذكر إلا ثمانية مواضع فقط، أو عشرة إذا أخذنا بالإطلاق في قوله: ﴿فأتبع سببا﴾ للمواضع الثلاثة، لاتفاق العد فيها، وعليه فيكون أسقط قوله تعالى: ﴿من كل شيء سببا﴾ [٨٤]، ص: ١٤٠-١٤١.

(١) قال العماني: (عراقي ومدني الأول، مكي على خلاف، ومدني الأخير عنه فيه، وتركها الباقون: مكي والأخير)، ص: ٣٧٤-٣٧٥. ولم يدخل ابن الجوزي المكي مع العادين، وجعل عن الشامي روايتين، ورجح أنه يعدها، ص: ١٤٠. فذكر العماني الخلاف عن المكي وأسقطه ابن الجوزي، والصحيح أنه يعدها آية، فقولها مردود بما عليه الجمهور، ولعله سقط من النسخ التي بين أيدينا، أما قول العماني: إن المدني الأخير يعدها بخلاف أيضا، فتفرد منه أيضا، وهو مخالف لما عليه الجمهور، فلا يلتفت إليه، بل وعبارته غامضة، ولعل فيها سقط أو تحريف، وأما قول ابن الجوزي أن الشامي يعدها، فتفرد منه، إلا أنه أدخله في إجمالي السورة، فجعل الشامي، يزيد آية عن ما قاله علماء العدد الآخرين.

(٢) قال العماني: (ترك مدني الأول)، ص: ٣٧٥. وبقية المراجع أدخلت معه في عدم العد: المكي، وعلى قول المؤلف فيجب أن تزيد عدد الآيات التي ذكرها للشامي آية. وذكره بالشك ابن الجوزي، فقال: (وعد الشامي والمكي في رواية والكوفي والمدني الأخير والبصري)، ص: ١٤٠. وهذا منهما لا يقبل لمخالفته الجمهور، وقول ابن الجوزي: خلاف مطلق، يُرجع فيه إلى أقوال الأئمة الآخرين. فالصحيح ما قاله المؤلف.

(٣) هنا وافق العماني بقية العلماء فجعل هذا الموضع مما تركه: المكي والمدني الأول، ص: ٣٧٥.

عد الكوفي والبصري : ﴿فَأَتْبَعَ سَبَبًا﴾ [٨٥].(١)

وعدوا : ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا﴾ [٨٩].(٢)

وعدوا : ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا﴾ [٩٢].

عد الكوفي والبصري والشامي : ﴿بِٱلْأَخْسَرِينَ أَعْمَٰلًا﴾ [١٠٣].

عد المدني والمكي والبصري والشامي : ﴿عِندَهَا قَوْمًا﴾ [٨٦].

عد إسماعيل : ﴿مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [٢٢].

عد المدنيان والمكي والكوفي والبصري : ﴿وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى﴾ [١٣](٣).

/ ظ ٢٠/

وأسقط هذا الموضع ابن الجوزي ، ص : ١٤٠ . وعند السخاوي : (أسقطها المدني الأول والكوفي) ، ص : ٢/ ٥٢٩ ، والصحيح والمكي ، ولعله خطأ من الناسخ ، لتقارب الاسمين في الكتابة.

(١) قال العماني : (عدها عراقي ومكي ، وتركها الباقون) ، ص : ٣٧٥. والصحيح عدم عدِّ المكي له حتى يتوافق فرشه مع إجماله ، ولأن هذا تفرد منه خالف فيه الجماعة ، ولعل مكي زائد من قبل الناسخ أو الناشر خطأ.

(٢) قال العماني : (عد كوفي) ، ص : ٣٧٥. فأسقط البصري ، والصحيح أنها مثل سابقتها فيعدها الكوفي والبصري ، وبه يستقيم الإجمال مع الفرش له ، ولأن هذا خلاف الإجماع فلا يعتد به ، ومثل هذا الكلام في الآية التالية لهذه الآية .

(٣) المؤلف خالف منهجه هنا ، فإنه في حال تفرد الشامي أو المكي أو اجتمعا عدا أو تركا ، يجعلها في أول السورة ، وليس هنا ، فعلى منهجه ، كان الأولى أن يذكر هذه الآية في أول السورة ، وليس هنا ولا خلاف بينهم فيها .

عوجا	حسنا	أبدا	ولدا	كذبا	
أسفا	عملا	جُرُزا	عجبا	رشدا	ي [١٠]
عددا	أمدا	هُدَى(١)	شططا	كَذِبا	
مِرفقا	مُرشِدا	رُعبا	أحدا	أبدا	ك [٢٠]
مسجدا	أحدا	غدا	رشدا	تِسعا	
أحدا	ملتحدا	فُرُطا	مُرتَفَقا	عملا	ل [٣٠]
مرتفقا	زَرْعًا	نَهَرا	نفرا	أبدا	
منقلبا	رجلا	أحدا	وولدا	زلقا	م [٤٠]
طلبا	أحدا	مُنتصِرا	عُقْبا	مقتدرا	
أملا	أحدا	موعدا	أحدا	بدلا	ن [٥٠]
عَضُدًا	مَوبقا	مَصرِفا	جدلا	قُبُلا	
هُزُوا(٢)	أبدا	مَوئلا	موعدا	حُقُبا	ص [٦٠]
سربا	نصبا	عجبا	قصصا	عِلْمًا	
رُشْدا	صبرا	خُبْرًا	أمرا	ذكرا	ع [٧٠]
إِمْرا	صبرا	عُسْرا	نُكرا(٣)	صبرا	/ و٢١ /
عذرا	أجرا	صبرا	غصبا	وكُفرا	نصف السبع الرابع ف [٨٠]

(١) كتبها : بالألف الممدودة.

(٢) كتبها : هزءا.

(٣) وافقه الفراء، ص : / ١٦٤/ . والداني، ص : ٣٠٥. وابن الجوزي، ص : ١١٣. وجعلها الفراء أيضا : النصف الأول، ص : / ١٥٦/ . ومثله ذكر الداني، ص : ٣٠٢. وابن الجوزي،

رُحما	صبرا	ذِكرا	سَبَبًا	سَبَبًا	
حُسْنًا	نُكْرا	يُسرا	سَببا	سِترا	ض [٩٠]
خُبرا	سَببا	قولا	سَدًّا	رَدْما	
قِطْرًا	نَقْبا	حقا	جَمعا	عَرضا	ق [١٠٠]
سَمعا	نُزُلا	أعمالا	صُنعا	وَزنا	
هُزُوا	نُزُلا	حِوَلا	مَدَدا	أحدا	ق ي [١١٠]

* * *

ص : ١٠٧ . وجعلها الفراء أيضاً : الربع الثاني ، ص : / ١٥٦/ . وكذا الداني ، ص : ٣٠٢. وابن الجوزي ، ص : ١٠٧ . وكذا جعله الفراء : السدس الثالث ، ص : / ١٥٧/ . ومثله ذكر الداني ، ص : ٣٠٣. وابن الجوزي ، ص : ١٠٨ . وهي عند ابن عبدالكافي في الجزء السابع من أحزاء أربعة عشر ، ص : / مقدمات الكتاب/ . وقد ذكروه في أكثر من موضع ، ولم أستقصها خشية الإطالة.

سورة مريم :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : تسعين وثمان آيات.

عدها أبي بن كعب وأهل مكة : تسعون وتسع آيات.

وقال عطاء بن يسار : سورة مريم مكية[1].

وكلامها : تسع مائة واثنان وستون كلمة[2].

وحروفها : ثلاثة آلاف وثمان مائة وحرفان[3].

قال محمد بن عيسى : مريم تسعين وثمان آيات في الكوفي والبصري والمدني ،

(١) كذا هي في قولهم جميعا ، انظر : الفراء ، ص : / ٧٣/ . والداني ، ص : ١٨١ . والأندرابي ، ص : / ظ٤٥/ . والعماني ، ص : ٣٥٨. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة مريم/ . وأبي معشر الطبري ، ص : ٣٢٢. والسجاوندي ، ص : / ظ٢٤/ . والجعبري ، ص : ٢٩١.

(٢) هي كذلك في قول الفراء ، ص : / ٧٣/ . والداني ، ص : ١٨١ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة مريم/ . والسجاوندي ، ص : / ظ٢٤/ . وهي كذلك فيما عددته ، وقال العماني : (٩٨٢) ، ص : ٤٠٢ . وهو خطأ محتمل إذ تكتب (ثمنون) و (ستون) ، وهما متشابهتان في المخطوطات ، ويقع الإبدال بينهما. وعند الجعبري : (٧٦٢) ، ص : ٢٩١. وهو لا شك تصحيف بين : السبعة والتسعة.

(٣) وافقه الداني ، ص : ١٨١ . والعماني ، ص : ٤٠٢ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة مريم/ . والسجاوندي ، ص : / ظ٢٤/ . والجعبري ، ص : ٢٩١. وقال الفراء : (٣٨٠٠) ، ص : / ٧٣/ ، وهي فيما عددت : ٣٨٣٥ حرفاً.

وتسع في عدد إسماعيل(١).

اختلفوا في ثلاث آيات :

عد الكوفي : ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [١].

عد المدنيان والمكي والبصري والشامي : ﴿فَلْيَمْدُدْ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ مَدًّا﴾ [٧٥].

عد المكي وإسماعيل : ﴿وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [٤١](٢).

كهيعص	زكريا	خَفيا	شَقيا	وليا	
رضيا	سميا	عِتِيًّا	شَيْئًا	سويا	ي [١٠]
وعشيا	صبيا	تقيا	عَصِيا	حَيًّا	/ ظ٢١/
شرقيا	سويا	تقيا	زكيا	بغيا	ك [٢٠]

---

(١) مثله قال الفراء، ص : / ٧٢/ . وقال الداني : (وهي ٩٩ في المدني الأخير والمكي، و٩٨ في عدد الباقين)، ص : ١٨١ . ووافقه الأندرابي، ص : / ظ٥٤/ . والعماني، ص : ٣٧٥. وابن عبدالكافي، ص : / سورة مريم/ . وأبو معشر، ص : ٣٢٢. والسجاوندي، ص : / ظ٢٤/ . والسخاوي، ص : ٢/ ٥٣٠. والجعبري، ص : ٢٩١. وعند ابن الجوزي : (٩٨ آية في عد الشامي والكوفي والمدني الأول والبصري وعطاء، و٩٩ آية في عد المدني الأخير)، ص : ١٤١. ولم يذكر المكي مع المدني الأخير، ولعله سقط من الناسخ أو الناشر، والدليل على أنها سقطت؛ أنه في الفرش لم يخالف الجماعة فيما ذكروه، فوجب أن يكون المكي مع المدني الأخير.

(٢) كلهم متفقون على هذا، وانظر : الفراء، ص : / ٧٢/ . والداني، ص : ١٨١ . والأندرابي، ص : / ظ٥٤/ . والعماني، ص : ٣٧٥. وابن عبدالكافي، ص : / سورة مريم/ . وأبي معشر الطبري، ص : ٣٢٢. والسجاوندي، ص : / ظ٢٤/ . وابن الجوزي، ص : ١٤١. والسخاوي، ص : ٢/ ٥٣٠. والجعبري، ص : ٢٩١. ولا خلاف بينهم في إجمالي عدد آيات السورة مع فرشها، وتقدم ما عند ابن الجوزي.

مقضيا	قصيا	منسيا	سريا	جنيا	
إنسيا	فَرِيّا	بَغِيّا	صبيا	نبيا	ل [٣٠]
حَيّا	شقيا	حيا	يمترون	فيكون	
مستقيم	عظيم	مبين	يؤمنون	يُرجعون	م [٤٠]
نبيا	شيئا	سويا	عَصِيا	وَلِيّا	
مَلِيّا	حَفِيا	شقيا	نبيا	عليًّا	ن [٥٠]
نبيا	نجيا	نبيا	نبيا	مرضيا	
نبيا	عليا	وبُكيا	غَيا	شيئا	ص [٦٠]
مأتيا	وعشيا	تقيا	نَسِيّا	سَمِيا	
حيا	شيا	جثيا	عِتِيا	صِلِيّاً	ع [٧٠]
مقضيا	جِثِيا	نَديا	ورِئْيَا	جُنْدَا	
مَرَدّا	وَوَلَدَا	عهدا	مَدًّا	فَردا	ف [٨٠]
عِزًّا	ضِدّا	أزًّا	عدًّا	وَفْدَا	
وِرْدَا	عَهْدا	ولدا	إِدًّا	هَدّا	ض[٩٠]/ و٢٢/
ولدا	ولدا	عَبْدا	عَدّا	فَرْدا	
وُدّا	لُدّا	رِكزا			

* * *

سورة طه :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري : مائة وثلاثين وآيتين.

عدها أبي بن كعب وأهل مكة : مائة وثلاثين وأربع آيات.

عدها يحيى بن الحارث الذماري : مائة وأربعين آية.

عد الشامي : ﴿كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ﴾ [٤٠][1].

وعد : ﴿فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ﴾ [٤٠][2].

وعد : ﴿فَأَرْسِلْ مَعَنَا[3] بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [٤٧].

وعد : ﴿أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى﴾ [٧٧][4].

وقال عطاء بن يسار : طه مكية[5].

وكلامها : ألف وثلاثمائة وأحد وأربعون كلمة[6].

(١) قال العماني : (عدها دمشقي)، ص : ٣٧٦. ووافقه الجعبري، ص : ٢٩٥.

(٢) قال العماني : (عدها دمشقي)، ص : ٣٧٦. ووافقه الجعبري، ص : ٢٩٥.

(٣) كتبها في النسخة : معي، وهي خطأ.

(٤) قال المؤلف : ﴿وأوحينا إلى أم موسى﴾ [٣٨]، ثم شطب على الألف قبل الحاء، والصحيح ما أثبته في النص؛ لأنهم لم يختلفوا في هذا. قال العماني : (عدها دمشقي)، ص : ٣٧٦. ووافقه الجعبري، ص : ٢٩٥.

(٥) كذا قال الفراء، ص : / ٧٥/. والداني، ص : / ١٨٣/. والعماني، ص : ٣٥٨. وابن عبدالكافي، ص : / سورة طه/. وأبو معشر، ص : ٣٢٦. والسجاوندي، ص : / و٢٥/. والجعبري، ص: ٢٩٤. وكذا الأندرابي، غير أنه حكى عن الحسن أنها: مكية إلا آيتين، ص : / ظ٤٥/.

(٦) مثله ذكر الداني، ص : ١٨٣. والعماني، ص : ٤٠٢. وابن عبدالكافي، ص : / سورة طه/. والسجاوندي، ص : / و٢٥-ظ٢٥/. والجعبري، ص : ٢٩٤. وأما الفراء فقال : (١٣٣٦)،

وحروفها : خمسة آلاف ومائتان واثنان وأربعون حرفا[1].

قال محمد بن عيسى : طه مائة وثلاثون وخمس آيات في الكوفي ، وأربع : في المدنيين ، وآيتان في البصري[2].

ص : / ٧٥/ . والصحيح على ما عددته هو فيما قاله الفراء ، ولو انفرد به ، لأنه أمر موجود ومعدود. والله أعلم.

(١) وافقه الداني ، ص : ١٨٣ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة طه/ . والسجاوندي ، ص : / و٢٥/ . وقال الفراء : (٥٢٠٤) ، ص : / ٧٥/ . وقال العماني : (٣٢٤٠) ، ص : ٤٠٢ . وقال الجعبري : (٥٢٠٢) ، ص : ٢٩٤ ، وهي فيما عددت : ٥٢٨٨ حرفاً ، وقول العماني مختل ولعله خطأ مطبعي ، والله أعلم.

(٢) كذا قال الفراء ، ص : / ٧٤/ . وقال الداني : (وهي ١٣٢ بصري ، و١٣٤ مدنيان ومكي ، و١٣٥ كوفي ، و١٤٠ شامي) ، ص : ١٨٣ . ووافقه الأندرابي ، ص : / ظ٥٤/ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة طه/ . وأبو معشر ، ص : ٣٢٦ . والسجاوندي ، ص : / ظ٢٥/ . وقال العماني : (١٣٢ بصري ، ١٣٤ حجازي ، ١٣٥ كوفي ، ١٣٨ حمصي ، ١٤٠ دمشقي) ، ص : ٣٧٥. ووافقه ابن الجوزي ، ص : ١٤١ . والجعبري ، ص : ٢٩٤ . وإجمالي عدد آيات السورة مع الفرش متوافق عند العماني ص :٣٧٦ ، وقد خالف الجمهور في ثلاث آيات هي قوله تعالى : ﴿أسفا﴾ : ٨٦ ، وقوله سبحانه : ﴿إليهم قولا﴾ : ٨٩ ، وقوله عز وجل : ﴿يا سامري﴾ : ٩٥ ، وهذا الموضع جعله العماني معدوداً لغير الشامي ، ولكنه قول ضعيف ، ويدل على ضعفه أن الجعبري حين ذكره ص : ٢٩٥ ، ذكره منسوباً إلى ابن شنبوذ ، ونسبته تسقط العهدة في صحته ولم يقل هذا أحد من أئمة العدد فالصحيح أن الشامي يعدها كبقية علماء العدد ، وأما الكلام على الموضعين اللذين قبله فانظرهما في محلهما من هذه السورة ، وأما الجعبري ص : ٢٩٤ فخالف في ثلاث آيات أيضاً وهي قوله تعالى : ﴿محبة مني﴾ : ٣٩، وقوله سبحانه : ﴿إليهم قولا﴾ : ٨٩ ، وسيأتي الكلام عليها في فرش هذه السورة ، والآية الثالثة قوله عز وجل : ﴿يا سامري﴾ : ٩٥ وتقدم الكلام عليها قبل قليل .

اختلفوا في سبعة عشر آية :(١)

عد الكوفي : ﴿طه﴾ [١].

وعد : ﴿مَا غَشِيَهُمْ﴾(٢) [٧٨].

وعد : ﴿رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا﴾ [٩٢].

عد الكوفي والشامي : ﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾ [٤١].

وبكل ما قلته عن هذه المواضع لهما يتفق الإجمال والفرش عندهما مع عدم مخالفتهما لأئمة العدد فيما ذكروه ، والله أعلم .

أما ابن الجوزي فمع أنه وافقهما في الإجمال فإن الفرش عنده مختل ، حيث إنه يقول في الغالب شامي ، ويكون الذي عدها الدمشقي فقط ، انظر فرش مواضع الخلاف عنده .

(١) كذا قال الفراء ، مع أنه أسقط موضعين وهما قوله : ﴿نذكرك كثيرا﴾ [٣٤] و﴿مني هدى﴾ [١٢٣] ، ولعله من الناسخ ، لأن المؤلف ذكر إجمالي المواضع صحيحة ، وهي مع الأربعة المتقدمة تكون : ٢١ موضعا ، ص : / ٧٤-٧٥/ . وأما الداني فجعلها : ٢١ موضعا ، فأدخل المواضع الأربعة السابقة أول السورة هنا ، ص ١٨٣ . وكذا الأندرابي ، ص : / ظ٥٤/ . وابن عبدالكافي ، ص / سورة طه/ . وأبو معشر الطبري ، ص : ٣٢٦. والسخاوي ، ص ٢/ ٥٣١-٥٣٢. ومثلهم قال ابن الجوزي إلا أنه زاد موضعا واحدا في الفرش وهو قوله : ﴿فاقذفيه في اليم﴾ [٣٩] حمصي ، فكان الواجب أن يجعل مواضع الخلاف : ٢٢ موضعا ، ص : ١٤٢ . أما العماني ، فإنه زاد ثلاثة مواضع فإجمال المواضع المختلف فيها عنده : ٢٤موضعا ، فقال : (﴿فاقذفيه في اليم﴾ [٣٩] حمصي ، و﴿معيشة ضنكا﴾ [١٢٤] ، وترك شامي : ﴿خطبك يا سامري﴾ [٩٥]) ، ص : ٣٧٥-٣٧٦. ووافقه الجعبري ، ص : ٢٩٤-٢٩٥.

(٢) قال ابن الجوزي : (وفي رواية أن الشامي تابع الكوفي على ذلك) ص : ١٤١ ، وهو تفردٌ منه.

عد المدنيان والمكي والكوفي والشامي : ﴿كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا﴾ [٣٣].

وعدوا : ﴿وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا﴾ [٣٤].

عد البصري والشامي : ﴿وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا﴾ [٤٠].

عد الكوفي والبصري والشامي : ﴿قَاعًا صَفْصَفًا﴾ [١٠٦](١).

عد المدني والمكي والشامي والكوفي والبصري : ﴿أَلْقَى(٢) السَّامِرِيُّ﴾ [٨٧](٣).

عد الكوفي والبصري وإسماعيل والشامي: ﴿وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ﴾ [٨٨](٤).

عد المدنيان والمكي والشامي : ﴿مَحَبَّةً مِّنِّي﴾ [٣٩](٥).

(١) قال ابن الجوزي : (وعد الشامي والبصري) ، ص : ١٤٣ ، ولم يذكر الكوفي ، ولعله سقط من الناسخ أو الناشر ، لأنه ذكر قبله ، عد الكوفي لأحد الموضع ، فلعله عطف عليه فقال مثلا: وعد معه الشامي والبصري ، فأسقطت كلمة معه ، وهو محتمل.

(٢) كتبها : ألقا ، بالألف.

(٣) قال ابن الجوزي بعد أن ذكر مثل المؤلف : (ونقل في رواية : أن الشامي لم يعدَّها) ، ص : ١٤٣. ولم يعقب بشيء ، وهو قول مردود ، لإطلاق الخلاف ، ومخالفته الإجماع.

(٤) قال السجاوندي : (أسقطها : المدني الأول والمكي) ، ص : / ظ٢٥/ . وهو خلل يناقض ما ذكره في إجمالي آيات السورة.

(٥) قال العماني : (عدها حجازي ودمشقي) ، ص : ٣٧٦. والجعبري ، ص : ٢٩٥. وخالف الجعبري قوله هذا في منظومته عقد الدرر حيث رجح عد هذه الآية للشامي بكماله ، وهو الصحيح ليستقيم به الإجمال والفرش لهذه السورة فيكون العادين لهذه الآية على الصحيح هم : الحجازي والشامي .

عد المدنيان والمكي والبصري والشامي : ﴿مِّنِّى هُدًى﴾(١)(٢).

وعدوا : ﴿زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [١٣١].

عد المدني والمكي : ﴿غَضْبَٰنَ أَسِفًا﴾ [٨٦](٣).

وعدوا : ﴿وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ﴾(٤) [٨٨].

عد إسماعيل : ﴿وَعْدًا حَسَنًا﴾ [٨٦].

وعد : ﴿أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾ [٨٩](٥).

طه	لتشقى	يخشى	العُلَى	استوى	/ ظ٢٢/
الثرى	وأخفى	الحُسْنَى	موسى	هدىً	ي[١٠]
يا موسى	طُوى	يُوحَى	لذكري	بما تَسعى	

(١) كتبها : هدا ، بالألف.

(٢) قال العماني : (تركها كوفي وحمصي) ، ص : ٣٧٦. والجعبري ، ص : ٢٩٤.

(٣) قال العماني : (عدها مكي وحمصي ومدني الأول) ، ص : ٣٧٦. وهذا القول تفردٌ منه في إضافة الحمصي خالفه فيه الجعبري ، والصحيح أن الحمصي يدخل مع الدمشقي في عد قوله سبحانه : ﴿محبة مني﴾ : ٣٩ ، وتقدم الكلام عليها .

(٤) كتبها : ﴿وإله﴾ ، ثم شطب على حرف الواو.

(٥) قال العماني : (شامي ومدني الأخير) ، ص : ٣٧٦. وقال الجعبري عن قوله سبحانه : (﴿وعداً حسناً﴾ : ٨٦ ﴿إليهم قولاً﴾ : ٨٩ : مدني أخير ، قيل وشامي) ص :٢٥٩ ، فجزم العماني بعدّها للشامي ولم يوافقه أحدٌ - مِنْ مَن رجعت إليهم - على قوله هذا ، والجعبري ذكره بصيغة التضعيف له ، فهو خلافٌ مرجحٌ بالسلب ، والصحيح أن هذه الآية معدودة للمدني الأخير فقط ، وبهذا يتفق الإجمال مع الفرش .

فتردى	يا موسى	أُخْرَى	يا موسى	حية تسعى	ك [٢٠]
الأولى	أُخْرَى	الكُبرى	طغى	صدري	
أمري	من لساني	قولي	من أهلي	أخي	ل [٣٠]
به أزري	أمري	كثيرا	كثيرا	بصيرا	
يا موسى	أُخرَى	يُوحَى	عَيْنِي	يا موسى	م [٤٠]
لنفسي	ذِكْرِي	طَغَى	يخشى	يطغى	
وأرى	الهدى	وتولَّى	يا موسى	ثُمَّ هَدَى	ن [٥٠]
الأُولى	ولا يَنْسَى	شَتَّى	النُّهَى	أُخرى	
وأَبَى(١)	يا موسى	سُوَى	ضُحى	ثم أتى	ص [٦٠]
أفترى	النجوى	المُثلَى	استعلى(٢)	من ألقى	
تسعى	موسى	الأعلى	حيث أتى	وموسى	ع [٧٠]
وأبقى	الدنيا	وأبقى	ولا يحيى	العُلَى(٣)	/ و٢٣/
تزكى	تخشى	غشيهم	وما هَدَى	والسلوى	ف [٨٠]
فقد هوى	اهتدى	يا موسى	لترضى	السامري	
موعدي	السامري	فَنَسِيَ	نفعا	أمري	ض [٩٠]
موسى	ضَلُّوا	أمري	قولي	يا سامري	

(١) كتبها بالألف : وأبا.

(٢) كتبها بالألف : استعلا.

(٣) كتبها بالألف : العلا.

لي نفسي	نَسْفًا	علما	ذكرا	وِزْرًا	ق [١٠٠]
حملا	زُرْقا	عشرا	يوما	نسفا	
صفصفا	أمتا(١)	همسا	قولا	علما	ق ي [١١٠]
ظُلْمًا	هضما	ذِكْرًا	علما	عَزْما	
إبليس أَبَى	فتشقى	تَعْرَى	تضحى	لا يبلى	ق ك [١٢٠]
فغوى	وَهَدَى	يشقى	أعمى	بصيرا	
تُنْسَى	وأبقى	النُّهَى	مُسَمًّى	ترضى	ق ل [١٣٠]
وأبقى	للتقوى	الأولى	ونخزى	اهتدى(٢)	آخر السادس عشر

* * *

(١) كتبها بالياء : أمتى.

(٢) هو آخر الجزء السادس عشر في المصحف ، وكذا هو عند الفراء ، ص : / ١٦٢/ . والداني ، ص : ٣٠٥ . وابن عبدالكافي ، ص : / مقدمات الكتاب/ . وابن الجوزي ، ص : ١٢٣ . وجعله الداني أيضا : الجزء الثاني والثلاثون من أجزاء ستين ، ص : ٣١٨ . ومثله ابن عبدالكافي ، ص : / مقدمات الكتاب/ . وابن الجوزي ، ص : ١٢٧ . وجعله الداني أيضا : الجزء الثامن من أجزاء خمسة عشر ، ٣١٨.

سورة الأنبياء :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : مائة وحد عشر آية ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

وقال عطاء بن يسار : الأنبياء مكية[1]. / ظ٢٣/

وكلامها : ألف ومائة وثمانية وستون كلمة[2].

وحروفها : أربعة آلاف وثمان مائة وتسعون حرفاً[3].

قال محمد بن عيسى : الأنبياء مائة واثنى عشر آية في الكوفي ، وحد عشر في

---

(١) في قولهم جميعا ، وانظر : الفراء ، ص : / ٧٧/ . والداني ، ص : ١٨٧. والأندرابي ، ص : / ظ٤٥/ . والعماني، ص: ٣٥٨. وابن عبدالكافي ، ص: / سورة الأنبياء/ . وأبي معشر، ص : ٣٣٢. والسجاوندي ، ص : / ظ٢٦/ . والجعبري ، ص : ٢٩٩.

(٢) كذا هي عندهم ، انظر الفراء ، ص : / ٧٧/ . والداني ، ص : ١٨٧. والعماني ، ص : ٤٠٢. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الأنبياء/ . وأبي معشر ، ص : ٣٣٢. والجعبري ، ص : ٢٩٩. وقال السجاوندي : (١٠٦٨) ، ص : / ظ٢٦/ . ولعله سقط على الناسخ ، فلم يتنبه. وقد عددتها : (١١٧٠) ، وهو خلاف محتمل ، وتقدم في سورة النحل التنبيه على بعضه ، وأقول هنا أن بعض الكلمات قد توصل أو تفصل ، وعليه يختلف العدد ، وانظر في السورة : ﴿إذا هم﴾ [١٢] ، و﴿أو لم﴾ [٣٠] ، ﴿ولا هم﴾ [٤٠] و[٤٣] ، و﴿إذا ما﴾ [٤٥] ، و﴿ما لا﴾ [٦٦] ، وقد عددتها كلمتين في كل ما تقدم، والذي يحتمل الخلاف أكثر الموضعين الأولين.

(٣) وافقه الداني ، ص : ١٨٧. وأبو معشر ، ص : ٣٣٢. والسجاوندي ، ص : / ظ٢٦/ . والجعبري ، ص : ٢٩٩. وقال الفراء : (٤٠٥٨) ، ص : / ٧٧/ . وقال العماني : (٤٨٧٠) ، ص : ٤٠٢. وقال ابن عبدالكافي : (٤٨٥٠) ، ص : / سورة الأنبياء/ ، وهي فيما عددت : ٤٩٢٥ حرفاً ، وقول الفراء خطأ لا شك فيه.

البصري والمدنيين.(1)

اختلفوا في آية :

عد الكوفي : ﴿مَا لَا يَنفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ﴾ [٦٦](2).

معرضون	يلعبون	تُبْصرون	العليم	الأولون	
يؤمنون	تعلمون	خالدين	المسرفين	تعقلون	ي [١٠]
آخرين	يركضون	تُسْألون	ظالمين	خامدين	
لاعبين	فاعلين	تصفون	يَستحسرون	يَفترون	ك [٢٠]
يُنْشِرون	يصفون	يُسألون	مُعرضون	فاعبدون	
مُكْرَمون	يعملون	مشفقون	الظالمين	يؤمنون	ل [٣٠]
يهتدون	معرضون	يَسْبَحُون	الخالدون	تُرْجَعون	

(1) كذا قال الفراء ، ص : / ٧٧/ . والداني ، وأضاف المكي والشامي في الباقين ، ص : ١٨٧ ، ومثله الأندرابي ، ص : / ظ٥٤/ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الأنبياء/ . وأبو معشر ، ص : ٣٣٢. والسجاوندي ، ص : / ظ٢٦/ . وابن الجوزي ، ص : ١٤٤. والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٣٣. والجعبري ، ص : ٢٩٩. والعماني ، غير أنه أدخل مع الكوفي (الحسن) ، فروى عنه أنه عد قوله : ﴿أكثرهم لا يعلمون﴾ [٢٤] ، قال : (عدها الحسن البصري ، وقرأ ﴿الحقُّ﴾ [٢٤] رفعا) ، يعني للقطع والابتداء بها ، ص : ٣٧٧.

(2) هي كذلك عندهم ، وانظر الفراء ، ص : / ٧٧/ . والداني ، ص : ١٨٧. والأندرابي ، ص : / ظ٥٤/ . والعماني ، ص : ٣٧٧. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الأنبياء/ . وأبي معشر ، ص : ٣٣٢. والسجاوندي ، ص : / ظ٢٦/ . وابن الجوزي ، ص : ١٤٤. والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٣٣. والجعبري ، ص : ٢٩٩.

كافرون	تستعجلون	صادقين	يُنصرون	يُنظرون	م[٤٠]
يستهزئون	معرضون	يُصْحَبُون	الغالبون	يُنذَرون	
ظالمين	حاسبين	للمتقين	مشفقون	منكرون	ن[٥٠]
عالمين	عاكفون	عابدين	مبين	اللاعبين	
الشاهدين	مدبرين	يرجعون	الظالمين	إبراهيم	ص[٦٠]/ و٢٤/
يشهدون	يا إبراهيم	يَنطقون	الظالمون	يَنطقون	
يضركم	تعقلون	فاعلين	إبراهيم	الأخسرين	ع[٧٠]
للعالَمين	صالحين	عابدين	فاسقين	الصالحين	
العظيم	أجمعين	شاهدين	فاعلين	شاكرون	ف[٨٠]
عالِين	حافظين	الراحمين	للعابدين	الصابرين	
الصالحين	الظالمين	المؤمنين	الوارثين	خاشعين	ض[٩٠]
للعالَمين	فاعبدون	راجعون	كاتبون	يَرجعون	
يَنسِلون	ظالمين	وَارِدُون	خالدون	يسمعون	ق[١٠٠]
مبعدون	خالدون	تُوعدون	فاعلين	الصالحون	
عابدين	للعالَمين	مسلمون	تُوعَدون	تكتمون	ق ي[١١٠]
حِيْن	تصفون				

* * *

سورة الحج :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري : سبعين وخمس آيات.

عدها أبي بن كعب : سبعين وست آيات.

عدها يحيى بن الحارث الذماري : سبعين وأربع آيات.

عدها أهل مكة : سبعين وسبع آيات.

عد المكي في آخرها : ﴿هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [٧٨].(١)

عد المكي والكوفي والمدنيان والبصري : ﴿وَعَادٌ(٢) وَثَمُودُ﴾ [٤٢](٣).

وقال عطاء بن يسار : الحج مكية(٤)؛ إلا الآيات الثلاثة(٥) : ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ

---

(١) قال الأندرابي : (مكي غير البزي) ، ص : / ظ٥٤/ . وقال العماني : (وقيل عن مكي : ﴿سماكم المسلمين﴾ [٧٨] ، وليس بمعروف) ، ص : ٣٧٧. وأورده بصيغة التضعيف ابن عبدالكافي ، ص : / سورة الحج/ . وأما أبو معشر فلم يذكر هذا الموضع ، ص : ٣٣٤. وقال ابن الجوزي ، بعد أن ذكر عدها للمكي : (وقيل : ليست بآية عندهم ، والله أعلم) ، ص : ١٤٤-١٤٥. وقال السجاوندي : (عدها المكي بخلف) ، ص : / و٢٧/ . ومن قال إن عدد آيات سورة الحج للمكي: ٧٧ ، لزمه عد هذه الآية، وكذا قال ابن الجوزي وهو ترجيح للعد ، وأما العماني وابن عبدالكافي وأبومعشر الطبري فيتوافق عندهم الفرش مع الإجمال .

(٢) في النسخة : وعادا.

(٣) قال ابن الجوزي : (عد الكوفي والمدنيان والبصري) ، ص : ١٤٤ . وأسقط المكي ، ولعله من الناشر ، لأن أجمالي عدد الآيات يُلزِم أن تكون هذه الآية معدودة للمكي ، وإلا لم يستقم إجمالي الآيات كما ذكر ابن الجوزي.

(٤) كذا قال الفراء بغير استثناء ، ص : / ٧٩/ .

(٥) كذا. وقال الداني : (إلا أربع آيات) ، ص : ١٨٩ . وهو الصحيح على عدد غير الكوفي ، وأما بعدد الكوفي فهي ستة آيات.

﴿ٱخۡتَصَمُواْ فِي رَبِّهِمۡ﴾ [١٩] في الذين بارزوا(١) ... / ظ٢٤/ بالمدينة : علي وحمزة وعبيدة ، وعتبة وشيبة والوليد ، إلى قوله : ﴿وَهُدُوٓاْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡحَمِيدِ﴾ [٢٤](٢).

وكلامها : ألف ومائتان وأحد وتسعون كلمة(٣).

وحروفها : خمسة آلاف ومائة وخمسة وسبعون حرفا(٤).

---

(١) كأنها كذلك ، وكأن ما بعدها : (يوم بدر).

(٢) ذكره باختصار مثل المؤلف أبو معشر ، ص : ٣٣٤. ومثله قال الداني إلا أنه قال إنها أربع آيات ، ص : ١٨٩. وذكر الأندرابي خبرين آخرين عن مجاهد وقتادة ، وذكره كذلك منسوبا لعطاء وغيره ، وحكى أيضا أربعة أقوال في الاستثناء منها ، ص : / ظ٤٥-و٤٦/ . وذكر هذا الخبر العماني ، ثم حكى عن قتادة أنها : مدنية ، وقال المعدل هي : مدنية ، والأكثر على هذا ، ص : ٣٥٨. وكذا قال ابن عبدالكافي ، ورواه بتفصيل ، ثم حكى عن الحسن أنها مدنية ، ثم حكى استثناءين ، وختمه بالنقل عن قتادة عن المعدل أنها : مدنية ، والأكثر على هذا ، ص : / سورة الحج/ . وذكر الجعبري ما قاله المؤلف ، وزاد عليه قول قتادة ، ص : ٣٠٢. وقال السجاوندي : (مدنية) ، ص : / و٢٧/ .

(٣) كذا قال الفراء ، ص : / ٧٩/ . الداني ، ص . ١٨٩. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الحج/ . وأبو معشر ، ص : ٣٣٤. والسجاوندي ، ص : / و٢٧/ . والجعبري ، ص : ٣٠٢. وأما العماني فقال : (١٢٧٠) ، ص : ٤٠٢. وهي على ما عددتها في السورة : (١٢٧٤) ، فيكون الأقرب قول العماني ، ولعل الباقي وقع من تشابه كتابة التسعة والسبعة ، والله أعلم.

(٤) وافقه الداني ، ص : ١٨٩. والعماني ، ص : ٤٠٢. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الحج/ . وأبو معشر ، ص: ٣٣٤. وقال الفراء : (٥١٦٤) ، ص : / ٧٩/ . وقال السجاوندي : (٥١٤٥) ، ص: / و٢٧/ . وقال الجعبري : (٥١٧٠) ، ص : ٣٠٢ ، وهي فيما عددت : ٥١٩٦ حرفاً.

قال محمد بن عيسى : الحج سبعون وثماني آيات في الكوفي ، وست في المدنيين ، وخمس في البصري[1].

اختلفوا في ثلاث آيات[2] :

(١) مثله قال الفراء ، ص : / ٧٨-٧٩/ . وقال الداني : (وهي ٧٤ في الشامي ، و٧٥ في البصري ، و٧٦ في المدنيين ، و٧٧ في المكي ، و٧٨ في الكوفي) ، ص : ١٨٩ . وهذا هو قول المؤلف ، وانظر بداية هذه السورة ، وكذا السجاوندي ، ص : / و٢٧/ . وابن الجوزي ، ص : ١٤٤ . والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٣٤ . والجعبري ، ص : ٣٠٢ . ومثلهم الأندرابي إلا أنه جعل عدد المكي المذكور عن غير البزي ، وأدخل مع المدنيين البزي ، ص / ظ٥٤/ . أما العماني فقال : (٧٤ شامي ، ٧٥ بصري ، ٧٦ حجازي ، ٧٨ كوفي) ، ص : ٣٧٧ . ومثله قال ابن عبدالكافي ، ص : / سورة الحج/ . وأبو معشر ، ص : ٣٣٤-٣٣٥ . والخلاف بينهم منحصر في قوله : ﴿سماكم المسلمين﴾ ، فمن نسب للمكي عده ، زاد عدد المكي عن المدنيين آية ، ومن لم ينسبه ، أو ذكره على التضعيف ، جعل المكي مثل المدنيين. والذي جعلها رواية عن المكي هو الأندرابي ، فجعل البزي من رواة العدد المكي لا يعدها ، أما من لم يذكره فليس بحجة ، لأن من علم حجة على من لا يعلم ، فلم يبق إلا الأخذ بما قال الأندرابي من أن المكي عدها في غير رواية البزي ، ولم يعدها في روايته ، ومن جعل المكي بكماله يعدها ، أخذ بالإجمال دون التفصيل في ذلك ، وهو صحيح.

(٢) وافقه الفراء في العدد الإجمالي هذا وفي الفرش ، ص : / ٧٩/ . وأما الداني فجعلها خمسة مواضع ، وأدخل الموضعين المذكورين في أول السورة ، ص : ١٨٩ . ومثله العماني ، ص : ٣٧٧ . والسجاوندي ، ص : / و٢٧/ . وابن الجوزي ، ص : ١٤٤ . والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٣٣ . والجعبري ، ص : ٣٠٢ . والأندرابي ، بخلافه عن المكي ، ص : / ظ٥٤/ . أما ابن عبدالكافي فجعلها أربعة مواضع فقط ، وأخرج الخلاف عن المكي ، في قوله : ﴿سماكم المسلمين﴾ فلم يذكره ، ص : / سورة الحج/ . ومثله أبو معشر ، ص : ٣٣٥ .

عد الكوفي : ﴿رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ﴾ [١٩].

وعد : ﴿مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ﴾ [٢٠].

عد الكوفي والمدنيان والمكي : ﴿وَقَوْمُ لُوطٍ﴾ [٤٣].

عظيم	شديد	مَريد	السعير	بهيج	
قدير	القبور	مُنير	الحريق	للعبيد	ي [١٠]
المبين	البعيد	العشير	ما يُريد	يَغيظ	
من يريد	شهيد	ما يشاء	الحميم	والجلود	ك [٢٠]
حديد	الحريق	حرير	الحميد	أليم	سجدة
السجود	عميق	الفقير	العتيق	الزُّوْر	ل [٣٠]
سحيق	القلوب	العتيق	المخبتين	ينفقون	
تَشكرون	المحسنين	كفور	لقدير	عزيز	م [٤٠]
الأُمُور	وثمود	لوط	نكير	مَشيد	
الصدور	تَعُدُّون	المصير	مبين	كريم	ن [٥٠]
الجحيم	حكيم	بعيد	مستقيم	عقيم	
النعيم	مُهين	الرازقين	حليم	غفور	ص [٦٠]
بصير	الكبير	خبير	الحميد	رحيم	/ و٢٥/
لكفور	مستقيم	تعملون	تختلفون	يسير	ع [٧٠]
نصير	المصير	والمطلوب	عزيز	بصير	

الأمور	تُفلحونَ	النصير[1] ←——— أخر السابع عشر	سجدة

* * *

(١) لم يجعل المؤلف علامة على الكلمة ، وهو في المصحف آخر الجزء السابع عشر ، وكذا هو عند الفراء ، ص : / ١٦٢/ . والداني ، ص : ٣١٨. وابن عبدالكافي ، ص : / مقدمات الكتاب/ . وابن الجوزي ، ص : ١٢٣ . وذكره ابن الجوزي في نصف الثمن الخامس ، ص : ١١٤ . وجعله الداني الجزء الرابع والثلاثون من أجزاء ستين ، ص : ٣١٨. وكذا ابن عبدالكافي ، ص . / مقدمات الكتاب/ . وابن الجوزي ، ص : ١٢٧.

سورة المؤمنون :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : مائة وتسع عشرة آية ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

قال عطاء بن يسار : المؤمنون مكية[1].

وكلامها : ألف وثمان مائة وأربعون كلمة[2].

وحروفها : أربعة آلاف وثمان مائة وحرفان[3].

قال محمد بن عيسى : المؤمنون مائة وثماني عشرة آية في الكوفي ، وتسع عشرة

---

(١) هذا كذلك عند الفراء ، ص : / ٨٠/ . والداني ، ص : ١٩١ . والعماني ، ص : ٣٥٨. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة المؤمنون/ . وأبي معشر ، ص : ٣٣٩. والسجاوندي ، ص : / ظ٢٧/ . والجعبري ، ص : ٣٠٥. وأما الأندرابي فاستثنى عن الحسن من أولها إلى ﴿فاعلون﴾؛ فمدني ، ص : / و٤٦/ .

(٢) مثله قال الداني ، ص : ١٩١ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة المؤمنون/ . وأبو معشر ، ص : ٣٣٩. والسجاوندي ، ص : / ظ٢٧/ . والجعبري ، ص : ٣٠٥. وقال الفراء . (١٠٤٨) ، ص : / ٨٠/ . ومثله قال العماني ، ص : ٤٠٢ . والأقرب للصواب ما ذكره الفراء والعماني ، وقد عددتُ كلماتها فوجدتها : (١٠٥٠). والخلاف بيننا محتمل ، غير أنه لا يحتمل مع قاله المؤلف ومن وافقه ، وهو لا شك زيادة لكلمة : (مائة) فربما كانت : ألفاً وثمانية وأربعين ، وهي على ذلك قريبة.

(٣) وافقه الداني ، ص : ١٩١ . والسجاوندي ، ص : / ظ٢٧/ . والجعبري ، ص : ٣٠٥. وقال الفراء : (٤٣١١) ، ص : / ٨٠. وقال العماني : (٤٨٠٠) ، ص : ٤٠٢. ومثله ابن عبدالكافي ، ص : / سورة المؤمنون/ . وأبو معشر ، ص : ٣٣٩. وقول الفراء بعيد ولعله خطأ ناتج عن الخلط في السمع بين لفظ الثلاثة ، والثمانية.

في البصري والمدنيين.(١)

اختلفوا في آية :

عد المدنيان والبصري والمكي والشامي : ﴿وَأَخَاهُ هَٰرُونَ﴾ [٤٥](٢).

المؤمنون	خاشعون	معرضون	فاعلون	حافظون	
مَلُومين	العادون	راعون	يحافظون	الوارثون	ي [١٠]
خالدون	من طين	مكين	الخالقين	لميتون	
تبعثون	غافلين	لقادرون	تأكلون	للآكلين	ك [٢٠]
تأكلون	تُحملون	تتقون	الأولين	حتى حِيْن	
كَذَّبون	مغرقون	الظالمين	المنزلين	لَمُبتلين	ل [٣٠]

(١) كذا قال الفراء، ص : / ٨٠/. وقال الداني : (وهي ١١٨ في الكوفي، و١١٩ في عدد الباقين)، ص : ١٩١. ومثله قال الأندرابي، ص : / ظ٥٤/. وابن عبدالكافي، ص : / سورة المؤمنون/. وأبو معشر، ص : ٣٣٩. والسجاوندي، ص : / ظ٢٧/. والسخاوي، ص : ٢/ ٥٣٤. وقال العماني : (١١٨ كوفي وحمصي، ١١٩ في الباقين)، ص : ٣٧٧. ووافقه ابن الجوزي، ص : ١٤٥. والجعبري، ص : ٣٠٥. وهما يفرعان الشامي إلى دمشقي وحمصي، وكل على منهجه، غير أن ابن الجوزي، يفرع الشامي في إجمالي عدد الآيات دون الفرش، وهذا إخلال منه، إذا كان الخلاف أكثر من آية، وهو هنا واضح لأنها آية واحدة، لأنه في الفرش يذكر الشامي بكماله.

(٢) هذا بإجماعهم، وانظر الفراء، ص : / ٨٠/. والداني، ص : ١٩١. والأندرابي، ص : / ظ٥٤/. وابن عبدالكافي، ص / سورة المؤمنون/. وأبي معشر، ص ٣٣٩. والسجاوندي، ص : / ظ٢٧/. وابن الجوزي، ص : ١٤٥. والسخاوي، ص : ٢/ ٥٣٤. والعماني، حيث أدخل الحمصي مع الكوفي في عدم العد فتكون معدودة للحجازي والبصري والدمشقي، ص : ٣٧٧. والجعبري مثله، ص : ٣٠٥.

آخرين	تتقون	تشربون	لخاسرون	مخرجون	
توعدون	بمبعوثين	بمؤمنين	كذّبون	نادمين	م[٤٠]
الظالمين	آخرين	يستأخرون	يؤمنون	مبين	/ ظ٢٥/
عالين	عابدون	المهلكين	يَهتدون	وَمَعين	ن[٥٠]
عليم	فاتقون	فرحون	حتى حِين	وبنين(١)	آخر السبع الرابع
يشعرون	مشفقون	يؤمنون	يُشركون	راجعون	ص[٦٠]
سابقون	يُظلَمون	عاملون	يجأرن	تُنصرون	
تَنكصون	تَهجرون	الأولين	مُنكَرون	كارهون	ع[٧٠]
معرضون	الرازقين	مستقيم	لناكبون	يعمهون	
يتضرعون	مبلسون	تَشكرون	تُحشرون	تَعقلون	ف[٨٠]
الأولون	لمبعوثون	الأولين	تعلمون	تذكرون	
العظيم	تتقون	تعلمون	تُسحرون	لكاذبون	ض[٩٠]

(١) مثله ذكر الفراء، ص: / ١٥٧. والداني، ص: ٣٠٣. وابن الجوزي، ص: ١٠٩. وابن أبي داوود، ص: ١/ ٤٧٢، ٤٧٨، وفي رواية عنه أنه جعله آخر سورة المؤمنون، ص: ١/ ٤٦٦. وروى أيضا أنه في الحج: [٥٥]، ص: ١/ ٤٦٧. وقول آخر أنه في الحج: [٦٧]، ص: ١/ ٤٦٨. وجعله ثعلب إلى سورة المؤمنون: [٤٩]، ص: ١/ ٥٣. ومثله ابن عبدالكافي، ص: / مقدمات الكتاب/. وجعله الفراء أيضاً: الجزء السادس عشر من أجزاء ثمانية وعشرين، ص: ١٦٤. ومثله ابن الجوزي، ص: ١١٩. وجعله ابن عبدالكافي أيضا: الجزء الثامن من أجزاء أربعة عشر، ص: / مقدمات الكتاب/. واختلاف التقسيم على حسب اختلاف العد، وطريقة التقسيم.

يصفون	يُشركون	يوعدون	الظالمين	لقادرون	
يصفون	الشياطين	يَحضُرون	ارجعون	يُبعثون	ق [١٠٠]
يتساءلون	المفلحون	خالدون	كالحون	تُكذِّبون	
ضالين	ظالمون	تُكلِّمون	الراحمين	تضحكون	ق ي [١١٠]
الفائزون	سنين	العادِّين	تعلمون	ترجعون	
الكريم	الكافرون	الراحمين			

* * *

سورة النور :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : ستين وأربع آيات.

عدها / و٢٦/ أبي بن كعب وأهل مكة : ستين وآيتين.

قال عطاء بن يسار : النور مدنية(١).

وكلامها : ألف وثلاثمائة وستة عشر كلمة(٢).

وحروفها : خمسة آلاف وستمائة وثمانون حرفا(٣).

قال محمد بن عيسى : النور ستون وأربع آيات في الكوفي والبصري ، وستون

(١) باتفاقهم أجمعين ، وانظر : الفراء ، ص : / ٨٢/ . والداني ، ص : ١٩٣. والأندرابي ، ص : / و٤٦/ . والعماني ، ص : ٣٥٨. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة النور/ . وأبي معشر ، ص : ٣٤٢. والسجاوندي ، ص : / و٢٨/ . والجعبري ، ص : ٣٠٨.

(٢) وافقه الفراء ، ص : / ٨٢/ . والداني ، ص : ١٩٣. والعماني ، ص : ٤٠٢. وابن عبدالكافي ، ص / سورة النور/ . والسجاوندي ، ص / ظ٢٨/ . والجعبري ، ص ٣٠٨. وكذلك عددتها. وقال أبو معشر : (٨٩٢) ، ص : ٣٤٢. ولعله خطأ من المحقق ، أو سهو من الناسخ ، لأن هذه كلمات سورة الفرقان التي بعدها ، وقد كررها في سورة الفرقان ، ولم يتنبه المحقق لهذا.

(٣) كذا قال الداني ، ص : ١٩٣. والعماني ، ص : ٤٠٢. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة النور/ . والسجاوندي ، ص : / و٢٨-ظ٢٨/ . والجعبري ، ص : ٣٠٨. وقال الفراء : (٥٥٤٠) ، ص: / ٨٢/ . وأما أبو معشر فقد ذكر أحرف سورة الفرقان ، ص : ٣٤٢. وستأتي في موضعها ، وهي فيما عددت : ٥٥٩٦ حرفاً.

وآيتين في المدنيين[1].

اختلفوا في آيتين :

عد الكوفي والبصري والشامي : ﴿بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ﴾ [٣٦].

وعدوا : ﴿يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ﴾ [٤٣][2].

تذَكَّرون	المؤمنين	المؤمنين	الفاسقون	رحيم	
الصادقين	الكاذبين	الكاذبين	الصادقين	حكيم	ي [١٠]
عظيم	مبين	الكاذبون	عظيم	عظيم	
عظيم	مؤمنين	حكيم	تَعلمون	رحيم[3]	ك [٢٠]
عليم	رحيم	عظيم	يعملون	المبين	رابع عشر

(١) مثله قال الفراء ، ص : / ٨٢/ . وقال الداني : (وهي ٦٢ في المدنيين والمكي ، و٦٤ في عدد الباقين) ، ص : ١٩٣ . والأندرابي ، ص : / ظ٥٤/ . وافقه ابن عبدالكافي ، ص : / سورة النور/ . وأبو معشر ، ص : ٣٤٢. والسجاوندي ، ص : / ظ٢٨/ . والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٣٤. أما العماني فقال : (٦٢ حجازي ، ٦٣ حمصي ، ٦٤ في الباقين) ، ص : ٣٧٧. ومثله ابن الجوزي ، ص : ١٤٥ ، ولم يذكر في المطبوعة البصري ، وكأنه سقط من المحقق ، أو الناسخ ولم ينبه المحقق. والجعبري ، ص : ٣٠٨.

(٢) كذا هي عند من لم يذكروا الحمصي ، وانظر الداني ، ص : ١٩٣ ، والأندرابي ، ص : / ظ٥٤/ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة النور/ . وأبي معشر ، ص : ٣٤٢. والسجاوندي ، ص : / ظ٢٨/ . والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٣٤. وأما العماني فقد جعل مواضع الخلاف ثلاثة ، فذكر هذين الموضعين ثم زاد قوله ﴿لأولي الأبصار﴾ [٤٤] ، فقال : (ترك حمصي) ، ص : ٣٧٧. ومثله قال ابن الجوزي ، ص : ١٤٥. والجعبري ، ص : ٣٠٨. وكل على منهجه.

(٣) لم يجعل المؤلف علامة على الكلمة ، وهي عند الداني في أرباع الأسداس : الرابع عشر ، ص :

كريم	تذَّكَّرون	عليم	تكتمون	يَصنعون	ل [٣٠]
تُفلحون	عليم	رحيم	للمتقين	عليم	
والآصال	والأبصار	حساب	الحساب	من نُور	م [٤٠]
يفعلون	المصير	بالأبصار	الأبصار	قدير	
مستقيم	بالمؤمنين	مُعرضون	مذعنين	الظالمون	ن [٥٠]
المفلحون	الفائزون	تعملون	المبين	الفاسقون	
تُرحمون	المصير	حكيم	حكيم	عليم	ص [٦٠]
تعقلون	رحيم	أليم	عليم	/ ظ٢٦/	

* * *

٣٠٨. وجعله ابن عبدالكافي : الجزء الرابع عشر ، من أجزاء ثمانية وعشرين ، ص . / مقدمات الكتاب/ . وجعله الداني أيضا : الجزء الخامس والثلاثون من أجزاء ستين ، ص : ٣١٨. ومثله ابن الجوزي ، ص : ١٢٨.

سورة الفرقان :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : سبعين سبع آيات ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

وقال عطاء بن يسار : الفرقان مكية(1).

وكلامها : ثمان مائة وآيتين وتسعون كلمة(2).

وحروفها : ثلاثة آلاف وسبع مائة وثلاثة وثمانون حرفا(3).

---

(1) مثله قال الفراء ، ص : / ٨٣/ . والداني ، ص: ١٩٤ . وأبو معشر ، ص. ٣٤٦. والسجاوندي ، ص : / و٢٩/ . والجعبري ، ص : ٣١٠. وكذا الأندرابي ثم ذكر استثناءين ، أحدهما عن ابن عباس وقتادة ، ص : / و٤٦/ . والعماني واستثنى عن المعدل عن ابن عباس غير ثلاث آيات : بالمدينة ﴿والذين لا يدعون مع الله إلها آخر﴾ [٦٨] ، ص : ٣٥٨. ومثل العماني قال ابن عبدالكافي ونسبه أيضا لقتادة ، ص : / سورة الفرقان/ .

(2) كلهم على ذلك ، انظر ، الفراء ، ص : / ٨٣/ . والداني ، ص : ١٩٤ . والعماني ، ص : ٤٠٢. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الفرقان/ . وأبي معشر ، ص : ٣٤٦. والسجاوندي ، ص : / و٢٩/ . والجعبري ، ص : ٣١٠. وعدتها : (٨٩٣) ، وهو خلاف محتمل. وانظر : ﴿ما لهذا﴾ [٧] ، و﴿أم هم﴾ [١٧] ، ﴿ما كان﴾ [١٨] ، و﴿أو نرى﴾ [٢١] ، و﴿إذ جاءني﴾ [٢٩] ، و﴿أم تحسب﴾ و﴿إن هم﴾ [٤٤] ، و﴿ما لا﴾ [٥٥] ، ولعل الموضع الأخير هو الذي يشتبه ، وكل ما تقدم عددته : كلمتين.

(3) وافقه الداني ، ص : ١٩٤ . والعماني ، ص : ٤٠٢. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الفرقان/ . والجعبري ، ص : ٣١٠. وقال الفراء : (٣٩١٦) ، ص : / ٨٣/ . وقال أبو معشر : (٣٩٨٣) ، ص : ٣٤٦. وقال السجاوندي : (٣٧٨٠) ، ص : / و٢٩/ . وهو خطأ عند أبي معشر لا شك حيث تصحفت الكلمة من : سبعة ، إلى : تسعة ، وهما متشابهتان ، وهي فيما عدد : ٣٧٨٦ حرفاً.

قال محمد بن عيسى: الفرقان سبعون وسبع آيات، ليس فيها اختلاف[1].

نذيرا	تقديرا	نُشُورا	وَزُورَا	وأصيلا	
رحيما	نذيرا	مسحورا	سبيلا	قُصورا	ي [١٠]
سعيرا	وزفيرا	ثُبُورا	كثيرا	ومصيرا	
مسؤولا	السبيل	بُورا	كبيرا	بصيرا	ك [٢٠] العشر السادس،
كبيرا[2]	محجورا	منثورا	مقيلا	تنزيلا	والخمس الثالث
عسيرا	سبيلا	خليلا	خذولا	مهجورا	ل [٣٠]
ونصيرا	ترتيلا	تفسيرا	سبيلا	وَزِيرا	
تدميرا	أليما	كثيرا	تتبيرا	نُشورا	م [٤٠]
رسولا	سبيلا	وكيلا	سبيلا	دليلا	
يسيرا	نُشورا	طهورا	كثيرا	كفورا	ن [٥٠]

(١) باتفاقهم، وانظر: الفراء، ص: / ٨٣/. والداني، ص: ١٦٤. والأندرابي، ص: / ظ٥٤/. والعماني، ص: ٣٦٤. وابن عبدالكافي، ص: / سورة الفرقان/. وأبي معشر، ص: ٣٤٦. والسجاوندي، ص: / و٢٩/. وابن الجوزي، ص: ١٤٦. والسخاوي، ص: ٢/ ٥٣٤. والجعبري، ص: ٣١٠.

(٢) وفي مصاحفنا أن الآية قبله نهاية الجزء الثامن عشر، وكذا جعلهما الفراء، ص: / ١٥٩، ١٥٦/. ووافق ثعلب المؤلف، ص: ١/ ٥٥، ٥٢ وكذا الداني، ص: ٣٠٣، ٣٠٥. وابن عبدالكافي، ص: / مقدمات الكتاب/. وجعلهما ابن أبي داوود آخر سورة الفرقان، ص: ١/ ٤٧٢، ٤٧١. وجعلهما ابن الجوزي، في الفرقان آية: ٢٠، ص: ١٠٨، ١١١. وجعله ابن عبدالكافي أيضا: الجزء الثامن عشر من أجزاء ثلاثين، ص: / مقدمات الكتاب/. وكذا جعله الجزء السادس والثلاثون من أجزاء ستين، ص: / مقدمات الكتاب/.

نذيرا	كبيرا	محجورا	قديرا	ظهيرا	
ونذيرا	سبيلا	خبيرا	خبيرا	نُفورا	ص[٦٠]/ و٢٧/
منيرا	شُكورا	سلاما	وقِياما	غَراما	
ومُقاما	قَوَاما	أَثَاما	مُهانا	رحيما	ع[٧٠]
متابا	كراما	وعُميانا	إماما	وسلاما	
ومُقاما	لِزاما				

* * *

سورة الشعراء :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري : مائتين وعشرين وست آيات ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

عدها يحيى بن الحارث الذماري : مائتين وعشرين وسبع آيات.

وقال عطاء بن يسار : الشعراء مكية ، إلا آخرها أربع آيات : ﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ﴾ [٢٢٤] إلى آخرها ، نزلت بالمدينة ، في حسان بن ثابت وكعب بن مالك وبن[1] رواحة[2].

وكلامها : ألف ومائتين وسبعة وتسعون كلمة[3].

(١) كذا ، والصحيح : وابن .

(٢) مثل المؤلف وبغير استثناء : الفراء ، ص : / ٨٥/ . والسجاوندي ، ص : / ظ٢٩/ . وباقيهم متفقون على هذا الخبر ، غير أن اختلافهم في النسبه ، فنسبه الداني إلى عطاء وابن عباس ، ص ١٩٦. ونسبه الأندرابي ، لابن عباس وقتادة، ص / و٤٦/ . ونسبه العماني لابن عباس ، ص : ٣٥٨-٣٥٩. وكذا ابن عبدالكافي ، ص : / سورة الشعراء/ . وهو بغير نسبة عند أبي معشر ، ص : ٣٤٩. ونسبه الجعبري لابن عباس ، ص : ٣١٢.

(٣) مثل المؤلف قال الداني ، ص . ١٩٦. وأبو معشر ، ص ٣٤٩. والسجاوندي ، ص : / ظ٢٩/ . والجعبري ، ص : ٣١٢. وقال الفراء : (١٣٠٢) ، ص : / ٨٥/ . وقال العماني : (١٣١٨) ، ص : ٤٠٣. وقال ابن عبدالكافي : (١٢٧٧) ، ص : / سورة الشعراء/ . وقول ابن عبدالكافي قريب من قول المؤلف ، لتشابه السبعة والتسعة ، وأقرب الأقوال إلى ما عددته من كلمات السورة هو العماني ، فقد عددتها : (١٣٢١) ، والأرقام متقاربة ومحتملة ، عدا قول ابن عبدالكافي فهو بعيد غير محتمل ، والصحيح أنه تحرف من تسعة إلى سبعة.

وحروفها : خمسة آلاف وخمس مائة واثنان وأربعون حرفاً(١).

قال محمد بن عيسى : طسم الشعراء مائتان وعشرون وسبع آيات في الكوفي والمدني ، وست في البصري وإسماعيل(٢).

اختلفوا في أربع آيات(٣):

عد الكوفي : ﴿طسٓمٓ﴾ [١].

عد المدنيان والمكي والبصري والشامي : ﴿فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [٤٩].

---

(١) وافق المؤلف الداني ، ص : ١٩٦ . والعماني ، ص : ٤٠٣ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الشعراء/ . والسجاوندي ، ص : / ظ٢٩/ . والجعبري ، ص : ٣١٢. وقال الفراء : (٥٤٥٣) ، ص : / ٨٥/ . وقال أبو معشر : (٥٢٤٢) ، ص : ٣٤٩ ، وهي فيما عددت : ٥٥١٧ حرفاً.

(٢) كذا قال الفراء ، ص : / ٨٥/ . وقال الداني : (وهي ٢٢٦ في المدني الأخير والمكي والبصري ، و٢٧٧ في المدني الأول والكوفي والشامي) ، ص : ١٩٦ . ومثله قال الأندرابي ، ص : / ظ٥٤/ . والعماني ، ص : ٣٧٨. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الشعراء/ . وأبو معشر، ص : ٣٤٩. والسجاوندي، ص : / ظ٢٩/ . وابن الجوزي ، ص : ١٤٦ . والسخاوي ، ص: ٢/ ٥٣٥. والجعبري ، ص : ٣١٢. وكل على ما اعتمد من العدد فإن المؤلف لا يدخل هنا المكي والشامي ، بل يذكرهما في أول السورة ، أما الفراء فإنه لم يعتمدهما في الخلاف. وكل أدى ما سمع ، ونقل ما حفظ.

(٣) اتفقوا كلهم على إجمالي مواضع الخلاف، وعلى فرشها مع نسبتها، وكل على منهجه ، انظر ، الفراء : / ٨٤- ٨٥/ . والداني ، ص : ١٩٦ . والأندرابي ، ص : / ظ٥٤/ . والعماني ، ص : ٣٧٨. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الشعراء/ . وأبي معشر ، ص : ٣٤٩. والسجاوندي ، ص : / ظ٢٩/ . وابن الجوزي ، ص: ١٤٦ . والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٣٤-٥٣٥. والجعبري ، ص: ٣١٣.

سورة الشعراء :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري : مائتين وعشرين وست آيات ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

عدها يحيى بن الحارث الذماري : مائتين وعشرين وسبع آيات.

وقال عطاء بن يسار : الشعراء مكية ، إلا آخرها أربع آيات : ﴿وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴾ [٢٢٤] إلى آخرها ، نزلت بالمدينة ، في حسان بن ثابت وكعب بن مالك وبن[1] رواحة[2].

وكلامها : ألف ومائتين وسبعة وتسعون كلمة[3].

(١) كذا ، والصحيح : وابن .

(٢) مثل المؤلف وبغير استثناء : الفراء ، ص : / ٨٥/ . والسجاوندي ، ص : / ظ٢٩/ . وباقيهم متفقون على هذا الخبر ، غير أن اختلافهم في النسبه ، فنسبه الداني إلى عطاء وابن عباس ، ص ١٩٦ . ونسبه الأندرابي ، لابن عباس وقتادة، ص / و٤٦/ . ونسبه العماني لابن عباس ، ص : ٣٥٨-٣٥٩. وكذا ابن عبدالكافي ، ص : / سورة الشعراء/ . وهو بغير نسبة عند أبي معشر ، ص : ٣٤٩. ونسبه الجعبري لابن عباس ، ص : ٣١٢.

(٣) مثل المؤلف قال الداني ، ص : ١٩٦ . وأبو معشر ، ص : ٣٤٩. والسجاوندي ، ص : / ظ٢٩/ والجعبري ، ص : ٣١٢. وقال الفراء : (١٣٠٢) ، ص : / ٨٥/ . وقال العماني : (١٣١٨) ، ص : ٤٠٣ . وقال ابن عبدالكافي : (١٢٧٧) ، ص : / سورة الشعراء/ . وقول ابن عبدالكافي قريب من قول المؤلف ، لتشابه السبعة والتسعة ، وأقرب الأقوال إلى ما عددته من كلمات السورة هو العماني ، فقد عددتها : (١٣٢١) ، والأرقام متقاربة ومحتملة ، عدا قول ابن عبدالكافي فهو بعيد غير محتمل ، والصحيح أنه تحرف من تسعة إلى سبعة.

وحروفها : خمسة آلاف وخمس مائة واثنان وأربعون حرفاً[1].

قال محمد بن عيسى : طسم الشعراء مائتان وعشرون وسبع آيات في الكوفي والمدني ، وست في البصري وإسماعيل[2].

اختلفوا في أربع آيات[3]:

عد الكوفي : ﴿طسٓمٓ﴾ [١].

عد المدنيان والمكي والبصري والشامي : ﴿فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [٤٩].

---

(١) وافق المؤلف الداني ، ص : ١٩٦. والعماني ، ص : ٤٠٣. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الشعراء/ . والسجاوندي ، ص : / ظ٢٩/ . والجعبري ، ص : ٣١٢. وقال الفراء : (٥٤٥٣) ، ص : / ٨٥/ . وقال أبو معشر : (٥٢٤٢) ، ص : ٣٤٩ ، وهي فيما عددت : ٥٥١٧ حرفاً.

(٢) كذا قال الفراء ، ص : / ٨٥/ . وقال الداني : (وهي ٢٢٦ في المدني الأخير والمكي والبصري ، و٢٧٧ في المدني الأول والكوفي والشامي) ، ص : ١٩٦. ومثله قال الأندرابي ، ص : / ظ٥٤/ . والعماني ، ص : ٣٧٨. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الشعراء/ . وأبو معشر ، ص : ٣٤٩. والسجاوندي، ص : / ظ٢٩/ . وابن الجوزي ، ص : ١٤٦. والسخاوي ، ص: ٢/ ٥٣٥. والجعبري ، ص : ٣١٢. وكل على ما اعتمد من العدد فإن المؤلف لا يدخل هنا المكي والشامي ، بل يذكرهما في أول السورة ، أما الفراء فإنه لم يعتمدهما في الخلاف. وكل أدى ما سمع ، ونقل ما حفظ.

(٣) اتفقوا كلهم على إجمالي مواضع الخلاف، وعلى فرشها مع نسبتها، وكل على منهجه ، انظر ، الفراء : / ٨٤-٨٥/ . والداني ، ص : ١٩٦. والأندرابي ، ص : / ظ٥٤/ . والعماني ، ص : ٣٧٨. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الشعراء/ . وأبي معشر ، ص : ٣٤٩. والسجاوندي ، ص : / ظ٢٩/ . وابن الجوزي ، ص: ١٤٦. والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٣٤-٥٣٥. والجعبري ، ص: ٣١٣.

عد المدني والكوفي والشامي والبصري : ﴿بِهِ ٱلشَّيَٰطِينُ﴾ [٢١٠][1].

عد المدنيان والمكي والكوفي والشامي : ﴿أَيْنَ مَا[2] كُنتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ [٩٢].

طسم	المبين	مؤمنين	خاضعين	معرضين	
يستهزئون	كريم	مؤمنين	الرحيم	الظالمين	ي[١٠]
يتقون	يكذبون	هارون	يقتلون	مستمعون	
العالَمين	إسرائيل	سنين	الكافرين	الضالين	ك[٢٠]
المرسلين	إسرائيل	العالمين	موقنين	تستمعون	/ ظ٢٧/
الأولين	لمجنون	تعقلون	المسجونين	مبين	ل[٣٠]
الصادقين	مبين	للناظرين	عليم	تأمرون	
حاشرين	عليم	معلوم	مجتمعون	الغالبين	م[٤٠]
الغالبين	المقربين	ملقون	الغالبون	يأفكون	
ساجدين	العالمين	وهارون	أجمعين	منقلبون	ن[٥٠]
المؤمنين	متبعون	حاشرين	قليلون	لغائظون	
حاذرون	وعيون	كريم	إسرائيل	مشرقين	ص[٦٠]
لمدركون	سيهدين	العظيم	الآخرين	أجمعين	

(١) قال الجعبري: (غير الأخير)، ص: ٣١٣ فجعل المكي يعدّ هذه الآية مع الباقين ، وتفرد بهذا، وهو سقط وسهو لا شك ، لمخالفته الإجماع ، ولأنه ينقض إجمالي عدد آيات السورة عند المؤلف، فالصحيح أن يقول : (غير مكي والأخير) .

(٢) في النسخة كتبها موصولة ، وهي في المصحف ، مفصولة.

الآخرين	مؤمنين	الرحيم	إبراهيم	تعبدون	ع [٧٠]
عاكفين	تَدْعُون	يَضُرُّون	يفعلون	تعبدون	
الأقدمون	العالَمين	يهدين	ويَسقين	يَشفين	ف [٨٠]
يُحيين	الدين	بالصالحين	الآخرين	النعيم	
الضالين	يُبعثون	ولا بنون	سليم	للمتقين	ض [٩٠]
للغاوين	تعبدون	ينتصرون	والغاوون	أجمعون	/ و٢٨/
يختصمون	مبين	العالَمين	المجرمون	شافعين	ق [١٠٠]
حميم	المؤمنين	مؤمنين	الرحيم	المرسلين	
تتقون	أَمِيْن	وأطيعون	العالَمين	وأطيعون	ق ي [١١٠]
الأرذلون	يعملون	تشعرون	المؤمنين	مبين	
المرجومين	كذَّبون	المؤمنين	المشحون	الباقين	ق ك [١٢٠]
مؤمنين	الرحيم	المرسلين	تتقون	أمين	
وأطيعون	العالَمين	تعبثون	تَخلُدون	جبَّارين	ق ل [١٣٠]
وأطيعون	تعلمون	وبنين	وعيون	عظيم	
الواعظين	الأولين	بمعذبين	مؤمنين	الرحيم	ق م [١٤٠]
المرسلين	ألا تتقون	أمين	وأطيعون	العالَمين	
آمنين	وعيون	هضيم	فارهين	وأطيعون	ق ن [١٥٠]
المسرفين	يُصلحون	المُسَحَّرين	الصادقين	معلوم	
عظيم	نادمين	مؤمنين	الرحيم	المرسلين	ق ص [١٦٠]
تتقون	أمين	وأطيعون	العالَمين	العالَمين	

عادون	المخرجين	القالين	يعملون	أجمعين	ق ع[١٧٠]/ ظ٢٨/
الغابرين	الآخرين	المنذَرين	مؤمنين	الرحيم	
المرسلين	تتقون	أمين	وأطيعون	العالَمين	ف[٨٠](١)
المُخْسِرين	المستقيم	مفسدين	الأولين	المسحَّرين	
الكاذبين	الصادقين	تعملون	عظيم	مؤمنين	ض[٩٠]
الرحيم	العالَمين	الأمين	المُنذِرين	مبين	
الأولين	بني إسرائيل	الأعجمين	مؤمنين	المجرمين	ر[٢٠٠]
الأليم	يَشعرون	مُنظَرون	يستعجلون	سنين	
يوعدون	يُمتَّعون	مُنذِرون	ظالِمين	الشياطين	ري[٢١٠]
يستطيعون	لمعزولون	المُعذَّبين	الأقربين	المؤمنين	
تعملون	الرحيم	تقوم	الساجدين	العليم	رك[٢٢٠]
الشياطين	أثيم	كاذبون	الغاوون	يهيمون	
يفعلون	ينقلبون				

* * *

(١) كذا، ولم يكتب: ق ف، وقيمتها: ١٨٠، وسيحذف القاف فيما بعده حتى يصل الى: ر، وقيمتها: ٢٠٠.

سورة النمل :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : تسعين وأربع آيات.

عدها أبي بن كعب وأهل مكة : تسعين وخمس آيات.

قال عطاء بن يسار : النمل مكية[1].

وكلامها : ألف ومائة وتسعة وأربعون كلمة[2].

وحروفها : أربعة آلاف وسبع مائة وتسعون حرفا[3].

---

(١) وافقه على ذلك بغير استثناء ، الفراء ، ص : /٨٨/ . والداني ، ص : ١٩٩ . والعماني ، ص : ٣٥٩ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة النمل/ . وأبو معشر ، ص : ٣٥٣ . والسجاوندي ، ص: / ظ٣٠/ . والجعبري ، ص : ٣١٧ . واستثنى الأندرابي آية واحدة عن الحسن ، ص : / و٤٦/

(٢) قال مثل المؤلف ، الداني ، ص : ١٩٩ . والعماني ، ص : ٤٠٣ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة النمل/ . وأبو معشر ، ص : ٣٥٣ . والسجاوندي ، ص : / ظ٢٩/ . والجعبري ، ص ٣١٧. وقال الفراء : (١٠٤٩) ، ص : /٨٨/ . وهي على ما عددت : (١١٥١) ، فيكون ما في نسخة الفراء ، خطأ، لعله من الناسخ.

(٣) كذا قال الداني ، ص : ١٩٩ . وقال الفراء: (٤٨٢٥) ص: /٨٨/ . وقال العماني : (٤٧٩٩) ، ص : ٤٠٣ . ومثله ابن عبدالكافي في أصح النسخ وهي ثلاث ، وفي النسخ الأخرى : (٤٩٩٩)ص : / سورة النمل/ . وقال أبو معشر : (٥٥٤٢) ، ص : ٣٥٣ . وهذا خطأ لأنه عدد أحرف سورة الشعراء ، وليس هذه السورة. وجعلها السجاوندي : (٤٧٠٩) ، ص : / ظ٣٠/ . وقال الجعبري : (٤٧٧٠) ، ص : ٣١٧ ، وهي فيما عددت : ٤٦٧٩ حرفاً.

قال محمد بن عيسى : النمل تسعون وثلاث آيات في الكوفي ، وأربع في البصري ، وخمس في المدنيين(١).

اختلفوا في آيتين (٢):

عد المدنيان والمكي : ﴿وَأُوْلُواْ بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ [٣٣].

وعد المدنيان والمكي والبصري والشامي : ﴿مُمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ﴾ [٤٤].

/ و٢٩/

مبين	للمؤمنين	يُوقنون	يعمهون	الأخسرون	
عليم	تصطلون	العالَمين	الحكيم	المرسلون	ي [١٠]
رحيم	فاسقين	مبين	المفسدين	المؤمنين	
المبين	يوزعون	يشعرون	الصالحين	الغائبين	ك [٢٠]
مبين	يَقين	عظيم	يهتدون	تُعلنون	

(١) مثله قال الفراء ، ص : / ٨٨/ . وقال الداني : (وهي ٩٣ في الكوفي ، و٩٤ بصري وشامي ، و٩٥ في المدنيين والمكي) ، ص : ١٩٩ . وكذا قال الأندرابي ، ص : / ظ٥٤-و٥٥/ . والعماني ، ص : ٣٧٨. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة النمل/ . وأبو معشر ، ص : ٣٥٣. والسجاوندي ، ص : / ظ٣٠/ . وابن الجوزي ، ص : ١٤٦ . والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٣٥. والجعبري ، ص : ٣١٧.

(٢) متفقون على إجمالي عدد المواضع وفرشها ، وانظر : الفراء ، ص : / ٨٨/ . والداني ، ص : ١٩٩. والأندرابي ، ص : / و٥٥/ . والعماني ، ص : ٣٧٨. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة النمل/ . وأبي معشر الطبري ، ص : ٣٥٣. والسجاوندي ، ص : / ظ٣٠/ . وابن الجوزي ، ص : ١٤٧. والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٣٥. والجعبري ، ص : ٣١٧.

العظيم[1]	الكاذبين	يَرجعون	كريم	الرحيم	ل [٣٠]
مُسلمين	تشهدون	تأمرين	يَفعلون	المُرسلون	سجدة
تفرحون	صاغرون	مسلمين	أمين	كريم	م [٤٠]
يهتدون	مسلمين	كافرين	العالَمين	يَختصمون	
تُرحمون	تُفتنون	يُصلِحون	لصادقون	يشعرون	ن [٥٠]
أجمعين	يعلمون	يتقون	تُبصرون	تجهلون[2]	الجزء التاسع عشر
يتطهرون	الغابرين	المُنذَرين	يُشرِكون	يَعدِلون	ص [٦٠]
يعلمون	تذَكَّرون	يُشركون	صادقين	يُبعثون	
عمون	لمخرجون	الأولين	المجرمين	يَمكُرُون	ع [٧٠]
صادقين	تَستعلجون	يَشكرون	يُعلِنون	مبين	/ ظ٢٩/
يختلفون	للمؤمنين	العليم	المبين	مُدبِرين	ف [٨٠]
مُسلِمون	يوقنون	يُوزَعون	تعملون	ينطقون	
يُؤمنون	داخِرين	تفعلون	آمنون	تعملون	ض [٩٠]
المسلمين	المُنذِرين	تعملون			

(١) وهي كذلك في المصحف.

(٢) وهو في المصحف نهاية الجزء التاسع عشر ، ومثله ذكر القراء ، ص : / ١٦٢/ . والداني ، ص : ٣١٩. وابن عبدالكافي ، ص : / مقدمات الكتاب/ . وابن الجوزي ، ص : ١٢٣ ، وذكر قولا آخر أنها آخر آية : ٥٩ ، ص : ١٢٣ . وجعلها الداني أيضا : الجزء الثامن والثلاثون من أجزاء ستين ، ص : ٣١٩. ومثله ابن عبدالكافي ، ص : / مقدمات الكتاب/ . وابن الجوزي ، ص : ١٢٨.

سورة القصص :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : ثمانين وثمان آيات ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

قال عطاء بن يسار : القصص مكية.(١)

وكلامها : ألف وأربع مائة وأحد وأربعون كلمة(٢).

وحروفها : خمسة آلاف وثمان مائة حرف(٣).

قال محمد بن عيسى: القصص ثمانون وثمان آيات ، ليس فيها اختلاف(٤).

---

(١) كذا قال الفراء بغير استثناء ، ص : / ٩٠/ . ومثله قال الداني ، ص : ٢٠١. وأبو معشر ، ص : ٣٥٨. والسجاوندي ، ص : / و٣١/ . والأندرابي ، ولكنه حكى ثلاثة استثناءات ، ص : / و٤٦/ . والعماني ، وحكى عن ابن عباس غير آية نزلت بالجحفة : ﴿إن الذي فرض عليك...﴾ [٨٥] ، ص : ٣٥٩. ومثله قال ابن عبدالكافي ، وفصل أنه حين كان النبي ﷺ مهاجرا إلى المدينة ، ص : / سورة القصص/ . ومثله الجعبري ، ص : ٣١٩.

(٢) كلهم على هذا ، وانظر : الفراء ، ص : / ٩٠/ . والداني ، ص : ٢٠١. والعماني ، ص : ٤٠٣. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة القصص/ . أبي معشر ، ص : ٣٥٨. والسجاوندي ، ص : / و٣١/ . والجعبري ، ص : ٣١٩. وهي على ما عددته : (١٤٣٣) ، وهو محتمل للوصل والفصل ، وانظر التعليل في سورة النحل.

(٣) وافقه الداني ، ص : ٢٠١. والعماني ، ص : ٤٠٣. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة القصص/ . وأبو معشر ، ص : ٣٥٨. والسجاوندي ، ص : / و٣١/ والجعبري ، ص : ٣١٩. وقال الفراء : (٥٩١٣) ، ص : / ٩٠/ ، وهي فيما عددت : ٥٧٩١ حرفاً ، أما ما عند الفراء فلا شك أنه تصحيف بين : السبعة والتسعة.

(٤) هي كذلك عندهم أجمعين على اختلاف مذاهبهم ، وانظر : الفراء ، ص : / ٨٩/ . والداني ،

اختلفوا في آيتين(١) :

عد الكوفي : ﴿طسٓمٓ﴾ [١].

وعد المدنيان والمكي والبصري والشامي : ﴿أُمَّةً مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسۡقُونَ﴾ [٢٣](٢).

ص : ٢٠١. والأندرابي، ص : / و٥٥/. وابن عبدالكافي، ص : / سورة القصص/. وأبي معشر، ص : ٣٥٨. والسجاوندي، ص : / و٣١/. والسخاوي، ص : ٢/ ٥٣٥. والجعبري، ص : ٣١٩. إلا العماني فقال : (٨٦ حمصي، ٨٨ الباقين)، ص : ٣٧٨. وهذا يخالف ما ذكره في الفرش فإنه على ما ذكره يكون عدد الحمصي : ٨٧، وإذا كان المكتوب خطأً مطبعياً والكلمة (سبع) بدلاً من (ست) فإنه على هذا متفرد عن الجعبري، فإن الجعبري جعل آيات السورة للكل مثل الجماعة، بالرغم من أنه قد اعتمد الحمصي، وسيأتي تفصيل خلافهما. وقال ابن الجوزي : (٨٨ آية ليس في جملتها خلاف بينهم، غير : عثمان بن عطاء فإنها في عدده : ٨٦)، ص : ١٤٧. ولم يذكر كيف ذلك في الفرش، وفي المطبوعة كُتب بدل : ٨٨، ٨٢، وهو خطأ من الناشر.

(١) جعلها العماني : أربعة مواضع، فأضاف موضعين وقال : (وترك حمصي ﴿يقتلون﴾ [٣٣]، وعد ﴿على الطين﴾ [٣٨])، ص : ٣٧٨. ومثله الجعبري، ص : ٣١٩.

(٢) قال العماني : (وترك مع حمصي ﴿يسقون﴾ [٢٣])، ص : ٣٧٨، وعلى هذا يكون عدد آيات السورة عند الحمصي : ٨٧، وليس : ٨٦ كما قال العماني، ولكي يستقيم له العدد الإجمالي مع الفرش وجب أن يقول مثل الجعبري : (غير كوفي)، ص : ٣١٩. وذلك لا يغير عدد الحمصي عن الجماعة، لأنه أسقط موضعا، ثم عد موضعا آخر، فتساوت عدد آيات السورة عنده مع الجماعة، ثم إن الصحيح، أن العماني أخطأ - وربما الناسخ - في إدخاله الحمصي مع الكوفي في عدم عد الآية الثانية المذكورة في النص. ولم يختلف الباقون أن الخلاف في الموضعين المذكورين، وانظر : الفراء، ص : / ٨٩/. والداني، ص: ٢٠١. والأندرابي، ص : / و٥٥/. وابن عبدالكافي، ص : / سورة القصص/. وأبي معشر، ص : ٣٥٨. والسجاوندي، ص :

طسم	المبين	يؤمنون	المُفسدين	الوارثين	
يحذرون	المرسلين	خاطئين	يشعرون	المؤمنين	ي [١٠]
يشعرون	ناصحون	يعلمون	المحسنين	مبين	
الرحيم	للمجرمين	مبين	المصلحين	الناصحين	ك [٢٠]
الظالمين	السبيل	كبير	فقير	الظالمين	
الأمين	الصالحين	وكيل	تصطلون	العالَمين	ل [٣٠]/ و ٣٠/
الآمنين	فاسقين	يَقتلون	يُكَذِّبون	الغالبون	
الأولين	الظالمون	الكاذبين	يُرجَعون	الظالمين	م [٤٠]
يُنصَرون	المقبوحين	يتذكَّرون	الشاهدين	مرسلين	
يتذكَّرون	المؤمنين	كافرون	صادقين	الظالمين	ن [٥٠]
يتذكرون	يؤمنون	مسلمين	يُنفِقون	الجاهلين	
بالمهتدين	يعلمون	الوارثين	ظالمون	تعقلون	ص [٦٠]
المُحضرين	تَزْعمون	يَعْبُدُون	يَهتدون	المرسلين	
يتساءلون	المفلحين	يُشركون	يُعلِنون	تُرجعون	ع [٧٠]
تسمعون	تُبصِرون	تشكرون	تزعمون	يفترون	
الفرحين	المفسدين	المجرمون	عظيم	الصابرون	ف [٨٠]
المنتصرين	الكافرون	للمتقين	يعملون	مبين	
للكافرين	المشركين	تُرجَعون			

/ و٣١/ . والسخاوي، ص: ٢/ ٥٣٥. والجعبري، ص: ٣١٩.

سورة العنكبوت :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : ستين وتسع آيات ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

وقال عطاء بن يسار : العنكبوت مكية[1].

وكلامها : تسع مائة وثمانون كلمة[2].

وحروفها : أربعة آلاف ومائة وخمسة وتسعون حرفا[3].

قال محمد بن عيسى : العنكبوت ستون وتسع آيات ، ليس في جملتها

(١) كذا الفراء، بغير استثناء، ص / ٩١/ . ومثله أبو معشر، ص ٣٦٢. والسجاوندي ، ص : / و٣٢/ . وكذا الداني ، واستثنى عن قتادة عشر آيات من أولها ، ص: ٢٠٣. والجعبري ، ص ٣٢٢. ومثله ابن عبدالكافي ، ثم زاد عن المعدل عن ابن عباس أنها : مدنية ، ص : / سورة العنكبوت/ . وكذا الأندرابي وحكاه عن ابن عباس وقتادة ، ص : / و٤٦/ . وجعلها العماني كذلك ، ولم يستثن ، إلا أنه حكى عن المعدل عن ابن عباس أنها : مدنية ، ص : ٣٥٩.

(٢) كذا قال الداني ، ص : ٢٠٣ ، والعماني ، ص : ٤٠٣ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة العنكبوت/ . وأبو معشر ، ص: ٣٦٢. وقال الفراء: (٩٣٠) ، ص: / ٩١/ . وقال السجاوندي : (٧٨٠) ، ص : / و٣٢/ . وكذا الجعبري ، ص : ٣٢٢. وهي على ما عددتها موافقة لقول الجمهور ، وأما قول الفراء ، فيحمل على خطأ الناسخ ، بين الثلاثة والثمانية ، وأما قول السجاوندي والجعبري؛ فهو تصحيف بين السبعة والتسعة.

(٣) وافقه الداني ، ص : ٢٠٣. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة العنكبوت/ . والسجاوندي ، ص: / ٣٢/ . والجعبري ، ص : ٣٢٢. وقال الفراء : (٤١٥٠) ، ص : / ٩١/ . وقال العماني : (٤١٧٥) ، وقال أبو معشر : (٤٠٦٥) ، ص : ٣٦٢ ، وهي فيما عددت : ٤٢٠٠ حرفاً ، وهي متقاربة نوعا ما.

اختلاف(1).

اختلفوا في ثلاث آيات(2):

عد الكوفي: ﴿الٓمٓ﴾ [1].

عد المدنيان والمكي: / ظ30/ ﴿وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ﴾ [29](3).

(1) الجماعة على هذا، انظر: الفراء، ص: / 91/ . والداني، ص: 203. والأندرابي، ص: / و55/ . وابن عبدالكافي، ص: / سورة العنكبوت/ . وأبي معشر، ص: 362. والسجاوندي، ص: / 32/ . والسخاوي، ص: 2/ 536. أما العماني فقال: (71 حمصي، 69 في الباقين)، ص: 378. وقال الجعبري: (وآيها: 69 غير حمصي، و70 فيه)، ص: 322. ومثله ابن الجوزي، ص: 147. وعند الملاحظة للفرش نرى أنهما زادا للحمصي موضعا واحدا، وعليه فيكون الحمصي زائدا عن عدد الباقين بآية واحدة فقط، وليس بآيتين، فيكون قول الجعبري هو الصحيح، دون قول العماني، ولعله من الناسخ أو الطابع. وأما ابن الجوزي فلم يذكر في الفرش خلاف الحمصي عن الشامي، ص: 147.

(2) كذا قال العامة، الفراء، ص: / 91/ . والداني، ص: 203. والأندرابي، ص: / و55/ . وابن عبدالكافي، ص: / سورة العنكبوت/ . وأبو معشر، ص: 362. والسجاوندي، ص: / 32/ . والسخاوي، ص: 2/ 536. وجعلها العماني: خمسة مواضع، فزاد قوله: ﴿أفبالباطل يؤمنون﴾ [67]، فقال: (حمصي)، وقوله: ﴿ناديكم المنكر﴾ [29] فقال: (وقيل عن أهل المدينة... وليس بمعروف)، ص: 378، ومثله الجعبري غير أنه في الموضع الثاني نسبه للصيدلاني، ثم قال: (مدني أول بخلف)، ص: 322. وعليه فيكون هذا القول ضعيفا بتصريح العماني، وقرينة قول الجعبري، فيكون الخلاف في السورة في أربعة مواضع فقط، زاد الحمصي موضعا واحدا، وقد ذُكِر. وزاد ابن الجوزي الموضع الأول، وصدَّره بقوله: (وروي عن أهل حمص)، ص: 148.

(3) قال العماني: (حجازي وحمصي)، ص: 378 ومثله الجعبري، ص: 322، وكذا في عقد الدرر له: ص: / ظ 29/ .

وعد البصري والشامي : ﴿مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [٦٥][1].

الم	يُفتَنون	الكاذبين	يَحكُمون	العليم	
العالَمين	يعملون	تعملون	الصالحين	العالَمين	ي [١٠]
المنافقين	لكاذبون	يفترون	ظالمون	للعالَمين	
تَعلمون	تُرجعون	المبين	يَسير	قدير	ك [٢٠]
تُقلبون	نصير	أليم	يؤمنون	ناصرين	
الحكيم	الصالحين	العالَمين	الصادقين	المفسدين	ل [٣٠]
ظالمين	الغابرين	الغابرين	يفسقون	يعقلون	
مفسدين	جاثمين	مستبصرين	سابقين	يظلمون	م [٤٠]
يعلمون	الحكيم	العالِمون[2]	للمؤمنين	تَصنعون	الثلث الثالث، والسدس الرابع، والتسع السادس

---

(١) قال العماني : (بصري ودمشقي)، ص : ٣٧٨، وكذا الجعبري، ص : ٣٢٢. والجماعة على ما قال المؤلف في عدد إجمالي مواضع الخلاف وفي الفرش مع النسبة، وانظر : الفراء، ص : / ٩١/. والداني، ص : ٢٠٣. والأندرابي، ص : / و٥٥/. وابن عبدالكافي، ص : / سورة العنكبوت/. وأبي معشر، ص : ٣٦٢. والسجاوندي، ص : / ٣٢/. وابن الجوزي، ص : ١٤٧. والسخاوي، ص : ٢/ ٥٣٦. والجعبري، ص : ٣٢٢.

(٢) مثله قال الداني، ص : ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤. وجعلها الفراء إلى ﴿تصنعون﴾ [٤٥] من نفس السورة، ص : / ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨/. ومثله ابن الجوزي، ص : ١٠٧، ١٠٨، ١١٠. وجعلها ثعلب إلى العنكبوت : [٤٦]، ص : ١/ ٥١، ٥٢، ٥٤. ومثله ابن عبدالكافي، ص : / مقدمات الكتاب/. وجعل ابن أبي داوود الأولين إلى نهاية القصص، ص : ١/ ٤٧١، وفي رواية جعل القول الأول للمؤلف إلى الشعراء : [١٠١]، ص : ١/ ٤٦٨. والأتساع لم يذكرها أبو داوود. وجعله ابن عبدالكافي الجزء العشرون من أجزاء ثلاثين، ص : / مقدمات الكتاب/. وجعله أيضا الجزء الأربعون من أجزاء ستين، ص : / مقدمات الكتاب/.

مسلمون	الكافرون	المبطلون	الظالمون	مبين	ن [٥٠]
يؤمنون	الخاسرون	يشعرون	بالكافرين	تعملون	
فاعبدون	ترجعون	العاملين	يتوكلون	العليم	ص [٦٠]
يؤفكون	عليم	يعقلون	يعلمون	يُشركون	
يعلمون	يكفرون	للكافرين	المحسنين	/ و٣١/	

* * *

سورة الروم :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : ستين آية.

عدها أبي بن كعب وأهل مكة : خمسين وتسع آيات.

وقال عطاء بن يسار : الروم مكية(1).

وكلامها : ثمان مائة وتسعة عشر كلمة(2).

وحروفها : ثلاث(3) آلاف وخمس مائة وأربعة وثلاثون حرفا(4).

قال محمد بن عيسى : الروم ستون آية ليس فيها اختلاف فيما بين الكوفيين

(1) بغير استثناء قاله : الفراء ، ص : / ٩٣/ . والداني ، ص : ٢٠٥ . والعماني ، ص : ٣٥٩. وأبو معشر ، ص : ٣٦٥. والسجاوندي ، ص : / ظ٣٢/ . والجعبري ، ص : ٣٢٥. وكذا الأندرابي ثم حكى عن الحسن استثناء آية واحدة ﴿فسبحان الله حين تمسون...﴾ [١٧] ، ص : / و٤٦/ . ومثله تماما قال ابن عبدالكافي ، ص : / سورة الروم/ .

(2) وافقه على ذلك الفراء ، ص : / ٩٣/ . والداني ، ص : ٢٠٥ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الروم/ . وأبو معشر ، ص : ٣٦٥. والسجاوندي ، ص : / ظ٣٢/ . والجعبري ، ص : ٣٢٥. وقال العماني : (٨١٧) ، ص : ٤٠٣ . وعلى ما عددتها : (٨٢٠) ، ولعل قول العماني ، تصحيف من النساخ بين التسعة والسبعة ، ثم إن القولين الباقيين محتملين في الوصل والفصل وغيره.

(3) كذا ، والصحيح : ثلاثة .

(4) مثله قال الداني ، ص : ٢٠٥ . والعماني ، ص : ٤٠٣ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الروم/ . وأبو معشر ، ص : ٣٦٥. والسجاوندي ، ص : / ظ٣٢/ . والجعبري ، ص : ٣٢٥. وقال الفراء: (٣٣٥٩) ، ص : / ٩٣/ ، وهي فيما عددت : ٣٣٨٨ حرفاً ، وأما قول المؤلف ومن وافقه فلا أعلم وجهه.

والبصريين والمدني[1]، وتسع وخمسون في عدد إسماعيل بن جعفر[2].

اختلفوا في أربع آيات:[3]

عد الكوفي: ﴿الٓمٓ﴾ [١].

وعد الكوفي والبصري والمدني والشامي: ﴿غُلِبَتِ ٱلرُّومُ﴾ [٢][4].

وعد المكي وإسماعيل والبصري والشامي: ﴿فِي بِضۡعِ سِنِينَ﴾ [٤].

---

(١) هو يعنى بالمدني إذا أطلق الأول، والمدني الثاني يسميه: إسماعيل.

(٢) كذا الفراء مع اختلاف المصطلحات في: مدني الثاني، وإسماعيل، وكلاهما واحد، ص: /٩٢/. وقال الداني: (وهي ٥٩ في المدني الأخير والمكي، و٦٠ في عدد الباقين)، ص: ٢٠٥. ومثله الأسدرابي، ص: / و٥٥/. والعماني، ص: ٣٧٩. وابن عبدالكافي، ص: / سورة الروم/. وأبو معشر، ص: ٣٦٥. والسجاوندي، ص: / ظ٣٢/. وابن الجوزي، ص: ١٤٨. والسخاوي، ص: ٢/ ٥٣٦. والجعبري، ص: ٣٢٥.

(٣) كذا العامة، غير أن العماني، زاد موضعا واحدا هو: ﴿سيغلبون﴾ [٣] قال: (ترك مكي)، ص: ٣٧٩، ومثله قال ابن عبدالكافي، بصيغة التضعيف، ولذلك لم يجعل المواضع المختلف فيها: خمسة بل: أربعة، ص: / سورة الروم/. وصرح الجعبري بالخلف عن المكي، ص: ٣٢٥. فالعماني جزم بها لغير المكي، وابن عبدالكافي ضَعَّفَ القول، والجعبري جعله محتملا، والباقون لم يذكروه فهم على نفيه فهو معدود للجميع، وهو الصحيح، لأن المؤلف وافق الجماعة على عدد آيات السورة للمكي، ولأن الجعبري لم يدخله في إجمالي عدد آيات السورة، بل تركه، تقوية لمذهب رده، أما العماني، فإنه وافق فيه إجمالي عدد آيات السورة، حيث إنه خالف الجمهور في جعله المكي يعد قوله ﴿غلبت الروم﴾ [٢]، ثم جعله يترك هذا الموضع المختلف فيه فاستقام له إجمالي عدد آيات السورة. والجماعة الآخرون على ترك هذا الخلاف للمكي.

(٤) قال العماني: (ترك مدني الأخير)، ص: ٣٧٩.

وعد المدني : ﴿يُقۡسِمُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ﴾ [٥٥](1).

الم	الروم	سيغلبون	المؤمنون	الرحيم	
يعلمون	غافلون	لكافرون	يظلمون	يستهزئون	ي [١٠]
تُرجعون	المجرمون	كافرين	يتفرقون	يُحبَرُون	
مُحضرون	تُصبِحون	تُظهِرون	تُخرَجون	تنتشرون	ك [٢٠]
يتفكرون	للعالمين	يسمعون	يعقلون	تخرجون	
قانتون	الحكيم	يعقلون	ناصرين	يعلمون	ل [٣٠]
المشركين	فرحون	يُشركون	تعلمون	يُشركون	
يَقنَطون	يؤمنون	المفلحون	المضعفون	يشركون	م [٤٠]
يَرجِعون	مشركين	يَصَّدَّعون	يَمْهَدُون	الكافرين	

(١) قال الجعبري : (مدني أول ، قال ابن شنبوذ : مكي بخلف) ص :٣٢٥ ، وحكاية الخلف عن المكي لم يذكره غير الجعبري نقلاً عن ابن شنبوذ ، وهو غير صحيح لمخالفته الجمهور ، فهو تفردٌ من ابن شنبوذ لا يُعتَدّ به .

وافق المؤلفَ على إجمالي عدد المواضع المختلف فيها وعلى الفرش : الفراءُ ، ص : / ٩٢-٩٣/ . والداني ، ص : ٢٠٥ . والأندرابي ، ص : / و٥٥/ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الروم/ . وأبو معشر ، ص : ٣٦٥ . والسجاوندي ، ص : / ظ٣٢/ . وابن الجوزي ، ص : ١٤٨ . والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٣٦ .

تشكرون	المؤمنين	يستبشرون	لُمبلِسين	قدير	ن [٥٠]
يكفرون	مدبرين	مسلمون	القدير	يؤفكون	/ ظ٣١/
تعلمون	يُستعتبون	مبطلون	يعلمون	يُوقنون	ص [٦٠]

* * *

سورة لقمان :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : ثلاثين وأربع آيات.

عدها أبي بن كعب وأهل مكة : ثلاثين وثلاث آيات.

قال عطاء بن يسار : لقمان مكية ، إلا آيتين نزلت(١) بالمدينة ، لما نزلت بمكة: ﴿ وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [الإسراء :٨٥] يعنى اليهود ، فلما هاجر رسول الله [ﷺ] إلى المدينة ؛ أتت أحبار يهود فقالوا : يا محمد ألم يبلغنا أنك تقول(٢) ، تعنينا أم قومك؟ قال : كُلًّا قد عنيت. قالوا : فإنك تتلوا أنّا قد أوتينا التوراة وفيها تبيان كل شيء! ، فقال رسول الله : هي في علم الله قليل ، وقد آتاكم الله ما إن عملتم به انتفعتم ، وأنزل الله تبارك وتعالى : ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِى ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ ﴾ [٢٧] إلى آخر الآيتين(٣).

(١) كذا ، ولم يكتب : نزلتا. وعند الداني : (إلا ثلاث آيات نزلت بالمدينة) ، ص : ٢٠٦.

(٢) كذا وكأنه أختصر الجملة المتقدمة. وعند الداني: ﴿وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً﴾ [الإسراء: ٨٥] ، ص : ٢٠٦ ، وبه يستقيم الكلام.

(٣) بغير استثناء قاله الفراء، ص: / ٩٤/. والسجاوندي ، ص: / و٣٣/ . وهو بتمامه عند الداني ، ص : ٢٠٦. ووافقهما ابن عبدالكافي ، ص : / سورة لقمان/ . والجعبري ، ص : ٣٢٧. وأما الأندرابي فاستثنى منها ثلاث آيات عن ابن عباس ، من : ﴿ولو أن ما في الأرض...﴾ [٢٧] ، ص : / و٤٦/ . ومثله تماما العماني ، ص : ٣٥٩. وبغير نسبة ، استثنى منها أبو معشر آيتين : ﴿ولو أن ما في الأرض...﴾ [٢٧] ، ص : ٣٦٧.

وكلامها : خمس مائة وثمانية وأربعون كلمة(١).

وحروفها : ألفان ومائة وعشرة أحرف(٢).

قال محمد بن عيسى : لقمان ثلاثون وأربع آيات في الكوفي والبصري ، وثلاث في المدنيين(٣).

اختلفوا في آيتين :

عد الكوفي : ﴿الٓمٓ﴾ [١].

وعد البصري والشامي : ﴿مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [٣٢](٤).

الم	الحكيم	للمحسنين	يوقنون	المفلحون	
مُهين	أليم	النعيم	الحكيم	كريم	ي [١٠]

(١) وافقه الداني ، ص : ٢٠٦ ، والعماني ، ص : ٤٠٣ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة لقمان/ . وأبو معشر ، ص : ٣٦٧ . والسجاوندي ، ص : / ظ٣٣/ . والجعبري ، ص : ٣٢٧ . وقال الفراء : (٥٤٠)، ص: / ٩٤/ . وهي على ما عددتها: (٥٤٧). والخلاف محتمل في الأقوال الثلاثة.

(٢) مثله قال الداني ، ص : ٢٠٦ ، والعماني ، ص : ٤٠٣ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة لقمان/ . وأبو معشر ، ص : ٣٦٧ . والسجاوندي ، ص : / و٣٣/ . والجعبري ، ص : ٣٢٧ . وقال الفراء ، : (٢٠٣٩) ، ص : / ٩٤/ ، وهي فيما عددت : ٢١٢١ حرفاً.

(٣) به قال الفراء ، ص : / ٩٤/ . وقال الداني : (وهي ٣٣ في عدد المدنيين والمكي ، وأربع في عدد الباقين) ، ص : ٢٠٦ . ومثله الأندرابي ، ص : / و٥٥/ . والعماني ، ص : ٣٧٩ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة لقمان/ . وأبو معشر ، ص : ٣٦٧ . والسجاوندي ، ص : / و٣٣-ظ٣٣/ . وابن الجوزي ، ص : ١٤٨ . والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٣٧ . والجعبري ، ص : ٣٢٧ .

(٤) هذا باتفاقهم في إجمالي مواضع الخلاف ، وفي فرشها. نفس المصادر بالصفحات السابقة.

مبين	حميد	عظيم	المصير	تعملون	
خبير	الأمور	فخور	الحمير	منير	ك[٢٠]
السعير	الأمور	الصدور	غليظ	يعلمون	
الحميد	حكيم	بصير	خبير	الكبير	ل[٣٠]
شكور	كَفور	الغَرُور	خبير	/ و٣٢/	

* * *

سورة السجدة [1]:

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري : عشرين وتسع آيات.

عدها أبي بن كعب وأهل مكة ويحيى بن الحارث الذماري : ثلاثين آية.

قال عطاء بن يسار : السجدة مكية ، إلا ثلاث آيات بالمدينة؛ في علي والوليد بن عتبة [2] ، وكان بين علي والوليد كلام ، فقال الوليد : أنا أبسط منك لساناً ، وأحد منك سناناً ، وأورث [3] منك للكتيبة ، فقال له علي : اسكت فإنك فاسق ، فأنزل الله تبارك وتعالى فيهما : ﴿ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا ﴾ [١٨] إلى آخر الآيات [4].

---

(١) قال الأندرابي : (سجدة لقمان) ، وقال إن الأكثر على أنها : السجدة ، ص : / ظ٥٠ ، و٥٥/ . ومثل التسمية الأولى قال العماني ، ص : ٣٧٩.

(٢) عند الجعبري : عقبة.

(٣) كأنها كذلك ، وعند الجعبري، وأرد. لعلها : (أرزق)، كما هي في إحدى نسخ البيان للداني ، ص : ٢٠٧ ، حاشية : ٢، يعني أنه يجعلهم يغنمون دائماً ، تعبيراً عن أنه ينتصر .

(٤) كذا قال الفراء ولم يذكر فيها استثناء ، ص : / ٩٤/ . والسجاوندي ، ص : / ظ٣٣/ . ومثل المؤلف قال الداني ، ص : ٢٠٧. والجعبري ، ونسبة لابن عباس ، ص : ٣٢٩. وكذا ابن عبدالكافي ، ونسبه لابن عباس وعطاء وابن الكلبي ، ص : / سورة السجدة/ . ومثله أبو معشر بحكاية الاستثناء فقط ، دون الحكاية ، ص : ٣٦٩. وكذا العماني ، ونسبه لعطاء وابن عباس والكلبي ، ولم يذكر الحكاية التي هنا ، وإنما ذكر فيمن نزلت ، ص : ٣٥٩. ومثل قول المؤلف حكى الأندرابي ، ثم حكى استثناءين وقال : (وقيل هي مدنية) ، ص : / و٤٦/ .

وكلامها : ثلاثمائة وثمانون كلمة(١).

وحروفها : ألف وخمس مائة وثمانية عشر(٢) حرفاً(٣).

قال محمد بن عيسى : السجدة ثلاثون آية في الكوفي والمدنيين ، وعشرين تسع(٤) آيات في البصري.(٥)

اختلفوا في آيتين :

عد الكوفي : ﴿الٓمٓ﴾ [١].

وعد المدنيان والمكي والشامي : ﴿لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍۭ﴾ [١٠](٦).

---

(١) وافقه الفراء ، ص : / ٩٤. والداني ، ص : ٢٠٧. وأبو معشر ، ص : ٣٦٩. والسجاوندي ، ص : / ظ٣٣/ . وقال العماني : (٣٧١) ، ص : ٤٠٣. ومثله قال ابن عبدالكافي ، ص : / سورة السجدة/ . وهي على ما عدتها : (٣٧٤) ، وكلها أرقام محتملة. وعند الجعبري : (٣٣٠) ، ص : ٣٢٩. وهو بعيد ، ولا شك في تحريفه بين : الثلاثمائة ، والثمانمائة.

(٢) كتب هنا : كلمة ، ثم شطب فوقها.

(٣) مثله قال الداني ، ص : ٢٠٧. والعماني ، ص : ٤٠٣. وابن عبدالكافي ، ص / سورة السجدة/ . وأبو معشر ، ص : ٣٦٩. والسجاوندي ، ص : / ظ٣٣/ . والجعبري ، ص : ٣٢٩. وقال الفراء : (١٤٩٩) ، ص : / ٩٥/ ، وهي فيما عددت : ١٥٢٣ حرفاً.

(٤) كذا بغير واو.

(٥) وافقه الفراء ، ص: / ٩٤/ . وقال الداني: (وهي ٢٩ في البصري ، ٣٠ في عدد الباقين) ، ص. ٢٠٧. والأندرابي ، ص : / و٥٥/ . والعماني ، ص : ٣٧٩. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة السجدة/ . وأبو معشر ، ص : ٣٦٩. والسجاوندي ، ص : / ظ٣٣/ . وابن الجوزي ، ص : ١٤٩. والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٣٧. والجعبري ، ص : ٣٢٩.

(٦) هذا باتفاقهم في الإجمال والفرش ، وانظر ، الفراء ، ص : / ٩٤/ . والداني ، ص : ٢٠٧.

الم	العالَمين	يهتدون	تتذكرون	تعدون	
الرحيم	من طين	ماء مهين	تشكرون	كافرون	ي [١٠]
تُرجعون	موقنون	أجمعين	تعملون	يستكبرون	
يُنفقون	يعملون	لا يستوون	يعملون	تكَذِّبون	ك [٢٠]
يَرجِعون	منتقمون	إسرائيل	يُوقنون	يختلفون	
يسمعون	يُبصرون	صادقين	يُنْظرون	مُنتظِرون	ل [٣٠]

* * *

والأندرابي، ص: / و٥٥/ . والعماني، ص: ٣٧٩. وابن عبدالكافي، ص: / سورة السجدة/ . وأبي معشر، ص: ٣٦٩. والسجاوندي، ص: / ظ٣٣/ . وابن الجوزي، ص: ١٤٩. والسخاوي، ص: ٢/ ٥٣٧. والجعبري، ص: ٣٢٩.

سورة الأحزاب :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : سبعين وثلاث آيات ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

قال عطاء بن يسار : الأحزاب مدنية.(١) / ظ٣٢/

وكلامها : ألف ومائتان وثمانون كلمة(٢).

وحروفها : خمسة آلاف وسبع مائة وستة وتسعون حرفاً(٣).

قال محمد بن عيسى : الأحزاب سبعون وثلاث آيات ، ليس فيها اختلاف(٤).

(١) هي كذلك بإجماعهم، وانظر : الفراء ، ص: / ٩٥/ . والداني ، ص: ٢٠٨. والأندرابي ، ص / و٤٦/ . والعماني ، ص : ٣٥٩-٣٦٠. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الأحزاب/ . وأبي معشر ، ص : ٣٧٠. والسجاوندي ، ص : / و٣٤/ . والجعبري ، ص : ٣٣١.

(٢) كذا قال الفراء ، ص : / ٩٥/ . والداني ، ص : ٢٠٨. والسجاوندي ، ص : / و٣٤/ . والجعبري ، ص : ٣٣١. وقال العماني : (١٢٨٨) ، ص : ٤٠٣. ومثله ابن عبدالكافي ، ص : / سورة الأحزاب/ . وأبو معشر ، ص : ٣٧٠. وهي عندي : (١٢٨٧). وقول العماني وموافقيه أقرب إلى الصواب ، لقلة الكلمات التي تحتمل أكثر من عد.

(٣) هي كذلك عند الداني ، ص : ٢٠٨. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الأحزاب/ . والسجاوندي ، ص : / و٣٤/ . والجعبري ، ص : ٣٣١. وقال الفراء : (٥٥٣٩) ، ص : / ٩٥/ . وقال العماني : (٥٩٩٦) ، ص : ٤٠٣. وقال أبو معشر : (١٠٥١٢) ، ص : ٣٧٠. أما قول أبو معشر فهو محض سهو، وهي فيما عددت: ٥٦١٨ حرفاً، وقول العماني محرف من : سبعة إلى تسعة ، وبين الأرقام اختلال بيّن.

(٤) هذا باتفاقهم جميعا ، وانظر : الفراء ، ص : / ٩٥/ . والداني ، ص : ٢٠٨. والأندرابي ، ص : / و٥٥/ . والعماني ، ص : ٣٦٤. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الأحزاب/ . وأبي معشر

حكيما	خبيرا	وكيلا	السبيل	رحيماً	
مسطورا	غليظا	أليما	بصيرا	الظنونا	ي [١٠]
شديدا	غُرورا	فِرَارا	يسيرا	مسؤولا	
قليلا	نصيرا	قليلا	يسيرا	قليلا	ك [٢٠]
كثيرا	وتسليما	تبديلا	رحيما	عزيزا	
فريقا	قديرا	جميلا	عظيما	يسيرا(١)	ل [٣٠]
كريما	معروفا	تطهيرا	خبيرا	عظيما	وهو العشر السابع
مبينا	مفعولا	مقدورا	حسيبا	عليما	م [٤٠]
كثيرا	وأصيلا	رحيما(٢)	كريما	ونذيرا	سابع عشر قيراط
مُنيرا	كبيرا	وكيلا	جميلا	رحيما	ن [٥٠]

الطبري، ص: ٣٧٠. والسجاوندي، ص: / و٣٤/. وابن الجوزي، ص: ١٤٩. والسخاوي، ص: ٢/ ٥٣٧. والجعبري، ص: ٣٣١.

(١) وافقه الفراء، ص: / ١٥٩/. والداني، ص: ٣٠٥. وابن الجوزي، ص: ١١١. وجعله ثعلب إلى الأحزاب: [٣١]، ص: ١/ ٥٥. ومثله ابن عبدالكافي، ص: / مقدمات الكتاب/. وأما ابن أبي داوود فجعله في آخر الأحزاب، ص: ١/ ٤٧٢. وجعله الفراء أيضا الجزء الحادي والعشرون من أجزاء ثلاثين، ص: / ١٦٢/. ومثله قال الداني، ص: ٣١٩. وابن عبدالكافي، ص: / مقدمات الكتاب/. وجعله ابن الجوزي القول الثاني من الأقوال، في الجزء الحادي والعشرين، ص: ١٢٣. وجعله الداني أيضا الجزء الثاني والأربعون من أجزاء ستين، ص: ٣١٩. وكذا ابن عبدالكافي، ص: / مقدمات الكتاب/. وابن الجوزي، ص: ١٢٣.

(٢) مثله قال الفراء، ص: / ١٥٩/. والداني، وسماها القراريط، ص: ٣٠٨. وجعله الداني أيضا: الجزء الخامس والثمانون من أجزاء مائة وعشرين، ص: ٣١٥.

حليما	رقيبا	عظيما	عليما	شهيدا	
تسليما	مُهينا	مبينا	رحيما	قليلا	ص [٦٠]
تقتيلا	تبديلا	قريبا	سعيرا	نصيرا	
الرسولا	السبيلا	كبيرا	وجيها	سديدا	ع [٧٠]
عظيما	جَهُولا	رحيما			

* * *

سورة سبأ : / و٣٣/

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري : خمسين وأربع آيات ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

عدها يحيى بن الحارث الذماري : خمسين وخمس آيات.

عد الشامي : ﴿عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ﴾ [١٥][1].

وقال عطاء بن يسار : سبأ مكية[2].

وكلامها : [ثمان][3] مائة وثلاثة وثمانون كلمة[4].

وحروفها : [ثلاثة][5] آلاف وخمس مائة واثني عشر حرفاً[6].

(١) هذا هو الخلاف الوحيد في هذه السورة ، باتفاقهم ، الداني ، ص : ٢٠٩. والأندرابي ، ص : / و٥٥/ . والعماني ، ص : ٣٦٦. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة سبأ/ . وأبو معشر ، ص : ٣٧٣. والسجاوندي ، ص : / ظ٣٤/ . وابن الجوزي ، ص : ١٤٩. والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٣٧-٥٣٨. والجعبري، ص : ٣٣٣. عدا الفراء ، لأنه لم يذكر اختلاف الشامي والمكي ، ص / ٩٦/ .

(٢) لا خلاف بينهم في هذا ولا استثناء ، وانظر : الفراء ، ص : / ٩٦/ . والداني ، ص ٢٠٩. والأندرابي ، ص : / و٤٦/ . والعماني ، ص : ٣٦٠. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة سبأ/ . وأبي معشر ، ص : ٣٧٣. والسجاوندي ، ص : / ظ٣٤/ . والجعبري ، ص : ٣٣٣.

(٣) هنا كلمة سقطت من النسخة ، والتصحيح من مراجعها في الحاشية التالية.

(٤) باتفاقهم ، وانظر ، الفراء ، ص : / ٩٦/ . والداني ، ص : ٢٠٩. والعماني ، ص : ٤٠٣. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة سبأ/ . وأبي معشر ، ص : ٣٧٣. والسجاوندي ، ص : / ظ٣٤/ . والجعبري ، ص : ٣٣٣. وكذلك عددتها.

(٥) عند جميعهم : (ثلاثة آلاف) وانظر الحاشية التالية لخلافهم في الأرقام بعده ومراجعها.

(٦) هي كذلك عند الداني ، ص : ٢٠٩. والعماني ، ص : ٤٠٣. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة سبأ/ . وأبو معشر ، ص : ٣٧٣. والسجاوندي ، ص : / ظ٣٤/ . والجعبري ، ص : ٣٣٣.

قال محمد بن عيسى : سبأ خمسون وأربع آيات ، ليس فيها اختلاف(١).

الخبير	الغفور	مبين	كريم	أليم	
الحميد	جديد	البعيد	منيب	الحديد	ي [١٠]
بصير	السعير	الشكور	المهين	غفور	
قليل	الكَفُور	آمنين	شَكُور	المؤمنين(٢)	ك [٢٠]

وقال الفراء : (٣٤٤٨) ، ص : /٩٦/ ، وهي فيما عددت : ٣٥١٠ حرفاً والأرقام متقاربة عدا ما نُسِبَ إلى الفراء ، ففيه بُعْدٌ.

(١) وافق الفراء المؤلف فقط ، ص : /٩٦/ . وقال الداني : (وهي ٥٥ شامي ، و٥٤ في عدد الباقين) ، ص : ٢٠٩. ومثله الأندرابي ، ص : /و٥٥/ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة سبأ/ . وأبو معشر ، ص : ٣٧٣. والسجاوندي ، ص : /و٣٤/ . وابن الجوزي ، ص : ١٤٩. والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٣٧-٥٣٨. والجعبري ، ص : ٣٣٣. وأما العماني فقد أدخل أعداد هذه السورة فيمن : (شك ولم يعتد به) ، فقال : (٥٤ آية ، وقال أهل الشام : ٥٥ آية ، عد شامي ﴿عن يمين وشمال﴾ [١٥] وتركها الباقون) ، ص : ٣٦٦. وهو الوحيد الذي ذكر القول على جهة التضعيف ، وإلا فإن غيره ممن اعتمد الشامي ، لم يذكر خلافا أبدا ، فقوله تفرد بالسلب ، لا يعتد به.

(٢) طمس في الحاشية لا تظهر معه الكلمة. وهو عند الفراء : (السبع الخامس) ، ص : /١٥٧/ . ومثله قال الداني ، ص : ٣٠٣-٣٠٤. وابن الجوزي ، ص : ١٠٩. وابن أبي داوود ، ص : ١/ ٤٧٢ ، ٤٧٨ ، وذكر روايتين آخرتين؛ الأولى : آخر سورة سبأ ، ص : ١/ ٤٦٦ ، والثانية : في الأحزاب [٣٦] ، ص : ١/ ٤٦٨. وجعلها ثعلب في سورة سبأ : [١٨] ، ص : ١/ ٥٣. ووافقه ابن عبدالكافي ، ص : / مقدمات الكتاب/ . وجعلها الفراء أيضا : الجزء العشرون من أجزاء ثمانية وعشرين ، ص : / ١٦٤/ . ومثله ابن الجوزي ، ص : ١٢٠. وجعله ابن عبدالكافي ، الجزء العاشر من أجزاء أربعة عشر ، ص : / مقدمات الكتاب/ .

حفيظ	ظَهير	الكبير	مبين	تعملون	
العليم	الحكيم	يعلمون	صادقين	تستقدمون	ل [٣٠]
مؤمنين	مجرمين	يعملون	كافرون	بمعذبين	
يعلمون	آمنون	محضرون	الرازقين	يعبدون	م [٤٠]
مؤمنون	تكذبون	مبين	نذير	نكير	
شديد	شهيد	الغيوب	يعيد	قريب	ن [٥٠]
قريب	بعيد	بعيد	مريب		

* * *

سورة فاطر:[1]

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري : أربعين وخمس آيات ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

عدها يحيى بن الحارث الذماري : أربعين وست آيات.

عد المدنيان والمكي والكوفي والبصري : ﴿وَمَآ أَنتَ بِمُسۡمِعٖ مَّن فِي ٱلۡقُبُورِ﴾ [٢٢][2].

قال عطاء بن يسار : الملائكة مكية[3].

وكلامها : سبع مائة وسبعة وتسعون كلمة[4].

(١) قال الفراء : (الملائكة) ، ص : / ٩٧/ . ومثله قال الداني ، ص : ٢١٠. والعماني ، ص : ٤٠٤. وأبو معشر ، ص : ٣٧٧. والسجاوندي ، ص : / ظ٣٤/ . وجعل الأندرابي الأكثر على (فاطر) ، قال : (وبعضهم يقول الملائكة) ، ص : / ظ٥٠/ .

(٢) قال العماني : (ترك دمشقي) ، ص : / ٣٧٩-٣٨٠/ . ومثله الجعبري ، ص : ٣٣٥. والباقون مثل المؤلف.

(٣) مثله قال الفراء ، ص : / ٩٨/ . والداني، ص : ٢١٠. العماني ، ص: ٣٦٠. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة فاطر/ . وأبو معشر ، ص : ٣٧٧. والسجاوندي ، ص : / ظ٣٤/ . والجعبري ، ص : ٣٣٥. والأندرابي ، ثم حكى عن بعضهم : سوى آيتين منفصلتين ، ص : / و٤٦/ .

(٤) وافقه الجعبري ، ص : ٣٣٥. قال الفراء : (٧٧٧) ، ص: / ٩٨/ . ومثله : الداني ، ص : ٢١٠. وابن عبدالكافي، ص: / سورة فاطر/ . والسجاوندي ، ص : / ظ٣٤/ . وقال العماني . (٧٧٠) ، ص : ٤٠٤. وقال أبو معشر : (٧٦٧) ، ص : ٣٧٧. وما عددته موافق للفراء ومن وافقه ، ولعل ما قاله المؤلف تحرف على الناسخ.

وحروفها : ثلاثة آلاف / ظ٣٣/ [ومائة][1] وثلاثون حرفا.[2]

قال محمد بن عيسى : الملائكة أربعون وخمس آيات في الكوفي والبصري والمدني[3] ، وست في عدد إسماعيل[4].

(١) غير واضحة ، وهي كذلك عند الداني والعماني وابن عبدالكافي ، وانظر الحاشية التالية.

(٢) هي كذلك عند الداني ، ص : ٢١٠. والعماني ، ص : ٤٠٤. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة فاطر/ . والسجاوندي ، ص : / ظ٣٤/ . والجعبري ، ص : ٣٣٥. وقال الفراء : (٣٠٧٨) ، ص : / ٩٨/ . وقال أبو معشر : (٣٩٠٠) ، ص : ٣٧٧ ، وهي فيما عددت : ٣١٥٩ حرفاً ، فما نسب لأبي معشر تحريف بلا ريب.

(٣) كأنها كذلك.

(٤) مثله قال الفراء ، ص : / ٩٨/ . وقال الداني : (وهي ٤٦ في المدني الأخير والشامي ، و٤٥ في عدد الباقين) ، ص : ٢١٠. ومثله ابن عبدالكافي ، ص : / سورة فاطر/ . وأبو معشر ، ص : ٣٧٧. والسجاوندي ، ص : / ظ٣٤–و٣٥/ . والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٣٩. وقال العماني : (٤٦ آية مدني الأخير ودمشقي ، ٤٤ حمصي ، ٤٥ في الباقين) ، ص : ٣٧٩. ومثله ابن الجوزي ، ص : ١٥٠. والجعبري ، ص : ٣٣٥. أما على مذهب الداني ومن تابعه ، فيستقيم عدد آيات السورة مع الفرش في المواضع ، وأما على قول العماني ، فقد خالف في بعض مواضع الفرش حتى الجعبري ، وعليه فإنه على حسب ما ذكر في الفرش ، يكون عدد آيات السورة : ٤٣ عند البصري والحمصي ، و٤٤ مدني الأخير ، و٤٥ المكي ومدني الأول ودمشقي ، وهو مخالف لما ذكرته عنه سابقا ، وأما الجعبري فإنه لا يوجد عنده تعارض بين إجمالي عدد آيات السورة مع الفرش ، والخطأ الذي وقع فيه العماني ، هو في قوله سبحانه ﴿سنة الله تبديلا﴾ [٤٣] ، وهو في قوله مخالف للجميع ، بل يناقض نفسه كما بينته بين إجمالي عدد آيات السورة وفرشها ، ولو أنه تابع الجمهور لاستقام نه العدد الذي ذكره ، فلا شك أنه وهم ، أو خطأ من الناسخ. وأما ابن الجوزي ، فهو يذكر خلاف الشامي : بين الدمشقي والحمصي في إجمالي عدد آيات السورة فقط ، أما في الفرش فلا يدخله ، وهذا منهجه.

اختلفوا ست آيات(١) :

عد المدنيان والمكي والكوفي والشامي : ﴿ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ﴾ [١٩].

وعدوا : ﴿وَلَا ٱلنُّورُ﴾ [٢٠].

وعدوا : ﴿بِخَلۡقٖ جَدِيدٖ﴾ [١٦](٢).

عد إسماعيل والبصري(٣) والشامي : ﴿لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبۡدِيلٗا﴾ [٤٣](٤).

عد البصري والشامي : ﴿لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٞ﴾ [٧].

عد البصري : ﴿أَن تَزُولَاۚ﴾ [٤١].

(١) جعلها الداني سبعة مواضع ، فزاد الموضع المذكور في أول السورة ، ص : ٢١٠ ، ومثله الأندرابي ، ص : / و٥٥/ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة فاطر/ . وأبو معشر ، ص : ٣٧٧. والسجاوندي ، ص : / ٣٥/ . وابن الجوزي ، ص : ١٥٠ . والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٣٨-٥٣٩. وزاد العماني ، موضعين هما قوله : ﴿لعلكم تشكرون﴾ [١٢] ، و﴿إن أنت إلا نذير﴾ [٢٣] ، فقال : (ترك حمصي) ، ص : ٣٧٩. ومثله الجعبري ، ص : ٣٣٥. فمواضع الخلاف عندهما : تسعة مواضع.

(٢) قال العماني : (ترك بصري وحمصي) ، ص : ٣٨٠ ، ومثله الجعبري ، ص : ٣٣٥.

(٣) عليها طمس ، وهي على ما ذكرت عند الداني والجعبري ، وغيرهما.

(٤) الآية هي قوله تعالى : ﴿فلن تجد لسنة الله تبديلاً﴾ وحذف الحروف المتصلة بالكلمة أمرٌ لا بأس به عندهم ، وانظر الرسالة للإمام الشافعي فهو يفعل مثل المؤلف ، واقرأ قول محققه في ذلك . قال العماني : (ترك بصري ومدني الأخير) ، ص : ٣٨٠ ، وقال الجعبري : (بصري وشامي والأخير) ، ص : ٣٣٦. وهو الصحيح ليستقيم إجمالي عدد آيات السورة مع الفرش ، ولأنه مذهب الجمهور.

قدير	الحكيم	تؤفكون	الأُمور	الغَرُور	
السعير	كبير	يصنعون	النُشور	يَبُور	ي [١٠]
يَسير	تَشكُرون	قِطْمِير	خبير	الحميد	
جديد	بعزيز	المصير	والبصير	النور	ك [٢٠]
الحرور	القُبُور	نذير	نذير	المنير	
نكير	سُود	غفور	لن تَبور	شَكور	ل [٣٠]
بصير	الكبير	حرير	شَكور	لُغوب	
كفور	نصير	الصُدور	خَسارا	غُرُورا	م [٤٠]
غفورا	نُفورا	تحويلا	قديرا	بصيرا	

❊ ❊ ❊

سورة يس :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : ثمانين وآيتين ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

وقال عطاء بن يسار : يس مكية[1].

وكلامها : سبع مائة وسبعة وعشرون كلمة[2].

وحروفها : ثلاثة آلاف وعشرون حرفا[3].

قال محمد بن عيسى : يس ثمانون وثلاث آيات في الكوفي ، وآيتين في البصري

(١) وافقه الفراء ، ص : / ٩٨/ . والداني ، ص : ٢١١. وأبو معشر ، ص : ٣٧٩. والسجاوندي ، ص : / ظ٣٥/ . والجعبري ، ص : ٣٣٨. وكذا الأندرابي ثم حكى ثلاثة استثناءات ، ص : / و٤٦/ . والعماني ، قال : (غير آية : ﴿وإذا قيل لهم انفقوا...﴾ [٤٧]) ، ثم حكى هذا الاستثناء سواء كانت السورة مكية أو مدنية ، ص : ٣٦٠. وابن عبدالكافي ، وذكر بصيغة التضعيف أنها مكية ، (غير آية منها نزلت بالمدينة) ، وهي الآية التي ذكرها العماني ، ص : / سورة يس/ .

(٢) هي كذلك عند الداني ، ص : ٢١١. والعماني ، ص : ٤٠٤. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة يس/ . وأبو معشر ، ص : ٣٧٩. والسجاوندي ، ص : / ظ٣٥/ . وقال الفراء : (٩٢٩) ، ص : / ٩٩/ . وعند الجعبري : (٩٢٧) ، ص : ٣٣٨. وهي على ما عددته : (٧٢٨) ، وهي تصحيف عندهما ، ثم الأرقام بعده محتملة ومتقاربة.

(٣) كذا عدها الداني ، ص : ٢١١. والجعبري ، ص : ٣٣٨. وقال الفراء : (٢٩٤٢) ، ص : / ٩٩/ . وقال العماني : (٣٠٠٠) ، ص : ٤٠٤ ، ومثله ابن عبدالكافي ، ص : / سورة يس/ . والسجاوندي ، ص : / ظ٣٥/ . وقال أبو معشر : (٣٩٠٠) ، ص : ٣٧٩. وهذا بعيد. وبقية الأقوال محتملة ، وهي فيما عددت : ٢٩٨٨ حرفاً.

والمدنيين.(١)

اختلفوا في آية :

عد الكوفي : ﴿يس﴾ [١](٢).

يس	الحكيم	المرسلين	مستقيم	الرحيم	
غافلون	يُؤمنون	مُقْمَحون	يُبصِرون	يؤمنون	ي[١٠]/ و٣٤/
كريم	مبين	المرسلين	مرسلون	تكذبون	
لمرسلون	المبين	أليم	مسرفون	المرسلين	ك[٢٠]
مُهتدون	تُرجعون	يُنْقِذون	مبين	فاسمعون	
يعلمون	المكرمين	منزلين	خامدون	يستهزئون	ل[٣٠]
يرجعون	محضرون	يأكلون	العيون	يشكرون	
يعلمون	مظلمون	العليم	القدير	يَسْبَحون	م[٤٠]
المشحون	يَركَبون	يُنقَذون	إلى حِين	تُرحَمون	
معرضين	مبين	صادقين	يَخِصِّمون	يرجعون	ن[٥٠]
يَنسِلون	المرسلون	مُحضرون	تعملون	فاكهون	
مُتكئون	يَدَّعون	رحيم	المجرمون	مبين	ص[٦٠]

(١) كذا قال الفراء، ص : / ٩٨/ . وقال الداني . (وهي ٨٣ في الكوفي، و٨٢ في عدد الباقين)، ص : ٢١١ . ومثله الأندرابي، ص : / و٥٥/ . والعماني، ص : ٣٨٠ . وابن عبدالكافي، ص : / سورة يس/ . وأبو معشر، ص : ٣٧٩ . والسجاوندي، ص : / ظ٣٥/ . وابن الجوزي، ص : ١٥١ . والسخاوي، ص : ٢/ ٥٣٩ . والجعبري، ص : ٣٣٨ .

(٢) هي كذلك عند الجميع، وانظر المراجع في الحاشية السابقة.

مستقيم	تعقِلون	تُوعدون	تكفرون	يكسبون	
يُبصِرون	يرجعون	يعقلون	مبين	الكافرين	ع [٧٠]
مَالِكون	يأكلون	يشكرون	يُنصَرون	مُحضَرون	
يُعلِنون	مبين	رميم	عليم	تُوقِدون	ف [٩٠]
العليم	فيكون	تُرجَعون			

* * *

سورة والصافات : / ظ٣٤/

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري : مائة وثمانين آية ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة(١).

عدها يحيى بن الحارث الذماري : مائة وثمانين وآيتين.

وقال عطاء بن يسار : والصافات مكية.(٢)

وكلامها : ثمان مائة وستون كلمة.(٣)

وحروفها : ثلاثة آلاف وثمان مائة وستة وعشرون حرفا.(٤)

قال محمد بن عيسى : الصافات مائة وثمانون وآيتان(٥) في الكوفي والمدنيين ،

(١) لم يوافقه على هذا أحد ، وانظر في التعليق على قول : محمد بن عيسى فيما يأتي .

(٢) هذا بإجماع منهم ، وانظر ، الفراء ، ص : / ١٠٠/ . والداني ، ص : ٢١٢. والأندرابي ، ص : / و٤٦/ . والعماني ، ص : ٣٦٠. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الصافات/ . وأبي معشر ، ص : ٣٨٣. والسجاوندي ، ص : / ظ٣٥/ . والجعبري ، ص : ٣٤٠.

(٣) وافقه الداني ، ص : ٢١٢. وقال الفراء : (٨٦٢) ، ص : / ١٠٠/ . ومثله العماني ، ص : ٤٠٤. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الصافات/ . والسجاوندي ، ص : / ظ٣٥/ . والجعبري ، ص : ٣٤٠. ولم يذكر أبو معشر كلمات وأحرف هذه السورة ، ص : ٣٨٣. وعددي موافق لما ذكره الفراء ومن تابعه ، وعدد غيرهم محتمل.

(٤) كذا قال الداني ، ص : ٢١٢. والعماني ، ص : ٤٠٤. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الصافات/ . والسجاوندي، ص: / ظ٣٥/ . والجعبري، ص : ٣٤٠. وقال الفراء : (٣٩٤٣) ، ص : / ١٠٠/ ، وهي فيما عددت : ٣٧٩٠ حرفاً.

(٥) سقطت هذه الكلمة وعلقها فوق السطر.

وإحدى في البصري(١).

اختلفوا في آية :(٢)

عد المدنيان والمكي والكوفي والشامي : ﴿وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾ [٢٢](٣).

(١) مثله قال الفراء، ص : / ١٠٠/ . وقال الداني : (وهي ١٨١ في البصري وأبي جعفر القارئ، و١٨٢ في عدد الباقين)، ص : ٢١٢. وكذا الأندرابي، ص : / و٥٥/ . والعماني، ص : ٣٨٠. والسجاوندي، ص : / ظ٣٥/ . وابن الجوزي، ص : ١٥١. والسخاوي، ولكنه ذكر أبا جعفر في الفرش وأسقطه في إجمالي عدد الآيات، وكان الواجب ذكره مع البصري، ص: ٢/ ٥٣٩. وذكر ابن عبدالكافي أبا جعفر في الفرش بصيغة التضعيف، ص : / سورة الصافات/ . ولم يذكر أبو معشر أبا جعفر في كتابه، ص : ٣٨٣.

(٢) جعلها موضعين : الفراء، ص : ٣٨٣. ومثله ذكر الداني، ص : ٢١٢. والأندرابي، ص : / و٥٥/ . وابن عبدالكافي، ص : / سورة الصافات/ . والسجاوندي، ص : / ظ٣٥-و٣٦/ . وابن الجوزي، ص : ١٥١-١٥٢. والسخاوي، ص : ٢/ ٥٣٩. وأما العماني، فجعلها أربعة مواضع، ص : ٣٨٠. ومثله الجعبري، ص : ٣٤٠. وابن الجوزي قال موضعين، وذكر الأربعة مثلها.

(٣) مثله ذكر الفراء، ص : ٣٨٣. وزاد الفراء فقال : (﴿وإن كانوا ليقولون﴾ [١٦٧] أسقطها يزيد ابن القعقاع، وعدها الناس كلهم)، ص : / ١٠٠/ . ومثله ذكر الداني، ص : ٢١٢. والأندرابي، ص : / و٥٥/ . وابن عبدالكافي، ص : / سورة الصافات/ . والعماني، ص : ٣٨٠. والجعبري، ص: ٣٤٠. والسجاوندي، ص : / ظ٣٥- و٣٦/ . وابن الجوزي، ص : ١٥١-١٥٢. والسخاوي، ص : ٢/ ٥٣٩. وزاد العماني فقال : (ترك حمصي : ﴿من كل جانب﴾ [٨]، وعد : ﴿دحورا﴾ [٩])، ص : ٣٨٠. ومثله ابن الجوزي، ص : ١٥٢. والجعبري، ص ٣٤٠. ولا يختلف عددها الإجمالي تبعا لعدد الحمصي هنا لأنه عَدَّ موضعاً، ثم أسقط آخر، فتساوى عدده مع الدمشقي فكان الشامي عدداً واحداً.

صفا	زجرا	ذِكرا	لواحد	المشارق	
الكواكب	مارد	جانب	واصب	ثاقب	ي [١٠]
لازب	ويسخرون	لا يَذْكُرون	يَستَسخِرون	مبين	
لمبعوثون	الأولون	داخرون	يَنظُرون	الدِّين	ك [٢٠]
تُكذِّبون	يَعبُدون	الجحيم	مسؤولون	تَناصَرون	
مستسلمون	يتساءلون	اليمين	مؤمنين	طاغين	ل [٣٠]
لذائقون	غَاوين	مشتركون	بالمجرمين	يستكبرون	
مجنون	المرسلين	الأليم	تعملون	المخلَصين	م [٤٠]
معلوم	مُكرَمون	النعيم	متقابلين	مَعِين	
للشاربين	يُنزَفون	عِين	مكنون	يتساءلون	ن [٥٠]
قرين	المُصَدِّقين	لمدينون	مُطَّلِعون	الجحيم	
لَتُردين	المحضرين	بميتين	بمعذبين	العظيم	ص [٦٠]
العاملون	الزَّقوم	للظالمين	الجحيم	الشياطين	/ و٣٥/
البطون	حميم	الجحيم	ضالين	يُهرَعون	ع [٧٠]
الأولين	مُنذِرين	المُنذَرين	المخلَصين	المجيبون	
العظيم	الباقين	الآخرين	العالمين	المحسنين	ف [٨٠]
المؤمنين	الآخرين	لإبراهيم	سَليم	تَعبدون	
تُريدون	العالَمين	النجوم	سقيم	مُدبرين	ض [٩٠]
تأكلون	تَنطِقون	باليمين	يَزِفُّون	تَنحِتون	
تعملون	الجحيم	الأسفلين	سيهدين	الصالحين	ق [١٠٠]

حليم	الصابرين	للجبين	يا إبراهيم	المحسنين	
المبين	عظيم	الآخِرين	إبراهيم	المحسنين	ق ي[١١٠]
المؤمنين	الصالحين	مبين	وهارون	العظيم	
الغالبين	المستبين	المستقيم	الآخرين	وهارون	ق ك[١٢٠]
المحسنين	المؤمنين	المرسلين	تتقون	الخالِقين	
الأولين	لمحضرون	المخلَصين	الآخِرين	إل ياسين	ق ل[١٣٠]
المحسنين	المؤمنين	المرسلين	أجمعين	الغابرين	
الآخَرين	مصبحين	تعقلون	المرسلين	المشحون	ق م[١٤٠]
المُدحَضين	مُليم	المُسَبِّحين	يُبعَثون[(1)]	سقيم	آخر الربع الثالث، والثمن السادس
يَقطِين	أو يزيدون	إلى حِين	البنون	شاهدون	ق ن[١٥٠]/٣٥ظ/
ليقولون	لكاذبون	البنين	تحكمون	تَذكَّرون	

(١) كذا الفراء، ص: /١٥٦، ١٥٨/. والداني، ص: ٣٠٢، ٣٠٤. وابن الجوزي، ص: ١٠٧، ١٠٩. وجعلها ثعلب في سورة الصافات: [١٤٨]، ص: ١/ ٥١، ٥٤. ومثله ابن عبدالكافي، ص: / مقدمات الكتاب/. وذكر فيها ابن أبي داوود روايتين؛ الأولى: إلى آخر الزمر، ص: ١/ ٤٧٠، والثانية: آخر سورة يس، ص: ١/ ٤٧١، ٤٧٢. وجعله الفراء أيضا الجزء الثامن عشر من أجزاء أربع وعشرين، ص: ١٦٠. والداني، ص: ٣٠٨. وجعله الفراء أيضا: الجزء الحادي والعشرون من أجزاء ثمانية وعشرين، ص: /١٦٥/. ومثله ابن الجوزي، ص: ١٢٠. وجعله الداني نصف السدس الخامس، ص: ٣٠٦. ومثله ابن الجوزي، ص: ١١٢. وجعله الداني أيضا نصف العشر الثامن، ص: ٣٠٧. وابن الجوزي، ص: ١١٧. وجعله الداني أيضا الجزء الخامس والأربعون من أجزاء ستين، ص: ٣١٩. ومثله ابن عبدالكافي، ص: / مقدمات الكتاب/. وابن الجوزي، ص: ١٢٨.

مبين	صادقين	لمحضرون	يَصفون	المخلَصين	ق ص [١٦٠]
تَعبُدون	بفاتنين	الجحيم	معلوم	الصَّافُّون	
المُسبِّحون	ليقولون	الأَوّلين	المخلَصين	يعلمون	ق ع [١٧٠]
المرسلين	المنصورون	الغالبون	حِين	يُبصِرون	
يستعجلون	المُنذَرين	حتى حِين	يُبصِرون	يَصِفون	ق ف [١٨٠]
المرسلين	العالَمين				

* * *

سورة ص[1] :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري : ثمانين وخمس آيات.

عدها أبي بن كعب وأهل مكة ويحيى بن الحارث الذماري : ثمانين وست آيات.

قال عطاء بن يسار : ص مكية[2].

وكلامها : سبع مائة واثنان وثلاثون كلمة[3].

وحروفها : ثلاثة آلاف وتسعة وستون حرفا[4].

---

(١) كذا الأندرابي ، وقال : (ومنهم من يسميها بسورة : داوود عليه السلام) ، ص : / ظ٥٠/ .

(٢) وافقه الفراء ، ص : / ١٠٣/ . والأندرابي ، ص : / و٤٦/ . والعماني ، ص : ٣٦٠. وابن عبدالكافي ، ص / سورة ص/ . وأبو معشر، ص ٣٨٦. والسجاوندي ، ص : / ظ٣٦/ . والجعبري، وقال : (وقيل : مدنية)، ص ٣٤٤. وكذا الداني، وخَطَّأَ من قال إنها مدنية، ص ٢١٤.

(٣) مثله قال الداني ، ص : ٢١٤. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة ص/ . والسجاوندي ، ص : / ظ٣٦/ . والجعبري ، ص : ٣٤٤. وقال الفراء : (٧٨٢) ، ص : / ١٠٣/ . وقال العماني : (٧٣١) ، ص : ٤٠٤. وقال أبو معشر : (٨٧٢) ، ص : ٣٨٦. وهي على ما عددته : (٧٣٣) ، وهو محتمل لعدد المؤلف ومن تابعه وللعماني ، أما أبو معشر فبعيد ، ولعله عدد كلمات سورة الصافات ، لأنه قريب منها ، وأما كلمة : ثمانون عند الفراء ، فلعلها خطأ من الناسخ لتشابه لفظ: ثلاثين وثمانين ، والله أعلم.

(٤) وافقه الداني ، ص : ٢١٤. وأبو معشر ، ص : ٣٨٦. والسجاوندي ، ص : / ظ٣٦/ . والجعبري ، ص : ٣٤٤. وقال الفراء : (٢٩٥٥) ، ص : / ١٠٣/ . وقال العماني : (٣٩٦٠) ، ص: ٤٠٤. وقال ابن عبدالكافي : (٣٠٧٠) ، ص : / سورة ص/ . وعليه فإن قول العماني ، يخالف كثيرا ، وهي فيما عددت : ٢٩٩١ حرفاً.

قال محمد بن عيسى : ص ثمانون وثماني آيات في الكوفي ، وخمس في البصري ، وست في المدنيين[1].

اختلفوا في ثلاث آيات[2]:

(١) وافقه الفراء ، ص : ١٠٣ . وقال الداني : (وهي ٨٥ في البصري وهو عدد عاصم الجحدري ، و٨٦ في المدنيين والمكي والشامي ، وأيوب بن المتوكل ، و٨٨ في الكوفي) ، ص : ٢١٤. كذا السجاوندي ، غير أنه لم يذكر البصري بل ذكر أسماء الجحدري وأيوب ، ص : / ظ٣٦/ . ومثله بغير ذكر عاصم وأيوب : ابن عبدالكافي ، ص : / سورة ص/ . وأبو معشر ، ص : ٣٨٦. وقال الأندرابي : (٨٨ كوفي ، و٨٦ حجازي بصري شامي ، و٨٥ أيوب بن المتوكل وحده) ، ص : / و٥٥/ . وقال العماني : (٨٥ بصري بخلاف ، و٨٨ كوفي ، و٨٦ في الباقين) ، ص : ٣٨٠. وقال ابن الجوزي : (٨٦ الشامي والمكي والمدنيين والبصري وعطاء ، و٨٨ في عد الكوفي وحده)، ص: ١٥٢ . حيث جعل البصري بكماله مع الكوفي يعدان قوله: ﴿والحق أقول﴾ [٨٤]، ص : ١٥٢ . وقال السخاوي : (٨٨ في الكوفي ، ٨٦ في المدنيين والمكي والشامي ، وخمس في البصري) ، ص : ٢/ ٥٤٠ . لأنه لم يُدخل البصري مع الكوفي في عد الآية المختلف فيها سلفاً. وقال الجعبري : (٨٥ للجحدري ، و٨٦ حرمي وشامي وأيوب ، و٨٨ كوفي) ، ص : ٣٤٤. والجعبري مثل الداني إلا أنه جعل البصري مقسما بين الجحدري وأيوب فلم يقل بصري ، لأنهم مختلفون فيه ، والمؤلف ومن وافقه ، والداني ومن وافقه ، وكذا الأندرابي وابن الجوزي والسخاوي ، بل والعماني والجعبري ، كلهم إجمالي عدد آيات السورة مع الفرش متفق ، والأندرابي جعل البصري : ٨٦ آية إلا أنه في الفرش ذكر أن الجحدري يعدها ، وأيوب يتركها ، وهو عكس المذهب الراجح والذي قدمه الداني ووافقه السجاوندي ، ثم ذكر هذا ، والجعبري ذكر مذهب الداني في تفصيل عد قوله : ﴿والحق أقول﴾ [٨٤] ، وهذا يضعف قول الأندرابي لأنه اختار المذهب الأضعف.

(٢) جعل العماني مواضع الخلاف أربعة ، فزاد قوله : ﴿نبأ عظيم﴾ [٦٧] ، ثم قال : (ترك حمصي) ، ص : ٣٧٠. ومثله الجعبري ، ص : ٣٤٤. وسبق أن نبهت على أن زيادتهم هذه الآية موافق لإجمالي عدد آيات السورة المتقدم ذكرها.

عد الكوفي: ﴿صٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ ذِي ٱلذِّكۡرِ﴾ [١].

وعد: ﴿وَٱلۡحَقَّ أَقُولُ﴾ [٨٤].(١)

وعد المدنيان والمكي والكوفي والشامي: ﴿بَنَّآءٖ وَغَوَّاصٖ﴾ [٣٧].

الذكر	وشقاق	مناص	كَذَّاب	عُجاب	
يُراد	اختلاق	عذاب	الوهاب	الأسباب	ي[١٠]
الأحزاب	الأوتاد	الأحزاب	عقاب	فَوَاق	
الحساب	أَوَّاب	والإِشراق	أَوَّاب	الخِطاب	ك[٢٠]
المِحراب	الصراط	الخطاب	وأناب	مآب	سجدة
الحساب	النار	كالفجار	الألباب	أَوَّاب	ل[٣٠]/ و٣٦/

(١) الداني جعل أيوب عن البصري يعدها، والجحدري يسقطها، ثم ذكر العكس، لكن بلفظ التضعيف، ص: ٢١٤. والجعبري، ص: ٣٤٥. ومثلهما السجاوندي، ولم يذكر الخلاف بل جزم بالقول الأول الذي ذكره الداني، ص: / ظ٣٦/. أما الأندرابي فذكر المذهب الأضعف الذي ذكره الداني، فجعل العادّ للآية هو الجحدري، وأيوب يتركها، ص: / و٥٥/. والراجح مذهب الداني، ويؤيد ذلك أن العماني قال: (عد كوفي وحمصي وأيوب عن بصري)، ص: ٣٨٠، وقول العماني يرجح ما ذكرت لأنه ذكر عواشر المصحف كاملة على عدد البصري، فهو أعلم به، ص: ٣٩٠-٣٩٩. وأما ابن الجوزي فلم يذكر الخلاف عن البصري بل ذكره مع الكوفي بكماله، ص: ١٥٢. وخالف السخاوي الجميع، فجعل العادَّ لهذه الآية الكوفي فقط، ولم يذكر البصري، ص: ٢/ ٥٤٠. والخلاف عن البصري هنا اختلاف رواه عنه، فهو من الخلاف المطلق، وهو يكاد يكون مثل الخلاف بين أبي جعفر وشيبة في عد المدني، والبزي وغيره في عد المكي.

الجِياد	بالحجاب	والأعناق	أناب	الوهاب	
أَصَاب	وغَوَّاص	الأصفاد	حساب	مآب	م [٤٠]
وعذاب	وشراب	الألباب	أوَّاب	الأبصار	
الدار	الأخيار	الأخيار	مآب	الأبواب	ن [٥٠]
وشراب	أتراب	الحساب	من نَفَاد	مآب	
المهاد	وَغَسَّاق	أَزْواج	النار	القَرَار	ص [٦٠]
النار	الأشرار	الأبصار	النار	القهَّار	
الغفَّار	عظيم	مُعرِضون	يختصمون	مبين	ع [٧٠]
من طِين	ساجدين	أجمعون	الكافرين	العالين	
من طِين	رجيم	الدِّين	يُبعثون	المُنظَرين	ف [٩٠]
المعلوم	أجمعين	المُخلَصين	أقول	أجمعين	
المتكلفين	للعالَمين	بعد حين			

* * *

سورة الزمر[1]:

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري : سبعين وآيتين ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

عدها يحيى بن الحارث الذماري : سبعين وثلاث آيات.

وقال عطاء بن يسار : الزمر مكية[2] إلا ثلاث آيات نزلت منها بالمدينة في وحشيٌّ راحماً به[3] : ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ﴾ [٥٣] إلى قوله : ﴿مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَكُمُ ٱلۡعَذَابُ بَغۡتَةٗ وَأَنتُمۡ لَا تَشۡعُرُونَ﴾ [٥٥][4].

وكلامها : ألف ومائة واثنان وسبعون كلمة[5].

---

(١) قال الأندرابي : (عامتهم على هذا) ، قال : وبعضهم يسميها : سورة الغرف ، ثم ذكرا أثرا لهذه التسمية ، ص : / ظ٥٠/ .

(٢) مثله قال الفراء ، ص : / ١٠٥/ . والسجاوندي ، ص : / و٣٧/ .

(٣) لم أتبين قراءتها ، ولعلها كلمة واحدة ، وكأنها كذلك. وهي عند الداني والأندرابي والعماني وابن عبدالكافي : (قاتل حمزة) ، انظر مراجع الخبر.

(٤) مثل المؤلف قال الداني ، ص : ٢١٦. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الزمر/ . والجعبري ، ص : ٣٤٧. وأبو معشر ، ولم يَحْكِ السبب ، ص : ٣٨٩. وكذا الأندرابي ، ثم حكى قولا آخر غير منسوب ، ص : / و٤٦/ . والعماني ، ونسب خبر المؤلف لابن عباس وعطاء ، ثم حكى عن ابن عباس قال غير آيتين : ﴿الله نزل أحسن الحديث...﴾ [٢٣] ، و﴿قل يا عبادي الذين أسرفوا...﴾ [٥٣] ، ثم حكى بغير نسبة أنها كذلك غير سبع آيات نزلن بالمدينة ، من : ﴿قل يا عبادي الذين أسرفوا...﴾ [٥٣] ، ص : ٣٦٠.

(٥) كذا الداني ، ص : ٢١٦. والعماني ، ص : ٤٠٤. والسجاوندي ، ص : / و٣٧/ . والجعبري ، ص : ٣٤٧. وابن عبدالكافي ، في ثلاث نسخ ، ص / سورة الزمر/ . وقال الفراء : (١١٨٣) ، ص :

وحروفها : أربعة آلاف وسبع مائة وثمانية(1) أحرف.(2)

قال محمد بن عيسى : الزمر سبعون وخمس آيات في الكوفي ، وآيتان(3) في البصري والمدنيين.(4)

اختلفوا في سبع آيات :(5)

عد الكوفي والشامي : ﴿مُخۡلِصٗا لَّهُ ٱلدِّينَ﴾ [١١](6).

/ ١٠٥/ . وأما عند أبي معشر ف : (١٧٢) ، وهو خطأ ظاهر سقط منه رقم : الألِف ، لأن المحقق جعل الأرقام في الحاشية ، ص : ٣٨٩. وهي على ما عددته : (١١٧٤). وكل الأرقام محتملة.

(١) غير واضحة وهي كذلك عند الداني : ٢١٦ وغيره.

(٢) مثله قال الداني ، ص : ٢١٦. والعماني ، ص : ٤٠٤. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الزمر/ . والسجاوندي ، ص : / و٣٧/ . والجعبري ، ص : ٣٤٧. وقال الفراء : (٤٦٧٠) ، ص : / ١٠٥/ . وقال أبو معشر : (٤٩٦٠) ، ص : ٣٨٩ ، والصحيح أنها حروف سورة : غافر التالية، ولم ينبه المحقق ، وهي فيما عددت : ٤٧٤١ حرفاً.

(٣) كتبها : ويتان ، بغير نقط ويحتمل أن تكون : ثنتان ، ولكنها كتبت بنبرتين فقط قبل الألف.

(٤) مثله ذكر الفراء ، ص : / ١٠٤/ . وقال الداني : (وهي ٧٥ في الكوفي ، و٧٣ في الشامي ، و٧٢ في عدد الباقين) ، ص : ٢١٦. ومثله الأندرابي ، ص : / و٥٥/ . والعماني ، ص : ٣٨١. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الزمر/ . وأبو معشر ، ص : ٣٨٩. والسجاوندي ، ص : / و٣٧/ . وابن الجوزي، ص: ١٥٢. والسخاوي ، ص: ٢/ ٥٤١. والجعبري، ص: ٣٤٧.

(٥) اتفقوا على إجمالي مواضع الخلاف ، وفرشها ، وانظر : الفراء ، ص : / ١٠٤-١٠٥/ . والداني ، ص : ٢١٦. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الزمر/ . وأبي معشر ، ص : ٣٨٩. والسجاوندي ، ص : / و٣٧/ . وابن الجوزي ، ص : ١٥٢. والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٤١. وأما الأندرابي والعماني والجعبري ، فسيأتي في الفرش ذكر اختلافهم في بعض المواضع ، وتوجيهه.

(٦) قال الأندرابي : (كوفي) ، ولم يذكر الشامي ، ص : / و٥٥/ . وكذا قال ابن الجوزي ، ثم عقّب

عد الكوفي : ﴿لَّهُۥ دِينِي﴾ [١٤].

عد الكوفي والبصري والشامي وإسماعيل : ﴿فَبَشِّرۡ عِبَادِ﴾ [١٧].

عد الكوفي : ﴿فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٖ﴾ [٣٦].

وعد : ﴿فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ﴾ [٣٩].[1] / ظ٣٦/

وعد المكي والمدني : ﴿مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ﴾ [٢٠][2].

عد المدنيان والمكي والبصري والشامي : ﴿فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ﴾ [٣].

الحكيم	الدين	كَفَّار	القهّار	الغفّار	
تُصرَفون	الصدور	النار	الألباب	حساب	ي [١٠]
الدِّين	المسلمين	عظيم	ديني	المبين	

بقوله : (وقيل : إن الشامي لم يعدها آية) ، ص : ١٥٣ . وهذا خلاف منهما مرجح بالسلب لخلاف غيرهما لها ، ولأن ابن الجوزي لم يجعل الخلاف مؤثرا في إجمالي عدد آيات السورة. وقال العماني : (كوفي ودمشقي) ، ص : ٣٨١ ، ومثله الجعبري ، وهذا لا يؤثر في إجمالي عدد الآيات ، لأن الأندرابي الذي أسقط الشامي هنا قد أدخله في قوله تعالى : ﴿من تحتها الأنهار﴾ وسيأتي ، وكل هذا تفرد منه ، وأما العماني والجعبري ، فقد جعلا الدمشقي يعد هذا الموضع ، وسيذكران في موضع لاحق أن الحمصي يعد أحد المواضع ، فتساوت الأعداد ، ولم يختلف الإجمال مع الفرش.

(١) قال العماني : (كوفي وحمصي) ، ص : ٣٨٤. ومثله الجعبري ، ص : ٣٤٧. وهنا اكتمل الشامي لها مع الموضع السابق ، فوافقا الجمهور في إجمالي عدد الآيات.

(٢) قال الأندرابي : (مكي شامي والأول) ، ص : / و٥٥/ . فاسقط الشامي من الموضع السابق وأدخله هنا ، بتفرد منه لم يوافقه عليه أحد ، فلعله خطأ أو وهم من الناسخ.

فاتقون	عِبَاد	الألباب	النار	الميعاد	ك [٢٠]
الألباب	مبين	هاد	تكسبون	يشعرون	
يعلمون	يتذَكَّرون	يَتَّقون	يعلمون	مَيِّتون(١)	ل [٣٠]
تختصمون	للكافرين	المتقون	المحسنين	يعملون	
من هاد	انتقام	المتوكلون	تعلمون	مُقيم	م [٤٠]
بوكيل	يتفكرون	يعقلون	تُرجعون	يستبشرون	
يختلفون	يحتسبون	يستهزئون	يعلمون	يكسبون	ن [٥٠]
بمعجزين	يُؤمنون	الرحيم	تُنصَرون	تَشعرون	
الساخرين	المتقين	المحسنين	الكافرين	للمتكبرين	ص [٦٠]
يحزنون	وكيل	الخاسرون	الجاهلون	الخاسرين	
الشاكرين	يُشركون	يَنظُرون	يُظلَمون	يفعلون	ع [٧٠]
الكافرين	المتكبرين	خالدين	العاملين	العالَمين	

* * *

(١) جعل فوق الكلمة خطاً، وليس في الحاشية كتابة، فيما يظهر. وهو في المصحف نهاية الجزء: الثالث والعشرون، وكذا جعله الفراء، ص : / ١٦٢/ . وجعله الداني في الآية بعده، ص : ٣١٩. ومثله ابن عبدالكافي، ص : / مقدمات الكتاب/ . وجعله ابن الجوزي ﴿الألباب﴾ : [٢١]، ص : ١٢٣ ، وذكر قولا آخر مثل من قبله. وجعله ابن الجوزي الجزء السادس والأربعون من أجزاء ستين، ص : ١٢٨.

سورة المؤمن [1]:

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري : ثمانين وآيتين.

عدها أبي بن كعب وأهل مكة : ثمانين وأربع آيات.

عدها يحيى بن الحارث الذماري : ثمانين وست آيات.

عد المدنيان والمكي والكوفي والبصري : ﴿ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴾ [١٥].[2]

عد الشامي : ﴿ يَوْمَ هُم [3] بَارِزُونَ ﴾ [١٦][4].

وقال عطاء بن يسار : المؤمن مكية[5].

(١) كذا هي عند ابن عبدالكافي ، ص : / سورة المؤمن/ . وأبي معشر ، ص ٣٩٣. والسجاوندي ، ص : / و٣٨/ . والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٤١. وقال الأندرابي : (عامتهم على هذا) ، وتسمى : سورة الطَّول ، وتسمى : حم الأولى ، ص : / و٥١/ . وقال ابن الجوزي : (حم المؤمنين) ، ص : ١٥٣.

(٢) قال العماني : (وترك ﴿التلاق﴾ [١٥] غير دمشقي) ، ص : ٣٨١. ومثله الجعبري ، ص : ٣٥٠.

(٣) كتبها في النسخة متصلة : ﴿يومهم﴾.

(٤) قال العماني : (دمشقي) ، ص : ٣٨١. ومثله الجعبري ، ص : ٣٥٠. وأغرب السجاوندي فقال : (﴿يوم هم بارزن﴾ [١٦] ، و﴿كاظمين﴾ [١٨] أسقطها الكوفي) ، ص : / و٣٨/ . وهذا منه خلاف مرجح بالسلب ، وهو سبق قلم أو وهم ، فلا يعتد به.

(٥) مثله قال الفراء ، ص : / ١٠٦/ . والداني ، ص : ٢١٨. وأبو معشر ، ص : ٣٩٣. والسجاوندي ، ص : / و٣٨/ . والجعبري ، ص ٣٥٠. والأندرابي ثم حكى استثناءين ، ص : / و٤٦/ . والعماني ، وحكى عن المعدل عن ابن عباس وقتادة : غير آيتين ﴿إن الذين يجادلون...﴾ [٥٦] ، ص : ٣٦٠. ومثله ابن عبدالكافي ، ص : / سورة المؤمن/ .

وكلامها : / و٣٧/ ألف ومائة وتسعة وتسعون كلمة.[1]

وحروفها : أربعة آلاف وتسع مائة وستون حرفا.[2]

قال محمد بن عيسى : المؤمن ثمانون وخمس آيات في الكوفي ، وآيتان في البصري ، وأربع في المدنيين.[3]

---

(١) وافقه : الداني ، ص : ٢١٨ ، والعماني ، ص : ٤٠٤ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة المؤمن/ . وأبو معشر ، ص : ٣٩٣. والسجاوندي ، ص : / و٣٨/ . والجعبري ، ص : ٣٥٠. وقال الفراء : (١٢٩٠) ، ص / ١٠٦/ . وقد عددتها فكانت : (١٢٢١) ، فالأقرب قول العامة ، وقد يحتمل قول الفراء مع بُعدٍ فيه.

(٢) كذا قال الداني ، ص : ٢١٨. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة المؤمن/ . والسجاوندي ، ص : / و٣٨/ . والجعبري ، ص : ٣٥٠. وقال الفراء : (٤٩٣٠) ، ص : / ١٠٦/ . وقال العماني : (٤١٨٠) ، ص : ٤٠٤. وقال أبو معشر : (٣٣٥٠) وهذه هي حروف السورة التالية ، وسيكرره فيها مرة أخرى ، ص : ٣٩٣ ، ولم ينبه عليه المحقق. وهي فيما عددت : ٤٩٨٤ حرفاً.

(٣) مثله قال الفراء ، ص : / ١٠٦/ . وقال الداني : (وهي ٨٢ في البصري ، و٨٤ في المدنيين والمكي ، و٨٥ في الكوفي ، و٨٦ في الشامي) ، ص : ٢١٨. ومثله ابن عبدالكافي ، ص : / سورة المؤمن/ . وأبو معشر ، ص : ٣٩٣. والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٤٢. وقال الأندرابي : (٨٥ كوفي شامي ، ٨٤ حجازي ، ٨٢ بصري) ، ص : / و٥٥/ . وقال العماني ، ص : (٨٥ كوفي ، ٨٢ بصري، ٨٦ دمشقي ، ٨٤ في الباقين) ، ص: ٣٨١. ومثله ابن الجوزي ، ص: ١٥٣ . والجعبري ، ص : ٣٥٠. والمؤلف ومن وافقه ، والداني ومن تابعه ، والأندرابي لا مخالفة فيما ذكروا من إجمالي عدد آيات السورة مع فرش المواضع ، أما الأندرابي فقد جعل الشامي في عدد آيات السورة : ٨٥ آية ، لأنه أسقط من عد الشامي ، قوله : ﴿بني إسرائيل الكتاب﴾ [٥٣] ، وهو متفرد بذلك ولم يوافقه أحد ، فهو سهو ، وخلاف مرجَّحٌ بالسلب ، وقد أشار إلى هذا الخلاف : الجعبري ونسبه لابن الجهم ، ص : ٣٥٠. ومجموع آيات السورة مع الفرش على مذهب العماني والجعبري

اختلفوا في سبع آيات (١):

عد الكوفي: ﴿حمٓ﴾ [١].

عد الكوفي وإسماعيل والشامي: ﴿وَٱلسَّلَٰسِلُ يُسۡحَبُونَ﴾ (٢) [٧١].

عد الكوفي والشامي: ﴿مَا كُنتُمۡ تُشۡرِكُونَ﴾ [٧٣] (٣).

عد المدني والمكي والكوفي والشامي: ﴿بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡكِتَٰبَ﴾ [٥٣] (٤).

عد المدنيان والمكي والبصري والشامي: ﴿كَٰظِمِينَ (٥) [الغيظ]﴾ [١٨].

لا يختلفان أيضا، حيث يكون الحمصي ناقصا عن الدمشقي في موضعين. أما ابن الجوزي فتقدم أنه يذكر خلاف الشامي بالدمشقي والحمصي في إجمالي آيات السورة دون فرشها، فهو موافق للباقين.

(١) جعلها الداني، تسعة مواضع، فزاد الموضعين المذكورين في أول السورة، وكلهم مثله، وانظر: الأندرابي، ص: / و٥٥/. والعماني، ص: ٣٨١. وابن عبدالكافي، ص: / سورة المؤمن/. وأبي معشر، ص: ٣٩٣. والسجاوندي، ص: / و٣٨/. وابن الجوزي، ص: ١٥٤. والسخاوي، ص: ٢/ ٥٤١. والجعبري، ص: ٣٥٠.

(٢) قال الجعبري عن قوله تعالى: ﴿يسحبون﴾ [٧١] كوفي ودمشقي والأخير، ص: ٣٥١، وليس كذلك لأنه سيكون عدد الحمصي: ٨٣ آية، وهو قال: ٨٤، فوجب أن يكون هذا سهواً أو سبق قلم، أو خطأ من الناسخ، ولأنه أيضاً مخالف للعماني الذي يعدُّ معه الحمصي.

(٣) قال العماني: (كوفي ودمشقي)، ص: ٣٨١. ومثله الجعبري، ص: ٣٥١.

(٤) قال الأندرابي: (مكي وكوفي والأول)، ص: / و٥٥/ وذكر الجعبري الخلاف الشامي ونسبه لابن الجهم ص: ٢٥٠. وتقدم أنه خلاف الإجماع.

(٥) كتابة المؤلف الآية إلى قوله: ﴿كاظمين الغيظ﴾ [١٨]، وهذا خطأ، فإن الخلاف حدث في الكلمة الأولى فقط، وانظر المراجع المتقدمة.

عد المدني والمكي : ﴿فِي ٱلْحَمِيمِ﴾ [٧٢][1].

عد إسماعيل والشامي : ﴿ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ﴾ [٥٨][2].

حم	العليم	المصير	البلاد	عِقاب	
النار	الجحيم	الحكيم	العظيم	فتكفرون	ي [١٠]
سبيل	الكبير	يُنيب	الكافرون	التلاق	
القهّار	الحساب	يُطاع	الصدور	البصير	ك [٢٠]
واق	العقاب	مبين	كَذّاب	ضلال	
الفساد	الحساب	كَذّاب	الرشاد	الأحزاب	ل [٣٠]
للعباد	يوم التناد	من هاد	مُرتاب	جبّار	
الأسباب	في تَبَاب	الرشاد	القرار	حساب[3]	م [٤٠]
النار	الغفّار	النار	بالعباد	العذاب	نصف السبع السادس

(١) قال العماني : (مدني الأول) ، ص :٣٨١ ، فقد أسقط المكي ، فوجب أن يكون المكي أنقص آية مما جعله هو في إجمالي عدد آيات السورة ، وهو مع ذلك مخالف لبقية علماء العدد ، فلا وجه له ، ولعله سهو من المحقق ، فقد تكون العبارة : (مكي والأول) ، فظنها : مدني الأول ! فهو خلاف مرجح بالسلب أيضاً .

(٢) قال العماني : (عد دمشقي ومدني الأخير) ، ص : ٣٨١. والجعبري ، ص : ٣٥٠.

(٣) كذا قال الفراء ، ص : / ١٦٥. والداني ، ص : ٣٠٥. وابن الجوزي ، ص : ١١٣. وجعله الفراء أيضا الجزء الثاني والعشرون من أجزاء ثمانية وعشرين ، ص : / ١٦٥/. ومثله ابن الجوزي ، ص : ١٢٠. وجعله الداني أيضا الجزء السابع والأربعون من أجزاء ستين ، ص : ٣١٩. وابن عبدالكافي ، ص : / مقدمات الكتاب/. وابن الجوزي ، ص : ١٢٩. وجعله ابن عبدالكافي أيضا الجزء الحادي عشر من أجزاء أربعة عشر ، ص : / مقدمات الكتاب/ .

العذاب	من النار	من العباد	العذاب	ضلال	ن [٥٠]
الأشهاد	الدار	الكتاب	الألباب	والإبكار	
البصير	يعلمون	تتذكرون	يؤمنون	داخرين	ص [٦٠]
يشكرون	تؤفكون	يجحدون	العالَمِين	العالَمِين	
العالَمِين	تَعقلون	فيكون	يُصرَفون	يعلمون	ع[٧٠]/ ظ٣٧/
يُسحَبون	يُسجَرون	تُشرِكون	الكافرين	تَمرَحون	
المُتكَبِّرين	يُرجَعون	المبطلون	تأكلون	تُحمَلون	ف [٨٠]
تُنكِرون	يَكسِبون	يستهزئون	مشركين	الكافرون	

* * *

سورة السجدة[1] :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : خمسين وآيتين.

عدها أبي بن كعب وأهل مكة : خمسين وثلاث آيات.

قال عطاء بن يسار : السجدة مكية[2].

وكلامها : سبع مائة وستة وتسعون كلمة[3].

وحروفها : ثلاثة آلاف وثلاثمائة وخمسون حرفا[4].

(١) تقدم في سورة السجدة أنه سماها هكذا ، فاشتبه الاسمان ، وإنما جُعل الاسم للتمييز ، ومثله قال الأندرابي ، ص : / و٥٥/ . وأبو معشر ، ص: ٣٩٧. والسخاوي ، ص: ٢/ ٥٤٢. وقال الفراء : (حم السجدة) ، ص : / ١٠٧/ . ومثله قال الداني ، ص . ٢٢٠. والجعبري ، ص : ٣٥٣. وفي واحدة من نسخ ابن عبدالكافي، ص: / سورة فصلت/ . وكذا السجاوندي، ص : / ظ٣٨/ . وابن الجوزي ، ص : ١٥٥ . وقال العماني : (سجدة الحواميم) ، ص : ٤٠٤ . والصحيح تميزها عن : (سجدة لقمان).

(٢) هذا باتفاقهم ، وانظر : الفراء ، ص : / ١٠٨/ . والداني ، ص : ٢٢٠. والأندرابي ، ص : / و٤٦/ . والعماني ، ص : ٣٦٠. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة فصلت/ . وأبي معشر ، ص: ٣٩٧. والسجاوندي ، ص : / ظ٣٨/ . والجعبري ، ص : ٣٥٣.

(٣) كذا الفراء ، ص : / ١٠٨/ . والعماني ، ص : ٤٠٤. وأبو معشر ، ص : ٣٩٧. والسجاوندي ، ص : / ظ٣٨/ . والجعبري ، ص : ٣٥٣. وقال الداني : (٧٧٦) ، ص : ٢٢٠. ومثله ابن عبدالكافي ، ص : / سورة فصلت/ . وهي على ما عددتها : (٧٩٦) ، فيكون عند الداني ومن وافقه؛ مصحّف عن هذا.

(٤) وافقه الداني ، ص : ٢٢٠ ، والعماني ، ص : ٤٠٤. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة فصلت/ .

قال محمد بن عيسى : السجدة خمسون وأربع آيات في الكوفي ، وثلاث في المدنيين ، وآيتين في البصري.(١)

اختلفوا في آيتين :

عد الكوفي : ﴿حمٓ﴾ [١].

وعد الكوفي والمدنيان والمكي : ﴿عَادٍ وَثَمُودَ﴾ [١٣](٢) .

حم	الرحيم	يعلمون	يسمعون	عاملون	
للمشركين	كافرون	ممنون	العالَمِين	للسائلين	ي [١٠]
طائعين	العليم	وثمود	كافرون	يجحدون	
يُنصَرون	يكسبون	يتقون	يُوزَعون	يعملون	ك [٢٠]
تُرجَعون	تعملون	الخاسرين	المُعتَبِين	خاسرين	

وأبو معشر ، ص : ٣٩٧. والسجاوندي ، ص : / ظ٣٨/ . والجعبري ، ص : ٣٥٣. وقال الفراء: (٣٢٤٤) ، ص : / ١٠٨/ ، وهي فيما عددت : ٣٢٨٢ حرفاً.

(١) مثله قال الفراء، ص: / ١٠٨/ . وقال الداني : (وهي ٥٢ بصري وشامي، و٥٣ مدنيان ومكي ، و٥٤ في الكوفي) ، ص : ٢٢٠. ومثله الأندرابي ، ص : / و٥٥-ظ٥٥/ . والعماني ، ص : ٣٨١. وابن عبدالكافي، ص: / سورة فصلت/ . وأبو معشر ، ص: ٣٩٧. والسجاوندي ، ص : / ظ٣٨/ . وابن الجوزي ، ص : ١٥٥. والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٤٢. والجعبري ، ص : ٣٥٣.

(٢) كلهم متفقون على هذا ، وانظر : الفراء ، ص : / ١٠٧-١٠٨/ . والداني ، ص : ٢٢٠. والأندرابي ، ص : / و٥٥-ظ٥٥/ . والعماني ، ص : ٣٨١. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة فصلت/ . وأبي معشر ، ص : ٣٩٧. والسجاوندي ، ص : / ظ٣٨/ . وابن الجوزي ، ص : ١٥٥. والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٤٢. والجعبري ، ص : ٣٥٣.

تَغلِبون	يعملون	يجحدون	الأسفلين	تُوعَدون	ل [٣٠]
تَدَّعون	رحيم	المسلمين	حميم	عظيم	← سجدة
العليم	تَعبُدون	يَسأَمون	قدير	بصير	م [٤٠]
عزيز	حميد	أليم	بعيد	مُريب(١)	أخر الخمس الرابع
للعبيد	شهيد	محيص	قَنُوط	غليظ	ن [٥٠]
عَريض	بعيد	شهيد	مُحِيط		

* * *

(١) كذا الداني، ص: ٣٠٣. وجعلها الفراء في فصلت: ﴿للعبيد﴾: [٤٦]، ص: /١٤٦/. وكذا ثعلب: ١/ ٥٢. وابن عبدالكافي، ص: / مقدمات الكتاب/. وابن الجوزي، ص: ١٠٨. وهو بداية الجزء: الخامس والعشرون في المصحف. وجعله ابن أبي داوود أخر سورة فصلت: ١/ ٤٧١. وجعله الداني أيضا العشر الثامن، ص: ٣٠٥.

سورة عسق :[1] / و٣٨/

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : خمسين آية ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

قال عطاء بن يسار : عسق مكية[2].

وكلامها : ثمان مائة وستة وستون كلمة[3].

وحروفها : ثلاثة آلاف وخمس مائة وثمانية وثمانون حرفا[4].

---

(١) وافقه العماني ، ص : ٣٨٢. وابن الجوزي ، ص : ١٥٥. والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٤٢. وسماها الداني : (سورة الشورى) ، ص : ٢٢١. ومثله ابن عبدالكافي ، ص : / سورة الشورى/ . وأبو معشر ، ص : ٣٩٩. والسجاوندي ، ص : / و٣٩/ . والجعبري ، ص : ٣٥٥. وقال الأندرابي إن أكثرهم يسمونها كما قال المؤلف، ثم قال : (وبعضهم يسميها : الشورى) ، ص : / و٥١/ .

(٢) كذا قال الفراء ، ص : / ١٠٩/ . والداني ، ص : ٢٢١. وأبو معشر ، ص : ٣٩٩. والسجاوندي ، ص : / و٣٩/ . والجعبري ، ص : ٣٥٥. وكذا الأندرابي ثم ذكر استثناءين ، ص : / و٤٦-ظ٤٦/ . والعماني وحكى عن ابن عباس وقتادة غير أربع آيات قوله تعالى : ﴿قل لا أسألكم عليه أجرا...﴾ [٢٣] ، وحكى مثل الأندرابي أن رجلا من الأنصار قال ما أنزل الله هذه الآية : ﴿أم يقولون افترى على الله كذبا...﴾ [٢٤] ، ثم تاب ، فنزلت : ﴿وهو الذي يقبل التوبة من عباده...﴾ [٢٥] ص : ٣٦٠. ومثل العماني تماما قال ابن عبدالكافي ، ص : / سورة الشورى/ .

(٣) مثل المؤلف قال الداني ، ص : ٢٢١. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الشورى/ . وأبو معشر ، ص : ٣٩٩. والجعبري ، ص : ٣٥٥. وقال الفراء : (٨٦٠) ، ص : / ١٠٩/ . وقال العماني : (٨٥٠) ، ص : ٤٠٤. وقال السجاوندي : (٨٧٦) ، ص : / و٣٩/ . وهي في ما عددت : (٨٦٠) ، فوافقتُ الفراء ، والكل يحتمل مع التجوُّز ، إلا أن السجاوندي أبعد ، ولعله من الناسخ.

قال محمد بن عيسى : عسق خمسون وثلاث آيات في الكوفي ، وخمسون في البصري والمدنيين[٢].

اختلفوا في ثلاث آيات[٣] :

(١) كذا الداني ، ص : ٢٢١. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الشورى/ . والسجاوندي ، ص : / و٣٩/ . والجعبري ، ص : ٣٥٥. وقال الفراء : (٣٣٩٠) ، ص : / ١٠٩/ . وقال العماني : (٢١٨٨) ، ص : ٤٠٤. وقال أبو معشر : (٣٥٥٨) ، ص : ٣٩٩. وإن احتملت جميع الأرقام الصحة ، ليس معهم قول العماني ، ولعله من الناسخ أو الناشر ، وهي فيما عددت : ٣٤٣١ حرفاً.

(٢) وافقه الفراء ، ص : / ١٠٨-١٠٩/ . وقال الداني : (وهي ٥٣ في الكوفي ، و٥٠ في عدد الباقين) ، ص : ٢٢١. ومثله الأندرابي ، ص : / ظ٥٥/ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الشورى/ . وأبو معشر ، ص : ٣٩٩. والسجاوندي ، ص : / و٣٩/ . والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٤٣. وقال العماني : (٥٣ كوفي ، ٥١ حمصي ، ٥٠ في الباقين) ، ص : ٣٨٢. ومثله ابن الجوزي ، ص : ١٥٥. وقال الجعبري : (٤٩ بصري بخلف ، ٥٠ حرمي ودمشقي ، ٥١ حمصي ، ٥٣ كوفي) ، ص : ٣٥٥. وإجمالي الآيات مع الفرش متوافقة في قول الداني ومن تابعه ، وأيضا هو صحيح في قول العماني ، مع ذكر عد أيوب بن المتوكل وتركه ، وسيأتي ، في الفرش ، وعلى قول الجعبري فإن البصري ليس هو الذي ذُكر له الإجمال بل هو الجحدري ، وأما أيوب فإنه يعده مثل الحجازيين وغيرهم ، فكان الأصل أن ينبه على القول الثاني للبصري.

(٣) كل علماء العدد متفقون في إجمالي عدد المواضع ، والفرش : أنها ثلاثة مواضع ، وانظر : الفراء، ص : / ١٠٩/ . والداني ، ص : ٢٢١. والأندرابي ، ص : / ظ٥٥/ . وابن عبدالكافي، ص: / سورة الشورى/ . وأبي معشر، ص : ٣٩٩. والسجاوندي، ص : / و٣٩/ . وابن الجوزي ، ص : ١٥٥. والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٤٢-٥٤٣ سوى العماني والجعبري فجعلا مواضع

عد الكوفي : ﴿حمٓ﴾ [١].

وعد : ﴿عٓسٓقٓ﴾ [٢][1].

عد : ﴿فِي ٱلۡبَحۡرِ كَٱلۡأَعۡلَٰمِ﴾ [٣٢].[2]

حم	عسق	الحكيم	العظيم	الرحيم	
بوكيل	السعير	نصير	قدير	أُنيب	ي [١٠]
البصير	عليم	من يُنيب	مُريب	المصير	
شديد	قريب	بعيد	العزيز	نصيب	ك [٢٠]
أليم	الكبير	شكور	الصدور	يفعلون	
شديد	بصير	الحميد	قدير	كثير	ل [٣٠]
نصير	كالأعلام	شكور	كثير	محيص	

الخلاف أربعة فزادا قوله تعالى : ﴿عن كثير﴾ : ٣٠ .

(١) قال العماني : (كوفي وحمصي) ، ص : ٣٨٢. ومثله الجعبري ، ص : ٣٥٥.

(٢) قال العماني : (كوفي وأيوب ، وترك أيوب ﴿ويعفوا عن كثير﴾ [٣٠]) ، ص : ٣٨٢. وقال الجعبري ، ص : ٣٥٥. (وقال أيوب : أبدل بعض البصريين ﴿عن كثير﴾ الأول [٣٠] ، بـ﴿كالأعلام﴾ [٣٢]) وجزم بهذا العماني ، ونقله حكايةً الجعبري ، أما الداني فقال عن هذا الموضع : (وقد جاء عن أيوب بن المتوكل ، أنه لم يعد [الموضع] الأول ، ولا يصح ذلك عنه) ، ص : ٢٢١ لأنه على هذا سيكون إجمالي آيات السورة له : ٤٩ آية ، ولم يحك هذا إلا العماني والجعبري وإسقاط غيرهم له دليل على عدم اعتمادهم هذا الخلاف ، فهو خلاف مرجَّحٌ بالسلب، وأما الداني فخشي أن لا يفهم تركه إياه بغير تنبيه؛ على أنه رواية صحت عند غيره ، فنبه رضوان الله عليه على ضعف هذا القول ، وهو الصحيح ، والله أعلم.

يتوكلون	يَغفِرون	يُنفِقون	يَنتَصرون	الظالمين	م[٤٠]
من سبيل	أليم	الأمور	سبيل	مُقيم	
من سبيل	نكير	كفور	الذُّكور	قدير	ن[٥٠]
حكيم	مستقيم	الأُمُور			

* * *

سورة الزخرف :

عدها(1) عطاء بن يسار وعاصم الجحدري : ثمانين وتسع آيات ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

عدها / ظ٣٨/ يحيى بن الحارث الذماري : ثمانين وثماني آيات.

وقال عطاء بن يسار : الزخرف مكية(2).

وكلامها : ثمان مائة وثلاثة وثلاثون كلمة(3).

وحروفها : ثلاثة آلاف وأربع مائة حرف(4).

قال محمد بن عيسى : الزخرف ثمانون وتسع آيات ، ليس بينهم في الجملة

(1) سقطت هذه الكلمة ، ثم أضافها في الحاشية الخارجية قبل السطر مباشرة.

(2) كذا قال الفراء ، ص : / ١١٠/ . والداني ، ص : ٢٢٣. والعماني ، ص : ٣٦١. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الزخرف/ . وأبو معشر ، ص : ٤٠١. والسجاوندي ، ص : / ظ٣٩/ . والجعبري ، ص : ٣٥٨. وكذا الأندرابي وذكر استثناءً واحدا ، نزل ببيت المقدس ، ص : / ظ٤٦/ .

(3) وافقه الداني ، ص : ٢٢٣. والعماني ، ص : ٤٠٤. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الزخرف/ . وأبو معشر ، ص : ٤٠١. والسجاوندي ، ص : / ظ٣٩/ . والجعبري ، ص : ٣٥٨. وقال الفراء : (٨٨٢) ، ص : / ١١٠/ . وهي على ما عددته : (٨٣٢) ، وهو يؤيد مذهب الجمهور ، وعليه فيكون ما ذكره الفراء خطأً بين الثلاثة والثمانية ، ولعله من النساخ .

(4) مثله قال الداني ، ص : ٢٢٣. والعماني ، ص : ٤٠٤. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الزخرف/ . وأبو معشر ، ص : ٤٠١. والسجاوندي ، ص : / ظ٣٩/ . والجعبري ، ص : ٣٥٨. وقال الفراء : (٣٤٦٦) ، ص : / ١١٠/ ، وهي فيما عددت : ٣٥٠٨ حرفاً.

اختلاف[1].

اختلفوا في آيتين :

عد الكوفي : ﴿حمٓ﴾ [١].

عد المدنيان والمكي والبصري : ﴿هُوَ مَهِينٌ﴾ [٥٢][2].

حم	المبين	تَعقِلون	حكيم	مسرفين	
الأولين	يستهزئون	الأولين	العليم	تهتدون	ي [١٠]
تُخرَجون	تركبون	مقرنين	لمنقلبون	مبين	
بالبنين	كظيم	مبين	وَيُسألُون	يَخرُصون	ك [٢٠]
مُستَمسِكون	مهتدون	مُقتدون	كافرون	المكذبين	

(١) وافقه الفراء ، ص : / ١٠٩ / . وقال الداني : (هي ٨٨ في الشامي ، ٨٩ في الباقين) ، ص : ٢٢٣. ومثله الأندرابي ، ص : / ظ٥٥/ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الزخرف/ . وأبو معشر ، ص : ٤٠١ . والسجاوندي ، ص / ظ٣٩/ . وابن الجوزي ، ص : ١٥٦ . والسخاوي ، ص ٢/ ٥٤٣. والجعبري ، ص : ٣٥٨. وقال العماني : (... و٨٧ في الباقين) ، ص : ٣٨٢ ، وهو تصحيف لا شك فيه ، لأنه لم يقل به أحد ويخالف الفرش الذي ذكره ، وأما ما ذكره المصنف عن ابن عيسى فإن ابن عيسى لا يروي أعداد الشامي لا إجمالاً ولا فرشاً فهو مثل الفراء .

(٢) الآية في النسخة ليست واضحة. واتفق الجميع على إجمالي عدد المواضع ، وعلى الفرش ، وانظر ، الفراء ، ص : / ١٠٩-١١٠/ . الداني ، ص : ٢٢٣. والأندرابي ، ص : / ظ٥٥/ . والعماني ، ص : ٣٨٢. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الزخرف/ . وأبي معشر ، ص : ٤٠١ . والسجاوندي ، ص : / ظ٣٩/ . وابن الجوزي ، ص : ١٥٦ . والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٤٣. والجعبري ، ص : ٣٥٨.

تَعبُدون	سيهدين	يَرجِعون	مبين	كافرون	ل[٣٠]
عظيم	يَجمَعُون	يَظْهَرون	يَتَّكِئون	للمتقين	
له قرين	مُهتدون	القرين	مُشتركون	مبين	م[٤٠]
مُنتقمون	مُقتدرون	مستقيم	تُسألون	يُعْبَدون	
العالَمين	يضحكون	يَرجِعون	لَمُهتدون	يَنكُثون	ن[٥٠]
تُبصِرون	يُبين	مقترنين	فاسقين	أجمعين	
للآخرين	يَصِدُّون	خَصِمون	إسرائيل	يَخلُفون	[ص:٦٠](١)
مستقيم	مبين	وأطيعون	مستقيم	أليم	
يَشعُرون	المتقين	تحزنون	مسلمين	تُحبَرون	ع[٧٠]/ و٣٩/
خالِدون	تعملون	تأكلون	خالدون	مُبلِسون	
الظالمين	ماكثون	كارهون	مُبرِمون	يَكتُبون	ف[٨٠]
العابدين	يَصِفون	يُوعَدون	العليم	تُرجَعون	
يعلمون	يؤفكون	يؤمنون	يعلمون		

* * *

(١) كتبها: (م)، وهو خطأ، والصحيح ما أثبته، ولعله سهو.

سورة الدخان :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري : خمسين وسبع آيات.

عدها أبي بن كعب وأهل مكة ويحيى بن الحارث الذماري : خمسين وست آيات.

قال عطاء بن يسار : الدخان مكية(١).

وكلامها : ثلاثمائة وستة وأربعون كلمة(٢).

وحروفها : ألف وأربع مائة وأحد وثلاثون حرفا(٣).

قال محمد بن عيسى : الدخان خمسون وتسع آيات في الكوفي ، وسبع في البصري وست في المدنيين(٤).

---

(١) كذا الفراء ، ص : / ١١١/ . والداني ، ص : ٢٢٥. والأندرابي ، ص : / ظ٤٦/ . والعماني ، ص : ٣٦١. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الدخان/ . وأبو معشر ، ص : ٤٠٥. والسجاوندي ، ص : / و٤٠/ . والجعبري ، ص : ٣٦٠.

(٢) مثله قال الفراء ، ص : / ١١١/ . والداني ، ص : ٢٢٥. والعماني ، ص : ٤٠٤. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الدخان/ . وأبو معشر ، ص : ٤٠٥. والسجاوندي ، ص : / و٤٠/ . والجعبري ، ص : ٣٦٠. وهي كذلك فيما عددته.

(٣) وافقه الداني ، ص : ٢٢٥. والعماني ، ص : ٤٠٤. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الدخان/ . وأبو معشر، ص: ٤٠٥. والسجاوندي، ص : / و٤٠/ . والجعبري، ص : ٣٦٠. وقال الفراء : (١٤١٥) ، ص : / ١١١/ ، هي فيما عددت : ١٤٣٩ حرفاً.

(٤) مثله قال الفراء ، ص : / ١١١/ . وقال الداني : (وهي ٥٩ في الكوفي ، و٥٧ في البصري ، و٥٦ في عدد الباقين) ، ص : ٢٢٥. وافقه الأندرابي ، ص : / ظ٥٥/ . والعماني ، ص : ٣٨٢. وابن

اختلفوا في أربع آيات :(١)

عد الكوفي : ﴿حمٓ﴾ [١] .

وعد : ﴿لَيَقُولُونَ﴾ [٣٤] .

وعد الكوفي والمدني والبصري والشامي : ﴿شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ﴾ [٤٣](٢).

وعد إسماعيل والمكي والكوفي والبصري : ﴿يَغْلِي فِي ٱلْبُطُونِ﴾ [٤٥](٣).

حم	المبين	مُنذِرين	حكيم	مُرسِلين	
العليم	موقنين	الأولين	يَلعبون	مبين	ي [١٠]
أليم	مؤمنون	مبين	مجنون	عائدون	

عبدالكافي ، ص : / سورة الدخان/ . وأبو معشر ، ص : ٤٠٥ . والسجاوندي ، ص/ و٤٠/ . وابن الجوزي ، ص ١٥٦ . والسخاوي، ص ٢/ ٥٤٤ . والجعبري، ص ٣٦٠.

(١) كل العادين قد وافقوا المصنف في إجمالي مواضع الخلاف وفرشها ، عدا العماني والجعبري في الفرش ، وانظر : الفراء ، ص : / ١١١/ . والداني ، ص : ٢٢٥ . والأندرابي ، ص : / ظ٥٥/ . وابن عبدالكافي، ص: / سورة الدخان/ . وأبي معشر ، ص : ٤٠٥ . والسجاوندي ، ص: / و٤٠-ظ٤٠/ . وابن الجوزي ، ص : ١٥٦ . وأما السخاوي ، ص : ٢/ ٥٤٣-٥٤ فقد خالف بين الإجمال والفرش ، وانظر ما سيأتي .

(٢) قال العماني: (ترك مدني الأخير ومكي وحمصي) ، ص ٣٨٢. ومثله الجعبري ، ص٣٦٠.

(٣) قال العماني : (ترك مدني الأول ودمشقي) ، ص : ٣٨٢. ومثله الجعبري ، ص : ٣٦٠. وهما يتساويان بالنسبة للشامي ، لأن كلاهما أنقص عدداً واحداً ، فكان الإجمال للشامي سواء. وقال السخاوي : (أسقطها المدني الأول والمكي والشامي) ، ص : ٢/ ٥٤٤. وهذا منه خلاف مرجَّح بالسلب ، لتفرده ، ومخالفته الإجماع عند غيره.

منتقمون	كريم	أمين	مبين	تَرجُمون	ك [٢٠]
فاعتزلون	مجرمون	مُتَّبعون	مُغرَقون	وَعُيُون	
كريم	فاكهين	آخَرين	مُنظَرين	المُهين	ل [٣٠]
المسرفين	العالَمين	مبين	ليقولون	بِمُنشرين	
صادقين	مجرمين	لاعبين	يعلمون	أجمعين	م [٤٠]
يُنصَرون	الرحيم	الزَّقُّوم	الأثيم	البطون	/ ظ٣٩/
الحميم	الجحيم	الحميم	الكريم	تمترون	ن [٥٠]
أمين	وَعُيُون	متقابلين	عِيْن	آمِنين	
الجحيم	العظيم	يتذَكَّرون	مُرْتَقِبون		

* * *

سورة الشريعة :(١)

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : ثلاثين وست آيات ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

قال عطاء بن يسار : الجاثية مكية(٢).

وكلامها : أربع مائة وثمانية وثمانون كلمة(٣).

وحروفها : ألفان ومائة وأحد وتسعون حرفا(٤).

---

(١) قال الفراء : (الجاثية) ، ص : / ١١٢/ . ومثله قال الداني ، ص : ٢٢٦. والعماني ، ص : ٣٦١ ، ٣٨٢. وابن عبدالكافي، ص/ سورة الجاثية/ . وأبو معشر ، ص ٤٠٧. والسجاوندي، ص : / ظ٤٠/ . وابن الجوزي ، ص : ١٥٧. والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٤٤. والجعبري، ص ٣٦٢. والأندرابي ثم قال : (العامة عليه، ومنهم من يقول: الشريعة) ، ص : / و٥١/ .

(٢) مثله قال الفراء ، ص : / ١١٢/ . والداني ، ص : ٢٢٦. وأبو معشر ، ص : ٤٠٧. والسجاوندي ، ص : / ظ٤٠/ . والجعبري ، ص : ٣٦٢. والأندرابي وذكر منها الاستثناء التالي، ص : / ظ٤٦/ . والعماني ، ثم حكى عن ابن عباس وقتادة غير آية : ﴿قل للذين آمنوا يغفروا...﴾ [١٤] ، ص : ٣٦١. ومثله ابن عبدالكافي ، ص : / سورة الجاثية/ .

(٣) وافقه الداني ، ص : ٢٢٦. والعماني ، ص : ٤٠٤. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الجاثية/ . وأبو معشر ، ص: ٤٠٧. والسجاوندي ، ص / ظ٤٠/ . والجعبري ، ص : ٣٦٢. قال الفراء : (٤٨٠) ، ص : / ١١٢/ . وهي فيما عدته موافق للجمهور.

(٤) مثل المؤلف الداني ، ص : ٢٢٦. والعماني ، ص : ٤٠٤. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الجاثية/ . وأبو معشر ، ص : ٤٠٧. والسجاوندي ، ص : / ظ٤٠/ . والجعبري ، ص : ٣٦٢. وقال الفراء: (١٩٩٦)، ص/ ١١٢/ ، وهي فيما عدت: ٢٠١٤ حرفاً، وما قاله المؤلف غريب.

قال محمد بن عيسى : الشريعة ثلاثون وسبع آيات في الكوفي ، وست في البصري والمدنيين.[1]

اختلفوا في آية :

عد الكوفي : ﴿حم﴾ [1][2].

حم	الحكيم	للمؤمنين	يُوقنون	يعقلون	
يُؤمنون	أثيم	أليم	مُهِين	عظيم	ي [١٠]
أليم	تَشكُرون	يتفكَّرون	يَكسبون	تُرجَعون	
العالَمِين	يختلفون	يعلمون	المتقين	يُوقنون	ك [٢٠]
يحكمون	يُظلَمون	تذكَّرون	يَظُنُّون	صادقين	
يعلمون	المبطلون	تعملون	تعملون	المبين	ل [٣٠]
مجرمين	بمستيقنين[3]	يستهزئون	ناصرين	يُستَعتَبون	آخر السدس الخامس، والخامس والعشرين
العالَمِين	الحكيم				

(١) كذا الفراء ، ص : / ١١٢/ . وقال الداني : (وهي ٣٧ في الكوفي ، و٣٦ في عدد الباقين) ، ص : ٢٢٦. ومثله الأندرابي ، ص / ظ٥٥/ . والعماني ، ص : ٣٨٢. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الجاثية/ . وأبو معشر ، ص : ٤٠٧. والسجاوندي ، ص : / ظ٤٠/ . وابن الجوزي ، ص : ١٥٧. والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٤٤. والجعبري ، ص : ٣٦٢.

(٢) كذا هي عندهم أجمعين ، وانظر : الفراء ، ص : / ١١٢/ . والداني ، ص : ٢٢٦. والأندرابي ، ص : / ظ٥٥/ . والعماني ، ص : ٣٨٢. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الجاثية/ . وأبي معشر ، ص : ٤٠٧. والسجاوندي ، ص: / ظ٤٠/ . وابن الجوزي ، ص: ١٥٧. والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٤٤. والجعبري ، ص : ٣٦٢.

(٣) يقصد آخر الجزء : الخامس والعشرين. وكذا هو عند الفراء ، ص : / ١٥٧ ، ١٦٢-١٦٣/ .

....

* * *

والـداني ، ص : ٣٠٣ ، ٣١٩. وابـن الجـوزي ، ص : ١٠٨ ، ١٢٤ وجعـل الجـزء الخـامس والعشرون في قولـه الأول ﴿كنتم تعملـون﴾ : [٢٩] ، ص : ١٢٤. وجعله ثعلب إلى سـورة الجاثية : [٣٥] ، ص : ١/ ٥٢. ومثله ابن عبـد الكـافي ، ص : / مقدمات الكتاب/ . وذكـر ابـن عبدالكافي آخر الجزء الخامس والعشرين ، كما قال المؤلف. وجعل ابـن أبي داوود نهاية السـدس الخامس إلى آخر الدخان ، ص : ١/ ٤٧١. وجعله الفراء أيضا الجزء العشرون من أجـزاء أربعـة وعشرين ، ص : / ١٦١/ . ومثله قال الداني ، ص : ٣٠٨. وجعله الـداني أيضا : نـصف التسـع الثامن ، ص : ٣٠٧. وجعله ابـن عبـدالكافي أيضـا : الجزء الخمسون مـن أجزاء ستين ، ص : / مقدمات الكتاب/ . وابن الجوزي ، ص : ١٢٩.

سورة الأحقاف :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : ثلاثين وأربع آيات ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

قال عطاء بن يسار : الأحقاف مكية.(١)

وكلامها : ستمائة وأربعة وأربعون كلمة.(٢)

وحروفها : ألفان وستمائة حرف.(٣)

قال محمد بن عيسى : الأحقاف ثلاثون وخمس آيات في الكوفي ، وأربع في البصري والمدنيين.(٤)

---

(١) هي كذلك عند الفراء ، ص : / ١١٣/ . والداني ، ص : ٢٢٧. وأبو معشر ، ص : ٤٠٨. والسجاوندي ، ص : / و٤١/ . والجعبري ، ص : ٣٦٤. والأندرابي وحكى عن ابن عباس وقتادة غير آية ، نزلت في ابن سلام ﴿قل أرأيتم إن كان من عند الله.. ﴾ [١٠] ، ص : / ظ٤٦/ . ومثله العماني ، ص : ٣٦١. وكذا ابن عبدالكافي ، ص : / سورة الأحقاف/ .

(٢) وافقه الفراء ، ص : / ١١٣/ . والداني ، ص : ٢٢٧. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الأحقاف/ . وأبو معشر ، ص : ٤٠٨. والسجاوندي ، ص : / و٤١/ . والجعبري ، ص : ٣٦٤. وقال العماني : (٣٤٤) ، ص : ٤٠٥. وهي على ما عددت موافقة لقول الجمهور ، وأما العماني ، فلا شك أنه خطأ من الناسخ أو غيره.

(٣) مثله قال الداني ، ص : ٢٢٧. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الأحقاف/ . والسجاوندي ، ص: / و٤١/ . والجعبري ، ص : ٣٦٤. وقال الفراء : (٢٥٩٠) ، ص : / ١١٣/ . وقال العماني : (١٦٠٠) ، ص : ٤٠٥. وقال أبو معشر : (٢٦١٠) ، ص : ٤٠٨. والأرقام متقاربة ، وأبعد العماني جدا في عدد الأحرف وعدد الكلمات ، وهي فيما عددت : ٢٦٠٢ حرفاً.

(٤) كذا الفراء ، ص : / ١١٣/ . وقال الداني : (وهي ٣٥ في الكوفي ، و٣٤ في عدد الباقين) ، ص :

اختلفوا في آية :

عد الكوفي : ﴿حم﴾ [١].(١) / و٤٠/

حم	الحكيم	مُعرِضون	صادقين	غافلون	
كافرين	مبين	الرحيم	مبين	الظالمين	ي [١٠]
قديم	للمحسنين	يحزنون	يعملون	المسلمين	
يُوعَدون	الأولين	خاسرين	يُظلَمون	تَفسُقون	ك [٢٠]
عظيم	الصادقين	تجهلون	أليم	المجرمين	
يستهزئون	يَرجعون	يفترون	مُنذِرين	مستقيم	ل [٣٠]
أليم	مبين	قدير	تكفُرون	الفاسقون	

* * *

٢٢٧. ومثله الأندرابي، ص: / ظ٥٥/ . والعماني، ص: ٣٨٢. وابن عبدالكافي، ص : / سورة الأحقاف/ . وأبو معشر، ص : ٤٠٨. والسجاوندي، ص : / و٤١/ . وابن الجوزي، ص : ١٥٧. والسخاوي، ص : ٢/ ٥٤٤. والجعبري، ص : ٣٦٤.

(١) باتفاق الجميع، في إجمالي المواضع المختلف فيها، وفي الفرش، وانظر : الفراء، ص : / ١١٣/ . والداني، ص : ٢٢٧. والأندرابي، ص : / ظ٥٥/ . والعماني، ص : ٣٨٢. وابن عبدالكافي، ص : / سورة الأحقاف/ . وأبي معشر، ص : ٤٠٨. والسجاوندي، ص : / و٤١/ . وابن الجوزي، ص : ١٥٧. والسخاوي، ص: ٢/ ٥٤٤. والجعبري، ص : ٣٦٤.

سورة محمد ﷺ :[1]

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري : أربعين آية.

عدها أبي بن كعب وأهل مكة ويحيى بن الحارث الذماري : ثلاثين وتسع آيات.

قال عطاء بن يسار : سورة محمد عليه السلام مدنية.[2]

وكلامها : خمس مائة وتسعة وثلاثون كلمة.[3]

وحروفها : ألفان وثلاثمائة وتسعة وأربعون حرفا[4].

---

(١) قال الأندرابي : (عليه العامة ، ومنهم من يقول : سورة القتال) ، ص : / و٥١/ . وقال السجاوندي : (سورة القتال) ، ص : / ظ٤١/ .

(٢) مثله قال الفراء ، ص : / ١١٤/ . والداني ، ص : ٢٢٨. وأبو معشر ، ص : ٤١١. والجعبري ، ص : ٣٦٦. والأندرابي وذكر فيها عن المعدل عن ابن عباس وقتادة إلا آية ، نزلت في النبي ﷺ حين خرج من مكة وبكى؛ فأنزل الله : ﴿وكأين من قرية...﴾ [١٣] ، ص : / ظ٤٦/ . ومثله تماما العماني ، ص : ٣٦١. وكذا ابن عبدالكافي ، ص : / سورة محمد ﷺ / . وقال السجاوندي : (مكية ، وقيل : مدنية) ، ص : / ظ٤١/ .

(٣) باتفاقهم ، انظر : الفراء ، ص : / ١١٤/ . والداني ، ص : ٢٢٨. والعماني ، ص : ٤٠٥. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة محمد ﷺ / . وأبي معشر ، ص : ٤١١. والسجاوندي ، ص : / ظ٤١/ . والجعبري ، ص : ٣٦٦. وهي كذلك فيما عددت.

(٤) كذا قال الداني ، ص : ٢٢٨ والعماني ، ص : ٤٠٥. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة محمد ﷺ / . وأبو معشر ، ص: ٤١١. والسجاوندي ، ص : / ظ٤١/ . والجعبري ، ص : ٣٦٦. وقال الفراء: (١٣٤٠) ، ص : / ١١٤/ ، وهي فيما عددت : ٢٣٦٠ حرفاً.

قال محمد بن عيسى : سورة محمد ثلاثون وثمان آيات في الكوفي ، وأربعون في البصري ، وتسعة وثلاثون في المدنيين[1].

اختلفوا في آيتين[2] :

عد البصري والمدنيان والمكي والشامي : ﴿حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلۡحَرۡبُ أَوۡزَارَهَا﴾ [٤].

---

(١) مثله ذكر الفراء ، ص : / ١١٤/ . وقال الداني : (وهي ٣٨ في الكوفي ، ٣٩ في المدنيين والمكي والشامي ، و٤٠ في البصري) ، ص : ٢٢٨. ومثله الأندرابي ، ص : / ظ٥٥/ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة محمد ﷺ / . وأبو معشر ، ص : ٤١١. والسجاوندي ، ص : / ظ٤١/ . والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٤٥. وقال العماني : (٤٠ بصري وحمصي ، ٣٨ كوفي ، ٣٩ في الباقين) ، ص : ٣٨٢. ومثله ابن الجوزي ، ص : ١٥٧. والجعبري ، ص : ٣٦٦. وإجمالي عدد آيات السورة مع فرشها على قول المؤلف متوافقة ، وكذا على قول الداني ومن تابعه ، والجعبري ، وأما العماني فقد أسقط موضعا ، فلم يذكره ، وذكره الجعبري وهو : ﴿لانتصر منهم﴾ [٤] ، وبإسقاط هذه الآية يكون عدد الحمصي: ٣٩ آية فقط ، والعماني قال: ٤٠ آية ، فلا يكون بدا من القول بأنها سقطت ، من الناسخ ، أو الناشر.

(٢) كذا قال الفراء ، ص : / ١١٤/ . والداني ، ص : ٢٢٨. والأندرابي ، ص : / ظ٥٥/ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة محمد ﷺ / . وأبو معشر ، ص : ٤١١. والسجاوندي ، ص : / ظ٤١/ . والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٤٥. وقريب منهم ابن الجوزي ، ص : ١٥٧. أما العماني فجعل مواضع الخلاف : ستة مواضع ، وسبق التنبيه أنه أسقط موضعا ، والصحيح : سبعة مواضع كما هو عند الجعبري ، ويؤيده إجمالي عدد آيات السورة للحمصي ، والزيادة هي : (﴿فضرب الرقاب﴾ [٤] ، ﴿فشدوا الوثاق﴾ [٤] ، ﴿لانتصر منهم﴾ [٤] : حمصي ، و﴿يصلح بالهم﴾ [٥] ، ﴿ويثبت أقدامكم﴾ [٧] : غيره) ، الجعبري ، ص : ٣٦٦ ، ومثله العماني ، ص : ٣٨٣-٣٨٤.

وعد البصري : ﴿لَذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ﴾ [١٥][1].

أعمالهم	بالهم	أمثالهم	أعمالهم	بالهم	
لهم	أقدامكم	أعمالهم	أعمالهم	أمثالها	ي [١٠]
مولى لهم	مثوى لهم	ناصرَ لهم	أهواءَهم	أمعاءَهم	
أهواءهم	تقواهم	ذِكرَاهم	ومثواكم	فأولى لهم	ك [٢٠]
خيرا لهم	أرحامَكم	أبصارَهم	أقفالُها	وأملى لَهم	
إسرارهم	وأدبارهم	أعمالَهم	أضغانهم	أعمالكم	ل[٣٠]/ ظ٤١/
أخباركم	أعمالهم	أعمالكم	لهم	أعمالكم	
أموالكم	أضغانكم	أمثالَكم			

* * *

(١) ذكر العماني أنها معدودة : للبصري والحمصي ، ص : ٣٨٣. والجعبري ، ص : ٣٦٦. وابن الجوزي يذكر في بعض الأحيان خلاف الدمشقي والحمصي في الإجمال ، دون الفرش ومرة قد يدخله في الفرش ، وفي هذه السورة؛ ذكره في الإجمال ، وأدخله في عد هذه الآية فقط مع البصري ، ولم يذكر بقية المواضع ، ص : ١٥٧.

سورة الفتح :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : عشرين وتسع آيات ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

قال عطاء بن يسار : الفتح مدنية(1).

وكلامها : خمس مائة وستون كلمة(2).

وحروفها : ألفان وأربع مائة وثمانية وثلاثون حرفا(3).

قال محمد بن عيسى : الفتح عشرون وتسع آيات ، ليس فيها اختلاف(4).

(1) باتفاقهم ، وانظر : الفراء، ص / ١١٥/ . والداني، ص ٢٢٩. والأندرابي ، ص : / ظ٤٦/ . والعماني ، ص : ٣٦١. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الفتح/ . وأبي معشر ، ص : ٤١٣. والجعبري، ص : ٣٦٩. وقال السجاوندي: (مكية) ، ولعله سبق قلم ، أو وهم ، : / ظ٤١/ .

(2) كذا قال العماني ، ص : ٤٠٥. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الفتح/ . وأبو معشر ، ص : ٤١٣. والسجاوندي ، ص : / ظ٤١/ . والجعبري ، ص : ٣٦٩. وقال الفراء : (٥٩٠) ، ص : / ١١٥/ . وقال الداني : (٥٣٠) ، ص : ٢٢٩. وما عددته موافق لقول المصنف ، وقول الفراء لعله تحريف.

(3) باتفاق بينهم ، وانظر : الفراء ، ص : / ١١٥/ . والداني ، ص : ٢٢٩. والعماني ، ص : ٤٠٥. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الفتح/ . وأبي معشر ، ص : ٤١٣. والسجاوندي ، ص : / ظ٤١/ . والجعبري ، ص : ٣٦٩ ، وهي فيما عددت : ٢٤٥٦ حرفاً.

(4) لا خلاف بينهم في ذلك ، وانظر : الفراء ، ص : / ١١٥/ . والداني ، ص : ٢٢٩. والأندرابي ، ص : / ظ٤٦/ . والعماني ، ص : ٣٤١. وابن عبدالكافي، ص: / سورة الفتح/ . وأبي معشر ، ص : ٤١٣. والسجاوندي ، ص : / ظ٤١/ . وابن الجوزي ، ص : ١٥٨. والسخاوي ، ص : ٥٤٥/٢. والجعبري ، ص : ٣٦٩.

مبينا	مستقيما	عزيزا	حكيما	عظيما	
مصيرا	حكيما	ونذيرا	وأصيلا	عظيما	ي [١٠]
خبيرا	بُوْرا	سعيرا	رحيما	قليلا	
أليما	أليما	قريبا	حكيما	مستقيما	ك [٢٠]
قديرا	نصيرا	تبديلا	بصيرا	أليما	
عليما	قريبا	شهيدا	عظيما[١]	السبع السادس	

* * *

(١) كذا هو عند الفراء، ص : / ١٥٧ / . ومثله قال الداني، ص : ٣٠٤. وكذا قال ابن أبي داوود، ص : ١/ ٤٦٨، ٤٧٢، وفي رواية أنه في خاتمة سورة الحجرات، ص : ١/ ٤٦٦. وجعله ثعلب إلى سورة الحجرات : [٢]، ص : ١/ ٥٣. ومثله ابن عبدالكافي، ص : / مقدمات الكتاب/ .

سورة الحجرات :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : ثماني عشرة آية ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

قال عطاء بن يسار : الحجرات مدنية[1].

وكلامها : ثلاثمائة وثلاثة وأربعون كلمة[2].

وحروفها : ألف وأربع مائة وستة وسبعون حرفا[3].

قال محمد بن عيسى : الحجرات ثماني عشرة آية ، ليس فيها اختلاف[4].

---

(١) كذا قال الفراء ، ص : / ١١٥/ . والداني ، ص : ٢٣٠. والأندرابي ، ص : / ظ٤٦/ . والعماني ، ص : ٣٦١. وأبي معشر ، ص : ٤١٥. والسجاوندي ، ص : / و٤٢/ . والجعبري ، ص : ٣٧١. وذكر ابن عبدالكافي قولا ، ص : / سورة الحجرات/ .

(٢) كذا قال الداني ، ص : ٢٣٠. والعماني ، ص : ٤٠٥. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الحجرات/ . وأبي معشر ، ص : ٤١٥. والجعبري ، ص : ٣٧١. وقال الفراء : (٣٤٠) ، ص : / ١١٥/ . وقال السجاوندي : (٣٤٨) ، ص : / و٤٢/ . وهي على ما عددت : (٣٤٧).

(٣) مثله قال الداني ، ص ٢٣٠. والعماني، ص: ٤٠٥. وأبو معشر ، ص : ٤١٥. والسجاوندي ، ص : / ظ٤٢/ . وقال الفراء : (١٤٦٧) ، ص : / ١١٦/ . وقال ابن عبدالكافي : (١٤٧٧) ، ص: / سورة الحجرات/ . وقال الجعبري : (١٤٩٦) ، ص : ٣٧١ ، وهي فيها عددت : ١٤٩٣ حرفاً ، والأرقام متقاربة.

(٤) لم يختلفوا فيها ، وانظر : الفراء ، ص : / ١١٥/ . والداني ، ص : ٢٣٠. والأندرابي ، ص : / ظ٥٥/ . والعماني ، ص : ٣٦٤. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الحجرات/ . وأبي معشر ، ص : ٤١٥. والسجاوندي ، ص : / ظ٤٢/ . وابن الجوزي ، ص : ١٥٨. والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٤٥. والجعبري ، ص : ٣٧١.

عليم	تشعرون	عظيم	يعقلون	رحيم	
نادمين	الراشدون	حكيم	المُقسطين	تُرحَمون	ي [١٠]
الظالمون	رحيم	خبير	رحيم	الصادقون	
عليم	صادقين	تعملون			

* * *

سورة ق :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : أربعين وخمس آيات ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

قال عطاء بن يسار : ق مكية[1].

وكلامها : ثلاثمائة وخمسة وسبعون كلمة[2].

وحروفها : ألف وأربع مائة / و ٤١/ وأربعة وسبعون حرفاً[3].

قال محمد بن عيسى: سورة ق أربعون وخمس آيات ، ليس فيها اختلاف[4].

---

(١) كذا قال الفراء ، ص : / ١١٦/ . والداني ، ص : ٢٣١. وأبو معشر ، ص : ٤١٦. والسجاوندي ، ص : / ظ٤٢/ . والجعبري ، ص : ٣٧٢. والأندرابي ، ثم حكى عن ابن عباس غير آية: ﴿ولقد خلقنا السموات والأرض...﴾ [٣٨] ، ص: / ظ٤٦/ . ومثله العماني ، ص : ٣٦١. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة ق/ .

(٢) وافقه الداني، ص: ٢٣١. والعماني ، ص : ٤٠٥. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة ق/ . وأبومعشر ، ص: ٤١٦. والسجاوندي، ص: / ظ٤٢/ . والجعبري ، ص : ٣٧٢. وقال الفراء : (٣٧٣) ، ص : / ١١٦/ . وكذا عددتها مثل الفراء. ولم أجد مما عددته في السورة كلمة واحدة يشتبه أن يكون كلمتين ، أللهم إلا أن يكونوا عدوا كلمة : ﴿جاءهم﴾ [٢ ، ٥] ، والله أعلم.

(٣) مثل المؤلف قال : الداني ، ص : ٢٣١. وأبو معشر ، ص : ٤١٦. والسجاوندي ، ص : / ظ٤٢/ . والجعبري ، ص : ٣٧٢. وقال الفراء : (١٤٦٢) ، ص : / ١١٦/ . وقال العماني : (١٤٩٠) ، ص : ٤٠٥. وقال ابن عبدالكافي : (١٤٧٠) ، ص : / سورة ق/ ، وهي فيما عددت : ١٤٧٣ حرفاً.

(٤) بإجماع منهم ، وانظر : الفراء ، ص : / ١١٦/ . والداني ، ص : ٢٣١. والأندرابي ، ص : / ظ٥٥/ . والعماني ، ص : ٣٦٤. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة ق/ . وأبي معشر ، ص :

المجيد	عجيب	بعيد	حفيظ	مَرِيج	
فُرُوج	بهيج	منيب	الحصيد	نَضِيد	ي[١٠]
الخروج	وثمود	لوط	وعيد	جديد	
الوريد	قعيد	عتيد	تَحِيد	الوعيد	ك[٢٠]
وشهيد	حديد	عتيد	عنيد	مُريب	
الشديد	بعيد	بالوعيد	للعبيد	مَزِيد	ل[٣٠]
بعيد	حفيظ	منيب	الخلود	مزيد	
محيص	شَهِيد	لُغُوب	الغروب	السجود	م[٤٠]
قريب	الخروج	المصير	يسير	وعيد	

* * *

٤١٦. والسجاوندي، ص: / ظ٤٢/. وابن الجوزي، ص: ١٥٨. والسخاوي، ص: ٢/ ٥٤٥. والجعبري، ص: ٣٧٢.

سورة الذاريات :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : ستين آية ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

وقال عطاء بن يسار : سورة الذاريات مكية.[1]

وكلامها : ثلاثمائة وستون كلمة[2].

وحروفها : ألف ومائتان وسبعة وثمانون حرفا[3].

قال محمد بن عيسى : الذاريات ستون آية ، ليس فيها اختلاف[4].

(١) وافقه الفراء ، ص : / ١١٧/ . والداني ، ص ٢٣٢. والعماني ، ص : ٣٦١. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الذاريات/ . وأبو معشر ، ص : ٤١٦ . والسجاوندي ، ص : / ظ٤٢/ . والجعبري ، ص : ٣٧٤. والأندرابي ، وذكر فيها استثناء نسبه للحسن ، ص : / ظ٤٦/ .

(٢) باتفاقهم ، وانظر : الفراء ، ص : / ١١٧/ . والداني ، ص : ٢٣٢. والعماني ، ص : ٤٠٥ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الذاريات/ . وأبي معشر ، ص : ٤١٦ . والسجاوندي ، ص : / ظ٤٢/ . والجعبري ، ص : ٣٧٤ ، وما عددته موافقاً لقول المؤلف.

(٣) كذا الداني ، ص : ٢٣٢. والعماني ، ص : ٤٠٥ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الذاريات/ . والسجاوندي ، ص : / ظ٤٢/ . والجعبري ، ص : ٣٧٤. وقال الفراء : (١٤٩٧) ، ص : / ١١٧/ . وأما أبو معشر ، فقد كرر حروف سورة الطور ، على أنها حروف سورة الذاريات ، ولم ينبه المحقق ، وهي فيما عددت : ١٥١٠ أحرف.

(٤) أجمعوا على هذا ، وانظر : الفراء ، ص : / ١١٧/ . والداني ، ص : ٢٣٢. والأندرابي ، ص : / ظ٥٥/ . والعماني ، ص : ٣٦٤. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الذاريات/ . وأبي معشر ، ص : ٤١٨ . والسجاوندي ، ص : / ظ٤٢/ . وابن الجوزي ، ص : ١٥٨ . والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٤٥. والجعبري ، ص : ٣٧٤.

ذَرْوًا	وِقرًا	يُسرًا	أمرا	لصادق	
لواقع	الحُبُك	مختلف	أُفِك	الخَرَّاصون	ي[١٠]
ساهون	الدِّين	يُفتنون	تَسْتَعجلون	وَعُيُون	
محسنين	يهجعون	يستغفرون	والمحروم	للموقنين	ك[٢٠]/ ظ٤١ب/
تُبْصِرون	تُوعَدون	تَنطِقون	المكرمين	مُنكَرون	
سمين	تأكلون	عليم	عقيم	العليم	ل[٣٠]
المرسلون	مجرمين	طِين	للمسرفين	المؤمنين	
المسلمين	الأليم	مبين	مجنون	مُلِيم	م[٤٠]
العقيم	كالرميم	حتى حِين	يَنْظُرون	مُنتَصِرين	
فاسقين	لَمُوسِعون	الماهدون	تذَكَّرون	مبين	ن[٥٠]
مبين	مجنون	طاغون	بملوم	المؤمنين	
لِيَعْبُدون	يُطْعِمون	المتين	يستعجلون	يُوعَدون	ص[٦٠]

* * *

سورة والطور :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري : أربعين وثماني آيات.

عدها أبي بن كعب وأهل مكة : أربعين وسبع آيات.

عدها يحيى بن الحارث الذماري : أربعين وتسع آيات.

قال عطاء بن يسار : الطور مكية[1].

وكلامها : ثلاثمائة واثنى عشر[2] كلمة[3].

وحروفها : ألف وخمس مائة حرف[4].

قال محمد بن عيسى : الطور أربعون وتسع آيات في الكوفي ، وثمان في البصري وسبع في المدنيين[5].

---

(١) كذا الفراء ، ص : / ١١٨/ . والداني ، ص : ٢٣٣. والعماني ، ص : ٣٦٤. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الطور/ . وأبو معشر ، ص : ٤١٩. والسجاوندي ، ص : / و٤٣/ . والجعبري ، ص : ٣٧٦. والأندرابي ، واستثنى آية عن الحسن ، ص : / ظ٤٦/ .

(٢) كذا ، والصحيح : واثنتا عشرة ، لأن المعدود مؤنث.

(٣) باتفاقهم ، وانظر : الفراء ، ص : / ١١٨/ . والداني ، ص : ٢٣٣. والعماني ، ص : ٤٠٥. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الطور/ . وأبي معشر ، ص : ٤١٩. والسجاوندي ، ص : / و٤٣/ . والجعبري ، ص : ٣٧٦. وكذا عددتها.

(٤) كذا العماني ، ص : ٤٠٥. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الطور/ . وأبو معشر ، ص : ٤١٩. والسجاوندي ، ص : / و٤٣/ . والجعبري ، ص : ٣٧٦. وقال الفراء : (١٢٨١) ، ص : / ١١٨/ . وقال الداني : (١٠٠٠) ، ص : ٢٣٣. أما قول الداني فبعيد ، وهي فيما عددت : ١٢٩٣ حرفاً.

(٥) وافقه الفراء ، ص : / ١١٨/ . وقال الداني : (وهي ٤٧ في المدنيين والمكي ، و٤٨ في البصري ،

اختلفوا في آيتين :

عد الكوفي والبصري والشامي : ﴿وَٱلطُّورِ﴾ [١].

عد الكوفي والشامي : ﴿دَعًّا ﴾ [١٣](١).

والطور	مسطور	منشور	المعمور	المرفوع	
المسجور	لواقع	من دافع	مَوْرًا	سَيْرًا	ي [١٠]
للمكذبين	يلعبون	دَعًّا	تُكَذِّبون	تُبصِرون	
تعملون	ونعيم	الجحيم	تعملون	عِين	ك [٢٠]
رهين	يشتهون	تأثيم	مكنون	يتساءلون	/ و٤٢/ (٢)
مُشفِقين	السَّمَوم	الرحيم	مجنون	المنون	ل [٣٠]
المتربصين	طَاغُون	يُؤْمنون	صادقين	الخَالِقون	

و٤٩ في الكوفي والشامي) ، ص : ٢٣٣. ومثله الأندرابي ، ص : / ظ٥٥/ . والعماني ، ص : ٣٨٣. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الطور/ . وأبو معشر ، ص : ٤١٩. والسجاوندي ، ص : / و٤٣/ . وابن الجوزي ، ص : ١٥٨. والجعبري ، ص : ٣٧٦. والسخاوي ، وإن كانت النسخ قد كتبت بدلا من الكوفي : المكي ، وهو لا شك خطأ من الناسخ وليس المؤلف. ص : ٢/ ٥٤٥-٥٤٦.

(١) لا خلاف بينهم في جملة المواضع ولا في فرشها ، وانظر ، الفراء ، ص : / ١١٨/ . والداني ، ص : ٢٣٣. والأندرابي ، ص : / ظ٥٥/ . والعماني ، ص : ٣٨٣. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الطور/ . وأبي معشر ، ص : ٤١٩. والسجاوندي ، ص : / و٤٣/ . وابن الجوزي ، ص : ١٥٨. والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٤٥-٥٤٦. والجعبري ، ص : ٣٧٦.

(٢) هنا كتب : بلغ ، وذلك للمقابلة والتصحيح بعد النسخ.

يُوقِنون المُصَيْطِرون[1] مبين البنون مُثقَلون م[٤٠]
يَكتُبون المَكِيدون يُشرِكون مَرْكُوم يُصعَقون
يُنصَرون يَعلمون حينَ تَقُوم النُّجوم

* * *

(١) هي في المصحف : المصيطرون ، بالصاد ، ولحفص فيها وجهان ، ولشعبة وجه واحد هو الصاد ، وهو المقدم في الأداء لحفص.

سورة النجم :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : ستون وآية ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

عد الشامي : ﴿ فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ ﴾ [٢٩].

عد المدنيان والمكي والكوفي والبصري: ﴿إِلَّا ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴾ [٢٩](١).

وقال عطاء بن يسار : النجم مكية(٢).

وكلامها : ثلاثمائة وستون كلمة(٣).

وحروفها : ألف وأربع مائة وخمس(٤) أحرف(٥).

---

(١) قال العماني : (ترك دمشقي) ، ص : ٣٨٣. ومثله الجعبري ، ص : ٣٧٨.

(٢) وافقه الفراء ، ص : / ١١٩/ . والداني ، ص : ٢٣٤. وأبو معشر ، ص : ٤٢١. والسجاوندي ، ص : / و٤٣/ . والجعبري ، ص : ٣٧٨. وكذا الأندرابي واستثنى آية عن ابن عباس وقتادة : ﴿الذين يجتنبون كبائر الإثم...﴾ [٣٢] ، ثم حكى عن الحسن أنها : مدنية ، ص : / ظ٤٦/ . ومثله قال ابن عبدالكافي ، ص : / سورة النجم/ . وروى العماني الاستثناء ، ولم يذكر قول الحسن ، ص : ٣٦١.

(٣) باتفاقهم ، وانظر الفراء ، ص : / ١١٩/ . والداني ، ص : ٢٣٤. والعماني ، ص : ٤٠٥. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة النجم/ وأبي معشر ، ص : ٤٢١. والسجاوندي ، ص : / و٤٣/ . والجعبري ، ص : ٣٧٨. وكذلك عددتها.

(٤) كذا ، والصحيح ، وخمسة ، لأن المعدود مذكر.

(٥) مثله قال الداني ، ص : ٢٣٤. والعماني ، ص : ٤٠٥. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة النجم/ .

قال محمد بن عيسى : النجم ستون وآيتان في الكوفي ، وآية في البصري والمدنيان.(١)

اختلفوا في آية (٢):

عد الكوفي : ﴿مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا﴾ [٢٨].

والسجاوندي ، ص : / و٤٣/ . والجعبري ، ص : ٣٧٨. وقال الفراء : (١٣٩٠) ، ص: / ١١٩/ . وقال أبو معشر: (١٤٠٠) ، ص : ٤٢١. وخلافهم محتمل ، وهي فيما عددت: ١٤٠٥ حرفاً.

(١) كذا قال الفراء ، ص / ١١٩/ . وقال الداني : (وهي ٦٢ في الكوفي ، و٦١ في عدد الباقين) ، ص : ٢٣٤. ومثله العماني، ص: ٣٨٣. والأندرابي ، ص . / ظ٥٥/ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة النجم/ . وأبو معشر ، ص : ٤٢١. والسجاوندي ، ص : / و٤٣/ . والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٤٦. وقال الجعبري : (٦١ غير كوفي وحمصي ، وثنتان فيهما) ، ص : ٣٧٨. ومثله ابن الجوزي في الإجمال ولم يذكر في الفرش خلافا ، ص : ١٥٨-١٥٩. وكلهم يتفق إجمالي آيات السورة مع فرشها ، إلا العماني ، فقد سبق أنه جعل الدمشقي لا يعد قوله سبحانه : ﴿إلا الحياة الدنيا﴾ [٢٩] ، وعليه فيكون الحمصي زائدا على الدمشقي برقم، وهو لم يفرق بينهما ، بينما فعل ذلك الجعبري ، فتكون عبارة العماني في إجمال عدد آيات السورة، مختلة وناقصة، وتصحيحها من الجعبري.

(٢) كذا الفراء، ص/ ١١٩/ . والباقي جعلوا مواضع الخلاف ثلاثة ، هذا والموضعين السابقين ، كذا الداني ، ص : ٢٣٤. والأندرابي ، ص : / ظ٥٥/ . والعماني ، ص : ٣٨٣. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة النجم/ . وأبو معشر ، ص : ٤٢١. وابن الجوزي ، ص : ١٥٩. والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٤٦. والجعبري ، ص : ٣٧٨. وأما السجاوندي فسقطت الآية الثانية في أول السورة ، من النسخة التي عندي ، ص : / ظ٤٣/ .

هوى	غوى	الهوى	يوحَى	القُوَى	
فاستوى	الأعلى	فتدلى	أو أدنى	ما أوحى	ي[١٠]
رَأى	يرى	أُخرى	المنتهى	المأوى	
ما يَغشَى	طَغَى	الكُبرى	والعُزَّى	الأُخرى	ك[٢٠]
الأُنثى	ضِيزَى	الهُدَى	ما تَمَنَّى	والأولى	
ويرضى	الأنثى	شيئا	الدنيا	اهتدى	ل[٣٠]
بالحسنى	أتقى	تَوَلَّى	وأكدى	يرى	
موسى	وَفَّى	أُخرَى	ما سَعَى	يُرَى	م[٤٠]
الأوفى	المنتهى	وأبكى	وأحيا	والأنثى	
تُمنَى	الأُخرى	وأَقنَى	الشِّعرى	الأولى	ن[٥٠]
أبقَى	وأطغى	أهوى	ما غَشَّى	تتمارى	/ ظ٤٢/
الأولى	الآزِفة	كاشفة	تَعجَبون	تَبكُون	ص[٦٠]
سامدون	واعبدوا(١)				

* * *

(١) وضع خطا فوق الكلمة، ولم أجد في الحاشية كلاما، وهو موضع سجدة.

سورة الساعة(١) :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : خمسين وخمس آيات ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

قال عطاء بن يسار : اقتربت مكية(٢).

وكلامها : ثلاثمائة واثنان وأربعون كلمة(٣).

وحروفها : ألف وأربع مائة وثلاثة وعشرون حرفاً(٤).

---

(١) قال الفراء : (القمر) ، ص : / ١٢٠ / . ومثله الداني ، ص : ٢٣٦. والأندرابي ، ص : / ظ٥٦ / . والعماني ، ص : ٣٦١. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة القمر / . وأبو معشر ، ص : ٤٢٣. والسجاوندي ، ص : / ظ٤٣ / . وابن الجوزي ، ص : ١٥٩. والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٤٦. والجعبري ، ص : ٣٨٠.

(٢) هذه تسمية عطاء بن يسار للسورة ، وسبق التعليق. وكذا قال الفراء أنها مكية ، ص : / ١٢٠ / . والداني ، ص : ٢٣٦. والعماني ، ص : ٣٦١. وأبو معشر ، ص : ٤٢٣. والسجاوندي ، ص : / ظ٤٣ / . والجعبري ، ص : ٣٨٠. وقال الأندرابي : (مكية إلا في رواية عمرو عن الحسن) ، ص / ظ٤٦ / . وقال ابن عبدالكافي: (مكية في أكثر الأقاويل ، وقيل عن الحسن أنها : مدنية ، والله أعلم بذلك) ، ص : / سورة القمر / .

(٣) وافقه الداني ، ص : ٢٣٦. والعماني ، ص : ٤٠٥. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة القمر / . وأبو معشر ، ص : ٤٢٣. والسجاوندي ، ص : / ظ٤٣ / . والجعبري ، ص : ٣٨٠. وقال الفراء : (٣٤٨) ، ص : / ١٢٠ / . وهي في ما عددت موافقة لقول الجمهور ، ولعل الذي عند الفراء من اختلاط صوت الثمانية بالاثنين.

(٤) كذا قال الداني ، ص : ٢٣٦. والعماني ، ص : ٤٠٥. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة القمر / .

قال محمد بن عيسى: الساعة خمسون وخمس آيات، ليس فيها اختلاف(1).

القمر	مُستَمر	مستقر	مُزدجَر	النُّذُر	
نُكُر	مُنتشِر	عَسِر	وازدُجِر	فَانتَصر	ي[١٠]
منهمر	قد قُدِر	ودُسُر	كُفِر	مُدَّكِر	
وَنُذُر	مدَّكِر	ونُذُر	مُستَمِر	منقعر	ك[٢٠]
ونُذُر	مدَّكِر	بالنذر	وسُعُر	أشِر	
الأَشِر	واصْطَبِر	مُحتَضَر	فَعَقَر	ونذر	ل[٣٠]
المُحتظِر	مدَّكِر	بالنذر	بسَحَر	شَكَر	
بالنذر	ونُذُر	مُستَقِر	ونذر	مدَّكِر	م[٤٠]
النذر	مُقتدِر	الزُّبُر	منتَصِر	الدُّبُر	
وأَمَرُّ	وَسُعُر	سَقَر	بقَدَر	بالبصر	ن[٥٠]
مدَّكِر	الزُّبُر	مُستَطَر	ونهر	مقتدر	

* * *

وأبو معشر، ص: ٤٢٣. والسجاوندي، ص: / ظ٤٣/. والجعبري، ص: ٣٨٠. وقال الفراء: (١٤٣٥)، ص: / ١٢٠/. وهي متقاربة، وهي فيما عددت: ١٤٣٨ حرفاً.

(١) باتفاقهم، وانظر: الفراء، ص: / ١٢٠/. والداني، ص: ٢٣٦. والأندرابي، ص: / ظ٥٥/. والعماني، ص: ٣٦٤. وابن عبدالكافي، ص / سورة القمر/. وأبي معشر، ص: ٤٢٣. والسجاوندي، ص: / ظ٤٣/. وابن الجوزي، ص: ١٥٩. والسخاوي، ص: ٢/ ٥٤٦. والجعبري، ص: ٣٨٠.

سورة الرحمن :

عدها عطاء بن يسار ، وعاصم الجحدري : سبعين وست آيات. / و٤٣/

عدها أبي بن كعب وأهل مكة : سبعين وسبع آيات.

عدها يحيى بن الحارث الذماري : سبعين وثماني آيات.

عد المدنيان والكوفي والبصري والشامي : ﴿وَٱلْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ﴾ [١٠][١].

وقال عطاء بن يسار : الرحمن مكية[٢].

وكلامها : ثلاثمائة وأحد وخمسون كلمة[٣].

وحروفها : ألف وستمائة وستة وثلاثون حرفا[٤].

---

(١) لم يذكر هذا الموضع السخاوي ، فجعل الخلاف في أربعة مواضع ، ص : ٢/ ٥٤٦. ووافق ابن الجوزي الجماعة في عدد إجمالي المواضع ، ولكنه في الفرش أسقط هذه الكلمة ، ولعله من الناشر ، ص : ١٥٩.

(٢) كذا قال أبو معشر ، ص : ٤٢٥. والسجاوندي ، ص : / و٤٤/. والداني ونسبه لعطاء وغيره ، ثم ذكر عن قتادة أنها : مدنية ، ص : ٢٣٧. ومثله قال الأندرابي ، ثم زاد عن ابن عباس أنه استثنى قوله : ﴿يسأله من في السموات...﴾ [٢٩] فمدنية ، ص : / ظ٤٦/. ومثل الأندرابي العماني ، ص : ٣٦١. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الرحمن/. وقال الجعبري : (قال ابن عباس: مكية ، وقال قتادة : مدنية) ، ص : ٣٨٢.

(٣) بلا خلاف بينهم ، وانظر : الفراء ، ص : / ١٢١/. والداني ، ص : ٢٣٧. والعماني ، ص : ٤٠٥. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الرحمن/. وأبي معشر ، ص : ٤٢٥. والسجاوندي ، ص: / و٤٤/. والجعبري ، ص : ٣٨٢. وكذلك عددتها.

(٤) مثله قال الداني ، ص : ٢٣٧. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الرحمن/. وأبو معشر ، ص : ٤٢٥. والسجاوندي ، ص : / و٤٤/. والجعبري ، ص : ٣٨٢. وقال الفراء : (١٥٥٦) ، ص :

قال محمد بن عيسى : الرحمن سبعون وثماني آيات في الكوفي، وست في البصري، وسبع في المدنيين[1].

اختلفوا في أربع آيات :[2]

عد الكوفي والشامي : ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ﴾ [1].

وعد الكوفي والبصري والمكي : ﴿خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ﴾ [3][3].

/ ١٢١/ . وقال العماني : (١٦٠٧)، ص : ٤٠٥، وهي فيما عددت : ١٥٨٥ حرفاً.

(١) وافقه الفراء، ص : / ١٢١/ . وقال الداني : (وهي ٧٦ بصري، و٧٧ مدنيان ومكي، و٧٨ كوفي وشامي)، ص : ٢٣٧. ومثله الأندرابي، ص : / ظ٥٥/ . والعماني، ص : ٣٨٣. وابن عبدالكافي، ص : / سورة الرحمن/ . وأبو معشر، ص : ٤٢٥. والسجاوندي، ص : / و٤٤/ . وابن الجوزي، ص : ١٥٩. والسخاوي، ص : ٢/ ٥٤٧. والجعبري، ص : ٣٨٢.

(٢) كذا جعلها الفراء، ص : / ١٢١/ . والباقون على أنها خمسة مواضع، فذكروا هذه الأربعة ثم زادوا الموضع الأول. وانظر : الداني، ص : ٢٣٧. والأندرابي، ص : / ظ٥٥/ . والعماني، ص : ٣٨٣. وابن عبدالكافي، ص : / سورة الرحمن/ . وأبي معشر، ص : ٤٢٥.

(٣) أدخل الداني مع العادين · الشامي، فيكون الذين لا يعدونها هما : المدنيان، والبقية وهم : المكي والكوفي والبصري والشامي يعدونها آية، ص : ٢٣٧. ومثله الأندرابي، ص : / ظ٥٥/ . وابن عبدالكافي، ص: / سورة الرحمن/ . وأبو معشر، ص : ٤٢٥. وابن الجوزي، ص : ١٥٩. والجعبري، ص : ٣٨٢. أما عبارة العماني فمضطربة، وقد اختل على المؤلف هذا الموضع، والصحيح ما قاله غيره، لأنه لم يوافقه أحد على قوله، وأيضا فإنه حين ذكر عدد الآيات عند الشامي في مقدمة السورة، عن يحيى بن الحارث الذماري، قال في إجمال الآيات إنه موافق للكوفي، بينما عدم عد هذا الموضع يجعل إجمالي عدد آيات السورة للشامي: ٧٧ آية، ولم يقل بذلك أحد، فعُلم أن هنا خطأ من الناسخ، أو سهو. وأما السخاوي، فأسقط المكي، ص :

عد المكي والمدنيان والكوفي والشامي : ﴿يهَا ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ [٤٣].

وعد المدنيان والمكي : ﴿شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ﴾ [٣٥].

الرحمن	القرآن	الإنسان	البيان	بحسبان	
يَسجدان	الميزان	في الميزان	الميزان	للأنام	ي [١٠]
الأكمام	والريحان	تُكَذِّبان	كالفَخَّار	من نار	
تُكَذِّبان	المَغربَين	تُكَذِّبان	يلتقيان	لا يبغيَان	ك [٢٠]
تُكَذِّبان	والمَرجان	تُكَذِّبان	كالأعلام	تُكَذِّبان	
فَان	والإكرام	تُكَذِّبان	في شَأن	تُكَذِّبان	ل [٣٠]
الثقلان	تُكَذِّبان	بِسُلْطَان	تُكَذِّبان	تَنتَصِران	
تُكَذِّبان	كالدِّهان	تُكَذِّبان	ولا جَانّ	تُكَذِّبان	م [٤٠]
والأقدام	تُكَذِّبان	المجرمون	حميم آن	تُكَذِّبان	
جَنَّتان	تُكَذِّبان	أفنَان	تُكَذِّبان	تجريان	ن [٥٠]
تُكَذِّبان	زوجان	تُكَذِّبان	الجنتين دَان	تُكَذِّبان	
ولا جَانّ	تُكَذِّبان	والمرجان	تُكَذِّبان	الإحسَان	ص [٦٠]
تُكَذِّبان	جنتان	تُكَذِّبان	مدهامتان	تُكَذِّبان	/ ظ٤٣/

٢/ ٥٤٦. وهو خطأ. وأغرب السجاوندي فقال : (أسقطها الحجازي) ، ص: / و٤٤/ . وعبارة الجماعة أولى بالقبول لأنه يستقيم عليها إجمالي الآيات الذي ذكروه مما يعنى أن خلافهم هنا غير معتبر ، وإلا اختل ما قالوه في إجمالي عدد آيات السورة ، فخلاف المخالفين هنا مرجَّح بالسلب ، لكل ما عللتُ.

نَضَّاختان	تُكَذِّبان	وَرُمَّان	تُكَذِّبان	حِسَان	ع [٧٠]
تُكَذِّبان	الخيام	تُكَذِّبان	ولا جَانّ	تُكَذِّبان	
حِسَان	تُكَذِّبان	والإِكْرَام			

* * *

سورة الواقعة :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري : تسعين وسبع آيات.

عدها أبي بن كعب وأهل مكة ويحيى بن الحارث الذماري : تسعين وتسع آيات.

عد المكي : ﴿ وَكَانُوا يَقُولُونَ ﴾ [٤٧](١).

عد الشامي : ﴿ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ ﴾ [٨٩](٢).

وعد المدنيان والكوفي والبصري والشامي : ﴿ فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴾ [٤٢].

وقال عطاء بن يسار : الواقعة مكية(٣).

وكلامها : ثلاثمائة وثمانية وسبعون كلمة(٤).

---

(١) قال العماني : (قال المعدل : ترك مكي ﴿في سموم وحميم﴾ [٤٢] ، وعد : ﴿كانوا يقولون﴾ [٤٧]) ، ص : ٣٨٤. وهو صحيح موافق لما قاله الجمهور ، فلا يكون نسبته هنا إلى أحد الرواة دليلٌ على ضعفه.

(٢) قال العماني : (عد دمشقي)، ص: ٣٨٤. وابن الجوزي ص: ١٦١. والجعبري ، ص : ٣٨٦.

(٣) مثل المؤلف قال الفراء ، ص : / ١٢٣/ . والداني ، ص : ٢٣٩. وأبو معشر ، ص : ٤٢٧. والسجاوندي ، ص : / ظ٤٥/ . والجعبري ، ص : ٣٨٥. وكذا الداني ، واستثنى منها قوله : ﴿وتجعلون رزقكم...﴾ [٨٢] ، عن ابن عباس وقتادة ، ص : / ظ٤٦/ . ومثله العماني ، ص : ٣٦١. وكذا ابن عبدالكافي ، وزاد عن الحسن أنها : مدنية ، ص : / سورة الواقعة/ .

(٤) وافقه الداني ، ص : ٢٣٩. والعماني ، ص : ٤٠٥. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الواقعة/ . وأبو معشر ، ص : ٤٢٧. والسجاوندي ، ص : / ظ٤٤/ . والجعبري ، ص : ٣٨٥. وقال الفراء: (٣٧٩) ، ص : / ١٢٣/ . وقد عددتها : (٣٨٠) ، والفارق محتمل.

وحروفها : ألف وسبع مائة وثلاثة أحرف[1].

قال محمد بن عيسى : سورة الواقعة تسعون وست آيات في الكوفي ، وسبع في البصري ، وتسع في المدنيين[2].

اختلفوا في إحدى عشر[3] آية :[4]

---

(١) كذا قال الداني ، ص : ٢٣٩. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الواقعة/ . والسجاوندي ، ص : / ظ٤٤/ . والجعبري ، ص : ٣٨٥. وقال الفراء : (١٦٦٣) ، ص : / ١٢٣/ . وقال العماني : (١٩٠٣) ، ص : ٤٠٥. وقال أبو معشر : (١٠٧٣) ، ص : ٤٢٧. قول الفراء محتمل ، وكذا أبو معشر لعل الكاتب أخطأ في ترتيب الأرقام ، وبعيد ما قاله الداني ، ولعله من التصحيف من السبعة والتسعة ، وهي فيما عددت : ١٦٩٢ حرفاً.

(٢) مثله ذكر الفراء ، ص : / ١٢٢/ . وقال الداني : (هي ٩٦ كوفي ، و٩٧ بصري ، ٩٩ في عدد الباقين) ، ص : ٢٣٩. وكذا الأندرابي ، ص : / ظ٥٥/ . والعماني ، ص : ٣٨٤. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الواقعة/ . وأبو معشر ، ص : ٤٢٧. والسجاوندي ، ص : / ظ٤٤/ . وابن الجوزي ، ص : ١٦٠. والسخاوي ، ص : ٢/٥٤٨. والجعبري ، ص : ٣٨٥. ومجموع آيات السورة متوافق مع الفرش ولم يختلفوا في الفرش إلا في قول الجعبري فقد اختل عليه الحمصي ، فخالف فيه ما ذكره في مجموع الآيات ، وعلى قوله في الفرش فإن إجمالي عدد آيات السورة للدمشقي موافق للجميع ، أما الحمصي فيكون : ٩٥آية ، وهذا لم يقل به أحد حتى هو ، وعليه فإنه يكون قد أسقط بعض المواضع ، فوجب التنبيه والمقارنة مع العماني ، لأنه التزم ذكر الحمصي منفردا ، فيُردُّ إليه. وابن الجوزي في هذه السورة ذكر الحمصي وهو يعد آية ، ثم ذكره وهو يترك آية ، فتساوى عدد الدمشقي والشامي ، ص : ١٦٠-١٦١.

(٣) كذا ، والصحيح : عشرة.

(٤) المواضع التي ذكرها عشرة مواضع فقط ، ولم يذكر قوله سبحانه : ﴿موضونة﴾ [١٥] ولعل السقط من الناسخ لم يعدها البصري والشامي ، وعدها الباقون ، انظر الداني : ٢٣٩.

عد المدني والكوفي: ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾ [٢٢].(١)

عد المدنيان والمكي والكوفي والشامي: ﴿إِنَّآ أَنشَأۡنَٰهُنَّ إِنشَآءٗ(٢)﴾ [٣٥].

عد المدني والمكي والكوفي والبصري: ﴿ٱلۡأَوَّلِينَ وَٱلۡأٓخِرِينَ﴾ [٤٩](٣).

والأندرابي، ص: / ظ٥٥/ . والعماني، ص: ٣٨٤. وابن عبدالكافي، ص: / سورة الواقعة/ . وأبي معشر، ص: ٤٢٧. والسجاوندي، ص: / ظ٤٤/ . والسخاوي، ص: ٢/ ٥٤٦-٥٤٧. والجعبري، ص: ٣٨٥، وجعل ابن الجوزي، ص: ١٦٠ هذه الآية معدودة للكوفي والحجازي والحمصي، ووافقه على هذا الجعبري في عقد الدرر ص: / ظ٣٠/ ، وهو الصحيح لمن اعتبر الدمشقي والحمصي، فيكون كلام العماني والجعبري السابق خطأ، والصواب ما ذكره ابن الجوزي والجعبري في عقد الدرر، وبه يستقيم الإجمال والفرش. والداني ومن وافقه جعلوا مواضع الخلاف: أربعة عشر موضعا، فزادوا المواضع الثلاثة المذكورة أول السورة، وزاد العماني والجعبري موضعا هو قوله: ﴿أو آباؤنا الأولون﴾ [٤٨]، فتكون مواضع الخلاف عندهما: خمسة عشر موضعا.

(١) قال العماني: (عد كوفي ومدني الأول وحمصي)، ص: ٣٨٤. ولم يذكر الجعبري ولا ابن الجوزي، ص: ١٦٠ الحمصي، ص: ٣٨٥، والصحيح ما قاله العماني. وقال السجاوندي: (عدها المدني الأول والمكي)، ص: / ظ٤٤/ . وهو تحريف عن الكوفي، لتشابه الاسمين.

(٢) كتبها: إنشآ.

(٣) قال العماني: (ترك مدني الأخير ودمشقي)، ص: ٣٨٤. وقال الجعبري: (غير شامي والأخير)، ص: ٣٦٨، ووافقه ابن الجوزي، ص: ١٦١، والصحيح ما قاله ابن الجوزي والجعبري في حسن المدد وفي عقد الدرر: / ظ٣٠/ ، ليستقيم عدد آيات السورة للحمصي والدمشقي. أما ما أورده العماني بعد قوله السابق فهو: (قال المعدل: عدها مدني الأول وعراقي وأيوب)، ص: ٣٨٤. ومعنى نقله عن المعدل أن هناك خلافاً للبصري في هذا الموضع بين أيوب والجحدري، ولكنه خلاف تفرد به العماني، مخالفا لغيره؛ فلا يلتفت إليه، وأسقط المكي من العدّ موافقاً للسخاوي حيث قال السخاوي: (عدها المدني والكوفي والبصري)، ص: ٢/ ٥٤٨. فأسقط

عد الكوفي والبصري وإسماعيل والشامي : ﴿وَلَا تَأْثِيمًا﴾ [٢٥].

عد المدنيان والمكي والبصري والشامي : ﴿فَأَصْحَٰبُ(١) ٱلْمَيْمَنَةِ﴾ [٨].

وعدوا : ﴿وَأَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ﴾ [٩].

وعدوا : ﴿أَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ﴾ [٤١].(٢)

عد المكي والمدني والبصري والشامي : ﴿وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ﴾ [٢٧].

عد المكي وإسماعيل : ﴿بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ﴾ [١٨].(٣)

عد إسماعيل والشامي : ﴿لَمَجْمُوعُونَ﴾ [٥٠].

الواقعة	كاذبة	رافعة	رَجًّا	بَسًّا	
مُنبَثًّا	ثلاثة	الميمنة	المشأمة	السابقون	ي[١٠]
المُقرَّبون(٤)	النعيم	الأولين	الآخرين	مَوْضُونة	التسع الثامن
متقابلين	مُخَلَّدون	مَعِين	يُنزِفون	يتخيرون	ك[٢٠]

المكي وهذا تفرد منها أيضاً ، ويخالف إجمالي عدد آيات السورة ، فليس بصحيح.

(١) كتب كلمة : اليمين ، ثم شطبها في النسخة.

(٢) أسقط هذه الآية الجعبري من كتابه ، ولعلها من فعل النساخ ، ص : ٣٨٥-٣٨٦.

(٣) قال العماني : (عد مدني الأخير : ﴿وأباريق﴾ [١٨] ، زاد المعدل : مدني الأخير ومكي) ، ص : ٣٨٤. والصحيح ما نقله عن المعدل للإجماع عليه من علماء العدد المذكورون ، ولأن القول الأول تفرد منه مرجح بالسلب ، فلا يعتد به.

(٤) مثله قال الداني ، ص : ٣٠٤. وجعله الفراء خاتمة سورة الرحمن ، ص : /١٥٨/ . وجعله ثعلب إلى خاتمة سورة الواقعة : [١٤] ، ص : ١/ ٥٥. ومثله ابن عبدالكافي ، ص : / مقدمات

يشتهون	عِين	المكنون	يعملون	تأثيما	
سلاما	اليمين	مخضود	منضود	ممدود	ل [٣٠]
مسكوب	كثيرة	ممنوعة	مرفوعة	إِنْشَاءً(١)	/ و٤٤/
أَبْكَارًا	أترابا	اليمين	الأولين	الآخِرِيْن	م [٤٠]
الشِّمَال	وحميم	يَحْمُوم	كريم	مُتْرَفين	
العظيم	لمبعوثون	الأولون	والآخِرِيْن	معلوم	ن [٥٠]
المكذبون	زَقُّوم	البطون	الحميم	الهِيْم	
الدِّين	تُصَدِّقون	تُمْنُون	الخَالِقُون	بمسبوقين	ص [٦٠]
تعلمون	تذَكَّرون	تحرثون	الزارعون	تَفَكَّهون	
لمغرمون	محرومون	تشربون	المُنزِلون	تَشكُرون	ع [٧٠]
تُورُون	المُنشِئُون	لِلمُقْوِين	العظيم	النجوم	
عظيم	كريم	مكنون	المُطَهَّرون	العالَمِين	ف [٨٠]
مُدهِنُون	تُكَذِّبون	الحُلْقُوم	تَنْظُرون	تُبْصِرُون	
مدينين	صادقين	المقربين	نعيم	اليمين	ض [٩٠]
اليمين	الضالين	حميم	جحيم	اليقين	
العظيم					

الكتاب/. وابن الجوزي، ص: ١١٠.

(١) كتبها: إنشاآ.

سورة الحديد :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري : عشرين وتسع آيات.

عدها أبي بن كعب وأهل مكة : عشرين وثماني آيات ، وكذلك عدها يحيى بن الحارث الذماري.

وقال عطاء بن يسار : الحديد مدنية(1).

وكلامها : خمس مائة وأربعة وأربعون كلمة(2).

وحروفها : ألف ومائة وستة وسبعون حرفا(3).

(1) باتفاقهم ، وانظر ، الفراء ، ص : / ١٢٥/ . والداني ، ص : ٢٤١. والأندرابي ، ص : / ظ٤٦/ . والعماني ، ص : ٣٦١. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الحديد/ . وأبي معشر ، ص : ٤٢٩. والسجاوندي ، ص : / و٤٥/ . والجعبري ، ص : ٣٨٩.

(2) كذا قال الداني ، ص : ٢٤١. والعماني ، ص : ٤٠٥ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الحديد/ . وأبو معشر ، ص : ٤٢٩. والسجاوندي ، ص : / و٤٥/ . والجعبري ، ص : ٣٨٩. وقال الفراء : (٥٧٤) ، ص : / ١٢٥/ . وعددي موافق للفراء فيما ذكره ، وهو الصحيح؛ للفارق الكبير بين الرقمين ، ولأني عددت السورة فكانت كما قال الفراء ، وكلامهم غير محتمل.

(3) لم يجعل عدد الحرف ألف حرف أحد ، بل كلهم : ألفين مع زيادة ، عدا الفراء فقال : (١٤٤٨) ، ص : / ١٢٥/ . وأما الباقون فقال الداني : (٢٤٧٦) ، ص : ٢٤١. ومثله ابن عبدالكافي ، ص : / سورة الحديد/ . وأبو معشر ، ص : ٤٢٩. والسجاوندي ، ص : / و٤٥/ . والجعبري ، ص : ٣٨٩. وقال العماني : (٢٤٦٦) ، ص : ٤٠٥ ، وهي فيما عددت : ٢٤٧٥ حرفاً.

قال محمد بن [عيسى][1] : الحديد عشرون وتسع آيات في الكوفي والبصري[2]، وثمان في المدنيين[3].

اختلفوا في آيتين :[4]

عد الكوفي : ﴿مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ﴾ [١٣].

وعد البصري : ﴿وَءَاتَيْنَـٰهُ ٱلْإِنجِيلَ﴾ [٢٧].[5] / ظ٤٤/

الحكيم	قدير	عليم	بصير	الأمور	
الصُّدور	كبير	مؤمنين	رحيم	خبير	ي[١٠]
كريم	العظيم	العذاب	الغَرُور	المصير	

---

(١) لم يكتب : عيسى ، إلاّ أنه وضع علامة إلحاق فوق السَّقط ، وفي الجهة اليسرى ترميم ، لعله أخذَ الكلمة.

(٢) غير واضحة في النسخة.

(٣) مثله ذكر الفراء ، ص : / ١٢٤-١٢٥/ . وقال الداني : (هي ٢٩ كوفي وبصري ، و٢٨ في عدد الباقين) ، ص : ٢٤١. ومثله قال الأندرابي ، ص : / ظ٥٥/ . والعماني ، ص : ٣٨٤. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الحديد/ . وأبو معشر ، ص : ٤٢٩. والسجاوندي ، ص : / و٤٥/ . وابن الجوزي ، ص : ١٦١. والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٤٩. والجعبري ، ص : ٣٨٩.

(٤) كذا هم متفقون على إجمالي مواضع الخلاف والفرش ، وانظر : الفراء ، ص : / ١٢٥/ . والداني، ص : ٢٤١. والأندرابي ، ص : / ظ٥٥/ والعماني ، ص : ٣٨٤. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الحديد/ . وأبي معشر ، ص : ٤٢٩. والسجاوندي ، ص : / و٤٥/ . وابن الجوزي ، ص : ١٦١. والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٤٩. والجعبري ، ص : ٣٨٩.

(٥) بعد أن ذكر ابن الجوزي أن البصري يعدها ، قال : (وفيها عن البصري اختلاف) ، ص : ١٦٢. وهو خلاف مرجع بالسلب ، لأنه تفرد منه ، ولم يذكره أحد ، ولم يعلله ، ولم يَنْسُبه.

فاسقون	تعقلون	كريم	الجحيم	الغُرُور	ك [٢٠]
العظيم[1]	يسير	فخور	الحميد	عزيز	آخر العشر التاسع، والسابع وعشرين
فاسقون	فاسقون	رحيم	العظيم		

* * *

(١) جعلها الفراء، إلى آخر سورة الحديد، ص: / ١٥٩، ١٦٣/. وابن الجوزي، ص: ١١١، ١٢٤. وجعل ثعلب التسع، إلى سورة الحديد: [٢٦]، ص: ١/ ٥٦. ومثله بن عبدالكافي، ص: / مقدمات الكتاب/. وجعله ابن أبي داوود آخر سورة الواقعة، ص: ١/ ٤٧٢. وأما الداني فجعله إلى سورة الحديد: [٢١]، ص: ٣٠٥. وأما آخر الجزء فجعله إلى سورة الحديد: [٢٩]، ص: ٣١٩.

سورة المجادلة :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : عشرين وآيتين.

عدها أبي بن كعب وأهل مكة : عشرين وآية.

قال عطاء بن يسار : المجادلة مدنية(١).

وكلامها : أربع مائة وثلاثة وسبعون كلمة(٢).

وحروفها : ألف وسبع مائة واثنان وتسعون حرفاً(٣).

قال محمد بن عيسى : المجادلة عشرون وآيتان في الكوفي والبصري والمدني ،

---

(١) باتفاقهم ، انظر : الفراء ، ص : / ١٢٥/ . والداني ، ص : ٢٤٢. والأندرابي ، ص : / ظ٤٦/ . والعماني ، ص : ٣٦١. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة المجادلة/ . وأبي معشر ، ص : ٤٣١. والسجاوندي ، ص : / ظ٤٥/ . والجعبري ، ص : ٣٩١.

(٢) كذا قال الداني ، ص : ٢٤٢. والعماني ، ص : ٤٠٦. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة المجادلة/ . والسجاوندي ، ص : / ظ٤٥/ . والجعبري ، ص : ٣٩١. وقال الفراء : (٤٤٢) ، ص : / ١٢٥/ . وقال أبو معشر : (٤٦٣) ، ص : ٤٣١. وقد عددتها : (٤٧٢) ، وعليه فيؤول الباقي أنه خطأ النقل عن المؤلفين من النساخ.

(٣) مثله قال الداني ، ص : ٢٤٢. والسجاوندي ، ص : / ظ٤٥/ . والجعبري ، ص : ٣٩١. وقال الفراء : (١٩٣٣) ، ص : / ١٢٥/ . وقال العماني : (١٩٩٢) ، ص : ٤٠٦. ومثله ابن عبدالكافي ، ص : / سورة المجادلة/ . وأبو معشر ، ص : ٤٣١ ، وهي فيما عددت : ١٩٩١ حرفاً ، وما عند المؤلف وتابعيه خطأ تناقله المؤلفون ، والله أعلم.

وإحدى في عدد إسماعيل.[1]

اختلفوا في آية :

عد الكوفي والبصري والمدني والشامي: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ فِي ٱلْأَذَلِّينَ﴾ [٢٠][2].

بصير	غفور	خبير	أليم	مُهين	
شهيد	عليم	المصير	تُحشرون	المؤمنون	ي [١٠]
خبير	رحيم	تعملون	يعملون	يعملون	
مُهين	خالدون	الكاذبون	الخاسرون	الأَذَلِّين	ك [٢٠]
عزيز	المفلحون				

* * *

(١) وافقه الفراء، ص: / ١٢٥/ . وقال الداني: (وهي ٢١ في المدني الأخير والمكي، و٢٢ في عدد الباقين)، ومثله الأندرابي، ص: / ظ٥٥/ . والعماني، ص: ٣٨٥. وابن عبدالكافي، ص: / سورة المجادلة/ . وأبو معشر، ص: ٤٣١. والسجاوندي، ص: / ظ٤٥/ . وابن الجوزي، ص: ١٦٢. والسخاوي، ص: ٢/ ٥٤٩. والجعبري، ص: ٣٩١.

(٢) كلهم على محتوى هذا، إلا أن الفراء على مذهبه لم يذكر المكي، فجعل التاركين هم: المدني الأخير فقط، ص: / ١٢٥/ . والباقون مثل المؤلف، الداني، ص: ٢٤٢. والأندرابي، ص: / ظ٥٥/ . والعماني، ص: ٣٨٥. وابن عبدالكافي، ص: / سورة المجادلة/ . وأبومعشر، ص: ٤٣١. والسجاوندي، ص: / ظ٤٥/ . وابن الجوزي، ص: ١٦٢. والسخاوي، ص: ٢/ ٥٤٩. والجعبري، ص: ٣٩١.

سورة الحشر :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : عشرون وأربع آيات ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

قال عطاء بن يسار : الحشر مدنية[1].

وكلامها : أربع مائة وخمسة وأربعون كلمة[2].

وحروفها : ألف وسبع مائة وثلاثة عشر حرفا[3].

[4]قال محمد بن عيسى: الحشر عشرون وأربع آيات ، ليس فيها اختلاف[5]. / و٤٥/

---

(١) باتفاقهم ، انظر : الفراء ، ص : /١٢٦/ . والداني ، ص : ٢٤٣. والأندرابي ، ص : /ظ٤٦/ . والعماني ، ص : ٣٦١. وابن عبدالكافي ، ص : /سورة الحشر/ . وأبي معشر ، ص : ٤٣٣. والسجاوندي ، ص : /ظ٤٥/ . والجعبري ، ص : ٣٩٢.

(٢) لم يختلفوا فيها ، وانظر : الفراء ، ص : /١٢٦/ . والداني ، ص : ٢٤٣. والعماني ، ص : ٤٠٦. وابن عبدالكافي ، ص : /سورة الحشر/ . وأبي معشر ، ص : ٤٣٣. والسجاوندي ، ص : /ظ٤٥/ . والجعبري ، ص : ٣٩٢. وهي كذلك فيما عددتها.

(٣) كذا ابن عبدالكافي ، ص : /سورة الحشر/ . وقال الفراء : (١٨٧٦) ، ص : /١٢٦/ . وقال الداني : (١٩١٣) ، ص : ٢٤٣. ومثله العماني ، ص : ٤٠٦. وأبو معشر ، ص : ٤٣٣. والسجاوندي ، ص : /ظ٤٥/ . وقال الجعبري : (١٩٩٣) ، ص : ٣٩٢ ، وهي فيما عددت : ١٩١٣ حرفاً ، وما عند المؤلف التشابه بين السبعة والتسعة.

(٤) ابتدأ الكتابة من منتصف السطر ، وقبل الكتاب حرف ص ممدود هكذا : صـ.

(٥) هذا قول جميعهم ، وانظر : الفراء ، ص : /١٢٦/ . والداني ، ص : ٢٤٣. والأندرابي ، ص : /ظ٥٥/ . والعماني، ص: ٣٦٤. وابن عبدالكافي، ص: /سورة الحشر/ . وأبي معشر ، ص: ٤٣٣. والسجاوندي ، ص : /ظ٤٥/ . وابن الجوزي ، ص : ١٦٢. والسخاوي ، ص : ٢/٥٤٩. والجعبري ، ص : ٣٩٢.

الحكيم	الأبصار	النار	العقاب	الفاسقين	
قدير	العقاب	الصادقون	المفلحون	رحيم	ي [١٠]
لكاذبون	يُنصَرون	يَفقَهون	يعقلون	أليم	
العالَين	الظالمين	تعملون	الفاسقون	الفائزون	ك [٢٠]
يتفكرون	الرحيم	يُشركون	الحكيم		

* * *

[1] سورة الممتحنة[2]:

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : ثلاثة عشر آية ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

قال عطاء بن يسار : الممتحنة مدنية.[3]

وكلامها : ثلاثمائة وثمانية وأربعون كلمة[4].

وحروفها : ألف وخمس مائة وعشرة[5] أحرف[6].

قال محمد بن عيسى : الممتحنة ثلاث عشرة آية ، ليس فيها اختلاف[7].

---

(١) في الحاشية مقابل هذه الجملة كلمة : بلغ ، وهي لمقابلة النسخة .

(٢) قال الأندرابي : (أكثرهم على هذا) ، ويقال : سورة الامتحان ، وسورة المودة ، ص : / و٥١/ . وقال سورة الامتحان ، ابن الجوزي ، ص : ١٦٢.

(٣) باتفاقهم ، انظر : الفراء ، ص : / ١٢٦/ . والداني ، ص : ٢٤٤. والأندرابي ، ص : / ظ٤٦/ . والعماني ، ص : ٣٦١. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الممتحنة/ . وأبي معشر ، ص : ٤٣٤. والسجاوندي ، ص : / و٤٦/ . والجعبري ، ص : ٣٩٣.

(٤) لم يختلفوا فيها ، وانظر : الفراء ، ص : / ١٢٦/ . والداني ، ص : ٢٤٤. والعماني ، ص : ٤٠٦. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الممتحنة/ . وأبي معشر ، ص : ٤٣٤. والسجاوندي ، ص : / و٤٦/ . والجعبري ، ص : ٣٩٣. وهي كذلك فيما عددتها.

(٥) حرف : الواو عليه طمس وهو في أول السطر.

(٦) كذا قال الداني ، ص : ٢٤٤. والعماني ، ص : ٤٠٦. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الممتحنة/ . وأبو معشر ، ص : ٤٣٤. والسجاوندي ، ص : / و٤٦/ . والجعبري ، ص : ٣٩٣. وقال الفراء: (١٤٩٠) ، ص : / ١٢٧/ ، وهي فيما عددت : ١٥١٩ حرفاً.

(٧) هذا قول جميعهم ، وانظر : الفراء ، ص : / ١٢٦/ . والداني ، ص : ٢٤٤. والأندرابي ، ص :

السبيل	تَكفُرون	بصير	المصير	الحكيم	
الحميد	رحيم	المُقسِطين	الظالمون	حكيم	ي[١٠]
مؤمنون	رحيم	القبور			

* * *

/ ظ٥٥/ . والعماني، ص : ٣٦٤. وابن عبدالكافي، ص : / سورة الممتحنة/ . وأبي معشر، ص : ٤٣٤. والسجاوندي، ص : / و٤٦/ . وابن الجوزي، ص : ١٦٢. والسخاوي، ص : ٢/ ٥٤٩. والجعبري، ص : ٣٩٣.

سورة الصف[1] :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : أربعة عشر آية ، وكذلك عدها : أبي بن كعب وأهل مكة.

قال عطاء بن يسار : الصف مكية[2].

وكلامها : مائتان وأحد وعشرون كلمة[3].

وحروفها : تسع مائة وستة وعشرون حرفا[4].

---

(١) قال الأندرابي : (عامتهم على هذا) ، ويقال : (سورة الحواريين) ، ص : / و٥١/ .

(٢) كذا الداني ، ص : ٢٤٥. وكذلك قال الأندرابي ، ونسبها لابن عباس وعطاء ، ثم حكى عن الحسن وعكرمة وقتادة : أنها مدنية ، (وقال المعدل : مدنية في قولهم كلهم) ، ص : / ظ٤٦/ . ومثله دون قول المعدل قال ابن عبدالكافي، ص : / سورة الصف/ . وقال الفراء : (مدنية)، ص: / ١٢٧/ . وكذا العماني ، ونسبها للحسن وعكرمة وقتادة ، ثم قال : (وقيل إنها: مكية) ، ص٣٦١. واختصر أبو معشر فقال : (مدنية ، ويقال : إنها مكية) ، ص: ٤٣٥. ونسبها الجعبري، فقال : (قال قتادة: مدنية ، وابن عباس ومجاهد وعطاء : مكية) ، ص: ٣٩٤. وقال السجاوندي: (مدنية) ، ص : / و٤٦/ .

(٣) مثله قال الداني ، ص : ٢٤٥. والعماني ، ص : ٤٠٦. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الصف/ . والسجاوندي ، ص : / و٤٦/ . وقال الفراء : (٢١١) ، ص : / ١٢٧/ . ومثله الجعبري ، ص : ٣٩٤. وقال أبو معشر : (٢٦١) ، ص : ٤٣٥. وما عددته موافق للمؤلف ومن تابعه.

(٤) كذا الداني ، ص ٢٤٥. وأبو معشر ، ص : ٤٣٥. والسجاوندي ، ص : / و٤٦/ . والجعبري ، ص : ٣٩٤. وقال الفراء : (١٩٣٠) ، ص : / ١٢٧/ . وقال العماني : (٩١٦) ، ص : ٤٠٦. وقال ابن عبدالكافي : (٩٢٠) ، ص : / سورة الصف/ . وهي متقاربة ، بحذف الألفِ عند الفراء ، وكأنه خطأ وزيادة من الناسخ ، وهي فيما عددت : ٩٣٦ حرفاً.

قال محمد بن عيسى : سورة الصف أربع عشرة آية ، ليس فيها اختلاف[1].

الحكيم	تَفعَلون	تَفعلون	مرصوص	الفاسقين	
مبين	الظالمين	الكافرون	المشركون	أليم	ي[١٠]
تعلمون	العظيم	المؤمنين	ظاهرين		

* * *

(١) باتفاقهم جميعاً ، وانظر : الفراء ، ص : /١٢٧/ . والداني ، ص : ٢٤٥. والأندرابي ، ص : /ظ٥٥/ . والعماني ، ص : ٣٦٤. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الصف/ . وأبي معشر ، ص : ٤٣٥. والسجاوندي ، ص : /و٤٦/ . وابن الجوزي ، ص : ١٦٢. والسخاوي ، ص : ٥٤٩/٢. والجعبري ، ص : ٣٩٤.

سورة الجمعة :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : إحدى عشرة آية ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

قال عطاء بن يسار : الجمعة مدنية(1).

وكلامها : مائة وثمانون كلمة(2).

وحروفها : سبع مائة وأربعون حرفا(3).

قال محمد بن عيسى : الجمعة إحدى عشرة آية ، ليس فيها اختلاف(4) / ظ٤٥/.

---

(١) بإجماع منهم ، وانظر : الفراء ، ص : / ١٢٧/ . والداني ، ص : ٢٤٦. والأندرابي ، ص : / ظ٤٦/ . والعماني ، ص : ٣٦١. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الجمعة/ . وأبي معشر ، ص : ٤٣٦. والسجاوندي ، ص : / ظ٤٦/ . والجعبري ، ص : ٣٩٥.

(٢) وافقه الداني ، ص : ٢٤٦. وأبو معشر ، ص : ٤٣٦. والسجاوندي ، ص : / ظ٤٦/ . والجعبري ، ص : ٣٩٥. وقال الفراء : (١٧٥) ، ص : / ١٢٧/ . مثله العماني ، ص : ٤٠٦. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الجمعة/ . وهي فيما عددته موافقة لعد الفراء ومن تابعه.

(٣) قال الفراء : (٧٦٦) ، ص : / ١٢٧/ . وقال الداني : (٧٤٨) ، ص . ٢٤٦. ومثله أبو معشر ، ص ٤٣٦. والسجاوندي ، ص : / ظ٤٧/ . والجعبري ، ص : ٣٩٥. وقال العماني : (٩٤٨) ، ص : ٤٠٦. ومثله ابن عبدالكافي ، ص : / سورة الجمعة/ ، وهي فيما عددت : ٧٤٩ حرفاً ، وما عند العماني خطأ بين التسعة والسبعة.

(٤) لا خلاف بينهم في هذا وانظر : الفراء ، ص : / ١٢٧/ . والداني ، ص : ٢٤٦. والأندرابي ، ص: / ظ٥٥/ . والعماني ، ص : ٣٦٤. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الجمعة/ . وأبي معشر ، ص : ٤٣٦. والسجاوندي ، ص / ظ٤٦/ . وابن الجوزي ، ص : ١٦٢. والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٤٩. والجعبري ، ص : ٣٩٥.

الحكيم	مبين	الحكيم	العظيم	الظالمين	
صادقين	بالظالمين	تعملون	تعلمون	تُفلِحون	ي [١٠]
الرَّازِقين					

* * *

سورة المنافقين :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : إحدى عشرة آية ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

قال عطاء بن يسار : المنافقين مدنية[1].

وكلامها : مائة وثمانون[2] كلمة[3].

وحروفها : سبع مائة وستة وسبعون حرفا[4].

قال محمد بن عيسى : المنافقون إحدى عشرة آية ، ليس فيها اختلاف[5].

---

(١) بلا خلاف بينهم ، وانظر : الفراء ، ص : / ١٢٨/ . والداني ، ص : ٢٤٧. والأندرابي ، ص : / ظ٤٦/ . والعماني ، ص : ٣٦١. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة المنافون/ . وأبي معشر ، ص : ٤٣٧. والسجاوندي ، ص : / ظ٤٦/ . والجعبري ، ص : ٣٩٦.

(٢) كتبها : ثمنون فجعل فوق حرف النون ثلاث نقط.

(٣) كذا الداني ، ص : ١٤٧ . والعماني ، ص : ٤٠٦ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة المنافقون/ . وأبو معشر ، ص : ٤٣٧. والسجاوندي ، ص : / ظ٤٦/ . والجعبري ، ص : ٣٩٦. وقال الفراء: (١٨٦) ، ص : / ١٢٨/ . وعددي موافق لما ذكره المؤلف ومن تابعه.

(٤) كذا قال الداني ، ص : ٢٣٧. والعماني ، ص : ٤٠٦ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة المنافقون/ . وأبو معشر ، ص : ٤٣٧. والسجاوندي ، ص : / ظ٤٦/ . والجعبري ، ص : ٣٩٦. وقال الفراء: (٧٦٩) ، ص : / ١٢٨/ ، وهي فيما عددت : ٧٨٠ حرفاً.

(٥) باتفاق منهم ، وانظر : الفراء ، ص : / ١٢٨/ . والداني ، ص : ٢٤٧. والأندرابي ، ص : / ظ٥٥/ . والعماني ، ص : ٣٦٤. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة المنافقون/ . وأبي معشر ، ص: ٤٣٧. والسجاوندي ، ص : / ظ٤٦/ . وابن الجوزي ، ص : ١٦٣ . والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٤٩. والجعبري ، ص : ٣٩٦.

لكاذبون	يعملون	يفقهون	يُؤْفَكون	مستكبرون	
الفاسقين	يفقهون	يعلمون	الخاسرون	الصالحين	ي [١٠]
تعملون					

* * *

سورة التغابن :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : ثمانية عشر آية ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

وقال عطاء بن يسار : التغابن مكية إلا ...[1] الآيات ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ مِنۡ أَزۡوَٰجِكُمۡ وَأَوۡلَٰدِكُمۡ عَدُوّٗا لَّكُمۡ ﴾ [١٤] نزلت في عوف بن مالك الأشجعي؛ كان ذو أهل وولد فكان إذا أراد الغزو بكوا[2] إليه ورققوه وقالوا : إلى من تدعنا؟ ، فيرق ويقيم ، فنزلت : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾ [١٤] إلى آخر الآية بالمدينة ، وبقية الآيات إلى آخر السورة بمكة.[3]

(١) كلمة لم أستطع قراءتها ، وهي على هيئة : (الأهادل) ، وهي عند الداني : (ثلاث آيات) ، الداني ، ص : ٢٤٨. والعماني ، ص : ٣٦١.

(٢) في النسخة جعل نبرة الباء طويلة كأنها لام.

(٣) ذكر الداني هذا القول عن عطاء وغيره ، وصيغته أن الأشجعي شكا جفاء أهله وولده ، ثم ذكر عن قتادة أنها : مدنية ، ص : ٢٤٨. وكذا العماني ، ونسبه لابن عباس ، ثم قال : (وقال المعدل: مدنية كلها ، وهو الصحيح) ، ص : ٣٦١-٣٦٢. وكذا الجعبري ، ولكنه حكى أولا قول قتادة : أنها مدنية ، ثم حكى هذا عن ابن عباس ، وصاغه مثل الداني ، ص . ٣٩٧. وذكر الأندرابي أنها: مدنية ، ثم حكى قول المؤلف ونسبه لعطاء ، ثم قال إلا آية واحدة ، ثم ذكر قول ابن عباس ، واستثنى ثلاث آيات ، ص : / ظ٤٦/ . وكذا قدم أنها مدنية ابن عبدالكافي ، ثم ذكر عن ابن عباس أنها مكية ، إلا ثلاث آيات ، وساق الخبر مثل الداني ، ص : / سورة التغابن/ . وباختصار ذكر أبو معشر قول المؤلف بغير سبب نزول ، ص : ٤٣٨. وقال السجاوندي : (مدنية) ، ص : / ظ٤٦/ .

وكلامها : مائتان وأحد وأربعون كلمة(١).

وحروفها : ألف وسبعون حرفا(٢).

قال محمد بن عيسى : التغابن ثمانية عشر آية ، ليس فيها اختلاف(٣).

قدير	بصير	المصير	الصدور	أليم	
حميد	يسير	خبير	العظيم	المصير	ي[١٠]
عليم	المبين	المؤمنون	رحيم	عظيم	
المفلحون	حليم	الحكيم(٤)		النصف السابع	

(١) باتفاقهم ، وانظر : الفراء ، ص : / ١٢٨ / . والداني ، ص : ٢٤٨ . والعماني ، ص : ٤٠٦ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة التغابن / . وأبي معشر ، ص : ٤٣٨ . والسجاوندي ، ص : / ظ٤٦ / . والجعبري ، ص : ٣٩٧ . وهي كذلك في عدي لها.

(٢) كذا قال الداني ، ص : ٢٤٨ ، والعماني ، ص : ٤٠٦ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة التغابن / . وأبو معشر ، ص : ٤٣٨ . والسجاوندي ، ص : / ظ٤٦ / . والجعبري ، ص : ٣٩٧ . وقال الفراء : (١٠٦١) ، ص : / ١٢٨ / . وهي فيما عددت : (١٠٦٦) ، والخلاف محتمل بين المذاهب الثلاثة.

(٣) باتفاق منهم ، وانظر : الفراء ، ص : / ١٢٨ / . والداني ، ص : ٢٤٨ . والأندرابي ، ص : / ظ٥٥ / . والعماني ، ص : ٣٦٤ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة التغابن / . وأبي معشر ، ص : ٤٣٨ . والسجاوندي ، ص : / ظ٤٦ / . وابن الجوزي ، ص : ١٦٣ . والسخاوي ، ص : ٢ / ٥٤٩ . والجعبري ، ص : ٣٩٧ .

(٤) هو يقصد : نصف السبع السابع ، وانظر الداني ، ص : ٣٠٥ . وابن عبدالكافي ، ص : / مقدمات الكتاب / . وابن الجوزي ، ص ١١٣ . وذكره الفراء في الجزء السادس والعشرين ، من أجزاء ثمانية وعشرين ، ص : / ١٦٥ / .

سورة الطلاق[1] : /و٤٦/

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري : حد عشر آية.

عدها أبي بن كعب وأهل مكة ويحيى بن الحارث الذماري : اثنى عشر[2] آية.

عد الشامي : ﴿مَن كَانَ يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ﴾ [٢][3].

قال عطاء بن يسار : الطلاق مدنية[4].

وكلامها : مائتين[5] وتسعة وأربعون كلمة[6].

وحروفها : ألف وستون حرفا[7].

---

(١) قال الأندرابي : (المشهور هو هذا) ، ومنهم من يقول : (سورة القصرى) ، ثم حكى ذلك عن ابن مسعود ، في خبر ، ص : / و٥١/ .

(٢) الصحيح : اثنتا عشرة آية ، ليوافق المعدود.

(٣) قال العماني : (دمشقي) ، ص : ٣٨٥. ومثله الجعبري ، ص : ٣٩٩.

(٤) بغير خلاف بينهم ، وانظر : الفراء ، ص : / ١٢٩/ . والداني ، ص : ٢٤٩. والأندرابي ، ص : / و٤٧/ . والعماني ، ص : ٣٦٢. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الطلاق/ . وأبي معشر ، ص: ٤٣٩. والسجاوندي ، ص : / و٤٧/ . والجعبري ، ص : ٣٩٩.

(٥) الصحيح : مائتان.

(٦) وافقه الداني ، ص : ٢٤٩. والسجاوندي ، ص : / و٤٧/ . والجعبري ، ص : ٣٩٩. وقال الفراء : (٢٦٩) ، ص : / ١٢٩/ . وقال العماني : (٢٨٧) ، ص : ٤٠٦. ومثله ابن عبدالكافي ، ص : / سورة الطلاق/ . وقال أبو معشر : (٢٨٩) ، ص : ٤٣٩ ، ولعله مصحف من القول السابق. وعددي موافق لقول العماني، ومن وافقه، وبعيد قول المؤلف وأقرب منه قول الفراء، والسورة لا تحتمل هذا الخلاف ، لقصرها ووضوح كلماتها.

(٧) مثله قال الجعبري ، ص : ٣٩٩. وقال الفراء : (١٠٥٥) ، ص : / ١٢٩/ . وقال الداني : (١٠٦٠) ، ص : ٢٤٩. ومثله ابن عبدالكافي ، ص : / سورة الطلاق/ . والسجاوندي ، ص :

قال محمد بن عيسى : الطلاق اثنى[1] عشر آية في الكوفي والمدنيين ، وحد عشر في البصري[2].

اختلفوا في آيتين[3] :

/ و٤٧/ . وقال العماني : (١١٦٠) ، ص : ٤٠٦ . وقال أبو معشر وأبعد : (١٦٦٠) ، ص : ٤٣٩ . وقد عددتها : (١١٧٠) ، فأقرب الأقوال ما قاله العماني . وبقية الأقوال بعيدة.

(١) تحت هذه الكلمة كأنها : ستة ، ثم صححها فوقها مع نقطها.

(٢) مثله قال الفراء ، ص : / ١٢٩/ . وقال الداني : (وهي ١١ في البصري ، و١٢ عدد الباقين) ، ص : ٢٤٩ . ومثله الأندرابي ، ص : / ظ٥٥/ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الطلاق/ . وأبو معشر ، ص : ٤٣٩ . والسجاوندي ، ص : / و٤٧/ . والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٥٠ . وقال العماني: (١١ بصري ، ١٣ حمصي ، ١٢ في عدد الباقين) ، ص : ٣٨٥ . وكذا ابن الجوزي ، ص : ١٦٣ . والجعبري ، ص : ٤٠٠ . وإجمالي الآيات متوافق مع الفرش الذي ذكره كل واحد منهم ، غير أنه يختل على قول العماني حيث أسقط المكي من عد قوله تعالى : ﴿يجعل له مخرجا﴾ [٢] ، ومثله ابن عبدالكافي والسجاوندي وابن الجوزي والجعبري ، وسيأتي الكلام عليه في موضعه .

(٣) جعل الداني مواضع الخلاف ثلاثة ، وأدخل الموضع المذكور في أول السورة ، ص : ٢٤٩ . والأندرابي ، ص : / ظ٥٥/ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الطلاق/ . وأبو معشر ، ص : ٤٣٩ . والسجاوندي ، ص : / و٤٧/ . وابن الجوزي ، ص : ١٦٣ . والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٤٩ . وجعلها العماني : أربعة مواضع ، فزاد موضعاً للحمصي وهو قوله تعالى : ﴿على كل شيء قدير﴾ [١٢] فقال : (حمصي) ، وهو على منهجه في ذكر الحمصي : صحيح ، ويتوافق مع إجمالي عدد آيات السورة ، ص : ٣٨٥ . ومثله الجعبري ، ص : ٤٠٠ .

عد الكوفي وإسماعيل والمكي[1] : ﴿ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا ﴾ [٢][2].

عد المدني : ﴿ يَٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ [١٠][3].

أمرًا	مخرجا	قَدرًا	يُسرَا	أجرًا	
أُخرَى	يُسرَا	نُكرَا	خُسرَا	ذكرا	ي [١٠][4]
رِزقا	عِلما				

(١) زاد بعدها : وا ، ثم شطب عليها.

(٢) قال العماني : (عد كوفي ومدني الأخير وحمصي) ، ص : ٣٨٥ ، ومثله ابن عبدالكافي ، ولم يذكر الحمصي لأنه ليس من منهجه تفريع الشامي ، ص : / سورة الطلاق/ . وابن الجوزي ، ص : ١٦٣ . والسجاوندي ، ص : / و٤٧/ . وبقية علماء العدد أدخلوا المكي هنا ، ومعهم السخاوي ، ص : ٢/ ٥٥٠ . وهو الراجح ؛ لأن عليه جمهور أهل العدد .

(٣) كذا الداني : ٢٤٩ ، وأبو معشر :٤٣٩ ، وابن الجوزي : ١٦٣ ، والجعبري في عقد الدرر ، ص : / ظ ٣٠/ ، وقال العماني : (عدها الأول ومكي) ، ص : ٣٨٥ ، ومثله ابن عبدالكافي ، ص : / سورة الطلاق/ . وخالفهم الجعبري في حسن المدد ، ص : ٤٠٠ ، فوافق قوله كلام الجمهور ، فيكون إجمالي عدد آيات السورة عند العماني وابن عبدالكافي صحيح ، بيد أنه مخالف لغيرهم ، من الأقدمين والمتأخرين ، فيكون هذا القول مرجوحا. والفراء لم يذكر المكي لأننا علمنا من منهجه عدم ذكره للمكي والشامي. واختل إجمالي عدد آيات السورة عند السجاوندي ، وابن الجوزي.

(٤) حساب الجمل في سورتي الطلاق والتحريم ، غير موجود ، لكونه أسقط سورة التحريم ثم أضافها في الحواشي ، وكتبتها عملا بمنهج المؤلف.

سورة التحريم[1][2] :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : اثنى[3] عشرة آية ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

قال عطاء بن يسار : ﴿ لم تحرم ﴾ مدنية[4].

وكلامها : مائتان وسبعة وأربعون كلمة[5].

وحروفها : ألف ......[6]

---

(١) محتوى سورة التحريم كاملة عدا اسم السورة سقطت وعلقها في الحاشية ، مع الإشارة إليها.

(٢) قال الأندرابي : (قد أولعت العامة بتسميتها : سورة المحرَّم ، وذلك خطأ) ، ص : / و٥١/ . وانظر تسمية عطاء للسورة ، أسفل.

(٣) الصحيح : اثنتى ، وهي محتملة ولكنها غير واضحة.

(٤) باتفاقهم ، وانظر : الفراء ، ص : / ١٢٩/ . والأندرابي ، ص : / و٤٧/ . والعماني ، ص : ٣٦٢. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة التحريم/ . وأبي معشر ، ص : ٤٤٠. والسجاوندي ، ص : / و٤٧/ . والجعبري ، ص : ٤٠١.

(٥) كذا الداني ، ص : ٢٥٠. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة التحريم/ . وأبو معشر ، ص : ٤٤٠. والسجاوندي ، ص : / و٤٧/ . والجعبري ، ص : ٤٠١. وقال الفراء : (٢٩٩) ، ص : / ١٢٩/ . وقال العماني : (٢٤٩) ، ص : ٤٠٦. وما عددته موافق لقول العماني. وأما قول الفراء فبعيد ، ويحتمل قول المؤلف مع من وافقه.

(٦) رُمِّمَ الكتاب فقصت الأطراف العليا ، وفي هذا الموضع الكلام عن بقية السورة ، ولا يظهر منها إلا رؤوس الأحرف فقط ، ويتعذر التكهن بها. وهي عند الفراء : (١٠٦١) ، ص : ١٢٩. وقال الداني : (١١٦٠) ، ص : ٢٥٠. ووافقه السجاوندي ، ص : / و٤٧/ . والجعبري ، ص : ٤٠١. وقال العماني : (١٠٦٠) ، ص : ٤٠٦. ومثله ابن عبدالكافي ، ص : / سورة التحريم/ . وقال أبو معشر : (١١٠٣) ، ص : ٤٤٠. وهي فيما عددته : ١٠٦٧ ، وهو محتمل مع الجميع عدا قول

(١)

رحيم	الحكيم	الخبير	ظهير	وأبكارا	
يُؤْمَرون	تعملون	قدير	المصير	الداخلين	ي [١٠]

(٢)
....

* * *

الداني وأبي معشر.

(١) تعرض هذا الجزء للقص، وهي باتفاقهم : ١٢ آية، وانظر : الفراء، ص : / ١٢٩. والداني، ص : ٢٥٠. والأندرابي، ص : / و٥٦/ . وابن عبدالكافي، ص : / سورة التحريم/ . وأبي معشر، ص : ٤٤٠. والسجاوندي، ص : / و٤٧/ . والسخاوي، ص : ٢/ ٥٥٠. وقال العماني: (١٢ آية، وقال أهل حمص : ١٣ آية، ﴿من تحتها الأنهار﴾ [٨]، عدها أهل حمص، وتركها الباقون)، ص : ٣٦٦. وقال ابن الجوزي : (اثنتا عشرة آية، في عد الجميع، بلا خلاف بينهم في شيء منها، إلا أن أهل حمص زادوا آية على هذه الجملة، قال ابن المنادى : «ولا علم لنا بالآية التي أوجبت لهم الزيادة» وذكر غيره أن تلك الآية : ﴿ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار﴾ . ، ص : ١٦٣-١٦٤. وجزم الجعبري بما ذكره العماني، ص : ٤٠١. وهو صحيح على مذهب أهل حمص. ومن حفظ حجة على من لم يحفظ.

(٢) وهذا محذوف وهو مواز للسطر السابق المحذوف. وهي : ﴿الظالمين﴾، ﴿القانتين﴾. وانظر : ابن عبدالكافي، ص : / سورة التحريم/ . والجعبري، ص : ٤٠١.

سورة الملك[1]:

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : ثلاثين آية.

عدها أبي بن كعب وأهل مكة : إحدى وثلاثين آية.

قال عطاء بن يسار : الملك مدنية.[2]

وكلامها : ثلاثمائة وخمسة وثلاثون كلمة.[3]

وحروفها : ألف وثلاثمائة وثلاثة عشر حرفا.[4]

---

(١) اسم السورة كتبه في الحاشية. قال الأندرابي : (وهو المشهور من أسمائها، وعليه العامة، وسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم : المنجية، وعن كعب الأحبار تسمى : المانعة، وتسمى المجادلة والمخاصمة)، ص : / و٥١/.

(٢) قال الفراء : (مكية)، ص : / ١٣٠/. وكذا الداني، ص : ٢٥١. والأندرابي، ص : / و٤٧/. والعماني، ص : ٣٦٢. وابن عبدالكافي، ص : / سورة الملك/. وأبو معشر، ص : ٤٤١. والسجاوندي، ص : / و٤٧/. والجعبري، ص : ٤٠٢.

(٣) كذا الداني، ص : ٢٥١. والسجاوندي، ص : / و٤٧/. والجعبري، ص : ٤٠٢. وقال الفراء : (٣٣٠)، ص : / ١٣٠/. ومثله ابن عبدالكافي، ص : / سورة الملك/. وأبو معشر، ص : ٤٤١. وقال العماني : (٣٣٣)، ص : ٤٠٦. وهي في ما عددته : (٣٣٤)، وهي متقاربة ومحتملة من مثل : ﴿لو كنا﴾ [١٠] و ﴿ما كنا﴾ [١٠]، وكلمة : ﴿أو لم﴾ [١٩]، و﴿أو رحمنا﴾ [٢٨]، بين من يعدها كلمة ومن يعدها كلمتين.

(٤) مثله قال الداني، ص : ٢٥١. والعماني، ص : ٤٠٦. وابن عبدالكافي، ص : / سورة الملك/. وأبو معشر، ص : ٤٤١. والسجاوندي، ص : / و٤٧/. والجعبري، ص : ٤٠٢. وقال الفراء: (١٣٠٠)، ص : / ١٣٠/. وهي فيما عددته : (١٣١٧)، ولعل الخلاف في إثبات حروف كانت محذوفة أو فيها أقوال فاختاروا في كتابة المصحف الإثبات دون الحذف، والله أعلم.

قال محمد بن عيسى : الملك ثلاثون آية في الكوفي والبصري والمدني ، وإحدى وثلاثين في عدد إسماعيل.(١)

اختلفوا في آية :

عد إسماعيل والمكي : ﴿قَدۡ جَآءَنَا نَذِيرٞ﴾ [٩].(٢)

قدير	الغفور	فُطُور	حَسير	السعير	
المصير	تَفُور	نذير	كبير	السعير	ي [١٠]
السعير	كبير	الصدور	الخبير	النشور	
تَمُور	نذير	نكير	بصير	غُرُور	ك [٢٠]
ونُفُور	مستقيم	تَشكُرون	تُحشَرون	صادقين	

(١) كذا قال الفراء ، ص : / ١٣٠/ . وقال الداني : (وهي ٣١ في المدني الأخير والمكي ، و٣٠ في عدد الباقين) ، ص : ٢٥١ . وكذا الأندرابي ، ص : / و٥٦/ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الملك/ . وأبو معشر ، ص : ٤٤١ . وقال العماني : (٣١ مكي وشيبة بن نصاح ، و٣٠ في الباقين) ، ص : ٣٨٥ . وقال السجاوندي : (٣٠ في غير المكي وشيبة ونافع ، و٣١ في عددهم) ، ص : / و٤٧/ . ومثله ابن الجوزي ، ص : ١٦٤ . والجعبري ، ص : ٤٠٢ . فأنت ترى أن بعضهم جعل الزيادة في المدني الأخير ، وبعضهم جعلها في شيبة ونافع ، وصرح ابن الجوزي أن شيبة ونافع من المدني الأخير ، ص : ١٦٤ . ومسألة إضافة اختلاف شيبة وأبو جعفر إلى أحد المدنيين فيه تناقض كبير بين علماء العدد ، واختلاف عبارة ، فلو أطلق لها المواضع التي اختلفا فيها بغير نسبة لأحد لعله كان أولى ، وكأن خلافها في المدني الأول أقرب ، وقد تكون في المدني الأخير لأنهما في سنده ، فتأمل.

(٢) لا شك أن الخلاف تابع لما قبله فصاحب الرقم الزائد يعد هذا الموضع ، وعكسه لا يعده.

مبين تَدَّعون أليم مبين مَعِين ل[٣٠]

* * *

سورة ن والقلم :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : خمسين وآيتين ، / ظ٤٦/ وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

قال عطاء بن يسار : ن والقلم مكية.(١)

وكلامها : ثلاثمائة كلمة.(٢)

وحروفها : ألف ومائتان وستة وخمسون حرفا.(٣)

قال محمد بن عيسى : ن والقلم خمسون وآيتان ، ليس فيها اختلاف(٤).

---

(١) مثله قال الفراء ، ص : / ١٣٠/ . والداني ، ص : ٢٥٢. وأبو معشر ، ص : ٤٤٣. والسجاوندي ، ص : / ظ٤٧/ . والجعبري ، ص : ٤٠٤. والأندرابي وحكى قول عن ابن عباس وقتادة في تقسيم السورة بين المكي والمدني ، ص: / و٤٧/ . وكذا العماني مثله ثم ص : ٣٦٢. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة ن/ .

(٢) باتفاقهم ، وانظر : الفراء ، ص : / ١٣٠/ . والداني ، ص : ٢٥٢. والعماني ، ص : ٤٠٦. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة ن/ . وأبي معشر ، ص : ٤٤٣. والسجاوندي ، ص : / ظ٤٧/ . والجعبري ، ص : ٤٠٤. وهي كذلك عندي.

(٣) وافقه الداني ، ص : ٢٥٢. والعماني ، ص : ٤٠٦. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة ن/ . وأبو معشر ، ص : ٤٤٣. والسجاوندي ، ص : / ظ٤٧/ . والجعبري ، ص : ٤٠٤. وقال الفراء . (١٢٤٨) ، ص : / ١٣٠/ . وما عددته موافق للجمهور.

(٤) باتفاقهم ، وانظر : الفراء ، ص : / ١٣٠/ . والداني ، ص : ٢٥٢. والأندرابي ، ص : / و٥٦/ . والعماني ، ص : ٣٦٤. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة ن/ . وأبي معشر ، ص : ٤٤٣ والسجاوندي ، ص : / ظ٤٧/ . وابن الجوزي ، ص : ١٦٤. والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٥٠. والجعبري ، ص : ٤٠٤.

يسطرون	بمجنون	ممنون	عظيم	ويُبصرون	
المفتون	بالمهتدين	المكذبين	فيُدهِنون	مَهِين	ي[١٠]
بنميم	أثيم	زَنِيم	مال وبنين	الأولين	
الخرطوم	مصبحين	يستثنون	نائمون	كالصريم	ك[٢٠]
مصبحين	صارمين	يتخافتون	مسكين	قادرين	
لضالون	محرومون	تُسَبِّحون	ظالمين	يتلاومون	ل[٣٠]
طاغين	راغبون	يعلمون	النعيم	كالمجرمين	
تحكمون	تَدرُسون	تَخَيَّرون	تَحكُمون	زَعِيم	م[٤٠]
صادقين	يستطيعون	سالمون	يعلمون	مَتِين	
مثقلون	يَكْتُبون	مكظوم	مذموم	الصالحين	ن[٥٠]
لمجنون	للعالَمِين				

* * *

سورة الحاقة[1] :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : أحد وخمسين آية.

عدها أبي بن كعب وأهل مكة : خمسين وآيتين.

قال عطاء بن يسار : الحاقة مكية[2].

وكلامها : مائتان وستة وخمسون كلمة[3].

وحروفها : ألف وأربعة وثمانون حرفا[4].

---

(١) قال الأندرابي : (عامتهم على هذا) ، ومنهم من يقول : سورة السِّلْسِلَة ، ص : / و٥١/ .

(٢) بغير خلاف ، وانظر : الفراء ، ص : / ١٣١/ . والداني ، ص : ٢٥٣. والأندرابي ، ص : / و٤٧/ . والعماني ، ص ٣٦٢. وابن عبدالكافي ، ص / سورة الحاقة/ . وأبي معشر ، ص : ٤٤٤. والسجاوندي ، ص : / ظ٤٧/ . والجعبري ، ص : ٤٠٦.

(٣) مثله قال الداني ، ص : ٢٥٣. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الحاقة/ . وأبو معشر ، ص : ٤٤٤. والجعبري ، ص : ٤٠٦. والسجاوندي ، ص : / ظ٤٧/ . وقال الفراء : (٢٥٨) ، ص : / ١٣٢/ . وقال العماني : (٢٥٧) ، ص : ٣٦٢. وهي فيما عددته موافق لقول الفراء ، والباقي محتمل.

(٤) كذا قال الداني ، ص : ٢٥٣. والعماني ، ص : ٤٠٦. وأبو معشر ، ص : ٤٤٤. والجعبري ، ص : ٤٠٦. وقال الفراء : (١٠٩٤) ، ص : / ١٣٢/ . وقال ابن عبدالكافي : (١٤٨٠) ، ص : / سورة الحاقة/ . وقال السجاوندي: (١٠٣٤) ، ص: / ظ٤٧/ . وهي فيما عددته : (١١٠٧) ، والملاحظ أنه زائد عما ذكر هنا؛ لأنه قد تثبت أحرف في الرسم لم يتعرض لها الأقدمون في كتبهم ، ولكن مع مقارنة المخطوطات القديمة نجد أن هناك حذف أكثر. وأما قول ابن عبدالكافي فهو خطأ لا شك فيه.

قال محمد بن عيسى : الحاقة خمسون وآيتان في الكوفي والمدنيين ، وآية في البصري.(١)

اختلفوا في آيتين :(٢)

عد الكوفي : ﴿ٱلْحَآقَّةُ﴾ [١].

وعد المدنيان والمكي : ﴿بِشِمَالِهِۦ﴾ [٢٥].(٣)

الحاقة	الحاقة	الحاقة	بالقارعة	بالطاغية	
عاتية	خاوية	باقية	بالخاطئة	رابية	ي[١٠]/ و٤٧/
الجارية	واعية	واحدة	واحدة	الواقعة	
واهية	ثمانية	خافية	كتابيه	حسابيه	ك [٢٠]

(١) مثله قال الفراء ، ص : / ١٣١/ . وقال الداني : (وهي ٥١ في البصري والشامي ، و٥٢ في عدد الباقين) ، ص : ٢٥٣. والأندرابي ، ص : / و٥٦/ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الحاقة/ . وأبو معشر ، ص : ٤٤٤. والسجاوندي ، ص : / ظ٤٧/ . والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٥١. وقال العماني : (٥١ آية بصري ودمشقي ، و٥٢ في الباقين) ، ص : ٣٨٥. ومثله ابن الجوزي ، ص : ١٦٤. الجعبري ، ص : ٤٠٦. وكلهم متوافقون في إجمالي آيات السورة مع الفرش.

(٢) كذا قال الفراء ، ص : / ١٣١/ . والداني ، ص : ٢٥٣. والأندرابي ، ص : / و٥٦/ . والسجاوندي ، ص : / ظ٤٧/ . والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٥١. وجعلها العماني ثلاثة مواضع ، ص : ٣٨٥. والجعبري ، ص : ٤٠٦. وابن الجوزي ، وضعف القول الثالث ، ص : ١٦٥.

(٣) جعلها العماني ثلاثة مواضع : فزاد قوله : ﴿حسوما﴾ [٧] ، وقال : (حمصي) ص : ٣٨٥. ومثله الجعبري ، وحكى الخلاف عن البصري ، ص : ٤٠٦. وهو ضعيف كما قال ابن الجوزي : (وفيها آية ثالثة اختلف فيها عن البصري ، وثبت بالأشهر ترك عدها) ، ص : ١٦٥.

راضية	عالية	دانية	الخالية	كتابيه	
حسابيه	القاضية	ماليه	سُلطانيه	فَغُلُّوه	ل [٣٠]
صلُّوه	فاسلكوه	العظيم	المسكين	حميم	
من غِسْلِين	الخاطئون	تُبْصِرون	تُبْصِرون	كريم	م [٤٠]
تُؤمنون	تَذَكَّرون	العالَمين	الأقاويل	باليمين	
الوَتِين	حاجزين	للمتقين	مُكَذِّبين	الكافرين	ن [٥٠]
اليقين	العظيم				

* * *

سورة سأل سائل[1] :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري : أربعين وأربع آيات ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

عدها يحيى بن الحارث الذماري : أربعين وثلاث آيات.

عد المدنيان والمكي والكوفي والبصري : ﴿خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [٤][٢].

وقال عطاء بن يسار : سأل سائل مكية[٣].

وكلامها : مائتان وستة عشر كلمة[٤].

وحروفها : ثمان مائة وأحد وستون حرفا.[٥]

(١) مثله السخاوي ، ص : ٢/ ٥٥١. وبالكلمة الأولى فقط سماها : الجعبري ، ص : ٤٠٨. وقال الفراء : (سورة المعارج) ، ص / ١٣٢/ . ومثله العماني ، ص : ٤٠٦. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة المعارج/ . وأبو معشر ، ص : ٤٤٥. والسجاوندي ، ص : / و٤٨/ . وابن الجوزي ، ص : ١٦٥. وقال الداني : (سورة الواقع) ، ص : ٢٥٤. وقال الأندرابي : ويقال (سورة السائل) و (الواقع) ، والأكثر على تسميتها (بالمعارج) ، ص : / و٥١/ .

(٢) قال العماني : (عدها كلهم ولم يعدها أهل دمشق) ، ص : ٣٦٦. وكذا الجعبري ، ص : ٤٠٨.

(٣) كذا الفراء ، ص : / ١٣٢/ . والداني ، ص : ٢٥٤. والعماني ، ص : ٣٦٢. وابن عبدالكافي ، ص: / سورة المعارج/ . وأبو معشر ، ص: ٤٤٥. والسجاوندي ، ص : / و٤٨/ . والجعبري ، ص : ٤٠٨. والأندرابي واستثنى عن الحسن آية واحدة ، ص : / و٤٧/ .

(٤) مثله ذكر الداني ، ص : ٢٥٤. والعماني ، ص. ٤٠٦. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة المعارج/ . وأبو معشر ، ص : ٤٤٥. والسجاوندي ، ص : / و٤٨/ . والجعبري ، ص : ٤٠٨. وقال الفراء: (٢٢٧) ، ص : / ١٣٢/ . وعددتها : (٢١٧) ، وكأن الفراء يقول بذلك فإنه بعيد بقوله ولعله خطأ من النساخ ، والعامة أرقامهم متقاربة.

(٥) كذا قال الداني ، ص : ٢٥٤. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة المعارج/ . والسجاوندي ، ص : / و٤٨/ . والجعبري ، ص : ٤٠٨. وقال الفراء : (٩٣٥) ، ص : / ١٣٣/ . وقال العماني :

قال محمد بن عيسى : سورة سأل سائل أربعين وأربع آيات ، ليس فيها اختلاف.[1]

واقع	دافع	المعارج	سَنَة	جميلا	
بعيدا	قريبا	كالمُهل	كالعِهن	حميما	ي [١٠]
بِبَنيه	وأخيه	تُؤْوِيه	ثم يُنجِيه	إنها لَظَى	
لِلشَّوى	وتَولَّى	فأوعى	هَلُوعا	جَزُوعا	ك [٢٠]
مَنُوعا	المصلين	دائمون	معلوم	والمحروم	/ ظ٤٧/
الدين	مشفقون	مأمون	حافظون	ملومين	م [٣٠]
العادون	رَاعُون	قائمون	يُحافِظون	مُكرَمون	
مُهطِعين	عِزِين	نعيم	يعلمون	لقادرون	ن [٤٠]

---

(٩٦١) ، ص : ٤٠٦ . وقال أبو معشر : (٨٦٠) ، ص : ٤٤٥ . وعددي : (٩٤٦) ، وهو مقارب للفراء والعماني ، وبعيد عن الباقي.

(١) مثله قال الفراء ، ص : / ١٣٢/ . وقال الداني : (هي ٤٣ في الشامي ، و٤٤ في عدد الباقين) ، ص : ٢٥٤ . وجعل موضع الخلاف واحد ، وهو المتقدم في أول السورة ، ووافقه : الأندرابي ، ص : / و٥٦/ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة المعارج/ . وأبو معشر ، ص : ٤٤٥ . والسجاوندي ، ص : / و٤٨/ . والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٥١ . وقال العماني : (٤٤ آية ، وقال أهل دمشق : ٤٣) ، ص : ٣٦٦ . ومثله ابن الجوزي مع اختلاف العبارة والمؤدّى واحد ، ص : ١٦٥ . وقال الجعبري : (٤٣ دمشقي ، و٤٤ في الباقي) ، ص : ٤٠٨ . ومجموع آيات السورة على مذاهبهم موافقة لقولهم في الفرش ، وكل على منهجه . غير أن ابن الجوزي ذكر الخلاف في الإجمال دون الفرش.

بمسبوقين يُوعَدون يُوفِضون يَوعَدون

* * *

سورة نوح :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : عشرين وتسع آيات.

عدها أبي بن كعب وأهل مكة : ثلاثين آية.

قال عطاء بن يسار : نوح مكية(١).

وكلامها : مائتين وأربعة وعشرون كلمة(٢).

وحروفها : تسع مائة وتسعة وعشرون حرفا(٣).

قال محمد بن عيسى : سورة نوح عشرون وثمان آيات في الكوفي ، وتسع في البصري ، وثلاثون في المدنيين(٤).

(١) باتفاق منهم ، وانظر : الفراء ، ص : / ١٣٣/ . والداني ، ص : ٢٥٥. والأندرابي ، ص : / و٤٧/ . والعماني ، ص : ٣٦٢. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة المعارج/ . وأبي معشر ، ص : ٤٤٦. والسجاوندي ، ص : / ظ٤٨/ . والجعبري ، ص : ٤١٠.

(٢) كذا الداني، ص ٢٥٥. وأبو معشر ، ص: ٤٤٦. والسجاوندي، ص: / ظ٤٨/ . والجعبري ، ص : ٤١٠. وقال الفراء : (٢١٥) ، ص : / ١٣٣/ . وقال العماني : (٢٢٥) ، ص : ٤٠٦. ومثله ابن عبدالكافي ، ص : / سورة نوح/ . وهي على ما عددت : (٢٢٦) ، والأرقام محتملة.

(٣) مثله ذكر الداني ، ص : ٢٥٥. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة نوح/ . وقال الفراء : (٩٣٩) ، ص : / ١٣٤/ . وقال العماني : (٩٥٧) ، ص : ٤٠٦. وقال أبو معشر : (٩٥٩) ، ص : ٤٤٦. وقال السجاوندي : (٧٢٩) ، ص : / ظ٤٨/ . وقال الجعبري : (٩٢٠) ، ص : ٤١٠. وعلى ما عددته : (٩٤٥).

(٤) مثله قال الفراء ، ص : / ١٣٣/ . وقال الداني : (وهي ٢٨ في الكوفي ، و٢٩ في البصري

اختلفوا في أربع آيات[1] :

عد الكوفي وإسماعيل : ﴿وَنَسْرًا﴾ [٢٣][2] .

والشامي ، و٣٠ في المدنيين والمكي) ، ص : ٢٥٥ . ومثله الأندرابي ، ص : / و٥٦/ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة نوح/ . وأبو معشر ، ص : ٤٤٦ . وقال العماني : (٢٨ كوفي ، ٢٩ بصري وحمصي ، و٣٠ في الباقين) ، ص : ٣٨٦ . وكلامه مع فرشه مختل ، وغير مستقيم ، لأنه في الفرش يجعل الحمصي والدمشقي متساويان ، والصحيح أن يزيد الحمصي عد آية ، قال الجعبري وهو : (٢٨ كوفي، و٢٩ بصري ودمشقي ، و٣٠ حرمي وحمصي)، ص: ٤١٠ ، وكلامه هذا يتوافق مع ما قاله في الفرش الذي ذكره ، وأنقص العماني فقط الحمصي من عد قوله: ﴿ونسرا﴾ [٢٣] ، والصحيح أن يذكر الحمصي ليستقيم العدد الإجمالي في الفرش. وسقط لفظ الشامي بعد: البصري ، من نسخة السجاوندي ، وهو من الناسخ ولا شك ، لأن فرشه للآيات يدل على أن الشامي مثل البصري ، ص : / ظ٤٨ / .

(١) جعلها الفراء : ثلاثة مواضع ، فلم يذكر الموضع الأخير ، ص : / ١٣٣ / . وهو خلل عنده إن لم يكن سقط من الناسخ. وجعلها العماني: خمسة مواضع، فزاد قوله : ﴿فيهن نورا﴾ [١٦] ، وقال : (حمصي) ، ص : ٣٨٦ . ومثله ابن الجوزي ، مع أنه قال إن مواضع الخلاف أربعة ، ثم زاد هذا الموضع ، ص : ١٦٦ . والجعبري ، ص : ٤١٠ . واتفق الباقون مع ما ذكره المصنف ، وانظر : الداني ، ص : ٢٥٥ . والأندرابي ، ص : / و٥٦ / . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة نوح / . وأبي معشر ، ص : ٤٤٦ . والسجاوندي ، ص : / ظ٤٨ / . والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٥١-٥٥٢ .

(٢) قال الفراء : (مدنيان وكوفي) ، ص : / ١٣٣ / . وقد تفرد بذكر المدني الأول في العدد ، ولم يذكره غيره. وهو بقوله يخالف مجموع آيات السورة. وقال السخاوي : (عدها المدني الأخير والكوفي والمكي) ، ص : ٢/ ٥٥١ . وذكره للمكي هنا تفرد منه ، ومخالفة للإجماع ، بل وينقض إجمالي عدد آيات السورة للمكي. وقال الجعبري : (كوفي وحمصي والأخير) ، ص : ٤١٠ . وهو الصحيح ، ويوافق إجمالي ما ذكره الجعبري ، وتقدم التنبيه على إخلال العماني في عدم ذكر الحمصي مع العادين لهذه الآية .

عد المدنيان والمكي والبصري والشامي : ﴿ سُوَاعًا ﴾ [٢٣][1].

وعدوا : ﴿ فَأُدْخِلُوا نَارًا ﴾ [٢٥].

عد المدني والمكي : ﴿ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا ﴾ [٢٤][2].

أليم	مبين	وأطيعون	تعلمون	ونهارا	
فِرارا	استكبارا	جِهارا	إسرَارا	غَفَّارا	ي [١٠]
مِدرَارا	أنهارا	وقارا	أطوارا	طِباقا	
سراجا	نباتا	إخراجا	بساطا	فِجَاجا	ك [٢٠]
خسارا	كُبَّارا	ونَسْرَا	ضَلالا	أنصارا	
دَيَّارا	كَفَّارا	تَبَارا			

* * *

(١) قال العماني : (ترك كوفي وحمصي) ، ص : ٣٨٦. ومثله الجعبري ، ص : ٤١٠.

(٢) كذا قال العماني ، ثم قال : (بخلاف عن مدني) ، ص : ٣٨٦. وليس كما قال لمخالفته الجماعة ، ولأنه تفرد منه ، وعدم اعتبار عده يجعل إجمالي عدد آيات السورة له مختل.

سورة الجن :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : عشرين وثمان آيات ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

عد المكي : ﴿إِنِّي لَن يُجِيرَنِي مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ﴾ [٢٢].

وعد الكوفي والبصري والمدنيان والشامي : ﴿مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا﴾ [٢٢].(١)

قال عطاء بن يسار : الجن مكية(٢).

وكلامها : مائتان وخمسة وثمانون كلمة(٣).

وحروفها : سبع مائة وتسعة وخمسين حرفاً(٤).

---

(١) جعل السخاوي ، الخلاف في هاتين الآيتين ، عن الشامي ، ص : ٢/ ٥٥٢. وهو وهم ، إنما هو للمكي ، كما هو الإجماع.

(٢) لم يختلفوا فيها ، وانظر : الفراء ، ص : / ١٣٤/ . والداني ، ص : ٢٥٦. والأندرابي ، ص : / و٤٧/ . والعماني ، ص : ٣٦٢. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الجن/ . وأبي معشر ، ص : ٤٤٨. والسجاوندي ، ص : / ظ٤٨/ . والجعبري ، ص : ٤١٢.

(٣) كذا الداني ، ص : ٢٥٦. والسجاوندي ، ص : / ظ٤٨/ . والجعبري ، ص : ٤١٢. وقال الفراء: (٢٨٦)، ص : / ١٣٤/ . ومثله ابن عبدالكافي ، ص: / سورة الجن/ . وقال العماني : (٢٨٧) ، ص : ٤٠٧. وطمس عليها عند أبي معشر ، ص : ٤٤٨ ، كما ذكر المحقق. وما عددته موافق لقول المصنف ومن وافقه ، والباقي محتمل.

(٤) وافقه الداني ، ص : ٢٥٦. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الجن/ . والسجاوندي ، ص : / ظ٤٨/ . والجعبري ، ص : ٤١٢. وقال الفراء : (٨٩٠) ، ص : / ١٣٤/ . وقال العماني : (٩٥٠) ، ص : ٤٠٨. وهي فيما عددت : (١٠٧٠) ، فيكون رقم المؤلف ومن وافقه ، محرّف عن: تسعمائة ، وتقدم تعليل الاختلاف مع بقية الأرقام ، بأن مخطوطات القرآن القديمة من

(١)قال محمد بن عيسى: الجن عشرون وثمان آيات، ليس فيها اختلاف(٢).

القرون الثلاثة الأولى ، يكثر فيها الحذف مما هو الآن مثبت ، وكأن كتب الرسم إنما كانت تكتب ما يخالف رسم المصحف في زمنها هي ، وكانت بعض الكلمات التي يكتبونها مخالفة للرسم الإملائي ، وموافقة للرسم العثماني ، ثم مع تطور الخط ، أصلحت من الرسم الإملائي، إلا أن علماء الرسم ، ظلوا يعتمدون المدون في الكتب ، وعند المؤلفين الأقدمين ، ولم ينتبهوا ، أن الأقدمين إنما نبهوا على ما خالف كتابتهم في زمنهم.

ومن المعلوم قطعا أن الخط العربي إملاءً قد تطور كثيرا ، واختلف رسم الكلمات من زمن لآخر ، وأكبر مثال ما يعانيه محقق المخطوطات ، وما يطلع عليه من بعض نماذج الكتابة المخالفة ، بل ويعرف بعضهم المخطوطات القديمة بقرائن منها الاختلاف الإملائي ، فتأمل هذا ، فلم أر من نبه أو أشار إليه ، وغاية ما قاله الإمام الداني : أن مصادر الرسم الكتب ، والمصاحف العتيقة ، وهو من أصدق من ألف وكتب في الرسم ، ولذلك تجد كلمات كثيرة ليست موجودة في المقنع ، وتجدها في غيره ، من مثل ، كتاب أبي داوود : التبيين في هجاء التنزيل ، وهذا لا يمنع أبدا أن تكون هناك كلمات لم يتكلم عنها أحد ، اعتمادا على أن كتابتها ليست مختلفة عن كتابتهم في وقتهم ، ولكن يتطور الإملاء ، فيعدلون من كتابة بعض الكلمات ، ثم لا يثبتونها في كتب الرسم لأنها موافقة للمصحف في زمنهم ، والمتأخر يثبتها لأنها تخالف كتابتهم ، ثم يبحث لها عن نقل في قاعدة عامة من كلام المتقدمين ، فإن لم يجد ذكر أنه لم يجد من تكلم عنها ، كما فعل الداني بالرجوع إلى المخطوطات ، وكما كان ينبه عليها أبو داوود بن نجاح بأن يقول : (وليس لي فيه رواية) ، وانظر معجم الرسم العثماني من تأليفنا ، نفعنا الله وإياك بما علمنا ، وغفر لنا ولهم.

(١) أخر سطر في الصفحة ، وابتداؤه من منتصف السطر ، وكتب قبله حرف : صـ.

(٢) بنصه عند الفراء ، ص : / ١٣٤/ . ومثله ذكر الداني ، ص : ٢٥٦. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الجن/ . والسجاوندي ، ص : / ظ٤٨/ . وقال الأندرابي : (الجن ٢٨ في الأعداد كلها ، إلا في المكي فإنها : ٢٧ في عددهم ، عدوا : ﴿لن يجيرني من الله أحد﴾ [٢٢] ، وأسقطوا : ﴿ملتحدا﴾ [٢٢] ، في غير رواية البزي ، وفي رواية البزي ، لم يَعُدَّ : ﴿لن يجيرني من الله أحد﴾

/ و٤٨/

عجبا	أحدا	ولدا	شططا	كَذِبا	
رهقا	أحدا	وشُهُبا	رصدا	رشدا	ي [١٠]
قِدَدا	هربا	رهقا	رشدا	حطبا	
غدقا	صعدا	أحدا	لِبَدا	أحدا	ك [٢٠]
رشدا	مُلْتَحدا	أبدا	عَدَدا	أَمَدا	
أَحَدا	رَصَدا	عَدَدا			

[٢٢]، ولم يعد: ﴿ملتحدا﴾ [٢٢]، فصار في رواية البزي: ٢٧ آية، وفي الرواية الأخرى: ٢٨ آية)، ص: / و٥٦/. وكذا الجعبري باختصار، ص: ٤١٢.

وذكر ابن الجوزي عن ابن أبي بزة عن أهل مكة أنها: ٢٧ آية، ثم قال: (ولم يأت مع هذه الجملة تفصيل)، ص: ١٦٦. وعكس العماني المعنى فقال: (قل أوحي: ٢٨ آية، وقيل عن البزي أنه قال: ٢٩ آية، وعد: ﴿لن يجيرني من الله أحد﴾ [٢٢] آية)، ص: ٣٦٥. وهذا على اعتبار أنه أيضا يعد معهم: ﴿ملتحدا﴾، فيصير عدده كما قال، والباقون كما ترى كلام الأندرابي والجعبري وابن الجوزي: النقص وليس الزيادة، فيكون الصحيح عن البزي أنه يترك كلا الموضعين فلا يعد واحدا منهما، ثم إن رواية البزي عن أهل مكة، أغفلها المتأخرون فلم يذكروها ترجيحا منهم لرواية غير البزي عن أهل مكة، وعليه قول المؤلف في رواية العدد عن أهل مكة في بداية السورة فإنه جعله: ٢٨ آية. وهو المعول عليه. ويبقى أن الخلاف عندهم في هذه السورة في موضعين، وهما المذكوران أول السورة، وفصَّلتُ القول عنهما فيما سبق عدّاً أو تركا.

سورة المزمل :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري : تسع عشر[1] آية.

عدها أبي بن كعب وأهل مكة ويحيى بن الحارث الذماري : عشرون آية.

عد المكي : ﴿إِنَّآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ رَسُولًا﴾ [١٥][2].

قال عطاء بن يسار : المزمل مكية ، إلا آية من آخرها : ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعۡلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدۡنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيۡلِ﴾ [٢٠] إلى آخر السورة؛ بالمدينة[3].

وكلامها : مائتان وخمسة وستون كلمة[4].

---

(١) كذا والصحيح : عشرة.

(٢) قال العماني : (عد مكي وحمصي) ، ص : ٣٨٦. وكذا الجعبري وزاد معهم : نافع ، ص : ٤١٤. وأما ابن الجوزي فذكر المكي ونافع من المدني الأخير ولم يذكر الحمصي ، وهو قد ذكره في إجمالي آيات السورة ، ص : ١٦٧.

(٣) وافقه الداني ، مع اختلاف قليل ، ص : ٢٥٧. ومثله أبو معشر ، ص : ٤٥٠. والجعبري ، ص : ٤١٤. وكذا الأندرابي ونسبه لعطاء وابن عباس ، وقال هي مكية إلا في قول : قتادة ، ص : / و٤٧/ . وأيضا العماني ، غير أنه حين ذكر استثناء المؤلف قال إلا آيتين ، وهي آية واحدة ، ثم حكى عن المعدل عن ابن عباس وقتادة ، أنها مكية ، غير آيتين من : ﴿اصبر﴾ [١٠] إلى ﴿قليلا﴾ [١١] ، ص: ٣٦٢ ، ومثله ابن عبدالكافي، غير أنه جعل الاستثناء الأول آية واحدة ، مثل المؤلف وهو الصحيح ، ص : / سورة المزمل/ . وقال السجاوندي مثل المؤلف ، بغير استثناء ، ص : / و٤٩/ .

(٤) وقال الفراء : (١٩٩) ، ص : / ١٣٥/ . ومثله العماني ، ص : ٤٠٧. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة المزمل/ . وقال الداني : (١٩٠) ، ص : ٢٥٧. وقال السجاوندي : (٢٩٩) ، ص : / و٤٩/ . وقال الجعبري : (٢٨٥) ، ص : ٤١٤. وهي مختلة عند أبي معشر ولم يكتب إلا رقمين،

وحروفها : ثمان مائة وثمانية[1] وثلاثون حرفا[2].

قال محمد بن عيسى : المزمل عشرون آية في الكوفي والمدني ، وتسع عشرة في البصري ، وثمان عشرة في عدد إسماعيل[3].

وصححه المحقق إلى : (٢٨٥) ، ص : ٤٥٠. وهي فيما عددت ، موافقة لقول الفراء ومن تابعه ، وهو الصحيح ، واختل على الباقين الرقم ، فلم يضبطوه.

(١) كأنها كذلك.

(٢) مثله قال الداني ، ص : ٢٥٧. والعماني ، ص : ٤٠٧. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة المزمل/ . وأبو معشر ، ص : ٤٥٠. والسجاوندي ، ص : / و٤٩/ . والجعبري ، ص : ٤١٤. وقال الفراء: (٨٤١) ، ص : / ١٣٥/ . وهي فيما عددت : (٨٤٠) ، والأرقام كلها محتملة لتقاربها.

(٣) كذا الفراء ، ص : / ١٣٥/ . وقال الداني : (وهي ١٨ في المدني الأخير ، و١٩ في المكي بخلاف عنه وفي البصري ، و٢٠ في عدد الباقين ، وفي المكي من روايتنا) ، ص : ٢٥٧. وقال الأندرابي : (١٨ في الأخير ، و١٩ في البصري ، و٢٠ في الباقين) ، ص : / و٥٦/ . ومثله العماني ، ص : ٣٨٦. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة المزمل/ . وأبو معشر ، ص : ٤٥٠. والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٥٢. وقال ابن الجوزي : (١٨ في عد رجلين من المدني الأخير ، وهما أبو جعفر وشيبة ، و١٩ في عد البصري وعطاء وأهل حمص ، و٢٠ في عد الشامي سوى أهل حمص ، وفي عد الكوفي والمكي والمدني الأول ، ورجل واحد من المدني الأخير وهو : نافع) ، ص : ١٦٦-١٦٧. وقال الجعبري : (١٨ مدني أخير ، و١٩ بصري وحمصي ، و٢٠ في الباقي) ، ص : ٤١٤. وجملة عدد آيات السورة مع الفرش عند الداني متوافقة ولا خلل فيها ، إلا ذكره الخلاف عن المكي ، ولم يذكره غيره ، وهو تفرد منه فلا يعتد به ، وهو خلاف مرجح بالإيجاب. وأما ما ذكره الأندرابي في إجمالي عدد الآيات فقد خالفه في الفرش في قوله سبحانه : ﴿المزمل﴾ حيث أسقط من عدها المدني الأول ، مخالفا للجمهور ، ومناقضا لما ذكره من إجمالي عدد آيات السورة ، ولعل إسقاط المدني الأول من النساخ. وأما ما قاله العماني من إجمالي آيات السورة فهو يخالف فرشه أيضا ،

اختلفوا في آيتين :(١)

عد الكوفي والشامي والمدني : ﴿ٱلْمُزَّمِّلُ﴾ [١].(٢)

لأنه جعل الحمصي مخالفا للدمشقي وناقصا عليه موضعا واحدا، فيصحح إجمالي عدد آيات السورة عنده إلى مثل ما قاله الجعبري ؛ لأنه في فرشه موافق للجعبري .

وأما قول ابن عبدالكافي ، وأبي معشر والسخاوي : فإجمال الآيات عندهم موافق للفرش. وكذا ابن الجوزي فقوله في إجمال آيات السورة لمن ذكر ، موافق للفرش. والجعبري موافق إجماله مع فرشه. ويقي أن ابن الجوزي تفرد بذكره عن نافع عن المدني الأخير عد آيتين ، ولم يقله غيره ، إلا الجعبري في ذكره نافع فقط، وأيضا هو في إجمال آيات السورة يذكر خلاف الحمصي ، ثم لا يبينه في الفرش ، وهذا خلل في المنهج ، وأما العماني والجعبري فإنهما يُفرِّعان الشامي إلى دمشقي وحمصي ، إجمالا وفرشا ، وسبق التنبيه إلى الخلل الذي وقع فيه العماني في إجمالي عدد الآيات للسورة حيث لم يتنبه إلى خلافهما ، فاختل عليه ، ولم يكن الجعبري كذلك بل صححه. وسأذكر اختلافهم في فرش المواضع عند المؤلف؛ فراجعه.

(١) جعل الأندرابي مواضع الخلاف ثلاثة فأدخل الموضع المذكور في أول السورة مع هذين الموضعين ، ص : / و٥٦/ . ومثله ابن عبدالكافي ، ص : / سورة المزمل/ . وأبو معشر ، ص : ٤٥٠. والسجاوندي ، ص : / و٤٩/ . وابن الجوزي ، ص : ١٦٧ . والسخاوي ، ص : ٥٥٢. وجعلها الداني أربعة مواضع ، فأضاف قوله : ﴿إلى فرعون رسولا﴾ وحكى فيه الخلاف للمكي ودَنّه ، ص : ٢٥٧. وجعلها كذلك -أي : أربعة مواضع العماني ، حيث أضاف قوله تعالى : ﴿أنكالا وجحيما﴾ [١٢] وجعل عدها لغير الحمصي ، ص : ٣٨٦. ومثله الجعبري ، ص : ٤١٤.

(٢) قال الأندرابي : (كوفي شامي) ، ص : / و٥٦/ . فأسقط المدني الأول؛ فخالف ما ذكره من إجمالي عدد آيات السورة. وقال العماني : (كوفي ومدني الأول ودمشقي) ، ص : ٣٨٦. ومثله الجعبري ، ص : ٤١٤.

عد الكوفي والبصري والمدني والمكي والشامي: ﴿ٱلْوِلْدَٰنَ شِيبًا﴾ [١٧].(١)

المزَّمِّل	قليلا	قليلا	ترتيلا	ثقيلا	
قيلا	طويلا	تبتيلا	وكيلا	جميلا	ي [٢٠]
قليلا	وجحيما	أليما	مَهيلا	رسولا	
وَبيلا	شِيبا	مفعولا	سبيلا	رحيم	ك [٣٠]

* * *

(١) قال ابن الجوزي: (وعد الشامي والكوفي والمدني الأول، ومن المدني الأخير: نافع وحده، والبصري)، ص: ١٦٧. والجميع جعلوا المدني الأخير بكماله يسقط هذه الآية، خلافا للاستثناء الذي ذكره ابن الجوزي.

سورة المدثر :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري : خمسين وست آيات ، وكذلك عدها أبي بن كعب.

عدها يحيى بن الحارث الذماري وأهل مكة : خمسين وخمس آيات.

عد المدنيان والكوفي والبصري : ﴿عَنِ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾ [٤١].(١)

قال عطاء / ظ٤٨/ بن يسار : المدثر مكية.(٢)

وكلامها : مائتان وخمسة وخمسون كلمة.(٣)

---

(١) مثل المؤلف قال : الداني ، ص : ٢٥٨. والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٥٣. وقال الأندرابي : (غير الشامي والمكي إلا البزي)، ص: / و٥٦/ . ومثله أبو معشر ، ص : ٤٥١. وقال ابن الجوزي : (وعد الكوفي أيضاً والمدني الأول ، ورجلان من المدني الأخير ، وهما : أبو جعفر وشيبة ، والبصري) ، ص : ١٦٧. وقال الجعبري : (غير مكي ودمشقي ونافع) ، ص : ٤١٦. قال العماني: (ترك دمشقي) ، ص : ٣٨٦. وقال ابن عبدالكافي : (غير شامي) ، ص : / سورة المدثر/ . فكلهم على أن الشامي تركها -بخلافهم في الدمشقي والحمصي - واختلفوا في المكي هل عدها أم تركها ؟، والذين ذكروا المكي في العد هم : العماني ، وابن عبدالكافي ، ولعلهم لما رأوا اختلاف البزي عن المكي ، اختاروا مذهب البزي وهو العدُّ ، فذكروا أن المكي : ست وخمسون ، وغيرهم من اختار عدم العد؛ أنقصوا آية ، والذين وافقوا المؤلف هم : الداني ، ص : ٢٥٨. وأبو معشر ، ص : ٤٥١. والسجاوندي ، ص : / و٤٩/ . وابن الجوزي ، ص : ١٦٧. والسخاوي ، ص: ٢/ ٥٥٣. والجعبري، ص: ٤١٦. وهو الصحيح.

(٢) باتفاق منهم ، وانظر : الفراء ، ص : / ١٣٥/ ، والداني ، ص : ٢٥٨. والأندرابي ، ص : / و٤٧/ . والعماني ، ص : ٣٦٢. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة المدثر/ . وأبي معشر ، ص : ٤٥١. والسجاوندي ، ص : / و٤٩/ . والجعبري ، ص : ٤١٦.

(٣) وهذا باتفاقهم أيضا ، وانظر : الفراء ، ص : / ١٣٥/ ، والداني ، ص : ٢٥٨. والعماني ، ص :

وحروفها : ألف وعشرة أحرف.(١)

قال محمد بن عيسى : المدثر خمسون وست آيات في الكوفي والبصري والمدني، وخمس في عدد إسماعيل.(٢)

اختلفوا في آية :(٣)

---

٤٠٧. وابن عبدالكافي، ص: / سورة المدثر/ . وأبي معشر، ص: ٤٥١ والسجاوندي، ص: / و٤٩/ . والجعبري، ص : ٤١٦. وهي كذلك فيما عدته.

(١) مثله قال الداني، ص : ٢٥٨. وابن عبدالكافي، ص : / سورة المدثر/ . وأبو معشر، ص : ٤٥١. والسجاوندي، ص : / و٤٩/ . والجعبري، ص : ٤١٦. وقال الفراء : (٩٩٤)، ص : / ١٣٥-١٣٦/ . وقال العماني : (١٠٠٠)، ص : ٤٠٧. وهي فيما عددت : (١٠٠٥)، والاحتمال سائغ في كل ما ذكر، إذ لا يوجد خلاف كبير.

(٢) وافقه الفراء، ص : / ١٣٥/ . وقال الداني : (وهي ٥٥ في المدني الأخير والمكي والشامي، و٥٦ في عدد الباقين)، ص : ٢٥٨. ومثله السجاوندي، ص : / و٤٩/ . والسخاوي، ص : ٥٥٣. وقال الأندرابي : (٥٦ عراقي والبزي والأول، و٥٥ شامي ومكي غير البزي)، ص : / و٥٦/ . ومثله أبو معشر، ص : ٤٥١. وقال العماني : (٥٥ مدني الأخير ودمشقي، و٥٦ في عدد الباقين)، ص : ٣٨٦. ومثله ابن عبدالكافي، ص : / سورة المدثر/ . وكلهم لا يخالف منهجه، إلا أن العماني ذكر خلافا مطلقا عن المكي في قوله : ﴿جنات يتساءلون﴾، وليس بشيء، وسيأتي. وقال ابن الجوزي : (٥٥ في عد الشامي، سوى أهل حمص، وعد المكي والمدني الأخير، و٥٦ في عد الكوفي والمدني الأول والبصري وأهل حمص)، ص : ١٦٧. ومثله الجعبري، ص : ٤١٦. إلا أن ابن الجوزي عقب بعد نهاية الفرش فقال : (وفي جملة هذه السورة بين أهل مكة اختلاف، لأن ابن أبي بزة روى في كتابه أنها : ٥٦ بلا تفصيل)، ص : ١٦٨.

(٣) كلهم على أن الخلاف وقع في آيتين فيذكرون هذه مع الموضع المذكور في أول السورة، عدا الفراء، فإنه لم يذكر المكي والشامي، ولذلك لم يذكر الموضع الأول باعتبار أن الجميع يعدها،

عد المدني[1] والمكي والكوفي والبصري والشامي : ﴿فِي جَنَّٰتٖ يَتَسَآءَلُونَ﴾ [٤٠][2].

المدثر	فأنذر	فكبّر	فطهّر	فاهجر	
تستكثر	فاصبر	الناقور	عسير	يسير	ي [١٠]
وحيدا	ممدودا	شُهُودا	تمهيدا	أن أَزِيد	
عنيدا	صَعُودا	وقَدَّر	قَدَّر	قَدَّر	ك [٢٠]
نَظَر	وبسر	واستكبر	يُؤْثَر	البَشَر	
سقر	سقر	تذر	للبشر	عشر	ل [٣٠]
للبشر	والقمر	دَبَر[3]	أسفر	الكُبَر	
للبَشَر	يتأخر	رهينة	اليمين	يتساءلون	م [٤٠]

حسب ما اعتمد من علماء العدد. وانظر : الداني ، ص : ٢٥٨. والأندرابي ، ص : / و٥٦/ . والعماني، ص : ٣٨٦. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة المدثر/ . وأبي معشر ، ص: ٤٥١. والسجاوندي ، ص : / و٤٩/ . والجعبري ، ص : ٤١٦. وابن الجوزي ، ص : ١٦٧. والسخاوي ، ص : ٥٥٣.

(١) كأنها كذلك ، وهي مثل السابقة ، وهو الراجح.

(٢) وقال العماني : (ترك مدني الأخير ومكي بخلاف) ، ص : ٣٨٦. ولكنه في إجمالي عدد آيات السورة يرجح العد للمكي ، فهو خلاف لا يعتد به ، لتفرده والباقون مثل المؤلف. وقال ابن الجوزي : (عد الشامي والكوفي والمكي والمدني الأول ، وواحد من المدني الأخير؛ وهو : نافع ، والبصري) ، ص : ١٦٧.

(٣) كذا كتبها وهي على قراءة من قرأ : ﴿والليل إذا دبر﴾ [٣٣] وهم : ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة والكسائي وخلف العاشر ، انظر : البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة ص : ٣٣١.

المجرمين سقر المصلين المسكين الخائضين

الدين اليقين الشافعين معرضين مستنفرة ن[٥٠]

قَسْورة مُنَشَّرَة الآخِرَة تَذْكِرة ذَكَرَه

المغفرة

* * *

سورة القيامة:

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : ثلاثين وتسع آيات ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

قال عطاء بن يسار : القيامة مكية.[1]

وكلامها : مائة وتسعة وتسعون كلمة.[2]

وحروفها : ستمائة[3] واثنان وخمسون حرفا.[4]

قال محمد بن عيسى : القيامة أربعين آية في الكوفي ، وتسع وثلاثون في

---

(١) بغير خلاف ، وانظر : الفراء ، ص : / ١٣٦/ ، والداني ، ص : ٢٥٩ . والأندرابي ، ص : / و٤٧/ . والعماني ، ص : ٣٦٢ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة القيامة/ . وأبي معشر ، ص : ٤٥١ . والسجاوندي ، ص : / ظ٤٩/ . والجعبري ، ص : ٤١٨ .

(٢) كذا قال الداني ، ص : ٢٥٩ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة القيامة/ . والسجاوندي ، ص : / ظ٤٩/ . والجعبري ، ص : ٤١٨ . وقال الفراء : (١٦٤) ، ص : / ١٣٦/ . ومثله العماني ، ص: ٤٠٧ . وعند أبي معشر قال المحقق : إنها غير واضحة في مصدره. وهي عندي موافقة لقول الفراء ومن تابعه ، ولعل غيره تحريف بين الستين والتسعين ، وهذا خلاف لا يحتمل.

(٣) كأنها كذلك ، وزاد في النسخة قبلها حرف : الواو.

(٤) وافقه : الداني ، ص : ٢٥٩ . والعماني ، ص : ٤٠٧ . والسجاوندي ، ص : / ظ٤٩/ . والجعبري، ص : ٤١٨ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة القيامة/ ، في ثلاث نسخ ، وفي النسخ الثلاث الأخرى : تسعمائة ، وهو تصحيف واضح. وقال الفراء : (٦٧٢) ، ص : / ١٣٧/ . وقال المحقق : إنها غير واضحة عند أبي معشر، ص: ٤٥٣ . وهي عندي : (٦٦٤) ، والخلاف بين الأرقام الثلاثة محتمل.

البصري والمدنيين.[1]

اختلفوا في آية:

عد الكوفي: ﴿لِتَعۡجَلَ بِهِۦٓ﴾ [١٦][2] / و٤٩/

القيامة	اللَّوَّامة	عظامه	بنانه	أمامه	
القيامة	البصر	القمر	القمر	المَفَرّ	ي [١٠]
لا وَزَر	المستقرّ	وأخَّر	بصيرة	معاذيره	
لتعجل به	وقرآنه	قرآنه	بيانه	العاجلة	ك [٢٠]
الآخِرَة	ناضرة	ناظره	باسرة	فاقره	
التراقي	من راق	الفراق	بالساق	المساق	ل [٣٠]
ولا صلى	وتولى	يتمطى	فأولى	فأولى	

---

(١) وافقه الفراء، ص: / ١٣٦/. وقال الداني: (وهي ٤٠ في الكوفي، و٣٩ في عدد الباقين)، ص: ٢٥٩. ومثله الأندرابي، ص: / و٥٦/. وابن عبدالكافي، ص: / سورة القيامة/. وأبو معشر، ص: ٤٥٣. والسجاوندي، ص: / ظ٤٩/. والسخاوي، ص: ٥٥٣. وقال العماني: (٤٠ آية كوفي وحمصي، و٣٩ في الباقين)، ص: ٣٨٦. ومثله الجعبري، ص: ٤١٨. وابن الجوزي، ص: ١٦٨. والأخير في إجمالي عدد الآيات دون الفرش، فإنه يذكر خلاف الحمصي عن أهل الشام، في إجمالي عدد الآيات فقط، ثم لا يذكره في الفرش. وكل على منهجه مستقيم.

(٢) كذا قال الفراء، ص: / ١٣٦/. والداني، ص: ٢٥٩. والأندرابي، ص: / و٥٦/. وابن عبدالكافي، ص: / سورة القيامة/. وأبو معشر، ص: ٤٥٣. والسجاوندي، ص: / ظ٤٩/. والسخاوي، ص: ٢/ ٥٥٣. وابن الجوزي، ص: ١٦٨. وقال العماني: (كوفي وحمصي)، ص: ٣٨٦. والجعبري، ص: ٤١٨.

سدى من منيٍّ يُمنى فسوى والأنثى الموتى م[٤٠]

* * *

سورة الإنسان [1]:

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : ثلاثون وآية ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

قال عطاء بن يسار : هل أتى مكية[2].

وكلامها : مائتان واثنان وأربعون كلمة[3].

---

(١) قال الأندرابي : (عامتهم على هذا) ، ومنهم من يقول : (سورة الدهر) ، ومنهم من يسميها بفاتحتها ، ص : / و٥١/ . مثل عطاء بن يسار ، وانظر ما يأتي. وقال السجاوندي : (سورة الدهر) ، ص : / ظ٤٩/ .

(٢) قال الفراء : (وأنزلت بالمدينة) ، ص : / ١٣٧/ . ومثله السجاوندي ، ص : / ظ٤٩/ . وذكر الداني قول عطاء بغير نسبة ، ثم ذكر قول جابر بن زيد أنها : مدنية ، ص : ٢٦٠. وقال الأندرابي: (مكية) ، وحكى عن بعضهم أنها : مدنية دون تسمية ، ثم ذكر ثلاثة استثناءات ، ص: / و٤٧/ . وقال العماني : (مكية) ، ثم حكى عن المعدل : أنها مدنية ، وعن بعضهم من ﴿أنا نحن نزلنا...﴾ [٢٣] إلى آخرها مكي ، ثم حكى عن الكلبي أن قوله : ﴿ولا تطع منهم...﴾ [٢٤] : مكي ، يعني أبو جهل ، ص : ٣٦٢. وكذا ابن عبدالكافي ، ثم قال : (وقيل : مدنية)، ثم حكى الاستثناء عن الحسن قوله: ﴿ويطعمون الطعام...﴾ [٨] إلى آخرها: مدنية ، ثم ذكر القولين اللذَين ذكرهما العماني ، ص : / سورة الدهر/ . وقال أبو معشر : (مكية ، ويقال : مدنية)، ص : ٤٥٤. وقال الجعبري : (مكية ، وقال جابر : مدنية) ، ص : ٤٢٠.

(٣) مثله ذكر الداني ، ص : ٢٦٠. وأبو معشر ، ص : ٤٥٤. وقال الفراء : (٢٤٣) ، ص : / ١٣٧/ . ومثله العماني ، ص : ٤٠٧. وقال ابن عبدالكافي : (٢٤٠) ، ص : / سورة الدهر/ . والسجاوندي ، ص : / ظ٤٩/ . والجعبري ، ص : ٤٢٠. وهي فيما عددت موافقة للفراء. والباقي محتمل.

وحروفها : ألف وأربعة وعشرون حرفا.(١)

قال محمد بن عيسى : هل أتي على الإنسان إحدى وثلاثون آية ، ليس فيها اختلاف.(٢)

مذكورا	بصيرا	كَفُور	وسعيرا	كَافورا	
تَفْجِيرا	مُستطيرا	وَأَسِيرا	شُكُورا	قَمْطَرِيرا	ي [١٠]
وسُرُورا	وحريرا	زَمْهَرِيرا	تذليلا	قواريرا	
تقديرا	زنجبيلا	سلسبيلا	منثورا	كبيرا	ك [٢٠]
طهورا	مشكورا	تنزيلا	كَفُورا	وأصيلا	
طويلا	ثقيلا	تبديلا	سبيلا	حكيما	ل[٣٠]/ ظ٤٩/
أليما					

(١) لم يوافقه أحد ، فقد قال الفراء : (١٢٣٠) ، ص : / ١٣٧/ . وقال الداني : (١٠٥٤) ، ص : ٢٦٠. ومثله العماني ، ص : ٤٠٧. وابن عبدالكافي، ص : / سورة الدهر/ . وأبو معشر ، ص . ٤٥٤. والسجاوندي، ص : / ظ٤٩/ . والجعبري، ص: ٤٢٠. وهي فيما عددت : (١٠٦٥) ، والتعليق على فارق الأرقام تقدم ، وأنا أؤكده هنا ، أن الاختلاف في رسم بعض الكلمات بالحذف والإثبات ، هو السبب في تفاوت الأرقام.

(٢) هذا باتفاقهم ، وانظر : الفراء ، ص : / ١٣٧/ . والداني ، ص : ٢٦٠. والأندرابي ، ص : / و٥٦/ . والعماني ، ص : ٣٦٥. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الدهر/ . وأبي معشر ، ص : ٤٥٤. والسجاوندي ، ص : / ظ٤٩/ . وابن الجوزي ، ص : ١٦٨. والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٥٣. والجعبري ، ص : ٤٢٠.

سورة والمرسلات :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : خمسون آية ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

قال عطاء بن يسار : والمرسلات مكية.[1]

وكلامها : مائة وأحد وثمانون كلمة.[2]

وحروفها : ثمان مائة وستة عشر حرفا.[3]

قال محمد بن عيسى : والمرسلات خمسون آية ، ليس فيها اختلاف.[4]

---

(١) كذا الفراء ، ص : / ١٣٨ / . والداني ، ص : ٢٦١. وأبو معشر ، ص : ٤٥٦. والسجاوندي ، ص : / و٥٠ / . والجعبري ، ص : ٤٢٢. والأندرابي وحكاه عن ابن عباس ، واستثنى لقتادة آية نزلت بالمدينة ، لما قالت ثقيف : نبايعك على أن لا ننحني ، فأنزل الله تعالى : ﴿وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون﴾ [٤٨] ص : / و٤٧ / . ومثله العماني ، ونسبه للمعدل عن ابن عباس وقتادة، ص : ٣٦٢. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة المرسلات / .

(٢) كذا الفراء ، ص : / ١٣٨ / . والداني ، ص : ٢٦١. والعماني ، ص : ٤٠٧. والسجاوندي ، ص : / و٥٠ / . والجعبري ، ص : ٤٢٢. وقال ابن عبدالكافي : (١٣١) ، ص : / سورة المرسلات / . وقال أبو معشر : (١٥١) ، ص : ٤٥٦. وهي فيما عددت موافقة لقول المصنف ومن تابعه. وقول ابن عبدالكافي مصحَّف ، وقول أبي معشر لعل فيه تحريف من النساخ أو الناشر.

(٣) كذا قال الداني ، ص : ٢٦١. والعماني ، ص : ٤٠٧. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة المرسلات / . وأبو معشر ، ص : ٤٥٦. والسجاوندي ، ص : / و٥٠ / . والجعبري ، ص : ٤٢٢. وقال الفراء : (٨٠٨) ، ص : / ١٣٨ / . وهي فيما عددت : (٨١٤) ، والفروق محتملة.

(٤) باتفاقهم ، وانظر : الفراء ، ص : / ١٣٨ / . والداني ، ص : ٢٦١. والأندرابي ، ص : / و٥٦ / . والعماني ، ص : ٣٦٥. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة المرسلات / . وأبي معشر ، ص : ٤٥٦.

عُرفا عَصفا نشرا فرقا ذِكْرا

أو نُذْرا لواقع . طُمِست فُرِجت نُسِفت ي[١٠]

أُقتت أجلت الفصل الفصل للمكذبين

الأولين الآخِرين بالمجرمين للمكذبين مَهِين ك[٢٠]

مَكِين مَعْلُوم القادرون للمكذبين كِفَاتا

وأمواتا فُرَاتا للمكذبين تُكَذِّبون شُعَب ل[٣٠]

اللَّهب كالقصر صُفْر للمكذبين يَنْطِقون

فيعتذرون للمكذبين والأولين فكيدون للمكذبين م[٤٠]

وَعُيون يَشتَهون تعملون المحسنين للمكذبين

مُجْرِمون للمكذبين يَرْكَعون للمكذبين يُؤْمنون ن[٥٠]

* * *

والسجاوندي، ص: / و٥٠/. وابن الجوزي، ص: ١٦٨. والسخاوي، ص: ٥٥٣. والجعبري، ص: ٤٢٢.

عم يتساءلون[1]

عدها بن يسار وعاصم الجحدري : أربعين وآية ، وكذلك عدها أبي بن كعب.

عدها يحيى بن الحارث الذماري وأهل مكة : أربعون آية.

قال عطاء بن يسار : مكية.[2]

وكلامها : مائة وثلاثة وسبعون كلمة.[3]

وحروفها : سبع مائة وسبعين حرفا.[4]

---

(١) كذا الأندرابي ، وقال : (ومنهم من يقول : سورة التساؤل) ، و(سورة النبأ) ، ص : / و٥١/ . وقال الداني : (التساؤل) ، ص . ٢٦٢. وقال ابن عبدالكافي : (النبأ) ، ص : / سورة النبأ/ . وكذا أبو معشر ، ص : ٤٥٨. والسجاوندي ، ص : / و٥٠/ . وابن الجوزي ، ص : ١٦٨. والسخاوي ، ص : ٥٥٣. وقال الجعبري : (عم) ، ص : ٤٢٤.

(٢) باتصاق منهم ، وانظر : الفراء ، ص : / ١٣٩/ . والداني ، ص : ٢٦٢. والأندرابي ، ص : / و٤٧/ . والعماني ، ص : ٣٦٢. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة النبأ/ . وأبي معشر ، ص : ٤٥١. والسجاوندي ، ص : / و٥٠/ . والجعبري ، ص : ٤٢٤.

(٣) وافقه الفراء ، ص: / ١٣٩/ . والداني ، ص: ٢٦٢. والعماني، ص : ٤٠٧. وابن عبدالكافي ، ص: / سورة النبأ/ . والسجاوندي ، ص: / و٥٠/ . والجعبري ، ص: ٤٢٤. وقال أبو معشر : (١٩٣) ، ولعله تحريف من النسّاخ ص : ٤٥٨. وهي كذلك عندي.

(٤) مثله قال الداني ، ص : ٢٦٢. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة النبأ/ . وأبو معشر ، ص : ٤٥٨. والسجاوندي ، ص : / و٥٠/ . وقال الفراء : (٩٥٠) ، ص : / ١٣٩/ . وقال العماني : (٧٩٠) ، ص : ٤٠٧. والجعبري ، ص : ٤٢٤. وهي عندي : (٧٦٧) ، وهذا يدل على أن من قال : تسعمائة هو تصحيف ، وهو الفراء ، والعماني في : التسعين.

قال محمد بن عيسى : عم يتساءلون أربعون آية في الكوفي والمدنيين ، وإحدى وأربعون في البصري.[1]

اختلفوا في آية :

عد البصري : ﴿عَذَابًا قَرِيبًا﴾ [٤٠]. / و٥٠/

يتساءلون	العظيم	مختلفون	سيعلمون	سيعلمون	
مِهَادا	أَوْتَادا	أزواجا	سُبَاتا	لباسا	ي [١٠]
مَعَاشا	شِدَادا	وهَّاجا	ماء ثجاجا	ونباتا	
ألفافا	ميقاتا	أفواجا	أبوابا	سرابا	ك [٢٠]
مِرْصَادا	مآبا	أحقابا	شرابا	وغسَّاقا	
وفاقا	حسابا	كِذَّابا	كِتابا	عَذَابا	ل [٣٠]

(١) مثله قال الفراء، ص: / ١٣٩/ . وقال الداني : (وهي ٤١ في البصري ، و٤٠ في عدد الباقين)، ص : ٢٦٢. ومثله أبو معشر ، ص : ٤٥٨. والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٥٣. وقال الأندرابي : (٤١ مكي بصري ، و٤٠ في الباقين) ، ص : / و٥٦/ . ومثله ابن عبدالكافي ، ص : / سورة النبأ/ . وابن الجوزي ، ص : ١٦٨. والجعبري ، ص : ٤٢٤. وقال العماني : (٤١ آية بصري ومكي بخلاف ، و٤٠ في الباقين) ، ص : ٣٨٧. ومثله السجاوندي ، ص : / و٥٠/ . وهذا أحد مواضع الخلاف المطلق ، فإن الداني وأبو معشر والسخاوي : جزموا بعدم عد هذا الموضع للمكي ، بينما قال الأندرابي وابن عبدالكافي وابن الجوزي والجعبري ، بعدها له ، وذكر الخلاف في المسألة العماني والسجاوندي ، ولم يرجح أحد القولين. وهذا من المواضع الشائكة. والمؤلف يرجح قول الداني وموافقيه.

مفازا وأعنابا أترابا دِهَاقا كِذَّابا

حِسَابا خِطَابا صَوابا مآبا تُرابا م[٤٠]

* * *

سورة والنازعات:[1]

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري: أربعين وخمس آيات، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

قال عطاء بن يسار: والنازعات مكية[2].

وكلامها: مائة وتسع وسبعون كلمة[3].

وحروفها: سبع مائة وثلاث وخمسون حرفا[4].

قال محمد بن عيسى: سورة النازعات أربعون وست آيات في الكوفي،

---

(١) قال الفراء: (سورة الحافرة)، ص: / ١٣٩/. وقال أبو معشر: (الساهرة)، ص: ٤٥٩. والباقون: النازعات.

(٢) لا خلاف بينهم، وانظر: الفراء، ص: / ١٤٠/. والداني، ص: ٢٦٣. والأندرابي، ص: / و٤٧/. والعماني، ص: ٣٦٢. وابن عبدالكافي، ص: / سورة النازعات/. وأبي معشر، ص: ٤٥١. والسجاوندي، ص: / ظ٥٠/. والجعبري، ص: ٤٢٦.

(٣) كذا الداني، ص: ٢٦٣. والعماني، ص: ٤٠٧. وأبو معشر، ص: ٤٥٩. والجعبري، ص: ٤٢٦. وقال الفراء: (١٩٩)، ص: / ١٤٠/. وابن عبدالكافي، ص: / سورة النازعات/. والسجاوندي، ص: / ظ٥٠/. وهي فيما عددت موافقة لقول المؤلف ومن وافقه. والأرقام الأخرى تصحيف.

(٤) مثله ذكر الداني، ص: ٢٦٣. وأبو معشر، ص: ٤٥٩. والسجاوندي، ص: / ظ٥٠/. والجعبري، ص: ٤٢٦. وابن عبدالكافي في ثلاث نسخ، ص: / سورة النازعات/. وقال الفراء: (٧٥٩)، ص: / ١٤٠/. وقال العماني: (٩٥٩)، ص: ٤٠٧. وهو في الثلاث النسخ الأخرى عند ابن عبدالكافي. وهي فيما عددت: (٧٦٢)، أما من جعلها: تسعمائة فهو تصحيف، لسبعمائة.

وخمس في البصري والمدنيين.(١)

اختلفوا في آيتين :

عد الكوفي والمدنيان والمكي : ﴿مَتَٰعًا لَّكُمۡ وَلِأَنۡعَٰمِكُمۡ﴾ [٣٣].

وعد الكوفي والبصري والشامي : ﴿فَأَمَّا مَن طَغَىٰ﴾ [٣٧].(٢)

غَرقا	نَشطا	سبحا	سبقا	أمرا	
الراجفة	الرادفة	واجفة	خاشعة	الحافرة	ي [١٠]
نَخِرَة	خاسرة	واحدة	بالساهرة	موسى	
طَوى	طغى	تَزَكَّى	فتخشى	الكُبرى	ك[٢٠]/ ظ٥١/
وعَصى	يسعى	فنادى	الأعلى	والأولى	
يَخشى	بناها	فسوَّاها	ضُحاها	دحاها	ل [٣٠]
ومرعاها	أرسَاها	ولأنعامكم	الكبرى	ما سعى	
يَرَى	من طَغى	الدنيا	المأوى	الهوى	م [٤٠]
المأوى	مرساها	ذكراها	منتهاها	يخشاها	
ضُحاها					

(١) مثله قال الفراء، ص : / ١٣٩-١٤٠/ . وقال الداني : (٤٦ في الكوفي، و٤٥ في عدد الباقين)، ص : ٢٦٣. ووافقه : الأندرابي، ص : / و٥٦/ . والعماني، ص : ٣٨٧. وابن عبدالكافي، ص : / سورة النازعات/ . وأبو معشر، ص: ٤٥٩. والسجاوندي، ص : / ظ٥٠/ . وابن الجوزي، ص : ١٦٩. والسخاوي، ص : ٢/ ٥٥٤. والجعبري، ص : ٤٢٦.

(٢) كتبها بالألف الممدودة : ﴿طغا﴾، وعدها للمذكورين بلا خلاف بينهم وانظر المراجع السابقة.

سورة عبس :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري : أربعين وآية.[1]

عدها أبي بن كعب وأهل مكة : أربعين وآيتين.

عدها يحيى بن الحارث الذماري : أربعين آية.

عد الكوفي والبصري والمدنيان والمكي : ﴿ٱلصَّآخَّةُ﴾ [٣٣][2].

قال عطاء بن يسار : عبس مكية[3].

وكلامها : مائة وثلاثة وثلاثون كلمة[4].

---

(١) حرف الواو في كلمة : وآية ، أضيف إضافة؛ مما يدل على المراجعة للنسخة.

(٢) قال العماني : (ترك دمشقي) ، ص : ٣٨٧. ومثله الجعبري ، ص : ٤٢٨. وقال ابن الجوزي مثل المؤلف ، والصحيح أن يقول مثل العماني والجعبري ، لأنه أفرد عدد الحمصي في الأصول ، ص : ١٦٩. وهو في العادة لا يلتزم بأن يفرش ما ذكره في الإجمال وخاصة ما كان للشامي ، وما تفرّع عنه ، ويلاحظ أنه لم يذكر كلمة : الدمشقي في كتابه ، أبدا ، إنما يقول : الشامي بغير أهل حمص ، أو : أهل حمص يعدون كذا.

(٣) باتفاق منهم ، وانظر : الفراء ، ص : / ١٤١/ . والداني ، ص : ٢٦٤. والأندرابي ، ص : / و٤٧/ . والعماني ، ص : ٣٦٢. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة عبس/ . وأبي معشر ، ص : ٤٥١. والسجاوندي ، ص : / ظ٥٠/ . والجعبري ، ص : ٤٢٨.

(٤) وافقه الفراء ، ص : / ١٤١. والداني ، ص : ٢٦٤. والعماني ، ص : ٤٠٧. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة عبس/ . والسجاوندي ، ص : / ظ٥٠/ . والجعبري ، ص : ٤٢٨. وقال أبو معشر : (١٣٠) ، ص : ٤٦٠. وهي فيما عددت موافقة للمؤلف ومن تابعه ، وأما قول أبي معشر فكأنه سقط من النساخ.

وحروفها : خمس مائة وثلاثة وثلاثون حرفا.[1]

قال محمد بن عيسى : عبس أربعين وآيتين في الكوفي المدنيين ، وإحدى في البصري.[2]

---

(١) مثله العماني ، ص : ٤٠٧. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة عبس/ . وأبو معشر ، ص : ٤٦٠. والسجاوندي ، ص : / ظ٥٠/ . والجعبري ، ص : ٤٢٨. وقال الفراء : (٥٢٨) ، ص : / ١٤١/ . وقال الداني : (٥٢٣) ، ص : ٢٦٤. وهي في عددي : (٥٣٩) ، وأكرر أن خلافنا الآن عما ذكروه هو بسبب أننا اعتمدنا بعض الأوجه في كتب الرسم ، وأبدا لم نقارن المصاحف بالرقوق القديمة ، مع أنها المصدر الثاني في معرفة المرسوم.

(٢) كذا الفراء ، وزاد بعد كلمة البصري : (وكذلك هي في قول أبي جعفر القارئ) ، ص : / ١٤٠/ . وقال الداني : (وهي ٤٠ في الشامي ، و٤١ في عدد أبي جعفر والبصري ، و٤٢ في عدد الباقين) ، ص : ٢٦٤. ومثله أبو معشر ، ص : ٤٦٠. والسجاوندي ، ص : / ظ٥٠/ . والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٥٤. وابن عبدالكافي ، غير أنه ذكر أبا جعفر وصدّره بـ(قيل) ، ص : / سورة عبس/ . وقال الأندرابي : (عبس ٤٢ حجازي كوفي ، وأربعون بصري [كتب هنا : يزيد، ثم شطبها] ، و٤٠ شامي [جعل هنا علامة إلحاق ، ثم كتب في الحاشية : (أبو جعفر)] وأبو جعفر) ، ص : / و٥٦/ . وعكس الأندرابي هنا ، والصحيح أن يفعل مثل الداني ، لأنه شابهه في الفرش ، فيكون عنده اختلال بين إجمالي عدد الآيات وفرشها.

وقال العماني : (٤٠ آية دمشقي ، ٤١ مدني الأول وبصري ، ٤٢ في الباقين) ، ص : ٣٨٧. وقوله مختل كثيرا مع الفرش ، وسيأتي التعليق في المواضع. وقال ابن الجوزي بتفصيل : (٤٠ شامي سوى أهل حمص ، ٤١ أبي جعفر من المدني الأخير والبصري وأهل حمص ، ٤٢ في عد الكوفي والمكي والمدني الأول وشيبة ونافع من المدني الأخير) ، ص : ١٦٩ . وهو متوافق في إجمالي عدد الآيات مع ما ذكره في الفرش ، غير أنه يُخِلُّ غالبا ، بإفراد الحمصي في الإجمال ثم لا يفرده في الفرش ، وسيأتي. واختصر الجعبري عبارة ابن الجوزي باختلال ، فقال : (٤٠ دمشقي ، ٤١ بصري وحمصي

اختلفوا في آية :[1]

عد الكوفي والمدنيان والمكي : ﴿وَلِأَنۡعَٰمِكُمۡ﴾ [٣٢][2].

ويزيد، ٤٢ مكي وكوفي وشيبة)، ص : ٤٢٨.

ووجه الاختلال في قول الجعبري أنه وكثير من علماء العدد لا يبينون مرجع اختلاف أبي جعفر وشيبة، بينما تأمل كلام ابن الجوزي، فهو دقيق في نسبة الخلاف، حيث يجعله في المدني الأخير، والمسألة فيها كلام طويل. وكمثال على اختلافهم في هذا، انظر : كيف عبر العماني عن عدد أبي جعفر فنسبه إلى المدني الأول بإطلاق، وهو يريد أبا جعفر، والدليل على ذلك أنه في سورة التكوير، جعل الخلاف المنسوب إلى أبي جعفر؛ منسوبا إلى المدني الأول، فالعماني يجعل خلاف أبي جعفر في المدني الأول، وابن الجوزي يجعله في المدني الثاني!.

(١) جعل الفراء الخلاف في موضعين، هذا الموضع وأضاف قوله : ﴿إلى طعامه﴾ [٢٤] فقال : (أسقطها أبو جعفر وحده)، ص : / ١٤١/. وجعلها الداني ثلاثة مواضع، هذا الموضع والمذكور في أول السورة، وما زاده الفراء، ص : ٢٦٤. ومثله الأندرابي، ص : / و٥٦/. والسجاوندي، ص : / ظ٥٠/. وابن الجوزي، ص : ١٦٩. والجعبري، ص : ٤٢٨. وذكره ابن عبدالكافي بصيغة التضعيف : (قيل)، ولم يدخله في إجمالي عدد المواضع بل جعلها موضعين، ص : / سورة عبس/. ولم يضف أبو معشر ما ذكره الفراء، بل جعلهما موضعين هما اللذان ذكرهما المؤلف، ص : ٤٦٠. ومثله السخاوي، ص : ٢/ ٥٥٤.

(٢) قال العماني : (عد عراقي وشامي)، ص : ٣٨٧. وهذا مخالف للجماهير من علماء العدد، فلم يقل مثل قوله أحد، بل كلهم على قول المؤلف، ويخطئ قوله هذا ما ذكره في إجمالي الآيات فإنه يناقض هذا كثيرا. وانظر : الفراء، ص : / ١٤١/. والداني، ص : ٢٦٤. والأندرابي، ص : / و٥٦/. وابن عبدالكافي، ص : / سورة عبس/. وأبي معشر، ص : ٤٦٠. وابن الجوزي، ص: ١٦٩. والسخاوي، ص : ٢/ ٥٥٤. والجعبري، ص : ٤٢٨. وعليه فيصحح إلى قول العامة، وقد يكون محرفا من النساخ.

وتَوَلَّى	الأعمى	يَزَّكَّى	الذكرى	استغنى	
تَصَدَّى	يَزَّكَّى	يسعى	يخشى	تَلَهَّى	ي[١٠]
تَذكِرة	ذكره	مكرمة	مُطَهَّرة	سَفَرة	
بررة	أكفره	خَلَقَه	فَقَدَّره	يَسَّره	ك[٢٠]
فأقبره	أنشَره	ما أمَرَه	طعامه	صَبًّا	
شَقًّا	حَبًّا	وقضبا	ونخلا	غُلبا	ل[٣٠]
وَأَبًّا	ولأنعامكم	الصاخة	من أخيه	وأبيه	
وبنيه	يُغْنِيه	مُسفرة	مُستبشرة	غَبَرَة	م[٤٠]/ و٥١/
قَتَرة	الفَجَرَة				

* * *

سورة كورت[1] :

عـدها عطاء بـن يـسار وعاصـم الجحـدري ويحيى بـن الحـارث الـذماري : عشرون وتسع آيات ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

قال عطاء بن يسار : كورت مكية.[2]

وكلامها : مائة وأربع كلمات.[3]

وحروفها : خمس مائة وثلاثة وثلاثون حرفا.[4]

---

(١) كذا السخاوي ، ص : ٢/ ٥٥٥. ومثله الأندرابي وقال : ومنهم من يقول : (التكوير) ، ص : / و٥١/ . قال الفراء: (سورة التكوير) ، ص : / ١٤١/ . وكذا الداني، ص: ٢٦٥. والأندرابي ، ص: / و٥٦/ . والعماني ، ص: ٤٠٧. وابن عبدالكافي، ص: / سورة التكوير/ . وأبو معشر ، ص: ٤٦١. وابن الجوزي، ص : ١٧٠. والسخاوي ، ص: ٢/ ٥٥٥. والجعبري ص: ٤٣٠.

(٢) بغير خلاف بينهم ، وانظر : الفراء ، ص : / ١٤١/ . والداني ، ص : ٢٦٥. والأندرابي ، ص : / و٤٧/ . والعماني، ص: ٣٦٢. وابن عبدالكافي، ص: / سورة التكوير/ . وأبي معشر ، ص : ٤٥١. والسجاوندي ، ص : / و٥١/ . والجعبري ، ص : ٤٣٠.

(٣) مثله ذكر الفراء ، ص : / ١٤١/ . والداني ، ص : ٢٦٥. والعماني ، ص : ٤٠٧. وابن عبدالكافي، ص : / سورة التكوير/ . والسجاوندي ، ص : / و٥١/ . والجعبري ، ص : ٤٣٠. وقال أبو معشر : (١١٤) ، ص : ٤٦١. وهي فيما عددت موافقة لقول المؤلف ومن تابعه ، والذي عند أبي معشر ، خطأ من النساخ.

(٤) كذا ابن عبدالكافي ، ص : / سورة التكوير/ . وأبو معشر ، ص : ٤٦١. والجعبري ، ص : ٤٣٠. وقال الفراء : (٤٢١) ، ص : / ١٤١/ . وقال الداني : (٥٢٣) ، ص : ٢٦٥. وقال العماني: (٥٣٠) ، ص : ٤٠٧. وقال الجعبري : (٤٢٥) ، ص : ٤٣٠. وهي فيما عددت : (٤٢٥) ، وعليه فيكون عددهم كلهم محرف ، وليس بصحيح ، عدا قول الفراء فإنه مقارب ، ولعله الأصح ، لتعليلي السابق ، بشأن رسم المصحف ومصادره.

قال محمد بن عيسى : إذا الشمس كورت عشرون وتسع آيات ، ليس فيها اختلاف.(1)

كوِّرت	انكدرت	سُيِّرت	عُطِّلت	حُشِرت	
سُجِّرت	زُوِّجت	سُئلت	قُتِلت	نُشِرت	ي[١٠]
كُشِطت	سُعِّرَت	أُزْلِفَت	أحضرت	بالخنس	
الكنس	عسعس	تَنَفَّس	كريم	مكين	ك[٢٠]

(١) مثل المؤلف قال أبو معشر ، ص : ٤٦١ . والسجاوندي ، ص : / و٥١/ . والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٥٥ . وقال الفراء : (٢٩ في جميع العدد ، إلا في قول : أبي جعفر ، فإنه أسقط : ﴿فأين تذهبون﴾ [٢٦]) ، ص : / ١٤١/ . ومثله قال الداني ، ص : ٢٦٥ . والأندرابي ، ص : / و٥٦/ . وابن الجوزي ، ص : ١٧٠ . والجعبري ، ص : ٤٣٠ . وقال العماني : (وقال المدني الأول : ٢٨ آية، قوله : ﴿فأين تذهبون﴾ [٢٦] ، عدها كلهم؛ ولم يعدها : مدني الأول) ، ص: ٣٦٦.

ومثله قال ابن عبدالكافي ، إلا أنه أبدل بالمدني الأول ، قوله : (يزيد) ، ولا يغرنك ذلك؛ بأن تقول إنه مثل العامة يقصد : أبا جعفر لأنه اسمه : يزيد بن القعقاع ، فليس كذلك ، إذ منهج ابن عبدالكافي في كتابه : أنه متى ما قال : (يزيد) ، فإنه يعني به المدني الأول ، وليس يعني أبا جعفر ، والمتتبع لانفرادات المدني الأول عند ابن عبدالكافي، يجده يعبر عنها بقوله : (يزيد)، وبقية علماء العدد يقولون : (المدني الأول).

والجعبري قال نفس كلمة ابن عبدالكافي ، ولكن منهجه ، أنه متى انفرد المدني الأول سماه بهذا ، فإذا كان مخالفة بين يزيد وشيبة ، سماه باسم المخالف ، فهو مثل جمهور علماء العدد ، ومن هنا يظهر لك قولي سابقا بعدم اتفاقهم في نسبة الخلاف بين يزيد وشيبة ، هل هو إلى : المدني الأول أم إلى المدني الثاني ، وهو من الأمور الشائكة ، وإن كان أكثر من صرّح برد خلافها إلى المدني الثاني هو : ابن الجوزي.

ثَمَّ أمين بمجنون المُبين بِضَنين رجيم
تَذْهَبون للعالَمين يَستقيم العالَمين

* * *

سورة انفطرت :(١)

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : تسعة عشر آية ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

قال عطاء بن يسار : انفطرت مكية.(٢)

وكلامها : ستون كلمة.(٣)

---

(١) كذا الأندرابي ، ثم قال : (ومنهم من يسميها : سورة الانفطار) ، ص : / و٥١/ . وقال الداني : (سورة الانفطار) ، ص : ٢٦٦. والأندرابي ، ص : / و٥٦/ . والعماني ، ص : ٣٦٥. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الانفطار/ . وأبو معشر ، ص : ٤٦٢. والسجاوندي ، ص : / و٥١/ . وابن الجوزي ، ص: ١٧٠. والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٥٥. والجعبري، ص : ٤٣١.

(٢) بلا اختلاف بينهم في ذلك، وانظر: الفراء ، ص / ١٤٢/ . والداني ، ص : ٢٦٦. والأندرابي ، ص : / و٤٧/ . والعماني ، ص : ٣٦٢. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الانفطار/ . وأبي معشر ، ص : ٤٥١. والسجاوندي ، ص : / و٥١/ . والجعبري ، ص : ٤٣١.

(٣) قال الفراء : (٨٠) ، ص : / ١٤٢/ . ومثله العماني ، ص : ٤٠٧. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الانفطار/ . وأبو معشر ، ص: ٤٦٢. والسجاوندي، ص. / و٥١/ . والجعبري ، ص : ٤٣١. وقال الداني : (٨١) ، ص : ٢٦٦. وعليه فقول المؤلف ليس صحيحا بل هو تحريف من النساخ ، وما عددته موافق لقول الفراء ومن تابعه ، أما قول الداني ، فقد زاد كلمة واحدة ، ومن المحتمل أن يكون عد : ﴿يا﴾ التي للنداء كلمة منفصلة عن : ﴿أيها﴾ ، فإن كان كذلك ، فيكون الداني ممن يعد : ﴿يا أيها﴾ كلمتين ، وهي في رسم المصحف ، كلمة واحدة ، وهذا ليس مطردا له ، فتأمل سورة الفجر ففيها نداءين ، ﴿يا ليتني﴾ و﴿يا أيتها﴾ ، وهو مع ذلك موافق للمؤلف، وموافق لما عددت ، وأنا لم أعد ﴿يا﴾ التي للنداء كلمة واحدة في كل القرآن ، بل أجعلها مع ما بعدها ، لان العد سواء في الحروف أم في الكلمات يتبع فيه الرسم.

وحروفها : ثلاثمائة وسبعة وعشرون حرفا.[1]

قال محمد بن عيسى : إذا السماء انفطرت تسعة عشر آية ، ليس فيها اختلاف.[2]

انفَطرت	انتثرت	فُجِّرت	بُعْثِرت	وأخَّرت	
الكريم	فَعَدَلَك	رَكَّبَك	بالدِّين	لحافظين	ي [١٠]
كاتبين	تفعلون	نعيم	جحيم	الدِّين	
بغائبين	الدِّين	الدِّين	لله		

* * *

(١) مثله قال الداني ، ص : ٢٦٦. والسجاوندي ، ص : / و٥١/. والجعبري ، ص : ٤٣١. وقال الفراء : (١٢٠) ، ص : / ١٤٢/ . وقال العماني : (٣١٩) ، ص : ٣٦٢. ومثله ابن عبدالكافي ، ص : / سورة الانفطار/ . وقال أبو معشر : (١٢٧) ، ص : ٤٦٢. وهي في عددي : (٣٢٦) ، والأعداد متقاربة ، إلا الفراء ، ولعله من النساخ ، أما قول أبي معشر فقد نبه المحقق على خطأه بالرجوع إلى مراجع متأخرة.

(٢) باتفاقهم ، وانظر : الفراء ، ص : / ١٤٢/ . والداني ، ص : ٢٦٦. والأندرابي ، ص : / و٥٦/ . والعماني ، ص : ٣٦٥. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الانفطار/ . وأبي معشر ، ص : ٤٦٢. والسجاوندي ، ص : / و٥١/ . وابن الجوزي ، ص : ١٧٠. والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٥٥. والجعبري ، ص : ٤٣١.

سورة المطففين :[1]

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : ثلاثون وست آيات ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

وقال عطاء بن يسار : المطففون[2] مكية[3].

وكلامها : مائة وتسعة وستون كلمة[4].

---

(١) كذا قال الأندرابي ، ثم قال : (ومنهم من يقول التطفيف) ، ص : / و٥١/ . وسماها التطفيف : الداني ، ص : ٢٦٧. والأندرابي ، ص: / و٥٦/ . والسجاوندي ، ص: / ظ٥١/ . والجعبري، ص : ٤٣٢.

(٢) كذا بالرفع ، والتقدير بالإضافة : (سورة المطففين) ، ومثله الموضع التالي في قول محمد بن عيسى إلّا أن يكون حكاية لاسم السورة .

(٣) مثله أبو معشر ، ص : ٤٥١ . والسجاوندي ، ص : / ظ٥١/ . وكذا الداني ، ثم ذكر قول عكرمة عن ابن عباس؛ أنها : مدنية ، ص : ٢٦٧ . والأندرابي ، ثم ذكر عن المعدل : أنها مدنية في قول الحسن وعكرمة ، وقال ابن عباس وقتادة : مدنية إلا ثماني آيات ، من ﴿إن الذين أجرموا...﴾ إلى آخرها ، ص : / و٤٧/ . والعماني ، ثم حكى عن المعدل استثناء الثماني آيات ، ص : ٣٦٢. وابن عبدالكافي ، ونسب الاستثناء على ابن عباس وقتادة ، ص : / سورة المطففين/ . وقال الفراء: (...بالمدينة) ، ص : / ١٤٣/ . وقال الجعبري : (مكية ، وقال عكرمة : مدنية) ، ص : ٤٣٢.

(٤) مثله قال الفراء ، ص : / ١٤٣/ . والداني ، ص : ٢٦٧. والعماني ، ص : ٤٠٧ . وابن عبدالكافي، ص : / سورة المطففين/ . والسجاوندي ، ص : / ظ٥١/ . والجعبري ، ص : ٤٣٢ . وقال أبو معشر : (١٦١) ، ص ٤٦٣ . وقد عددتها مثل المصنف ، وأما قول أبي معشر ، فهو خطأ من النساخ.

وحروفها : سبع مائة وثلاثون حرفا.(١) / ظ٥١/

قال محمد بن عيسى : المطففون ثلاثون وست آيات ، ليس فيها اختلاف.(٢)

للمطففين	يستوفون	يُخْسِرون	مَبْعُوثون	عظيم	
العالَمِين	سِجِّين	سِجِّين	مَرْقُوم	للمكذبين	ي [١٠]
الدِّين	أَثِيم	الأَوَّلين	يَكسِبون	لَمَحْجُوبون	
الجحيم	تُكَذِّبون	عِلِّيِّين	عِلِّيُّون	مرقوم	ك [٢٠]
المُقَرَّبون	نَعِيم	يَنْظُرون	النعيم	مَخْتُوم	

(١) كذا الداني ، ص : ٢٦٧. والعماني ، ص : ٤٠٧. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة المطففين/ . والسجاوندي ، ص : / ظ٥١/ . والجعبري ، ص : ٤٣٢. وقال الفراء : (٤٣٣) ، ص : / ١٤٣/ . وقال أبو معشر : (٧٢١) ، ص : ٤٦٣. وهي في عددي : (٧٤٠) ، وأنا هنا أجزم بأن الاختلاف في الأرقام ناتج عن الخلاف في رسم بعض الكلمات ، فإن لجنة المصاحف تتبع كتب الرسم في الحذف والإثبات وقد نصت على أن كتب الرسم لا تنبه على كل شيء ، إنما تنبه على ما خالف كتابتهم في زمن التأليف في الرسم ، وقد تطور الخط كثيرا ، فأصبح المتأخرون لا يؤخذون بالقواعد العامة ، بل يطلبون الموجود في كتب الرسم فقط ليكتب بطريقة مختلفة ، وتأمل الألف المتوسطة؛ فإنها في الرسم القديم ، غالبا ما تحذف ، وانظر في هذه السورة تجدها مثبتة في كلمات ، لو رجعنا إلى المصاحف العتيقة والرقوق القديمة ، لكشفت لنا عن المراد ، وهذا الاختلال لا يظهر في الكلمات ، إلا في حالات قليلة من مثل الفصل والوصل ، وغيره.

(٢) لم يختلفوا في ذلك ، وانظر : الفراء، ص: / ١٤٢/ . والداني ، ص: ٢٦٧. والأندرابي ، ص : / و٥٦/ . والعماني ، ص : ٣٦٥. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة المطففين/ . وأبي معشر ، ص : ٤٦٣. والسجاوندي ، ص : / ظ٥١/ . وابن الجوزي ، ص : ١٧٠. والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٥٥. والجعبري ، ص : ٤٣٢.

المتنافسون من تَسْنيم المُقَرَّبُون يَضْحَكون يتغامَزُون ل [٣٠]
فاكهين لضالون حافظين يضحكون يَنظُرون
يَفْعَلون

* * *

سورة انشقت :[1]

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : عشرين وثلاث آيات.

عدها أبي بن كعب وأهل مكة : عشرين وخمس آيات.

قال عطاء بن يسار : انشقت مكية.[2]

وكلامها : مائة وتسع كلمات.[3]

وحروفها : أربع مائة وثلاثون حرفا.[4]

---

(١) كذا الأندرابي ، قال : (ومنهم من يقول : سورة الانشقاق) ، ص : / و٥١/ . وقال الفراء : (الانشقاق) ، ص : / ١٤٣/ . والداني ، ص : ٢٦٨. والأندرابي ، ص : / و٥٦/ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الانشقاق/ . وأبو معشر ، ص : ٤٦٤. والسخاوندي ، ص : / ظ٥١/ . والجعبري ، ص : ٤٣٣.

(٢) مثله ذكر الفراء ، ص : / ١٤٣/ . والداني ، ص : ٢٦٨. والعماني ، ص : ٣٦٣. وابن عبدالكافي، ص : / سورة الانشقاق/ . وأبو معشر ، ص : ٤٥١. والسجاوندي ، ص : / ظ٥١/ . والجعبري، ص : ٤٣٣. وكذا الأندرابي ، ثم استثنى عن بعضهم إلا ثلاث آيات ، دون نسبة ، ص : / و٤٧/ .

(٣) وافقه الداني ، ص : ٢٦٨. وأبو معشر ، ص : ٤٦٤. والسجاوندي ، ص : / ظ٥١/ . والجعبري ، ص : ٤٣٣. وقال الفراء : (١٠٧) ، ص : / ١٤٤/ . ومثله العماني ، ص : ٤٠٧. وقال ابن عبدالكافي : (١١٥) ، ص : / سورة الانشقاق/ . وهي فيما عددت : (١٠٧) ، وهو الصحيح ، فيكون ما عداه تصحيف عنها ، وأغرب ابن عبدالكافي في قوله.

(٤) تابعه الداني ، ص : ٢٦٨. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الانشقاق/ . وأبو معشر ، ص : ٤٦٤. والسجاوندي ، ص : / ظ٥١/ . والجعبري ، ص : ٤٣٣. وقال الفراء : (٤٣٣) ، ص :

قال محمد بن عيسى: انشقت عشرون وخمس آيات في الكوفي والمدنيين، وثلاث في البصري[1].

اختلفوا في آيتين[2]:

/ ١٤٤/ . ومثله العماني، ص: ٤٠٧. وهي فيما عددت: (٤٣٧)، وتعليل الفوارق بين الأرقام تقدم مرارا.

(١) مثله قال الفراء، ص: / ١٤٣/ . وقال الداني: (وهي ٢٣ في البصري والشامي، و٢٥ في عدد الباقين)، ص: ٢٦٨. وكذا الأندرابي، ص: / و٥٦/ . وابن عبدالكافي، ص: / سورة الانشقاق/ . وأبو معشر، ص: ٤٦٤. والسجاوندي، ص: / ظ٥١/ . وابن الجوزي، ولم يميز الحمصي من الدمشقي في هذه السورة، ص: ١٧٠. والسخاوي، ص: ٢/ ٥٥٥. وإجمال عدد آيات السورة عند هؤلاء لا يخالف فرشهم، وهو الذي ذكره المؤلف. وقال العماني: (٢٣ بصري ودمشقي، و٢٥ في الباقين)، ص: ٣٨٧. وعلى ما ذكره العماني في الفرش فإجماله ليس بمتوافق مع فرشه، لأنه ذكر في موضعي المصنف: أن الدمشقي تركها، وعليه فالحمصي يعدهما، فيكون إجمالي عدد آيات السورة عند الحمصي: ٢٦آية، وهو لم يقل بذلك، ولعله يريد قول الجعبري فاختلط عليه. وقال الجعبري: (٢٣ بصري ودمشقي، و٢٤ حمصي، و٢٥ حرمي وكوفي)، ص: ٤٣٣. وكلام الجعبري هذا موافق لفرشه الذي ذكره، لأنه لم يدخل الحمصي في عد الموضعين اللذَين ذكرهما المصنف، وإنما عد له مواضع الزيادة وسيأتي بيانها فيكون إجمالي آياته موافق لفرشه.

(٢) كذا هو العدد عند الفراء، ص: / ١٤٣/ . والداني، ص: ٢٦٨. والأندرابي، ص: / و٥٦/ . وابن عبدالكافي، ص: / سورة الانشقاق/ . وأبو معشر، ص: ٤٦٤. وابن الجوزي، ص: ١٧٠. والسخاوي، ص: ٢/ ٥٥٥. وجعل العماني مواضع الخلاف خمسة، فأضاف قوله: ﴿إنك كادح﴾ [٦]، و﴿إلى ربك كدحا﴾ [٦] فجعلهما معدودان: للحمصي، وقوله: ﴿فملاقيه﴾ [٦] ترك عدها الحمصي، ص: ٣٨٧. ووافقه على هذا الجعبري، ص: ٤٣٣.

عد المدنيان والمكي والكوفي : ﴿كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ﴾ [٧].[1]

وعدوا : ﴿وَرَآءَ ظَهْرِهِۦ﴾ [١٠].[2]

انْشقَّت	وحُقَّت	مُدَّت	وتَخَلَّت	وحُقَّت	
فَمُلَاقِيه	بيمينه	يسيرا	مسرورا	ظهره	ي [١٠]
ثُبُورا	سَعِيرا	مسرورا	أن يَحُور	بصيرا	
بالشفق	وَسَق	اتَّسَق	طَبَق	يُؤْمِنون	ك [٢٠]
يَسجدون	يُكَذِّبون	يُوعُون	أليم	ممنون	/ و٥٢/

* * *

(١) قال العماني : (ترك بصري ودمشقي) ، ص : ٣٨٧. ولم يوافقه الجعبري بل جعل من لا يعدها : البصري والشامي بكماله ، وهو الصحيح ، ص : ٤٣٣.

(٢) جعل العماني هذا الموضع متروك أيضا : للبصري والدمشقي ، ص : ٣٨٧. وهو خطأ والصحيح قول الجمهور ، ومنهم الجعبري أنه متروك للشامي والبصري ، ص : ٤٣٣.

سورة البروج :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : عشرين وآيتين ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

قال عطاء بن يسار : البروج مكية(١).

وكلامها : مائة وتسع كلمات(٢).

وحروفها : أربع مائة وثلاثون حرفا(٣).

قال محمد بن عيسى : البروج عشرون وآيتان ، ليس فيها اختلاف(٤).

---

(١) باتفاقه ، وانظر : الفراء ، ص : / ١٤٤/ . والداني ، ص : ٢٦٩. والأندرابي ، ص : / و٤٧/ . والعماني ، ص : ٣٦٣. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة البروج/ . وأبي معشر ، ص : ٤٥١. والسجاوندي ، ص : / ظ٥١/ . والجعبري ، ص : ٤٣٥.

(٢) كذا الفراء ، ص : / ١٤٤/ . والداني ، ص : ٢٦٩. والعماني ، ص : ٤٠٧. وابن عبدالكافي ، ص: / سورة البروج/ . وأبو معشر ، ص: ٤٦٥. والسجاوندي، ص : / ظ٥١/ . والجعبري ، ص : ٤٣٥. وكذلك عددتها.

(٣) وافقه الداني ، ص : ٢٦٩. والسجاوندي ، ص : / ظ٥١/ . والجعبري ، ص : ٤٣٥. وقال الفراء : (٤٦٠) ، ص : / ١٤٤/ . وقال العماني : (٤٥٨) ، ص : ٤٠٧. وقال ابن عبدالكافي : (٤٥٨) ، ص: / سورة البروج/ . وقال أبو معشر : (١٥٨) ، ونبه المحقق أنه خطأٌ ظاهر ، ص : ٤٦٥. وهي في ما عددت : (٤٤٩).

(٤) مثله قال الفراء ، ص : / ١٤٤/ . والداني ، ص : ٢٦٩. والأندرابي ، ص : / و٥٦/ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة البروج/ . وأبو معشر ، ص : ٤٦٥. والسجاوندي ، ص : / ظ٥١/ . والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٥٥. والجعبري ، ص : ٤٣٥. وقال العماني : (٢٢ آية ، وقال سوادة بن زياد : ٢٣ آية ، عدّ هذا الرجل : ﴿من تحتها الأنهار﴾ [١١] ، وتركها الباقون ، وهي رواية شاذة

البُرُوج   الموعود   ومشهود   الأُخدُود   الوَقُود

قُعُود   شُهُود   الحميد   شَهِيد   الحَرِيق   ي[١٠]

الكبير   لشديد   وَيُعِيد   الوَدُود   المجيد

يُرِيد   الجُنُود   وثَمود   تكذِيب   مُحِيط   ك[٢٠]

مَجِيد   مَحْفُوظ

* * *

لا يعتد بها) ، ص : ٣٦٦. وكلامه يغني عن التعليق عليه. وقال ابن الجوزي : (٢٢ آية في قول الجميع بلا خلاف بينهم في شيء منها ، إلا في قول أهل حمص ، فإنها في عدهم : ٢٣ ، قال أبو الحسين ابن المنادى : فإن كانوا عدوا : ﴿تجري من تحتها الأنهار﴾ [١١] آية؛ وإلا فلا يُدرى من أين جاءت زيادتهم) ، ص : ١٧١ . ونسبته هذا لأهل حمص ، لم يوافقه العالمان اللذان أفردا الحمصي عن الدمشقي ، وهما : العماني ، والجعبري ، فهو كلام يحكى للأمانة في الرواية ، وليس له حظ من عمل.

سورة الطارق :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : سبع عشرة آية ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

وقال عطاء بن يسار : الطارق مكية.(1)

وكلامها : إحدى وستون كلمة.(2)

وحروفها : مائتان وتسعة وثلاثون حرفا.(3)

قال محمد بن عيسى : الطارق سبع عشرة آية في الكوفي والبصري وإسماعيل ، وست عشرة في المدني.(4)

---

(1) باتفاق منهم ، وانظر : الفراء ، ص : / ١٤٥/ . والداني ، ص : ٢٧٠. والأندرابي ، ص : / و٤٧/ . والعماني ، ص: ٣٦٣. وابن عبدالكافي ، ص: / سورة الطارق/ . وأبي معشر ، ص: ٤٥١. والسجاوندي ، ص : / و٥٢/ . والجعبري ، ص : ٤٣٦.

(2) كذا الفراء ، ص : / ١٤٥/ . والداني ، ص : ٢٧٠. والعماني ، ص : ٤٠٧. والسجاوندي ، ص : / و٥٢/ . والجعبري ، ص : ٤٣٦. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الطارق/ في أربع نسخ. وقال أبو معشر : (٧١) ، ص : ٤٦٦. ومثله ابن عبدالكافي في النسختين الأخيرتين ، ص : / سورة الطارق/ . وهي في عددي موافقة لقول المؤلف ، ومن تابعة ، فيكون ما عند أبي معشر ونسختي ابن عبدالكافي ، تحريف من النساخ ، والله أعلم.

(3) تابعه الداني ، ص : ٢٧٠. والعماني ، ص : ٤٠٧. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الطارق/ . وأبو معشر ، ص : ٤٦٦. والسجاوندي ، ص : / و٥٢/ . والجعبري ، ص : ٤٣٦. وقال الفراء: (٢٤٦) ، ص : / ١٤٥/ . وهي فيما عددت : (٢٤٩) ، وهو قريب من قول الفراء ، إن قلنا بتشابه لفظ : التسعة والستة.

(4) مثله قال الفراء ، ص : / ١٤٤-١٤٥/ . وقال الداني : (وهي ١٦ في المدني الأول ، و١٧ في عدد

اختلفوا في آية :

عد الكوفي والبصري وإسماعيل والمكي والشامي : ﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا﴾ [١٥](١).

والطَّارق	الطَّارق	الثَّاقب	حَافِظ	مِمَّ خُلِق	
ماء دَافق	والترائب	لقَادِر	السرائر	نَاصِر	ي [١٠]
الرَّجْع	الصَّدْع	فَصْل	بالهَزْل	كَيْدًا	
كَيْدًا	رُوَيْدا				

* * *

الباقين)، ص : ٢٧٠. وكذا العماني، ص : ٣٨٨. وابن عبدالكافي، ص : / سورة الطارق/. وأبو معشر، ص : ٤٦٦. وابن الجوزي، ص : ١٧١. والسخاوي، ص : ٢/ ٥٥٥. والجعبري، ص ٤٣٦. وقال الأندرابي: (الطارق ١٦ في عدد أبي جعفر، و١٧ في الباقين)، ص : / و٥٦/. وهذا قول تفرد به في جعله المدني الأول كذلك، وهو اصطلاح ابن عبدالكافي، حيث أن ابن عبدالكافي فقط، هو الذي يعبر عن المدني الأول بأبي جعفر يزيد ابن القعقاع. وأغرب السجاوندي، فقال : (وآيها : ١٧)، ثم لم يذكر خلافا، ص : / و٥٢/. ولعله سقط من الناسخ.

(١) بلا خلاف بينهم، وانظر المصادر السابقة.

سورة الأعلى[1]:

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : تسع عشرة آية ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

وقال عطاء بن يسار : سبِّحْ مكية[2].

وكلامها : اثنان وسبعون كلمة[3].

وحروفها : مائتان وأحد وسبعون حرفا[4].

---

(١) قال العماني : (سورة سبح) ، ص : ٣٦٥. والباقون كالمؤلف.

(٢) كذا الفراء ، ص : / ١٤٥/ . والأندرابي ، ص : / و٤٧/ . والعماني ، ص : ٣٦٣. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الأعلى/ . وأبو معشر ، ص : ٤٥١. والسجاوندي ، ص : / و٥٢/ . وكذا الداني بغير أن ينسبه لعطاء ، ثم حكى عن جويبر عن الضحاك أنها : مدنية ، ص : ٢٧١. ومثله الجعبري ، ص : ٤٣٧.

(٣) وافقه الداني ، ص : ٢٧١. والعماني ، ص : ٤٠٨. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الأعلى/ . وأبو معشر ، ص : ٤٦٧. والجعبري ، ص : ٤٣٧. وقال الفراء : (٧٣) ، ص : / ١٤٥/ . وقال السجاوندي : (٧٩) ، ص : / و٥٢/ . وما عددته موافق للمصنف ، وهنا دليل على أن كلمة : ﴿ما﴾ [٧] تعد كلمة مستقلة ، وزيادة الفراء لا يساندها من السورة شيء ، فلعله من النساخ.

(٤) مثله قال الداني ، ص : ٢٧١. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الأعلى/ . والسجاوندي ، ص : / و٥٢/ . والجعبري ، ص : ٤٣٧. وقال الفراء : (٢٨٨) ، ص : / ١٤٥/ . وقال العماني : (٢٩١) ، ص : ٤٠٨. وقال أبو معشر : (٢٩٠) ، ص : ٤٦٧. وعلى ما عددت : (٢٩٥) ، وكأنها تحرفت عند المؤلف ومن تابعه ، من : ٩١ ، إلى : ٧١ ، تحريفا. وقد يحتمل الباقي على شدة.

قال محمد بن عيسى :[١] الأعلى تسع عشرة آية ، ليس فيها اختلاف.[٢]

/ ظ٥٢/

الأعلى　فسوّى　فهَدَى　المَرعى　أحْوى

تَنسى　يَخفى　لليسرى　الذِّكْرى　يَخشى　ي[١٠]

الأشقى　الكُبرى　يَحيى　تَزَكّى　فَصَلّى

الدنيا　وأبقى[٣]　الأُوْلَى　وموسى

* * *

(١) الكلام الذي بعده ابتدأه من قريب من آخر السطر ، وكتب في أوله : صح ، من نفس خط الناسخ ، ومعناه أنه لم يحذف شيء آخر من بداية السطر ، وإنما هو فراغ فقط. وتقدم مثله وهو حين يأتي آخر الصفحة دون وسطها.

(٢) لا خلاف بينهم في هذا ، وانظر : الفراء ، ص : / ١٤٥/ . والداني ، ص : ٢٧١ . والأندرابي ، ص : / ظ٥٦/ . والعماني ، ص : ٣٦٥ . وابن عبدالكافي ، ص ٠ / سورة الأعلى/ . وأبي معشر ، ص : ٤٦٧ . والسجاوندي ، ص : / و٥٢/ . وابن الجوزي ، ص : ١٧١ . والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٥٦. والجعبري ، ص : ٤٣٧.

(٣) كتبها بالألف الممدودة.

سورة الغاشية :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : عشرين وست آيات ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

قال عطاء بن يسار : الغاشية مكية.[1]

وكلامها : اثنان[2] وتسعون كلمة.[3]

وحروفها : ثلاثمائة وأحد وتسعون حرفا[4].

قال محمد بن عيسى : الغاشية عشرون وست آيات ، ليس فيها اختلاف[5].

---

(١) بلا خلاف بينهم ، وانظر : الفراء ، ص : / ١٤٦/ . والداني ، ص : ٢٧٢. والأندرابي ، ص : / و٤٧/ . والعماني ، ص: ٣٦٣. وابن عبدالكافي، ص: / سورة الغاشية/ . وأبي معشر ، ص: ٤٥١. والسجاوندي ، ص : / و٥٢/ . والجعبري ، ص : ٤٣٨.

(٢) التصقت الألف ببقية الكلمة.

(٣) مثله ذكر الفراء ، ص : / ١٤٦/ . والداني ، ص : ٢٧٢. والعماني ، ص : ٤٠٨. وأبو معشر ، ص : ٤٦٧. والسجاوندي ، ص : / و٥٢/ . والجعبري ، ص : ٤٣٨. وقال ابن عبدالكافي : (٧٢) ، ص : / سورة الغاشية/ . وما عددته موافق للمؤلف ومن تابعه ، وأما عبارة ابن عبدالكافي ، فتصحيف واضح من : التسعة إلى السبعة.

(٤) كذا الداني ، ص : ٢٧٢. والجعبري ، ص : ٤٣٨. وقال الفراء : (٣٨١) ، ص : / ١٤٦/ . ومثله العماني ، ص : ٤٠٨. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الغاشية/ . وقال أبو معشر : (٣٣١)، ص : ٤٦٧. وقال السجاوندي : (٣٨١) ، ص : / و٥٢/ . وهي فيما عددت : (٣٧٨)، والفارق بين قول المؤلف وبين هذا كبير ، وقول الفراء قريب من هذا ، وأما ما ذكره أبو معشر ، فلا شك أنه تصحيف ، من : ثمانية ، إلى : ثلاثة.

(٥) باتفاق منهم ، وانظر : الفراء ، ص : / ١٤٦/ . والداني ، ص : ٢٧٢. والأندرابي ، ص :

الغاشية خاشعة ناصبة حامية آنية

ضَرِيع جُوع نَاعِمَة راضية عالية ي [١٠]

لاغية جَارِية مَرْفُوعة موضوعة مصفوفة

مبثوثة خُلِقت رُفِعت نُصِبت سُطِحت ك [٢٠]

مُذَكِّر بمصيطر(١) وكفر الأكبر إيابهم

حسابهم

* * *

/ ظ٥٦/ . والعماني ، ص : ٣٦٥. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الغاشية/ . وأبي معشر ، ص : ٤٦٧. والسجاوندي ، ص : / و٥٢/ . وابن الجوزي ، ص : ١٧١ . والسخاوي ، ص : ٢/٥٥٦. والجعبري ، ص : ٤٣٨.

(١) كتبها : مسيطر ، بالسين.

سورة والفجر:

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري: عشرين وتسع آيات.

عدها أبي بن كعب وأهل مكة: ثلاثين وآيتين.

عدها يحيى بن الحارث الذماري: ثلاثين آية.

قال عطاء بن يسار: والفجر مكية[1].

وكلامها: مائة وسبعة وثلاثون كلمة[2].

وحروفها: خمس مائة وسبعة وتسعون حرفا[3].

قال محمد بن عيسى: الفجر ثلاثون آية في الكوفي، وتسع وعشرون في

---

(١) كذا الفراء، ص: /١٤٦/. والأندرابي، ص: /و٤٧/. والعماني، ص: ٣٦٣. وابن عبدالكافي، ص: / سورة الفجر/. وأبو معشر، ص: ٤٥١. والسجاوندي، ص: /و٥٢/. وكذا الداني، ولم ينسبه، وحكى عن علي بن أبي طلحة، أنها: مدنية، ص: ٢٧٣. ومثله الجعبري، ص: ٤٣٩.

(٢) كذا الداني، ص: ٢٧٣. والعماني، ص: ٤٠٨. وابن عبدالكافي، في نسختين، ص: / سورة الفجر/. والسجاوندي، ص: /و٥٢/. والجعبري، ص: ٤٣٩. وقال الفراء: (١٣٩)، ص: /١٤٦/ وأبو معشر، ص: ٤٦٨. وست نسخ من ابن عبدالكافي، ص: / سورة الفجر/. وما عدته موافق لقول المصنف ومن تابعه، الباقي تصحيف ظاهر بين: التسعة والسبعة.

(٣) كذا الداني، ص: ٢٧٣. وأبو معشر، ص: ٤٦٨. والجعبري، ص: ٤٣٩. وقال الفراء: (٥٦١)، ص: /١٤٦/. وقال العماني: (٥٧٧)، ص: ٤٠٨. ومثله ابن عبدالكافي، ص: / سورة الفجر/. وقال السجاوندي: (٥٦١)، ص: /و٥٢/. وفي ما عددته: (٥٦٢)، وعلى هذا يكون ما عند المؤلف تصحيف بين: الستة والتسعة، وأما ما ذكره العماني ومن تابعه؛ فبعيد، والفراء هو الأقرب منهم أجمعين.

البصري، وآيتان وثلاثون في المدنيين[1].

اختلفوا في أربع آيات[2]:

عد المدنيان والمكي: ﴿فَأَكْرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ﴾ [١٥][3].

وعدوا: ﴿فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُۥ﴾ [١٦].[4]

---

(١) مثله ذكر الفراء، ص: /١٤٦/. وقال الداني: (وهي ٢٩ في البصري، و٣٠ في الكوفي والشامي، و٣٢ في المدنيين والمكي)، ص: ٢٧٣. ومثله: الأندرابي، ص: / ظ٥٦/. والعماني، ص: ٣٨٨. وابن عبدالكافي، ص: / سورة الفجر/. وأبو معشر، ص: ٤٦٨. والسجاوندي، ص: / و٥٢/. وابن الجوزي، ص: ١٧٢. والسخاوي، ص: ٢/ ٥٥٦. والجعبري، ص: ٤٣٩. ولا خلاف بين كل منهم في إجمالي عدد الآيات، وفرشها، وأما العماني وابن الجوزي، والجعبري، فقد زادوا للحمصي موضعا يتركه، وذكروا له موضعا يعده، فيتساوى مع الدمشقي ويجمعهما الشامي. وسيأتي التفصيل في المواضع.

(٢) لم يذكر المؤلف الموضع الرابع ولعله سقط سهواً لأنه ذكر أن مواضع الخلاف أربعة، وهو قوله: ﴿فادخلي في عبادي﴾ [٢٩] عده الكوفي فقط. وهي كذلك عند الفراء، ص: /١٤٦/. والداني، ص: ٢٧٣. والأندرابي، ص: / ظ٥٦/. وابن عبدالكافي، ص: / سورة الفجر/ وأبي معشر، ص: ٤٦٨. والسجاوندي، ص: / و٥٢/. والسخاوي، ص: ٢/ ٥٥٦. وجعلها العماني خمسة مواضع فزاد قوله: ﴿ربي أكرمن﴾ [١٥] فقال: (ترك حمصي)، ص: ٣٨٨. ومثله ابن الجوزي، ص: ١٧٢. والجعبري، ص: ٤٣٩. على أن ابن الجوزي ذكر أن مواضع الخلاف أربعة، ثم جعلها خمسة في الفرش؛ بإدخاله موضع الحمصي.

(٣) قال ابن الجوزي: (عد المكي والمدنيان والحمصي)، ص: ١٧٢. ومثله الجعبري، ص ٤٣٩. وخالفهما العماني، فجعل دخول الحمصي في الآية الآتية، وليس هنا، وهذا خلاف بينهم، بيد أن ما اجتمع عليه ابن الجوزي والجعبري؛ أولى بالقبول من العماني، لأنهما اثنان وهو واحد، ثم أن كتابه في تحقيقه مقال كبير، وإن كان كتاب ابن الجوزي لا يخلو من ذلك ولكن بشكل أخف.

(٤) قال العماني: (حجازي وحمصي)، ص: ٣٨٨. وتقدم في الحاشية السابقة الكلام على تفرده هذا.

عد المدنيان والمكي والشامي : ﴿ وَجِاْيٓءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ ﴾ [٢٣].(١)

والفجر	عَشْر	والوَتْر	يَسْر	حِجْر	
بعاد	العِمَاد	البلاد	بالواد	الأَوْتَاد	ي[١٠]/ و٥٣/
البلاد	الفَسَاد	عذاب	لبالمرصاد	أكرَمَن	
أهانَن	اليتيم	المسكين	أكلاً لَمًّا	حبًّا جَمًّا	ك[٢٠]
دَكًّا	صَفًّا	الذِّكرَى	لحياتي	أَحَد	
أحد	المطمئنة	مرضية	عبادي	جَنَّتِي	ل[٣٠]

* * *

(١) قال العماني : (عد أهل العالية) ، ص : ٣٨٨. وأبو معشر قال : (علوي) ، ص : ٤٦٨. وهذا الاصطلاح يعني : أهل الحجاز والشام.

سورة البلد :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : عشرين آية وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

وقال عطاء بن يسار : البلد مكية.(١)

وكلامها : اثنان وثمانون كلمة.(٢)

وحروفها : ثلاثمائة وأحد وثلاثون حرفا.(٣)

قال محمد بن عيسى : البلد عشرون آية ، ليس فيها اختلاف.(٤)

---

(١) بغير خلاف ، وانظر : الفراء ، ص : / ١٤٧/ . والداني ، ص : ٢٧٤. والأندرابي ، ص : / و٤٧/ . والعماني ، ص : ٣٦٣. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة البلد/ . وأبي معشر ، ص : ٤٥١. والسجاوندي ، ص : / ظ٥٢/ . والجعبري ، ص : ٤٤١.

(٢) مثله قال الفراء ، ص : / ١٤٧/ . والداني ، ص : ٢٧٤. والعماني ، ص : ٤٠٨. وابن عبدالكافي، ص : / سورة البلد/ . والجعبري ، ص : ٤٤١. وقال أبو معشر : (٢٨٠) ، وخطأه المحقق ، ص: ٤٧٠ ، وهو كما قال. وقال السجاوندي : (٥٤) ، ص : / ظ٥٢/ . والسجاوندي من هذه السورة إلى آخر المصحف كتب الأعداد بالأرقام ، وليس بالحروف كما تقدم ، وهي كثيرة الأخطاء في تراكيبها. وهي على ما عددت موافقة للمؤلف.

(٣) كذا الداني ، ص : ٢٧٤. والعماني ، ص : ٤٠٨. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة البلد/ . وأبو معشر ، ص : ٤٧٠. والسجاوندي ، ص : / ظ٥٢/ . والجعبري ، ص : ٤٤١. وقال الفراء : (٣٢٨) ، ص : / ١٤٧/ . وهي فيما عددت : (٣٢٦) ، وعليه فالأقرب قول الفراء.

(٤) باتفاق منهم ، وانظر : الفراء ، ص : / ١٤٧/ . والداني ، ص : ٢٧٤. والأندرابي ، ص :

البلد	البلد	وَلَد	كَبَد	أحَد	
لُبَدًا	أحَد	عينين	وشفتين	النجدين	ي[١٠]
العَقَبَة	العَقَبَة	رَقَبَة	مَسْغَبَة	مَقْرَبة	
مَتْرَبة	بالمرحمة	الميمنة	المشأمة	مُوصَدَة	ك[٢٠]

* * *

/ ظ٥٦/ . والعماني ، ص : ٣٦٥. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة البلد/ . وأبي معشر ، ص : ٤٧٠. والسجاوندي ، ص : / ظ٥٢/ . وابن الجوزي ، ص : ١٧٢. والسخاوي ، ص : ٢/٥٥٦. والجعبري ، ص : ٤٤١.

سورة والشمس :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري : خمس عشرة آية وكذلك عدها يحيى بن الحارث الذماري وأهل مكة.

عدها أبي بن كعب : ست عشرة آية.

قال عطاء بن يسار : والشمس مكية.(١)

وكلامها : أربعة وخمسون كلمة.(٢)

وحروفها : مائتان وستة وأربعون حرفا.(٣)

قال محمد بن عيسى : والشمس وضحاها خمسة عشر آية في الكوفي والبصري وإسماعيل ، وست عشرة في المدني.(٤)

---

(١) بغير خلاف ، وانظر : الفراء ، ص : / ١٤٨/ . والداني ، ص : ٢٧٥ . والأندرابي ، ص : / و٤٧/ . والعماني ، ص : ٣٦٣ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الشمس/ . وأبي معشر ، ص : ٤٥١ . والسجاوندي ، ص : / ظ٥٢/ . والجعبري ، ص : ٤٤٢.

(٢) لم يختلفوا أنها كذلك ، وانظر : الفراء ، ص : / ١٤٨/ . والداني ، ص : ٢٧٥ . والعماني ، ص : ٤٠٨ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الشمس/ . وأبي معشر ، ص : ٤٧١ . والسجاوندي ، ص: / ظ٥٢/ . والجعبري ، ص : ٤٤٢ . وكذلك عددتها.

(٣) كذا الداني ، ص : ٢٧٥ . والجعبري ، ص : ٤٤٢ . وقال الفراء : (٢٤٨) ، ص : / ١٤٨/ . وكذا ابن عبدالكافي ، ص : / سورة الشمس/ . والسجاوندي ، ص : / ظ٥٢/ . وقال العماني : (٢٥٨) ، ص : ٤٠٨ . وقال أبو معشر : (٢٤٧) ، ص : ٤٧١ . وهي في عددي : (٢٤٩) ، والأرقام متقاربة ، وأبعد العماني قليلا.

(٤) مثله قال الفراء ، ص : / ١٤٧-١٤٨/ . وقال الداني : (وهي ١٦ في المدني الأول ، ويقال : في المكي كذلك ، و١٥ في عد الباقين) ، ص : ٢٧٥ . وذكر هذا الشك للمكي الجعبري في إجمالي

اختلفوا في آية :[1]

عد المدني : ﴿فَعَقَرُوهَا﴾ [١٤].[2]

عدد الآيات ، ولم يذكره في الفرش ، فقال : (١٥ في غير الأول ، قيل : ومكي ، و١٦ لهما) ، ص : ٤٤٢. وقال الأندرابي : (١٦ في المكي ، و١٥ في الباقين) ، ص : / ظ٥٦/ . ومثله ابن عبدالكافي، ص : / سورة الشمس/ . وقال أبو معشر : (١٦ في المدني ، و١٥ في الباقي) ، ص : ٤٧١. والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٥٦. وابن الجوزي ، إلا أنه فصل في المدني الأخير ، فقال : (١٥ في عد الشامي والكوفي والمكي ورجلين من المدني الأخير ، وهما : أبو جعفر وشيبة والبصري وعطاء بن يسار ، ١٦ آية في عد المدني الأول ، ورجل واحد من المدني الأخير وهو نافع ، ص : ١٧٢. وقال السجاوندي : (وآيها : ١٥ لغير المدني الأول والمكي ، و١٦ في عددهما) ، ص : / ظ٥٢/ . ولا خلاف بين كلهم في إجمالي عدد الآيات وفرشها ، فكل على مذهبه.

(١) جعله موضعا واحدا ، الداني ، ص : ٢٧٥. والأندرابي ، ص : / ظ٥٦/ . وابن عبدالكافي ، ص: / سورة الشمس/ . وأبو معشر ، ص : ٤٧١. والسجاوندي ، ص : / ظ٥٢/ . وابن الجوزي ، ص : ١٧٣. وقال العماني اختلافها موضعين ، فذكر هذا ثم زاد قوله تعالى : ﴿فسواها﴾ [١٤] ، فقال : (ترك حمصي) ، ص : ٣٨٨. ومثله الجعبري ، ص : ٤٤٢.

(٢) كذا قال الفراء ، ص : / ١٤٨/ . وأبو معشر ، ص : ٤٧١. والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٥٦. وابن الجوزي ، ص : ١٧٢. ومثلهم الجعبري ، إلا أنه زاد معه الحمصي ، ص : ٤٤٢. وقال الأندرابي: (مكي والأول) ، ص : / ظ٥٦/ . ومثله ابن عبدالكافي ، ص : / سورة الشمس/ . والعماني ، وزاد معها الحمصي ، ص : ٣٨٨. وحكى الداني الخلاف للمكي ، ص : ٢٧٥. ومثله الجعبري في إجمالي عدد الآيات. وهو خلاف قديم ، فابن عبدالكافي والعماني ، جعلاها للمكي والمدني الأول ، وأبو معشر جعلها للمدني الأول ، وشك الداني في إدخال المكي ، وكذا قال السجاوندي: (عدها المدني الأول والمكي بخلفهما) ، ص : / ظ٥٢/ . والمؤلف يرجح مذهب الداني ومن تابعه من أن المكي لا يعدها ، وإنما يعدها المدني الأول فقط ، وذلك في أول السورة ، وهذا الموضع الخلاف فيه مطلق ، وربما يكون الراجح قول المؤلف والداني ومن تابعها ، لأن

وَضُحاها	تَلاها	جَلاَّها	يغشاها	بناها	
طحاها	سَوَّاها	وتَقْوَاها	زَكَّاها	دَسَّاها	ي [١٠]
بطغواها	أشقاها	وسُقيَاها	فسَوَّاها	عُقبَاها	/ ظ٥٣/

* * *

عليه الأكثر، وحتى الذين ذكروه ذكروه بشك وخلاف، فلم يبق إلا أن يكون الراجح تفرد المدني الأول عن جميع العادين في هذه السورة، ويبقى فيه موضع للكلام! وهو من المواضع المشكلة.

سورة والليل :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : عشرين وآية ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

وقال عطاء بن يسار : والليل مكية.[1]

وكلامها : أحد وسبعون كلمة.[2]

وحروفها : ثلاثمائة وعشرة أحرف.[3]

قال محمد بن عيسى : والليل أحد وعشرين آية ، ليس فيها اختلاف.[4]

---

(١) كذا قال الفراء ، ص : / ١٤٨/ . والأندرابي ، ص : / و٤٧/ . والعماني ، ص : ٣٦٣. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الليل/ . وأبو معشر ، ص : ٤٥١. والسجاوندي ، ص : / ظ٥٢/ . وكذا الداني بغير نسبة ، ثم حكى عن علي بن أبي طلحة ، أنها : مدنية ، ص : ٢٧٦. ومثله الجعبري ، ص : ٤٤٣.

(٢) بلا خلاف ، وانظر : الفراء ، ص : / ١٤٨/ . والداني ، ص : ٢٧٦. والعماني ، ص : ٤٠٨. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الشمس/ . وأبي معشر ، ص : ٤٧٢. والسجاوندي ، ص : / ظ٥٢/ . والجعبري ، ص : ٤٤٣. وهي كذلك فيما عددتُ .

(٣) كذا الداني ، ص : ٢٧٦. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الليل/ . وأبو معشر ، ص : ٤٧٢. والسجاوندي ، ص : / ظ٥٢/ . والجعبري ، ص : ٤٤٣. وقال الفراء : (٣٠١) ، ص : / ١٤٨/ . وقال العماني : (٣٢٠) ، ص : ٤٠٨. وهي فيما عددت : (٣١٢) ، والفراء والعماني على طرفي نقيض.

(٤) هذا باتفاق منهم ، وانظر : الفراء ، ص : / ١٤٧/ . والداني ، ص : ٢٧٦. والأندرابي ، ص : / ظ٥٦/ . والعماني ، ص : ٣٦٥. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة اليل/ . وأبي معشر ، ص : ٤٧٢. والسجاوندي ، ص : / ظ٥٢/ . وابن الجوزي ، ص : ١٧٣. والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٥٧. والجعبري ، ص : ٤٤٣.

إذا يَغشَى	إذا تجَلَّى	والأنثى	لَشَتَّى	واتَّقَى	
بالحُسنى	لِليُسرى	واستغنى	بالحُسنى	للعُسرى	ي[١٠]
تَرَدَّى	لَلهُدى	والأُولَى	تَلَظَّى	الأشقى	
وتَوَلَّى	الأتقى	يَتَزَكَّى	تُجزَى	الأعلى	ك[٢٠]
يَرضَى					

* * *

سورة الضحى :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : إحدى عشرة آية ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

قال عطاء بن يسار : والضحى مكية.[1]

وكلامها :[2] أربعون كلمة.[3]

وحروفها : مائة[4] واثنان وسبعون حرفا.[5]

---

(١) بلا خلاف ، وانظر : وانظر : الفراء ، ص : / ١٤٩ / . والداني ، ص : ٢٧٧ . والأندرابي ، ص : / و٤٧ / . والعماني ، ص : ٣٦٣ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الضحى / . وأبي معشر ، ص : ٤٥١ . والسجاوندي ، ص : / ظ٥٢ / . والجعبري ، ص : ٤٤٤ .

(٢) كتب هنا : سبع وعشرون ، ثم شطبها ، وكتب الصحيح فوقها.

(٣) بغير خلاف ، وانظر : الفراء ، ص : / ١٤٩ / . والداني ، ص : ٢٧٧ . والعماني ، ص : ٤٠٨ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الضحى / . وأبي معشر ، ص : ٤٧٣ . والجعبري ، ص : ٤٤٤ . وقال السجاوندي : (٧١) ، ص : / ظ٥٢ / . وهذه حروف سورة الليل ، ولعله من النساخ. وعددتها مثل المؤلف ومن تابعه.

(٤) كتب بعد كلمة : مائة وثلاثة أحرف ، ثم شطبها وكتب الصحيح بعدها في نفس السطر. وكأن عين الناسخ انتقلت إلى سورة الشرح ثم انتبه بعد كتابة عدد الأحرف ، فشطب الكلمات وصححها فوقها ، ثم صحح الحروف في السطر وأكمل.

(٥) كذا الداني ، ص : ٢٧٧ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الضحى / . وأبو معشر ، ص : ٤٧٣ . والجعبري ، ص : ٤٤٤ . وقال الفراء : (١٥٨) ، ص : / ١٤٩ / . وقال العماني : (١٤٢) ، ص : ٤٠٨ . وقال السجاوندي : (٣١٠) ، وهو خطأ ، لأن هذا حروف سورة الليل ، ص : / ظ٥٢ / . وقد عددتها : (١٦٤) ، وهذا متقارب مع الفراء ، بعيد عن غيره.

قال محمد بن عيسى : والضحى إحدى عشرة آية ، ليس فيها اختلاف.(1)

والضحى سَجَى قَلَى الأُولى فترضى

فآوى فهدى فاغنى ولا تقهر ولا تنهر ي[١٠]

فَحَدِّث

* * *

(١) هذا باتفاق منهم ، وانظر : الفراء ، ص : /١٤٩/ . والداني ، ص : ٢٧٧. والأندرابي ، ص : / ظ٥٦/ . والعماني ، ص : ٣٦٥. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الضحى/ . وأبي معشر ، ص : ٤٧٣. والسجاوندي ، ص : / ظ٥٢/ . وابن الجوزي ، ص : ١٧٣. والسخاوي ، ص : ٢/٥٥٧. والجعبري ، ص : ٤٤٤.

سورة الم نشرح :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : ثماني آيات ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

قال عطاء بن يسار : ألم نشرح مكية.(1)

وكلامها : سبع وعشرون كلمة.(2)

وحروفها : مائة وثلاثة أحرف.(3)

قال محمد بن عيسى : ألم نشرح ثماني آيات ، ليس فيها اختلاف.(4)

(1) بغير خلاف ، وانظر : الفراء ، ص : / ١٤٩/ . والداني ، ص : ٢٧٨ . والأندرابي ، ص : / و٤٧/ . والعماني ، ص : ٣٦٣ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة ألم نشرح/ . وأبي معشر ، ص : ٤٥١ . والسجاوندي ، ص : / و٥٣/ . والجعبري ، ص : ٤٤٥ .

(2) باتفاق ، وانظر : الفراء ، ص : / ١٤٩/ . والداني ، ص : ٢٧٨ . والعماني ، ص : ٤٠٨ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة ألم نشرح/ . والسجاوندي ، ص : / و٥٣/ . والجعبري ، ص : ٤٤٥ . وقال أبو معشر : (٣٧) ، ص : ٤٧٣ . وهي فيما عددت موافقة لقول المؤلف وتابعيه ، وأما قول أبي معشر فتحريف من النساخ ، ولم ينبه عليه المحقق.

(3) كذا الداني ، ص : ٢٧٨ . والعماني ، ص : ٤٠٨ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة ألم نشرح/ . وأبو معشر ، ص : ٤٧٣ . والسجاوندي ، ص : / و٥٣/ . وقال الفراء : (١٠١) ، ص : / ١٤٩/ . وقال الجعبري : (١٥٠) ، ص : ٤٤٥ . وهي فيما عددت : (١٠٢) ، والأرقام محتملة.

(4) هذا باتفاق منهم ، وانظر : الفراء ، ص : / ١٤٩/ . والداني ، ص : ٢٧٨ . والأندرابي ، ص : / ظ٥٦/ . والعماني ، ص : ٣٦٥ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة ألم نشرح/ . وأبي معشر ، ص: ٤٧٣ . والسجاوندي ، ص : / و٥٣/ . وابن الجوزي ، ص : ١٧٣ . والسخاوي ، ص :

صَدرك وِزْرَك ظَهرَك ذِكرَك يُسرَا
يُسرَا فانْصَب فَارْغَب

* * *

٢/٥٥٧. والجعبري، ص: ٤٤٥.

سورة التين : / و٥٤ /

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : ثماني آيات ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

قال عطاء بن يسار : والتين مكية.[1]

وكلامها : أربعة وثلاثون كلمة.[2]

وحروفها : مائة وخمسون حرفا.[3]

قال محمد بن عيسى : والتين ثماني آيات ، ليس فيها اختلاف.[4]

---

(١) كذا الفراء ، ص : / ١٤١ / . والداني ، ص : ٢٧٩ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة التين / . وأبي معشر ، ص: ٤٥١ . والسجاوندي ، ص: / و٥٣ / . والجعبري ، ص ٤٤٦ . والأندرابي ، ونسبه لابن عباس ، وعن قتادة؛ أنها : مدنية ، ص : / و٤٧ / . وقال العماني : (مدنية) ، ص : ٣٦٣.

(٢) كذا الداني ، ص : ٢٧٩ . والعماني ، ص : ٤٠٨ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة التين / . وأبو معشر ، ص : ٤٧٣ . والسجاوندي ، ص : / و٥٣ / . والجعبري ، ص : ٤٤٦ . وقال الفراء : (٣٥) ، ص : / ١٤٩ / . وهي فيما عددت موافقة لقول المؤلف ومن تابعه ، ولم أجد وجها لقول الفراء.

(٣) مثله قال الداني ، ص : ٢٧٩ . والعماني ، ص : ٤٠٨ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة التين / . وأبو معشر ، ص : ٤٧٣ . والجعبري ، ص : ٤٤٦ . وقال الفراء : (١٥٨) ، ص : / ١٤٩ / . وقال السجاوندي : (١٢٠ . وهي في عددي : (١٤٦) . والمؤلف ومن تابعه أقرب ، وأبعد الفراء.

(٤) هذا باتفاق منهم ، وانظر : الفراء ، ص : / ١٤٩ / . والداني ، ص : ٢٧٩ . والأندرابي ، ص : / ظ٥٦ / . والعماني ، ص : ٣٦٥ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة التين / . وأبي معشر ، ص : ٤٧٣ . والسجاوندي ، ص : / و٥٣ / . وابن الجوزي ، ص : ١٧٣ . والسخاوي ، ص :

والزَّيتون سِينِين الأمين تَقوِيم سافلين
ممنون بالدِّين الحاكِمين

* * *

٢/ ٥٥٧. والجعبري، ص: ٤٤٦.

سورة اقرأ :[1]

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري : تسع عشرة آية.

وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة : عشرين آية.

عدها يحيى بن الحارث الذماري : ثماني عشرة آية.

عد المدنيان والمكي والبصري والكوفي : ﴿أَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي يَنۡهَىٰ﴾ [٩].

قال عطاء بن يسار : اقرأ[2] مكية ،[3] وهي أول ما نزل من القرآن.

وكلامها : اثنان وسبعون كلمة[4].

وحروفها : مائتان وثمانون حرفا.[5]

(١) مثله الجعبري ، ص : ٤٤٧. وقال الفراء : (القلم) ، ص : / ١٥٠/ . ومثله السخاوي ، ص . ٢/ ٥٥٧. والباقون : سورة العلق ، وانظر الداني ، ص : ٢٨٠. والأندرابي ، ص : / ظ٥٦/ . والعماني ، ص : ٤٠٨. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة العلق/ . وأبي معشر ، ص : ٤٧٤. والسجاوندي ، ص : / و٥٣/ . وابن الجوزي ، ص : ١٧٣.

(٢) فيها طمس في أول الكلمة.

(٣) باتفاق ، وانظر . الفراء ، ص : / ١٥٠/ . والداني ، ص : ٢٨٠. والأندرابي ، ص : / و٤٧/ . والعماني ، ص : ٣٦٣. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة العلق/ . وأبي معشر ، ص : ٤٧٤. والسجاوندي ، ص : / و٥٣/ . والجعبري ، ص : ٤٤٧.

(٤) بغير خلاف ، وانظر : الفراء ، ص : / ١٥٠/ . والداني ، ص : ٢٨٠. والعماني ، ص : ٤٠٨. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة العلق/ . وأبي معشر ، ص : ٤٧٤. والسجاوندي ، ص : / و٥٣/ . والجعبري ، ص : ٤٤٧. وكذلك عددتها.

(٥) كذا الداني ، ص : ٢٨٠. والعماني ، ص : ٤٠٨. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة العلق/ . وأبو معشر ، ص : ٤٧٤. والجعبري ، ص : ٤٤٧. وقال الفراء : (١٥٤) ، ص : / ١٥٠/ . وقال

قال محمد بن عيسى : القلم[1] تسع عشرة آية في الكوفي والبصري ، وعشرون في المدنيين.[2]

اختلفوا في آية :[3]

السجاوندي : (١٨٠) ، ص : / و٥٣/ . وعددتها : (٢٨١) ، وكله قريب ، عدا الفراء فقد أبعد النجعة.

(١) كذا كتبها بوضوح.

(٢) مثله قال الفراء ، ص : / ١٥٠/ . وقال الداني : (وهي ١٨ في الشامي ، و١٩ في الكوفي والبصري ، و٢٠ في المدنيين والمكي) ، ص : ٢٨٠. ومثله ابن عبدالكافي ، ص : / سورة العلق/ . وأبو معشر ، ص : ٤٧٤. والسجاوندي ، ص : / و٥٣/ . والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٥٧. وقال العماني : (١٨ دمشقي ، ١٩ عراقي ، و٢٠ في الباقين) ، ٣٨٨. وهو مختل مع الفرش ، وقال ابن الجوزي : (١٨ شامي غير أهل حمص ، ١٩ كوفي وبصري وأهل حمص ، و٢٩ المكي والمدنيين) ، ص : ١٧٣ . ومثله الجعبري ، ص : ٤٤٧. وإجمالي عدد الآيات عند الجعبري موافق لفرشه. ومثله المؤلف مع الداني ومن تابعه ، وأما العماني فلا يستقيم إجمالي عدد آياته مع الفرش ، حيث زاد خلافا واحدا ، فانتقض عليه الإجمال. وأما ابن الجوزي فلم يكمل التفصيل في الفرش ، فذكر في الإجمال تفصيلا عن الشامي ، ثم جعل الفرش للشامي بكماله؛ فاختل كلامه.

(٣) جعل الداني مواضع الخلاف ، موضعين ، هذا والمذكور أول السورة ، ص : ٢٨٠. ومثله الأندرابي ، ص : / ظ٥٦/ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة العلق/ . وأبو معشر ، ص : ٤٧٤. والسجاوندي ، ص : / و٥٣/ . وابن الجوزي ، ص : ١٧٤ . والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٥٧. والجعبري ، ص : ٤٤٧. وجعلها العماني : ثلاثة مواضع ، فأضاف قوله : ﴿عبدا إذا صلى﴾ [١٠] فقال : (ترك دمشقي) ، ص : ٣٨٨ ، متفردا بذلك ، فهو خلاف مرجَّح بالسلب؛ فلا يعتد به.

عد المدنيان والمكي : ﴿لَئِن(١) لَّمْ يَنتَهِ﴾ [١٥].(٢)

خَلَق	عَلَق	الأَكْرَم	بالقلم	يَعلَم	
لَيَطغى	استغنى	الرُّجعى	يَنهى	صَلَّى	ي [١٠]
الهُدى	بالتقوى	وتوَلَّى	يرى	بالناصية	
خَاطِئة	نَادِيه	الزَّبَانية	واقترب		

* * *

(١) كتبها : لأن.

(٢) قال العماني : (عد حجازي وحمصي)، ص : ٣٨٨. وهو تفرد منه، لم يوافقه عليه أحد، فهو شذوذ، ولعله من الناسخ أو الناشر.

سورة القدر :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري : خمس آيات ، وكذلك عدها أبي بن كعب.

عد يحيى بن الحارث الذماري وأهل مكة : ستة آيات.

عد الشامي والمكي : ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ﴾ [٣].

قال عطاء بن يسار : أنزلناه مدنية.(١)

وكلامها : ثلاثون كلمة.(٢)

وحروفها : مائة واثنى عشر حرفا.(٣)

---

(١) كذا أبو معشر ، ص : ٤٧٥ . والداني منسوبا لعطاء وغيره ، وحكى عن قتادة : أنها مدنية ، وعن كريب عن ابن عباس ، ص : ٢٨١ . وقال الأندرابي : مكية ، وقيل : مدنية ، ص : / و٤٧/ . وقال ابن عبدالكافي : (مكية في أكثر الأقوال ، وقيل : مدنية) ، ص : / سورة القدر/ . وقال الجعبري : (قال ابن عباس ومجاهد : مدنية ، وقتادة : مكية) ، ص : ٤٤٩ . وقال الفراء : (بمكة) ، ص : / ١٥٠/ . وكذا العماني ، ص : ٣٦٣ . والسجاوندي ، ص : / و٥٣/ .

(٢) باتفاق منهم ، كذا الفراء ، ص : / ١٥٠/ . والداني ، ص : ٢٨١ . والعماني ، ص : ٤٠٨ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة القدر/ . وأبو معشر ، ص : ٤٧٥ . والسجاوندي ، ص : / و٥٣/ . والجعبري ، ص : ٤٤٩ . وهي كذلك عندي.

(٣) كذا الفراء ، ص : / ١٥٠/ . والداني ، ص : ٢٨١ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة القدر/ . وأبو معشر ، ص : ٤٧٥ . والسجاوندي ، ص : / و٥٣/ . والجعبري ، ص : ٤٤٩ . وقال العماني: (١٢٢) ، ص : ٤٠٨ . وما عددته موافق لقول المصنف ، وأما قول العماني فلا شك أنه تحريف من النساخ.

قال محمد بن عيسى : القدر خمس آيات ، ليس فيها اختلاف.(١)

القَدْر القَدْر شَهْر أَمْر الفَجْر

* * *

(١) مثله ذكر الفراء ، ص : / ١٥٠/ . وتقدم ذكره للاختلاف في أول السورة. وقال الداني : (وهي ٦ في المكي والشامي ، و٥ في عدد الباقين) ، ثم ذكر الآية المتقدمة أول السورة ، ص : ٢٨١. ومثله الأندرابي ، ص : / ظ٥٦/ . والعماني ، ص : ٣٨٨. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة القدر/ . وأبو معشر ، ص ٤٧٥. والسجاوندي ، ص / و٥٣/ . والسخاوي ، ص ٢/ ٥٥٨. والجعبري ، ص : ٤٤٩. وقال ابن الجوزي ، بعد أن ذكر قول عامة العلماء : (وفي جملة آي هذه السورة بين أهل مكة اختلاف ، لأن ابن أبي بزّة روى : أنها خمس آيات ، بلا تفصيل) ، ص : ١٧٤. فكأن البزي لم يعد الموضع المختلف فيه للمكي ، فوافق غير المكي في العدد ، ولم يروه غير ابن الجوزي ، فهو تفرد منه ، والمؤلف مثل العامة ، يعد الموضع : للمكي والشامي.

سورة لم يكن:[1]

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري : سبع[2] آيات.

عدها أبي بن كعب / ظ٥٤/ وأهل مكة ويحيى بن الحارث الذماري : ثماني آيات.

قال عطاء بن يسار : لم يكن مدنية.[3]

وكلامها : أربعة وتسعون كلمة.[4]

---

(١) كذا ابن الجوزي ، ص : ١٧٤ . والسخاوي ، ص : ٥٥٨ . والجعبري ، ص : ٤٥٠ . وقال الفراء: (القيامة) ، ص : / ١٥١/ . وقال الداني : (القَيِّمَة) ، ص : ٢٨٢ . وأبو معشر ، ص : ٤٧٦ . وقال الأندرابي : ومنهم من يقول : سورة القَيِّمَة ، ومنهم من يقول : سورة البَيِّنَة ، ص : / و٥١/ . وسماها العماني : لم يكن ، ص : ٣٨٩ ، وسماها : البَيِّنَة ، ص : ٤٠٨ . ومثل الأخير سماها ابن عبدالكافي ، ص : / سورة البينة/ . والسجاوندي ، ص : / و٥٣/ .

(٢) كتبها بشكل واضح وذلك بمدة حرف الباء طويلا ، وهو خطأ سيصححه حين يذكر قوله ، وهو : تسع.

(٣) مثله ذكر الفراء ، ص : / ١٥١/ . والداني ، ص : ٢٨٢ . وأبو معشر ، ص : ٤٧٦ . والجعبري ، ص : ٤٥٠ . والسجاوندي ، ص : / و٥٣/ . والجعبري ، ص : ٤٥٠ . والأندرابي ، ثم ذكر عن همام عن قتادة : مكية ، ص : / و٤٧/ . وكذا العماني ، ص : ٣٦٣ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة البينة/ .

(٤) كذا الفراء ، ص : / ١٥١/ . والداني ، ص : ٢٨٢ . والعماني ، ص : ٤٠٨ . وابن عبدالكافي ، ص: / سورة البينة/ . وأبو معشر ، ص : ٤٧٦ . والسجاوندي ، ص : / و٥٣/ . والجعبري ، ص: ٤٥٠ . وكذلك عددتها.

وحروفها : ثلاثمائة وستة وتسعون حرفا.(1)

قال محمد بن عيسى : لم يكن ثماني آيات في الكوفي والمدنيين ، وتسع في البصري.(2)

اختلفوا في آية : عد البصري : ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [٥].(3)

---

(1) كذا الداني ، ص : ٢٨٢. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة البينة/ . والسجاوندي ، ص : / و٥٣/ . والجعبري ، ص : ٤٥٠. وقال الفراء : (٣٩٣) ، ص : / ١٥١/ . وقال العماني : (٣٩٩) ، ص : ٤٠٨. وقال أبو معشر : (٣٣٦) ، ص : ٤٧٦. وهي فيما عددت : (٣٩٤) ، وهو قريب من قول المؤلف ومن تابعه ، وقول الفراء ، ولعل من المحتمل قول العماني ، وبعيد ما قاله أبو معشر.

(2) وافقه الفراء ، ص : / ١٥١/ . وقال الداني : (وهي ٩ في البصري والشامي ، بخلاف عنه ، و٨ في عدد الباقين) ، ص : ٢٨٢. وقال الأندرابي : (٩ في البصري ، و٨ في الباقين) ، ص : / ظ٥٦/ . ومثله العماني : (٣٨٩) ، ص : ٣٨٩. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة البينة/ . وأبو معشر ، ص : ٤٧٦. والسجاوندي ، ص : / و٥٣/ . والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٥٨. وقال الجعبري : (٨ حرمي وكوفي ، و٩ بصري وشامي) ، ص : ٤٥٠. ومثله ابن الجوزي مع تطويل العبارة ، ص : ١٧٤. وعليه فإن الداني ذكر الخلاف في إدخال المكي ، وجزم به ابن الجوزي ، والجعبري ، ونفاه الباقون موافقة للمصنف ، ولعله الأصح. لأن الأكثر عليه ، ومعهم المصنف ، وهو قديم ، بل قد جعله في مقدمة السورة ٨ آيات ، حين حكى العدد عن أُبيّ بن كعب وأهل مكة. وذكر عن عاصم الجحدري؛ وهو راوي العدد البصري ومعه عطاء بن يسار : أن عدد آيات السورة عندهما : ٩.

(3) كذا الفراء ، ص : / ١٥١/ . والأندرابي ، ص : / ظ٥٦/ . والعماني ، ص : ٣٨٩. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة البينة/ . وأبو معشر ، ص : ٤٧٦. وزاد (الشامي) كل من : ابن الجوزي ، ص : ١٧٤. والجعبري ، ص : ٤٥٠. وذكر الخلاف له ، الداني ، ص : ٢٨٢.

البيّنة مُطَهَّرة قيّمة البيّنة القيّمة

البَرِيَّة البَرِيَّة رَبَّه

* * *

إذا زلزلت:[1]

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري: تسع آيات، وكذلك عدها أبي بن كعب[2] وأهل مكة.

قال عطاء بن يسار: إذا زلزلت مكية.[3]

وكلامها: خمسة وثلاثون كلمة.[4]

---

(١) قال الأندرابي: (زلزلت)، ص: / ظ٥٦/. وقال ابن عبدالكافي: (الزلزلة)، ص: / سورة الزلزلة/. ومثله أبو معشر، ص: ٤٧٧. وابن الجوزي، ص: ١٧٥. وقال السخاوي: (إذا زلزلت)، ص: ٢/ ٥٥٨. وقال السجاوندي: (الزلزال)، ص: / و٥٣/. ومثله الجعبري، ص: ٤٥٢. وكذا في إحدى نسخ ابن عبدالكافي، ص: / سورة الزلزلة/.

(٢) أبي بن كعب؛ ما يذكره عنه المصنف يوافق المدني، وهو هنا يقف مع المدني الثاني، ومذهبه غير واضح لأنه في سورة الروم حين تفرد المدني الأخير؛ جعله موافقا له، وفي سورة الشمس: حين تفرد المدني الأول جعله موافقا له، وفي المزمل جعله موافقا لعدد المدني الأول، وكذلك في سورة المدثر، وفي سورة الطارق جعله يوافق عدد المدني الأخير، ولعلَّ الراجح أن أبي بن كعب: يروي عدد المدني الأول، والله أعلم.

(٣) قال الفراء: (أنزلت بالمدينة)، ص: / ١٥١/. ومثله الجعبري، ص: ٤٥٢. وحكى الداني قول المؤلف منسوبا لعطاء وغيره، ثم ذكر عن قتادة أنها: مدنية، وحكاه عن كريب عن ابن عباس، ص: ٢٨٣. وحكى فيها الخلاف الأندرابي، ص: / و٤٧/. وقال العماني: مدنية، ثم حكى عن ابن عباس ومجاهد: مكية، ص: ٣٦٣. ومثله ابن عبدالكافي، وتوسع في النسبة، ص: / سورة الزلزلة/. وأبو معشر، ولكن بغير نسبة، ص: ٤٧٧.

(٤) وافقه الفراء، ص: / ١٥١/. والداني، ص: ٢٨٣. والعماني، ص ٤٠٨. وابن عبدالكافي، ص: / سورة الزلزلة/. وأبو معشر، ص: ٤٧٧. والسجاوندي، ص: / و٥٣/. والجعبري، ص: ٤٥٢. وكذلك عددتها.

وحروفها : مائة وتسعة وأربعون حرفا.(١)

قال محمد بن عيسى : إذا زلزلت ثمان(٢) آيات في الكوفي والمدني ، وتسع في البصري وإسماعيل.(٣)

اختلفوا في آية :

عد الكوفي وإسماعيل والبصري والشامي : ﴿أَشْتَاتًا﴾ [٦].(٤)

زِلْزَالها   أثقالها   مَا لَهَا   أخبارها   أوحى لَهَا

أعمالهم   خيرا يَرَه   شرا يَرَه

---

(١) مثله قال الفراء ، ص : / ١٥١/ . والداني ، ص : ٢٨٣. والعماني ، ص : ٤٠٨. وابن عبدالكافي، ص : / سورة الزلزلة/ . وأبو معشر ، ص : ٤٧٧. والجعبري ، ص : ٤٥٢. وقال السجاوندي : (١٦٣) ، ص : / و٥٣/ . وهي فيما عددت : (١٥٦) ، ولعل السبب في التفاوت ، الحذف والإثبات ، والاعتماد على كتب الرسم فقط ، دون المصاحف والرقوق القديمة.

(٢) كذا.

(٣) هكذا قال الفراء ، ص : / ١٥١/ . وقال الداني : (وهي ٨ في المدني الأول والكوفي ، ٩ في عدد الباقين) ، ص : ٢٨٣. ومثله الأندرابي ، ص : / ظ٥٦/ . والعماني ، ص : ٣٨٩. وابن عبدالكافي، ص : / سورة الزلزلة/ . وأبو معشر ، ص : ٤٧٧. والسجاوندي ، ص : / ظ٥٣/ . وابن الجوزي ، ص : ١٧٥. والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٥٨. والجعبري ، ص : ٤٥٢.

(٤) هنا تناقض من المؤلف في ذكره الكوفي هنا ، لأنه ذكره في جملة الآيات أنه يعدها ثمان ، فإذا عد هذا الموضع كانت السورة عنده : ٩ آيات ، وليس بصحيح ، فلعلها زيادة من الناسخ جهلا، ولم يختلف الباقون في أن الكوفي والمدني الأول لم يعدوها ، وانظر الحاشية السابقة بأرقام صفحاتها.

والعاديات :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : إحدى عشرة آية ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

قال عطاء بن يسار : العاديات مكية.(1)

وكلامها : أربعون كلمة.(2)

وحروفها : مائة وثلاثة وستون حرفا.(3)

قال محمد بن [عيسى](4): العاديات إحدى عشرة آية ، ليس فيها اختلاف(5).

---

(1) مثله قال الفراء ، ص : / ١٥١/ . وأبو معشر ، ص : ٤٧٧ . والجعبري ، ص : ٤٥٣ . والسجاوندي ، ص : / ظ٥٣/ . والجعبري ، ص : ٤٥٣ . والداني ، وحكى عن أنس بن مالك أنها : مدنية ، ثم ساق سنده ، ص : ٢٨٤ . والأندرابي ، وحكاه عن ابن عباس ، وقال قتادة وابن المبارك : مدنية ، ص : / و٧٤/ . ومثله ابن عبدالكافي ، ص : / سورة العاديات/ . وكذا العماني ، غير أنه لم يذكر ابن المبارك ، ص : ٣٦٣.

(2) كذا الفراء ، ص : / ١٥١/ . والداني ، ص : ٢٨٤ . والعماني ، ص : ٤٠٨ . وابن عبدالكافي ، ص: / سورة العاديات/ . وأبو معشر ، ص : ٤٧٧ . والسجاوندي ، ص : / ظ٥٣/ . والجعبري، ص : ٤٥٣ . وهي كذلك فيما عددت.

(3) كذا الداني ، ص : ٢٨٤ . والعماني ، ص : ٤٠٨ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة العاديات/ . والسجاوندي ، ص : / ظ٥٣/ . والجعبري ، ص : ٤٥٣ . وقال الفراء : (١٦٢) ، ص : / ١٥١/ . وقال أبو معشر : (١٤٩) ، ص : ٤٧٧ . وعددتها : (١٦٤) ، وما ذكره المؤلف والفراء قريب محتمل ، وأما ما ذكره أبو فبعيد غريب.

(4) لم يكتب : ما بين المعقوفتين .

(5) وافقه الفراء ، ص : / ١٥١/ . والداني ، ص : ٢٨٤ . والأندرابي ، ص : / ظ٥٦/ . والعماني ،

ضَبحَا قَدحَا صُبحا نَقعا جَمعا

لَكَنُود لَشَهِيد لَشَدِيد القُبُور الصُدُور ي [١٠]

لَخَبِير

* * *

ص : ٣٦٥. وابن عبد الكافي ، ص : / سورة العاديات/ . وأبو معشر ، ص : ٤٧٧.
والسجاوندي ، ص : / ظ٥٣/ . وابن الجوزي ، ص : ١٧٥ . والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٥٨.
والجعبري ، ص : ٤٥٣.

سورة القارعة :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : ثمان[1] آيات.

عدها أبي بن كعب وأهل مكة : عشر آيات.

قال عطاء بن يسار : القارعة مكية.[2]

وكلامها : ثمانية / و٥٥/ وثلاثين كلمة.[3]

وحروفها : مائة واثنان وخمسون حرفا.[4]

---

(١) كذا.

(٢) لم يختلفوا فيها ، وانظر : الفراء ، ص : / ١٥٢/ . والداني ، ص : ٢٨٥. والأندرابي ، ص : / و٤٧/ . والعماني ، ص : ٣٦٣. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة القارعة/ . وأبي معشر ، ص : ٤٧٨. والسجاوندي ، ص : / ظ٥٣/ . والجعبري ، ص : ٤٥٤.

(٣) تفرد بهذا المؤلف ، وقال الفراء : (٣٦) ، ص : / ١٥٢/ . وكذا الداني ، ص : ٢٨٥. والعماني ، ص : ٤٠٨. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة القارعة/ . وأبو معشر ، ص : ٤٧٨. والسجاوندي، ص : / ظ٥٣/ . والجعبري ، ص : ٤٥٤. وكذلك عددتها ، فيكون ما عند المؤلف خطأ أو تحريف من النساخ.

(٤) وافقه الداني ، ص : ٢٨٥. والعماني ، ص : ٤٠٨. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة القارعة/ . وأبو معشر ، ص : ٤٧٨. والجعبري ، ص : ٤٥٤. وقال الفراء : (١٥٥) ، ص : / ١٥٢/ . وقال السجاوندي : (١٢٥) ، وكتبها بالأرقام ، فلعلها اختلطت ، ص : / ظ٥٣/ . وهي فيما عددت: (١٥٨)، والاختلاف كما سبق في عدم اعتماد كتاب المصاحف الحديثة على الرقوق والمصاحف القديمة ، وتشبثهم بما ذكر في بعض كتب الرسم فقط ، فإن لم يكن للكلمة ذكر في كتب الرسم ، كتبوها على الرسم الإملائي ، وفي هذا ما فيه ، حيث لا ينكر أحد أن الخط الإملائي متطور ،

قال محمد بن عيسى : القارعة إحدى عشر[1] آية في الكوفي ، وثمان في البصري ، وعشر في المدنيين.[2]

اختلفوا في ثلاث آيات :[3]

والمخطوطات أكبر دليل على ذلك ، فتأمل كيف كانوا يكتبون بعض الكلمات بصور مخالفة ، ثم تتطور إلى زمننا.

(١) كذا ، والصحيح : عشرة.

(٢) مثله قال الفراء ، ص : / ١٥٢/ . وقال الداني : (وهي ٨ في البصري والشامي ، و١٠ في المدنيين والمكي ، و١١ في الكوفي) ، ص : ٢٨٥. وكذا الأندرابي ، ص : / ظ٥٦/ . وابن عبدالكافي ، ص / سورة القارعة/ . وأبو معشر ، ص ٤٧٨. والسجاوندي ، ص / ظ٥٣/ . والسخاوي ، ص : ٥٥٨/٢. والجعبري ، ص : ٤٥٤. وقال العماني : (٨ بصري ودمشقي ، و١١ كوفي ، و١٠ في الباقين) ، ص : ٣٨٩. وقال ابن الجوزي : ٨ في البصري والشامي دون أهل حمص ، و١٠ في المكي والمدنيين وأهل حمص ، و١١ في الكوفي ، ص : ١٧٥. وكلهم إجمالي عدد آيات السورة متوافق مع فرشها ، إلا في قول ابن الجوزي ، فإنه في إجمالي عدد الآيات ذكر قريبا مما تقدم ، ولكنه في الفرش ، وافق الجماعة فيما قالوه ، ولم يوافقه أحد في إجمالي الآيات حتى يحمل عليه ، فيكون كلامه مختل بين الإجمال والفرش.

(٣) كلهم على أن مواضع الخلاف ثلاثة ، وذكر المؤلف هنا موضعين ، وسهى هو أو الناسخ عن الموضع الثالث وهو قوله : ﴿خفت موازينه﴾ [٨] فقد عدَّه المتقدمون ، وهم : المدنيان والمكي والكوفي. وانظر الفراء ، ص : / ١٥٢/ . والداني ، ص . ٢٨٥. والأندرابي ، ص : / ظ٥٦/ . وابن عبدالكافي ، ص / سورة القارعة/ . وأبي معشر ، ص : ٤٧٨. والسجاوندي ، ص: / ظ٥٣/ . والسخاوي ، ص : ٥٥٨/٢. والجعبري ، ص : ٤٥٤. وعند ابن الجوزي سقط للحجازيين في عد ﴿خفت موازينه﴾ [٨] ، فجعله معدودا للكوفي فقط ، وهذا منه ، شذوذ ، ولعله من الناشر ، ص : ١٧٥.

عد الكوفي : ﴿ٱلْقَارِعَةُ﴾ [١].

عد المدنيان والمكي والكوفي : ﴿ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ﴾ [٦].[1]

القَارِعة	القارِعة	القَارِعة	المَبْثُوث	المنفوش	
موازينه	رَاضِية	موازينه	هَاوِيَة	مَا هِيَه	ي[١٠]
حَامِيَة					

* * *

(١) قال العماني : (ترك بصري ودمشقي : ﴿ثقلت موازينه﴾ [٦]، و﴿خفت موازينه﴾ [٨]، عدهما الباقون)، ص : ٣٨٩. ولم يوافقه أحد، ولكن قوله هنا متوافق مع ما ذكره من إجمالي عدد آيات السورة.

سورة التكاثر :[1]

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : ثمان[2] آيات ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

قال عطاء بن يسار : ألهاكم[3] مكية.[4]

وكلامها : ثمانية وعشرون كلمة.[5]

وحروفها : مائة وعشرون حرفا.[6]

---

(١) قال الفراء : (ألهاكم) ، ص : / ١٥٢/ . ومثله قال الداني ، ص : ٢٨٦. والأندرابي ، ص : / و٤٧/ . والجعبري ، ص : ٤٥٥. والباقون على تسمية المؤلف.

(٢) كذا.

(٣) كتبها : (اللهكم) ، مع الموضع الآتي عن : محمد بن عيسى.

(٤) باتفاق بينهم ، وانظر : الفراء ، ص : / ١٥٢/ . والداني ، ص : ٢٨٦. والأندرابي ، ص : / و٤٧/ والعماني ، ص : ٣٦٣. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة التكاثر/ . وأبي معشر ، ص : ٤٧٩. والسجاوندي ، ص : / ظ٥٣/ . والجعبري ، ص : ٤٥٥.

(٥) وافقه الفراء ، ص / ١٥٢/ . والداني ، ص : ٢٨٦. والعماني ، ص : ٤٠٩. وابن عبدالكافي ، ص: / سورة التكاثر/ . وأبو معشر ، ص : ٤٧٩. والسجاوندي ، ص / ظ٥٣/ والجعبري ، ص: ٤٥٥. وكذلك عددتها.

(٦) مثله قال الداني ، ص : ٢٨٦. والعماني ، ص : ٤٠٩. وابن عبدالكافي ، ص . / سورة التكاثر/ . وأبو معشر ، ص : ٤٧٩. والسجاوندي ، ص : / ظ٥٣/ . والجعبري ، ص : ٤٥٥. وقال الفراء : (١١٩) ، ص : / ١٥٢/ . وهي فيما عددت : (١٢٢) ، وتقدم تعليل الزيادة في رسوم المصاحف الحديثة.

قال محمد بن عيسى : ألهاكم ثماني آيات ، ليس فيها اختلاف.[1]

التّكاثر المَقَابر تعلمون تَعلمون اليقين

الجحيم اليقين النعيم

* * *

(١) وافقه الفراء ، ص : / ١٥٢/ . والداني ، ص : ٢٨٦. والأندرابي ، ص : / ظ٥٦/ . والعماني ، ص : ٣٦٥. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة العاديات/ . وأبو معشر ، ص : ٤٧٩. والسجاوندي ، ص : / ظ٥٣/ . وابن الجوزي ، ص : ١٧٦. والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٥٩. والجعبري ، ص : ٤٥٥.

والعصر :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري[1] : ثلاث آيات ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

قال عطاء بن يسار : والعصر مكية.[2]

وكلامها : أربع عشرة كلمة.[3]

وحروفها : ثمانية وستون حرفا.[4]

---

(١) كرر كلمة : الذماري مرتين ووضع على الأولى منهما حرف : د ، بزاوية حادة.

(٢) مثله ذكر الفراء ، ص : / ١٥٣ / . والداني ، ص : ٢٨٧. وأبو معشر ، ص : ٤٨٠. والسجاوندي ، ص : / ظ٥٣ / . والجعبري ، ص : ٤٥٥. والأندرابي ، (وقال المعدل عن ابن عباس وقتادة : مدنية) ، ص : / و٤٧ / . ومثله العماني ، ص : ٣٦٣. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة العصر / .

(٣) كذا قال الفراء، ص: / ١٥٣ . والداني ، ص: ٢٨٧. والعماني ، ص: ٤٠٩. وابن عبدالكافي ، ص: / سورة العصر / . وأبو معشر ، ص : ٤٨٠. والسجاوندي ، ص : / ظ٥٣ / . والجعبري ، ص : ٤٥٦. وكذلك عددتها.

(٤) كذا الداني ، ص : ٢٨٧. والسجاوندي ، ص : / ظ٥٣ / . والجعبري ، ص : ٤٥٦. وقال الفراء: (١٣٠) ، ص : / ١٥٣ / . وقال العماني : (٧٣) ، ص : ٤٠٩. ومثله ابن عبدالكافي ، ص: / سورة العصر / . وقال أبو معشر : (٦٠) ، ص : ٤٨٠. وقد عددتها : (٧٠) ، ويحتمل مع قال المصنف ، بحذف الألفين من كلمتي : ﴿تواصوا﴾ [٣] ، وقد نبهت كثيرا على مثل هذا الاختلال بين الرسم القديم والحديث. وما قاله الفراء فبعيد لا يحتمل ، وهو الأقرب إلى سورة الهمزة ، وليس سورة العصر. ويبعدُ أيضا ما قاله أبو معشر ، وأما عدد العماني وابن عبدالكافي ، فعددهما على إثبات الثلاث الألفات من كلمات : ﴿الإنسان﴾ [٢] ، و﴿الصالحات﴾ [٣] ، ولو أن هناك سورة أخرى تؤيد ذلك لعلمنا أن منهج العماني وابن عبدالكافي : عد المنطوق ، وأن

قال محمد بن عيسى : والعصر ثلاث آيات ، ليس في جملتها اختلاف.[1]

اختلفوا في آيتين :

عد الكوفي والبصري والمدني والمكي والشامي : ﴿وَٱلۡعَصۡرِ ﴾ [١].

وعد إسماعيل : ﴿وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ ﴾ [٣].[2]

والعَصْر		خُسْر		بالصَّبْر

* * *

مذهب المؤلف عد المرسوم القديم ، لأنه حذف ألفين ، أثبتها كتاب المصاحف في زماننا.

(١) وافقه الفراء ، ص : / ١٥٢/ . والداني ، ص : ٢٨٧. والأندرابي ، ص : / ظ٥٦/ . والعماني ، ص : ٣٨٩. وابن عبدالكافي ، ص / سورة العصر/ . وأبو معشر ، ص : ٤٨٠. والسجاوندي ، ص: / ظ٥٣-و٥٤/ . وابن الجوزي ، ص : ١٧٦. والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٥٩. والجعبري ، ص : ٤٥٦.

(٢) لم يختلفوا في ذلك ، وانظر : وافقه الفراء ، ص/ ١٥٢/ . والداني ، ص : ٢٨٧. والأندرابي، ص / ظ٥٦/ . والعماني ، ص : ٣٨٩. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة العصر/ . وأبي معشر ، ص: ٤٨٠. والسجاوندي ، ص : / ظ٥٣-و٥٤/ . وابن الجوزي ، ص : ١٧٦. والسخاوي ، ص: ٢/ ٥٥٩. والجعبري ، ص : ٤٥٦.

سورة الحطمة :(1)

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : تسع آيات ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

قال عطاء بن يسار : لمزة مكية.(2)

وكلامها : ثلاثة وثلاثون كلمة.(3)

وحروفها : مائة وثلاثة وثلاثون حرفا.(4)

(1) قال الفراء : (الهمزة) ، ص : / ١٥٣/ . والداني ، ص : ٢٨٨. والأندرابي ، ص : / ظ٥٦/ ، / و٤٧/ . والعماني ، ص : ٣٦٣. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الهمزة/ . وأبو معشر ، ص : ٤٨٠. والسجاوندي ، ص : / و٥٤/ . وابن الجوزي ، ص : ١٧٦. والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٥٨. والجعبري ، ص : ٤٥٧. وانظر تسمية عطاء لها في هذه السورة.

(2) كذا الفراء ص : / ١٥٣/ . والداني ، ص ٢٨٨. والأندرابي ، ص / و٤٧/ والعماني ، ص . ٣٦٣. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الهمزة/ . وأبو معشر ، ص : ٤٨٠. والجعبري ، ص : ٤٥٧.

(3) وافقه الفراء ص : / ١٥٣/ . والداني ، ص : ٢٨٨. والعماني ، ص : ٤٠٩. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الهمزة/ . وأبو معشر ، ص : ٤٨٠. والسجاوندي ، ص : / و٥٤/ . والجعبري ، ص : ٤٥٧. وكذلك عدتها.

(4) مثله ذكر الداني ، ص : ٢٨٨. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الهمزة/ . وأبو معشر ، ص ٤٨٠. والسجاوندي ، ص : / و٥٤/ . وقال الفراء : (١٠٣) ، ص / ١٥٣/ . ومثله الجعبري ، ص : ٤٥٧. وقال العماني : (١٨٠) ، ص : ٤٠٩. وهي في عددي موافقة لقول المؤلف وتابعيه ، وقول الفراء والجعبري بعيد ، ولا شك في أن هناك سقطا ، أما قول العماني ، فاشتبه عليه : الثمانون والثلاثون ، وهو على هذه الصورة خطأ واضح.

قال محمد بن عيسى : الهمزة تسع آيات ، ليس فيها اختلاف.[1]

لُمَزَة	وَعَدَّدَه	أخلَده	الحُطَمة	الحُطَمة
المُوقَدة	الأفئِدة	مُؤْصَدة	مُمَدَّدَة	

* * *

(١) باتفاق بينهم ، وانظر : الفراء ، ص : / ١٥٢/ . والداني ، ص : ٢٨٨. والأندرابي ، ص : / ظ٥٦/ . والعماني ، ص : ٣٦٥. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الهمزة/ . وأبي معشر ، ص ٤٨٠. والسجاوندي ، ص : / و٥٤/ . وابن الجوزي ، ص : ١٧٦. والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٥٩. والجعبري ، ص : ٤٥٧.

سورة الفيل :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : خمس آيات ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة. / ظ٥٥/

قال عطاء بن يسار : ألم تر مكية.(١)

وكلامها : ثلاثة وعشرون كلمة.(٢)

وحروفها : ست وتسعون حرفا.(٣)

قال محمد بن عيسى : ألم تر خمس آيات ، ليس فيها اختلاف.(٤)

الفِيل تَضْلِيل أَبَابِيل سِجِّيل مَأْكول

---

(١) كذا الفراء ص: / ١٥٣/ . والداني ، ص: ٢٨٩. والأندرابي، ص : / و٤٧/ . والعماني ، ص : ٣٦٣. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الفيل/ . وأبو معشر ، ص : ٤٨١. والسجاوندي ، ص : / و٥٤/ . والجعبري ، ص : ٤٥٨.

(٢) مثله ذكر الفراء ص : / ١٥٣/ . والداني ، ص : ٢٨٩. والعماني ، ص : ٤٠٩. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الفيل/ . وأبو معشر ، ص : ٤٨١. والسجاوندي ، ص : / و٥٤/ . والجعبري ، ص : ٤٥٧. وكذلك عددتها.

(٣) وافقه الفراء ، ص: / ١٥٣/ . والداني ، ص: ٢٨٩. والعماني ، ص : ٤٠٩. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الفيل/ . والسجاوندي ، ص : / و٥٤/ . والجعبري ، ص : ٤٥٧. وقال أبو معشر: (٧٣) ، ص : ٤٨١. وكذلك عددتها. وأما قول أبي معشر فكأنه محرف عن : ٩٣ ، وهو مع ذلك غريب.

(٤) باتفاق بينهم ، وانظر : الفراء ، ص : / ١٥٣/ . والداني ، ص : ٢٨٩. والأندرابي ، ص : / ظ٥٦/ . والعماني ، ص : ٣٦٥. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الفيل/ . وأبي معشر ، ص : ٤٨١. والسجاوندي ، ص : / و٥٤/ . وابن الجوزي ، ص : ١٧٦. والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٥٩. والجعبري ، ص : ٤٥٨.

سورة لإيلاف :[1]

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : أربع آيات.

عدها أبي بن كعب وأهل مكة : خمس آيات.

قال عطاء بن يسار : لإيلاف مكية.[2]

وكلامها : سبع عشرة كلمة.[3]

وحروفها : ثلاثة وسبعون حرفا.[4]

قال محمد بن عيسى : لإيلاف أربع آيات في الكوفي والبصري ، وخمس في

(١) كذا الأندرابي ، ص : / و٤٧/ . وقال أبو معشر : (الصيف) ، ص : ٤٨٢. وقال الفراء : (قريش) ، ص : / ١٥٣/ . والعماني ، ص : ٤٠٩. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة قريش/ . والسجاوندي ، ص : / و٥٤/ . وابن الجوزي ، ص : ١٧٦. والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٥٩. والجعبري ، ص : ٤٥٩.

(٢) وافقه ، الفراء ص : / ١٥٣/ . والداني ، ص : ٢٩٠. والأندرابي ، ص : / و٤٧/ . والعماني ، ص: ٣٦٣. وابن عبدالكافي ، ص: / سورة قريش/ . وأبو معشر ، ص : ٤٨٢. والسجاوندي ، ص : / و٥٤/ . والجعبري ، ص : ٤٥٩.

(٣) مثله ذكر الفراء ص : / ١٥٣/ . والداني ، ص : ٢٩٠. والعماني ، ص : ٤٠٩. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة قريش/ . وأبو معشر ، ص : ٤٨٢. والسجاوندي ، ص : / و٥٤/ . والجعبري ، ص : ٤٥٩. وكذلك عددتها.

(٤) كذا الفراء ، ص : / ١٥٣/ . الداني ، ص : ٢٩٠. والعماني ، ص : ٤٠٩. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة قريش/ . وأبو معشر ، ص : ٤٨٢. والسجاوندي ، ص : / و٥٤/ . والجعبري ، ص : ٤٥٩. وكذلك عددتها.

المدنيين.[1]

اختلفوا في آية :

عد المدنيان والمكي : ﴿مِّن جُوعٍ﴾ [٤].[2]

قُرَيْش والصَّيف البَيْت خَوْف

* * *

(١) معه الفراء ، ص : / ١٥٣/ . وقال الداني : (وهي ٤ في الكوفي والبصري والشامي ، و٥ في المدنين والمكي) ، ص٢٩٠. مثله الأندرابي ، ص : / ظ٥٦/ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة قريش/ . وأبو معشر ، ص : ٤٨٢. والسجاوندي ، ص : / و٥٤/ . والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٥٩. وقال العماني : (٥ حجازي وحمصي ، و٤ في الباقين) ، ص : ٣٨٩. وافقه الجعبري ، ص : ٤٥٩. وابن الجوزي ص :١٧٦ في إجمالي عدد آيات السورة وأما في الفرش فهو موافق للداني ، فهو يذكر خلاف الحمصي في إجمال عدد آيات السورة ، ولا يدخله في الفرش ، وعليه فكلهم لا خلاف بين فرشه وإجمالي عدد الآيات ، إلا ابن الجوزي، فخالف بين فرشه وإجماله.

(٢) كذا الفراء ، ص : / ١٥٣/ . والداني ، ص : ٢٩٠. والأندرابي ، ص : / ظ٥٦/ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة قريش/ . وأبو معشر ، ص : ٤٨٢. والسجاوندي ، ص : / و٥٤/ . وابن الجوزي ، ص : ١٧٦ . والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٥٩. وقال العماني : (عد حجازي وحمصي)، ص : ٣٨٩. ومثله الجعبري ، ص : ٤٥٩.

سورة أرأيت :[1]

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري : سبع آيات.

عدها أبي بن كعب وأهل مكة ويحيى بن الحارث الذماري : ست آيات.

قال عطاء بن يسار : أرأيت مكية.[2]

وكلامها : خمس وعشرون كلمة.[3]

وحروفها : مائة وخمسة وعشرون حرفا.[4]

---

(١) مثله : السخاوي ، ص : ٢/ ٥٥٩. والجعبري ، ص : ٤٦٠. قال الفراء : (سورة الدِّين) ، ص : / ١٥٤/ . أبو معشر ، ص : ٤٨٣. ومثل المؤلف قال الأندرابي ، وقال : ومنهم من يقول : (سورة الدين) ، ومنهم من يقول سورة الماعون ، ص / ظ٥١/ . وسماها العماني : (أرأيت) ، ص: ٣٨٩ ، و(الماعون) ، ص : ٤٠٩. وأما ابن عبدالكافي ، فسماها : (الماعون) ، ص : / سورة الماعون/ . وكذا والسجاوندي ، ص : / و٥٤/ . وابن الجوزي ، ص : ١٧٧.

(٢) وافقه : الفراء ، ص / ١٥٤/ . والداني ، ص : ٢٩١. وأبو معشر ، ص : ٤٨٣. والسجاوندي ، ص : / و٥٤/ . والجعبري ، ص : ٤٦٠. والعماني ، ثم حكى عن المعدل عن ابن عباس وقتادة أنها : مدنية ، ص : ٣٦٣. ومثل العماني قال الأندرابي ، وزاد : وقيل بعضها مكي نزلت في العاص بن وائل السهمي ، وبعضها مدني ، نزلت في المنافقين ، ص : / و٤٧-ظ٤٧/ . ومثله ابن عبدالكافي ، ص : / سورة الماعون/ .

(٣) مثله ذكر الفراء ، ص : / ١٥٤/ . والداني ، ص : ٢٩١. والعماني ، ص : ٤٠٩. وابن عبدالكافي، ص : / سورة الماعون/ . وأبو معشر ، ص : ٤٨٣. والسجاوندي ، ص : / و٥٤/ . والجعبري ، ص : ٤٦٠. وكذلك عددتها.

(٤) كذا ابن عبدالكافي ، ص : / سورة الماعون/ . وقال الفراء : (١١٠) ، ص : / ١٥٤/ . وقال العماني : (٧٣) ، ص : ٤٠٩. وقال أبو معشر : (١٢) ، قال المحقق : وهو خطأ ظاهر ، ص :

قال محمد بن عيسى : أرأيت سبع آيات في الكوفي والبصري ، وست في المدنيين.(١)

---

٤٨٣ . وقال السجاوندي : (١١) ، وكتب أرقام هذه السورة بالحروف ، ص : / و٥٤/ . وقال الجعبري : (١١٢ ، أو ١١٣ ، وقال : ١٢٥) ، ص : ٤٦٠ . واستطرد الداني معللا ، بعد نقله قول عطاء هذا ، فقال : (كذا قال عطاء ، وهو وهم ، والصحيح أن حروفها : ١١٢ و١١٣ لاختلاف المصاحف في حذف الألف وإثباتها في قوله : ﴿أرأيت﴾ [١] ، والصواب : ١١٣ حرفا مع رسم الألف في ﴿أرأيت﴾ [١] ، و﴿صلاتهم﴾ [٥] ، و١١١ حرفا دونها ، و١١٢ مع حذف أحدهما ، و﴿صلاتهم﴾ [٥] مرسومة؛ بغير واو في كل المصاحف) ، ص : ٢٩١ . وقد عددتها : (١١٢) ، وتحتمل على قول الفراء ، بحذف بعض الألفات ، ويبعد ما قاله العماني ، وأما أبو معشر فأراد : ١٢٥ فأخطأ الناسخ ، وعلى موافقته للمؤلف فإنه رقم خطأ ، كما قال الداني ، لأن السورة لا تحتمل هذا الرقم بحال.

(١) مثله ذكر الفراء ، ص : / ١٥٤/ . وقال الداني : (وهي ٧ في الكوفي والبصري ، و٦ في عدد الباقين) ، ص : ٢٩١ . ومثله ابن عبدالكافي ، ص : / سورة الماعون/ . وأبو معشر ، ص : ٤٨٣ . والسجاوندي ، ص : / و٥٤/ . والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٥٩ . وقال العماني : (٧ كوفي وحمصي ، و٦ في الباقين) ، ص : ٣٨٩ . وقال الجعبري : (٦ حرمي ودمشقي ، و٧ عراقي وحمصي) ، ص ٤٦٠ . ومثله ابن الجوزي مع تطويل العبارة ، ص : ١٧٧ . ولا يختلف إجمالي عدد آيات السورة مع فرشها في مذهب الداني ومن وافقه ، وكذا الجعبري ، ولا عند العماني ، بينما يختل في قول ابن الجوزي ، لأنه في إجمالي آيات السورة ذكر اختلاف الشامي في الدمشقي والحمصي ، ولم يذكره في الفرش ، وأما قول العماني ، فخطأ واضح ، لأنه لم يدخل البصري مع الكوفي ، بالرغم من أنه مذهب العامة ، ولم يقل به أحد غيره ، وقد حذفه هنا ، وفي فرش الخلاف ، فلا يعتد بقوله ، فهو خلاف مرجّح بالسلب.

اختلفوا في آية :

عد الكوفي والبصري : ﴿ ٱلَّذِينَ هُمۡ يُرَآءُونَ ﴾ [٦].[1]

الدِّين اليتيم المِسْكين لِلْمُصلين سَاهُون

يُراؤُون المَاعُون

* * *

(١) قال العماني : (عد كوفي وحمصي) ، ص : ٣٨٩. وتقدم أن هذا مخالف للجمهور. وقال الجعبري: (عراقي وحمصي) ، ص : ٤٦٠. وهو الصحيح. ولم يذكر ابن الجوزي هنا شيئا ، بالرغم من ذكره في الإجمال اختلاف الحمصي والدمشقي.

الكوثر :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : ثلاث آيات ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

قال عطاء بن يسار : الكوثر مكية.[1]

وكلامها : عشر كلمات.[2]

وحروفها : اثنان وأربعون حرفا.[3]

---

(١) كذا الفراء ، ص : / ١٥٤/ . والداني ، ص : ٢٩٢. وأبو معشر ، ص : ٤٨٣. والسجاوندي ، ص : / و٥٤/ . والجعبري ، ص : ٤٦١. والأندرابي ، وقال : (في قول أكثرهم) ، ثم حكى عن معدل عن ابن عباس وقتادة : مدنية ، ص : / ظ٤٧/ . والعماني ، وحكى عن ابن عباس وقتادة ، ص : ٣٦٣. ومثله ابن عبدالكافي ، ص : / سورة الكوثر/ .

(٢) وافقه الفراء ، ص/ ١٥٤/ . والداني ، ص : ٢٩٢. والعماني ، ص : ٤٠٩. وابن عبدالكافي ، ص: / سورة الكوثر/ . والسجاوندي ، ص : / و٥٤/ . والجعبري ، ص : ٤٦١. وقد عددتها كذلك ، وأما أبو معشر فقال المحقق إنه من هذه السورة إلى آخر الكتاب لم يرد عدد للكلمات والأحرف ، ص : ٤٨٣.

(٣) كذا الداني ، ص : ٢٩٢. والعماني ، ص : ٤٠٩. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الكوثر/ . والسجاوندي ، ص : / و٥٤/ . والجعبري ، ص : ٤٦١. وقال الفراء (٤١) ، ص : / ١٥٤/ . وعددتها مثل قول المؤلف ، إلا أن قول الفراء جدير بالنظر ، وهو يؤيد ما قلته ، من أن المصاحف القديمة كانت تحذف كثيرا من الأحرف ، ولعل الفراء هنا حذف ألف : ﴿شانئك﴾ [٣] ، فهي محتملة للحذف.

قال محمد بن عيسى : الكوثر ثلاث آيات ، ليس فيها اختلاف.[1]

الكَوْثَر وانْحَر الأَبْتَر

* * *

(١) مثله قال الفراء ، ص : / ١٥٤/ . والداني ، ص : ٢٩٢. والأندرابي ، ص : / ظ٥٦/ . والعماني ، ص : ٣٦٥. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الكوثر / . وأبو معشر ، ص : ٤٨٣. والسجاوندي، ص : / و٥٤/ . وابن الجوزي ، ص : ١٧٧. والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٦٠. والجعبري ، ص : ٤٦١.

الكافرون :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : ست آيات ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

قال عطاء بن يسار : الكافرون مكية.(١)

وكلامها : ست وعشرون كلمة.(٢)

وحروفها : أربعة وتسعون حرفا.(٣)

قال محمد بن عيسى : الكافرون ست آيات ، ليس فيها اختلاف.(١) / و٥٦/

(١) وافقه الفراء ، ص : / ١٥٤/ . والداني ، ص : ٢٩٣ . والسجاوندي ، ص : / ظ٥٤/ . والجعبري ، ص : ٤٦٢ . والأندرابي ، وحكى عن معدل عن ابن عباس وقتادة والحسن : مدنية)، ص : / ظ٤٧/ . ومثله العماني ، ص : ٣٦٣ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الكافرون/ . وأطلق الخلاف بغير نسبة أبو معشر ، فقال : (مدنية ، ويقال : إنها مكية) ، ص : ٤٨٤ .

(٢) كذا الفراء ، ص : / ١٥٤/ . والداني ، ص : ٢٩٣ . والعماني ، ص : ٤٠٩ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الكافرون/ . والجعبري ، ص : ٤٦٢ . وقال السجاوندي : (٢٠) ، ص : / ظ٥٤/ . وكذلك عددتها.

(٣) كذا الداني ، ص : ٢٩٣ . والعماني ، ص : ٤٠٩ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الكافرون/ . والسجاوندي ، ص : / ظ٥٤/ . والجعبري ، ص : ٤٦٢ . وقال الفراء : (٤١) ، ص : / ١٥٤/ . وعددتها : (٩٥) ، ولعل في رسمهم الحديث للمصحف كلام ، لأنهم أخذوا بتعميم الداني من إثبات الألف في كل ما كان على وزن(فاعل) ﴿عابد﴾ ، انظر المقنع ، فأثبتوها. وأنت ترى أن الأقدمين على حذفها ، وهذا من أكبر الأدلة عليه ، لأنه لا يوجد أي حرف في السورة غيره يمكن حذفه.

الكافرون تَعبُدون أَعبُد عبدتم أَعبُد

ولي دِيْن

* * *

* * *

(١) مثله قال الفراء، ص: / ١٥٤/ . والداني، ص: ٢٩٣. والأندرابي، ص: / ظ٥٦/ . والعماني، ص: ٣٦٥. وابن عبدالكافي، ص: / سورة الكافرون/ . وأبو معشر، ص: ٤٨٤. والسجاوندي، ص: / ظ٥٤/ . وابن الجوزي، ص: ١٧٧. والسخاوي، ص: ٢/ ٥٦٠. والجعبري، ص: ٤٦٢.

الفتح :[1]

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : ثلاث آيات ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

قال عطاء بن يسار : الفتح مدنية[2] ، نزلت بعد فتح مكة ودخول الناس في الدين تبعا.[3]

وكلامها : تسع عشرة كلمة.[4]

وحروفها : سبعة وسبعون حرفا.[5]

---

(1) قال الفراء : (سورة النصر) ، ص : / ١٥٤ / . والداني ، ص : ٢٩٤. والأندرابي ، ص : / ظ٤٧ / . والعماني ، ص : ٣٦٣. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة النصر / . وأبو معشر ، ص : ٤٨٥. والسجاوندي ، ص : / ظ٥٤ / . وابن الجوزي ، ص : ١٧٧. والسخاوي ، ص : ٢ / ٥٦٠. والجعبري ، ص : ٤٦٣.

(2) كذا الفراء ، ص : / ١٥٤ / . والداني ، ص : ٢٩٤. والأندرابي ، ص : / ظ٤٧ / . والعماني ، ص : ٣٦٣. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة النصر / . وأبو معشر ، ص : ٤٨٥. والجعبري ، ص : ٤٦٣.

(3) كأنه يريد : تباعا.

(4) وافقه الفراء ، ص : / ١٥٤ / . والداني ، ص : ٢٩٤. والعماني ، ص : ٤٠٩. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة النصر / . والسجاوندي ، ص : / ظ٥٤ / . والجعبري ، ص : ٤٦٣. وكذلك عددتها.

(5) مثله ذكر الداني ، ص : ٢٩٤. والجعبري ، ص : ٤٦٣. وقال الفراء : (٧٨) ، ص : / ١٥٤ / . وقال العماني : (٧٩) ، ص : ٤٠٩. ومثله ابن عبدالكافي ، ص : / سورة النصر / . وقال السجاوندي : (٨٩) ، ص : / ظ٥٤ / . وقد عددتها : (٧٩) ، وأنقص الفراء حرف : ﴿أفواجا﴾

قال محمد بن عيسى : النصر ثلاث آيات ، ليس فيها اختلاف.[1]

والفَتح أَفوَاجًا تَوَّابًا

* * *

[٢] ، أو﴿توَّابا﴾ [٣]. وكأن المؤلف ومن تابعه حذفوا هادين الحرفين جميعا ، لأنه لا يوجد غيرهما مما يحتمل الحذف ، فتأمل ، وإنما استطعنا هذا الكلام هنا ، لقصر السورة وإمكان المقارنة، وهي في السورة الطويلة ، أشق وأعسر ، ويصعب التمييز بين ما حذف وما رسم ، لكثرته وعدم المقدرة على تتبعه.

(١) كذا الفراء ، ص : / ١٥٤/ . والداني ، ص : ٢٩٤. والأندرابي ، ص : / ظ٥٦/ . والعماني ، ص: ٣٦٥. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة النصر/ . وأبو معشر ، ص : ٤٨٥. والسجاوندي، ص : / ظ٥٤/ . وابن الجوزي ، ص : ١٧٧. والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٦٠. والجعبري ، ص : ٤٦٣.

تبت :[1]

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : خمس آيات ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

وقال عطاء بن يسار : تبت مكية.[2]

وكلامها : ثلاث وعشرون كلمة.[3]

وحروفها : سبعة وسبعون حرفا.[4]

(١) كذا قال ابن عبدالكافي ، ص : / سورة تبت/ . وأبو معشر ، ص : ٤٨٥ . وابن الجوزي ، ص : ١٧٧ . والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٦٠ . والجعبري ، ص : ٤٦٤ . وكذا الأندرابي ، وقال ومنهم من يقول : (سورة أبي لهب) ، وبعضهم : سورة المسد ، ص : / ظ٥١/ . وقال الفراء : (سورة أبي لهب) ، ص : / ١٥٥/ . وقال الداني : (المسد) ، ص : ٢٩٥ . وقال السجاوندي . (سورة اللهب) ، ص : / ظ٥٤/ .

(٢) وفقه الفراء ، ص : / ١٥٥/ . والداني ، ص : ٢٩٥ . والأندرابي ، ص : / ظ٤٧/ . والعماني ، ص : ٤٠٩ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة تبت/ . وأبو معشر ، ص . ٤٨٥ . والسجاوندي ، ص : / ظ٥٤/ . والجعبري ، ص : ٤٦٤ .

(٣) مثله قال الفراء ، ص : / ١٥٥/ . والداني ، ص : ٢٩٥ . والعماني ، ص : ٤٠٩ . وابن عبدالكافي، ص : / سورة تبت/ . والسجاوندي ، ص : / ظ٥٤/ . والجعبري ، ص : ٤٦٤ . وهي كذلك فيما عددت.

(٤) كذا الداني ، ص : ٢٩٥ . والجعبري ، ص : ٤٦٤ . وقال الفراء : (٨١) ، ص : / ١٥٥/ ، ومثله العماني ، ص : ٤٠٩ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة تبت/ . والسجاوندي ، ص : / ظ٥٤/ . ومثل الفراء وتابعيه؛ عددتها. ولا توجيه لقول المؤلف ومن تابعه إلا بأنهم حذفوا ألف : ﴿ماله﴾ [٢] ، و﴿نارا ذات﴾ [٣] ، و﴿حمالة﴾ [٤] ، فيكون على ما قالوا ، وهو غير بعيد.

قال محمد بن عيسى : تبت خمس آيات ، ليس فيها اختلاف.[1]

وَتَبّ كَسَب لَهَب الحَطَب مَسَد

* * *

(١) وافقه الفراء ، ص : / ١٥٥ / . والداني ، ص : ٢٩٥. والأندرابي ، ص : / ظ٥٦/ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة النصر/ . وأبو معشر ، ص : ٤٨٥. والسجاوندي ، ص : / ظ٥٤/ . وابن الجوزي ، ص : ١٧٧ . والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٦٠. وقال العماني : (هي ٥ آيات ، قال أهل حمص : ٦ آيات ، وعدوا ﴿أبي لهب﴾ [١] ، وتركها الباقون ، وكلهم عدَّ ﴿وتبَّ﴾ آية) ، ص : ٣٦٦. وكذا الجعبري ، غير أنه قال : (قال ابن شنبوذ : قال عطاء عن الشامي : ست ، ولعله عد ﴿أبي لهب﴾ [١] ، وهي تشبه الفاصلة) ، ص : ٤٦٤.

سورة التوحيد :[1]

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري : أربع آيات ، وكذلك عدها أبي ابن كعب.

عدها يحيى بن الحارث الذماري وأهل مكة : خمس آيات.

عد الشامي والمكي : ﴿لَمْ يَلِدْ﴾ [٣].

قال عطاء بن يسار : الصمد مكية.[2]

وكلامها : خمس عشرة كلمة.[3]

(١) قال الأندرابي : (سورة الإخلاص) ، وقيل : (سورة الصمد) ، و(قل هو الله أحد) ، ص : / ظ٥١/ . وقال الداني : (الصمد) ، ص : ٢٩٦. وقال الفراء : (سورة الإخلاص) ، ص : / ١٥٥/ . ومثله ابن عبدالكافي ، ص : / سورة الإخلاص/ . وأبو معشر ، ص : ٤٨٦. والسجاوندي ، ص : / ظ٥٤/ . والجعبري ، ص : ٤٦٥.

(٢) كذا الفراء ، ص : / ١٥٥/ . وأبو معشر ، ص ٤٨٦. والسجاوندي ، ص : / ظ٥٤/ . والداني ، ونسبه لعطاء وغيره ، ثم حكى ان ابن عباس أنها : مدنية ، ص : ٢٩٦. والعماني ، ثم حكى قول الداني ونسبه لقتادة أيضا ، ص : ٣٦٣. والأندرابي ، وحكاه في خبر أبيٍّ وابن المبارك وهمام عن قتادة ، وقال الحسن عن ابن عباس ، ومعمر عن قتادة : مدنية ، ص : / ظ٤٧/ . ومثله قال ابن عبدالكافي ، ص : / سورة الإخلاص/ . وقال الجعبري : (قال ابن عباس : مدنية ، ومجاهد وقتادة : مكية) ، ص : ٤٦٥.

(٣) وافقه الفراء ، ص / ١٥٥/ . والداني ، ص : ٢٩٦. والعماني ، ص : ٤٠٩. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الإخلاص/ . والسجاوندي ، ص : / ظ٥٤/ . والجعبري ، ص : ٤٦٥. وهي كذلك فيما عددت.

وحروفها : تسعة وأربعون حرفا.(1)

قال محمد بن عيسى : الإخلاص أربع آيات ، ليس فيها اختلاف.(2)

أَحَد	الصَّمَد	يُولَد	أَحَد

* * *

(1) قال الفراء : (71) ، ص : / 155/ . وقال الداني : (47) ، ص : 296. ومثله العماني ، ص : 409. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الإخلاص/ . والسجاوندي ، ص : / ظ54/ والجعبري، ص : 465. وهي فيما عددت : موافقة لقول الداني وتابعيه ، وأما قول الفراء فلا شك في تحريفه ، وأما قول المؤلف فتصحيف بين : التسعة والسبعة.

(2) كذا الفراء ، ص : / 155/ لأنه لم يعتمد لا المكي ولا الشامي. وقال الداني : (وهي 5 في المكي والشامي ، و4 في الباقين) ، وجعل الخلاف في هذه السورة موضعا واحدا ، وهو الموضع الذي ذكره المؤلف في أول السورة ، ص : 296. ومثله الأندرابي ، ص : / ظ56/ . والعماني ، ص : 389. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الإخلاص/ . وأبو معشر ، ص : 486. والسجاوندي ، ص : / ظ54/ . وابن الجوزي ، ص : 177-178. والسخاوي ، ص : 2/ 560. والجعبري ، ص : 465.

سورة الفلق :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ويحيى بن الحارث الذماري : خمس آيات ، وكذلك عدها أبي بن كعب وأهل مكة.

وقال عطاء بن يسار : الفلق مدنية.(1)

وكلامها : ثلاثة وعشرون كلمة.(2)

وحروفها : تسعة وسبعون حرفا.(3)

---

(1) مثله أبو معشر ، ص : ٤٨٧. والأندرابي وقال : في أكثر الأقوال ، وحكى عن الحسن وعكرمة وقتادة : مكية ، ص : / ظ٤٧/ . وقال الفراء : (مكية) ، ص : / ١٥٥/ . والداني عن عطاء وغيره ، ثم حكى عن قتادة : أنها مدنية ، ص : ٢٩٧. ومثله الجعبري ، ص : ٤٦٥. والعماني ، وإلا أنه حكى عن المعدل عن ابن عباس وقتادة : أنها مدنية ، ص : ٢٩٧. وقال ابن عبدالكافي: (مدنية في قول ابن عباس وقتادة وجماعة ، وقيل : هي مكية) ، ص : / سورة الفلق/ . وقال السجاوندي : (مكية) ، ص : / ظ٥٤/ .

(2) كذا الفراء ، ص : / ١٥٥/ . والداني ، ص : ٢٩٧. والعماني ، ص : ٤٠٩. وابن عبدالكافي ، ص: / سورة الفلق/ . والسجاوندي ، ص : / ظ٥٤/ . والجعبري ، ص : ٤٦٦. وكذلك عددتها.

(3) وافقه الداني ، ص : ٢٩٧. والعماني ، ص : ٤٠٩. وقال الفراء : (٧١) ، ص : / ١٥٥/ . وقال ابن عبدالكافي : (٧٣) ، ص : / سورة الفلق/ . والسجاوندي ، ص : / ظ٥٤/ . وقال الجعبري: (٩٧) ، ص : ٤٦٦. وهي فيما عددت : (٧١) ، ولا أعلم وجها لقول المؤلف إلا أنه تحريف عن هذا ، وأما قول ابن عبدالكافي ، فمحتمل ، وذلك أنه أثبت الألفين في كلمة : ﴿النفاثات﴾ [٤] ومعنى هذا أن ابن عبدالكافي لعله يعد المنطوق ، وأما الجعبري فتحريف عن قول المؤلف بعكس اللفظين.

قال محمد بن عيسى : الفلق خمس آيات ، ليس فيها اختلاف.[1]

الفَلَق ما خَلَق إذا وَقَب العُقَد حَسَد

* * *

(١) وافقه الفراء ، ص : / ١٥٥/ . والداني ، ص : ٢٩٧. والأندرابي ، ص : / ظ٥٦/ . وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الفلق/ . وأبو معشر ، ص : ٤٨٧. والسجاوندي ، ص : / ظ٥٤/ . وابن الجوزي ، ص : ١٧٨ . والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٦٠. وقال العماني : (٥ آيات ، قال أبو حيوة الحمصي : ٤ آيات ، والإجماع على الخمس) ، ص : ٣٦٥. وقال الجعبري : (وقال أبو حيوة: ٤ ، قال ابن شنبوذ : لعله لم يعد : ﴿الفلق﴾ [١]) ، ص : ٤٦٦.

سورة الناس :

عدها عطاء بن يسار وعاصم الجحدري : ست آيات ، وكذلك عدها أبي بن كعب. / ظ٥٦/

عدها يحيى بن الحارث الذماري وأهل مكة : سبع آيات.

عد المكي والشامي : ﴿ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴾ [٤].

قال عطاء بن يسار : الناس مدنية.(١)

وكلامها : عشرون كلمة.(٢)

وحروفها : سبعة وسبعون حرفا.(٣)

---

(١) كذا أبو معشر ، ص : ٤٨٧. والداني وحكاه عن عطاء وغيره ، ثم حكى عن قتادة : أنها مكية ، ص : ٢٩٨. والأندرابي في خبر أبي ، وحكاه عن الحسن وابن المبارك وقتادة وأبو حاتم ، ص : / ظ٤٧/ . وقال ابن عبدالكافي : (مدنية في قول ابن عباس وقتادة والحسن وابن المبارك ، وقيل : هي مكية ، والله أعلم) ، ص . / سورة الناس/ . وقال السجاوندي : (مكية) ، ص : / ظ٥٤/ .

(٢) مثله قال الفراء ، ص : / ١٥٥/ . والداني ، ص : ٢٩٨. والعماني ، ص : ٤٠٩. وابن عبدالكافي، ص : / سورة الناس/ . والسجاوندي ، ص : / ظ٥٤/ . والجعبري ، ص : ٤٦٧. وهي كذلك فيما عددت.

(٣) قال الفراء : (٧٩) ، ص : / ١٥٥/ . ومثله ذكر الداني ، ص : ٢٩٨. وقال العماني : (٨٠) ، ص: ٤٠٩. ومثله ابن عبدالكافي ، ص : / سورة الناس/ . والسجاوندي ، ص : / ظ٥٤/ . وقال الجعبري : (٩٧) ، ص : ٤٧٦. وعلى قول العماني ومن وافقه؛ عددتها ، والسورة أثبتت فيها جميع الحروف عدا الألف من لفظ ﴿إله﴾ [٣] ، فمن أنقص يكون حذف ألفات أخرى ، لكن تحديدها صعب ، ويلزم مراجعة المخطوطات القديمة ، لمعرفة أين الحذف ، ولعل المحذوف عند الفراء ومن تابعه؛ هو : ﴿الوسواس﴾ [٤] ، والله أعلم ، أما قول الجعبري فتصحيف واضح من

قال محمد بن عيسى : الناس ست آيات ، ليس فيها اختلاف.[1]

النَّاس الناس النَّاس الخَنَّاس النَّاس

النَّاس

* * *

تم العدد . والحمد لله رب العالمين[2]

النساخ.

(١) كذا الفراء ، ص : / ١٥٥/ لأنه لم يعتمد لا المكي ولا الشامي. وقال الداني : (وهي ٧ في المكي والشامي ، و٦ في الباقين) ، وجعل الخلاف في هذه السورة موضعا واحدا ، وهو الموضع الذي ذكره المؤلف في أول السورة ، ص : ٢٩٨. ومثله الأندرابي ، ص : / ظ٥٦/ . والعماني ، ص : ٣٨٩. وابن عبدالكافي ، ص : / سورة الناس/ . وأبو معشر ، ص : ٤٨٧. والسجاوندي ، ص : / ظ٥٤/ . وابن الجوزي ، ص : ١٧٨ . والسخاوي ، ص : ٢/ ٥٦٠. والجعبري ، ص : ٤٦٧.

(٢) بدأت طباعة الكتاب مساء الاثنين : ٢٠/ ١١/ ١٤٢٤هـ الموافق : ١٢/ ١/ ٢٠٠٤م. وأنهيت نقل النسخة إلى الكمبيوتر بعد مغرب الثلاثاء : ٣/ ١٠/ ١٤٢٥هـ الموافق : ١٦/ ١١/ ٢٠٠٤هـ. وأتممت مراجعتها على نسختها الخطية كاملة : بعد عشاء الأربعاء : ٤/ ١٠/ ١٤٢٥هـ الموافق : ١٧/ ١١/ ٢٠٠٤م. وأنهيت نقل التعليقات عن المصادر الأخرى ، قبل عشاء السبت : ١٣/ ١١/ ١٤٢٥هـ ، الموافق : ٢٥/ ١٢/ ٢٠٠٤م. ويبقى إضافة تعليقات ابن الجوزي والسخاوي والجعبري من أول الكتاب. أنهيت التعليقات المذكورة بإضافة السجاوندي إليها ، مع تنسيق الفواصل ، بعد عشاء السبت : ٢٧/ ١١/ ١٤٢٥هـ الموافق : ٨/ ١/ ٢٠٠٥م. أنهيت مقارنة تقسيمات المؤلف للأجزاء وغيرها من الفراء وثعلب وابن أبي داوود والداني وابن عبدالكافي وابن الجوزي : بعد عشاء الجمعة : ٢٥/ ١٢/ ١٤٢٥هـ الموافق : ٤/ ٢/ ٢٠٠٥م. حامدا مصليا ، أنهيت إدخال المراجع ، مع مراجعة النسخة على المخطوطة للمرة الأخيرة ، منتصف ليلة الاثنين : ٢٤/ ١١/ ١٤٢٦هـ ، الموافق : ٢٦/ ١٢/ ٢٠٠٥م ،

[كتب بعد الكلام السابق :] وقف محرَّم مؤبد ، صح

[ثم :] صح بيد شعيب المعلم العجمي ، [ولعله الناسخ]

* * *

حامدا مصليًا ، ثم أنهيت تصحيحه والمراجعة الأخيرة بعد عصر الأربعاء : ٢٥/ ٧/ ١٤٢٨هـ الموافق : ٨/ ٨/ ٢٠٠٧م ، والحمد لله رب العالمين .

الخاتمة

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وإمام المرسلين نبيينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

فهذا أوان توديع هذا الكتاب بعد أن عشت معه مدة سعيدة ، حاولت جاهدا أن أخدمه بقدر طاقتي ، وأن أعلق على ما قد يشكل ، وحاولت أن أقارن وأعلق على ما رأيت.

فما كان فيه من صواب فمن الله ، وما كان فيه من خطأ فمن نفسي ومن الشيطان ، وأستغفر الله وأتوب إليه.

(رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك وإني من المسلمين).

المحقق :
بشير بن حسن الحميري
الجمهورية اليمنية
ص. ب : ٢١٢٣٧

* * *

المراجع

١- الإيضاح في القراءات ، أبي عبدالله أحمد بن أبي عمر الأندرابي ، ت : ٤٧١هـ ، محفوظ في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، ميكرو فلم برقم : (١٣٥٠).

٢- بحر الدم ، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال ، ت : ٢٤١هـ ، تحقيق : وصي الله بن محمد بن عباس ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٩م ، دار الراية ، الرياض.

٣- البيان في عد آي القرآن ، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ، ت : ٤٤٤هـ ، تحقيق : د. غانم قدوري الحمد ، الطبعة الأولى : ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م ، مركز المخطوطات للتراث والوثائق ، الكويت.

٤- التاريخ الكبير ، أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري ، ت : ٢٥٦هـ ، تحقيق : السيد هاشم الندوي ، د.ط ، دار الفكر ، بيروت.

٥- تاريخ بغداد ، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ، ت : ٤٦٣هـ ، د.ت ، د.ط ، دار الكتب العلمية ، بيروت.

٦- التلخيص في القراءات الثمان ، للإمام أبي معشر عبدالكريم بن عبدالصمد الطبري ، ت : ٤٧٨هـ ، تحقيق : محمد حسن عقيل موسى ، الطبعة الثانية : ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م ، مكتبة التوعية الإسلامية ، مصر.

٧- تهذيب التهذيب ، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، ت : ٨٥٢هـ ، د.ت ، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م ، الطبعة الأولى ، دار الفكر ، بيروت.

٨- تهذيب الكمال ، يوسف بن الزكي عبدالرحمن المزّي ، ت : ٧٤٢هـ ، تحقيق : د. بشار عواد معروف ، الطبعة الأولى : ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م ، مؤسسة الرسالة ، بيروت.

٩- الثقات ، أبو حاتم محمد بن حبان التميمي البستي ، ت : ٣٥٤هـ ، تحقيق : السيد شرف الدين أحمد ، ١٣٩٥هـ١٩٧٥م ، الطبعة الأولى ، دار الفكر ، بيروت.

١٠- جامع الوقوف والآي ، محمد بن طيفور السجاوندي ، نسخة مصورة عن مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض ، وهي برقم : (ف٥٤٨٧) ، وتقع في (٥٩) لوحة.

١١- الجرح والتعديل ، عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي ، ت : ٣٢٧هـ ، د.ت ، الطبعة الأولى : ١٢٧١هـ- ١٩٥٢م ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت.

١٢- جمال القراء وكمال الإقراء ، علم الدين ابي الحسن علي بن محمد السخاوي ، ت:٦٤٣هـ ، تحقيق : د.عبد الحق القاضي ، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت لبنان.

١٣- حسن المدد في معرفة فنّ العدد ، الإمام : إبراهيم بن عمر الجعبري ، ت : ٧٣٢هـ ، تحقيق : بشير بن حسن الحميري ، رسالة ماجستير.

١٤- ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ، ت : ٣٨٥هـ، تحقيق : بوران الضناوي وكمال الحوت ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٥م ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت.

١٥- سنن البيهقي الكبرى ، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، ت : ٤٥٨هـ ، تحقيق : محمد عبدالقادر عطا ، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م ، مكتبة دار الباز ، مكة المكرمة.

١٦- سنن سعيد بن منصور ، سعيد بن منصور ، ت : ٢٢٧هـ ، تحقيق : د. سعد بن عبدالله آل حميد ، الطبعة الأولى : ١٤١٤هـ ، دار العصيمي ، الرياض.

١٧- سير أعلام النبلاء ، أبو عبدالله محمد بن أحمد الذهبي ، ت : ٧٤٨هـ ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، ومحمد نعيم عرقسوس ، الطبعة التاسعة ، ١٤١٣هـ ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

١٨- صحيح البخاري ، أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري ، ت : ٢٥٦هـ ، تحقيق : د. مصطفى ديب البغا ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م ، دار ابن كثير ، اليمامة، بيروت.

١٩- صحيح مسلم ، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري ، ت : ٢٦١هـ ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، د.ط ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت.

٢٠- الضعفاء والمتروكين ، أبو الفرج عبدالرحمن بن علي الجوزي ، ت : ٥٧٩هـ ، تحقيق: عبدالله القاضي ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت.

٢١- طبقات الحفاظ ، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي أبي الفضل ، ت : ٩١١هـ ، لبنان ، ١٤٠٣هـ ، الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت.

٢٢- طبقات المحدثين بأصبهان ، أبي محمد عبدالله بن محمد الأنصاري ، ت : ٣٦٩هـ ، تحقيق : عبدالغفور عبدالحق البلوشي ، الطبعة الثانية ، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٢٣- طبقات المفسرين ، شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداوودي ، ت :٩٤٥هـ ، تحقيق : لجنة من العلماء بإشراف الناشر ، الطبعة الأولى : ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان.

٢٤- عدد آي القرآن ، لأبي زكرياء يحيى بن زياد الفراء ، ت :٢٠٧هـ ، مخطوط مصور عن جامعة الإمام محمد بن سعود ، بالرياض ، ورقمه : (٤٧٨٨) ، ويقع في : ١١٣ لقطة.

٢٥- عِلْقُ اللبيب في ترجيح الخلاف بين الناقلين لعلم العدد عن أئمته . نظمها أبوعبدالرحمن بشير بن حسن الحميري ، في أكثر من : ٢٤٠ بيتاً ، يسَّر الله نشرها .

٢٦- غاية النهاية في طبقات القراء ، شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري ، ت :٨٣٣هـ ، تحقيق : ج. برجستراسر ، الطبعة الثالثة : ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان.

٢٧- فضائل القرآن ومعالمه وآدابه، لأبي عبيد القاسم بن سلام، ت: ٢٢٤هـ، تحقيق: الأستاذ/ أحمد بن عبدالواحد الخياطي، ب.ط، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المملكة المغربية.

٢٨- فنون الأفنان في عجائب علوم القرآن، لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي، ت: ٥٩٧هـ، تحقيق: د. رشيد عبدالرحمن العبيدي، الطبعة الثانية: ١٤١٣هـ، مكتبة ابن تيمية، العراق.

٢٩- الفهرست، محمد بن إسحاق أبو الفرج النديم، ت: ٣٨٥هـ، د.ط، ١٣٩٨هـ- ١٩٧٨م، دار المعرفة، بيروت لبنان.

٣٠- القراءات الثمان للقرآن الكريم، أبي محمد الحسن بن علي بن سعيد المقرئ العماني، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض وأحمد حسين صقر، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م، المجموعة الصحفية للدراسات والنشر (مطابع دار أخبار اليوم)، مصر.

٣١- القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز علي ناظمة الزهر، شرح: رضوان بن محمد بن سليمان المخللاتي، ت: ١٣١١هـ، تحقيق: عبد الرازق علي موسى، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م، مطابع الرشيد، المدينة المنورة.

٣٢- الكاشف، أبو عبدالله محمد بن أحمد الذهبي، ت: ٧٤٨هـ، تحقيق: محمد عوامة، الطبعة الأولى: ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو، جدة.

٣٣- كتاب الفهرست، للنديم أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق، المعروف بالوراق، تحقيق: رضا تجدد ابن علي بن زين العابدين الحائري المازندراني، الطبعة الثالثة: ١٩٨٨م، دار المسيرة.

٣٤- كتاب المصاحف، لأبي بكر عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، ت: ٣١٦هـ، تحقيق: د. محب الدين عبد السبحان واعظ، الطبعة الثانية: ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م،

دار البشائر الإسلامية، بيروت لبنان.

٣٥- كتاب في معرفة عدد سور القرآن ومعرفة آياته وكلماته، لأبي القاسم عمر بن محمد بن عبدالكافي، من مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة أربع نسخ، الأولى: القسم: ١/٢٤٥ الحاسب: ٠٤/٥٤٣، الثانية: القسم: ٢ الحاسب: ٠٤/٥٣٣، الثالثة: القسم: ٢٤٦ الحاسب: ٠٤/٥٣٢ الرابعة: القسم: ٧٦٤٢ الحاسب: ٠٤/٥٣٥، ومن مكتبة الملك فهد: الخامسة: برقم: ٦/٧٤٠، والسادسة برقم: ٤٧٤٣.

٣٦- الكتابة العربية من النقوش إلى الكتاب المخطوط، صالح بن إبراهيم الحسن، د.ط. ١٤٢٤هـ ٢٠٠٣م، دار الفيصل الثقافية، المملكة العربية السعودية.

٣٧- الكشف الحثيث، أبو الوفاء إبراهيم بن محمد الطرابلسي، ت: ٨٤١هـ، تحقيق: صبحي السامرائي، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت.

٣٨- لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت: ٨٥٢هـ، تحقيق: دائرة المعارف النظامية بالهند، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م، الطبعة الثالثة، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت.

٣٩- لوامع البدر في بستان ناظمة الزهر، عبدالله بن صالح بن إسماعيل، مخطوط مصور عن مكتبة الملك فهد برقم: (١٢٤٢)، ونسخة أخرى من نفس المكتبة، غير أنها ناقصة، وهي برقم: (٥٤٢٤).

٤٠- المبسوط في القراءات العشر، أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني، ت: ٣٨١هـ، تحقيق: سبيع حمزة حاكمي، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م، دار الثقافة، جدة، مؤسسة علوم القرآن، بيروت.

٤١- مجالس ثعلب، أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب، ت: ٢٩١هـ، تحقيق: عبدالسلام

هارون ، الطبعة الخامسة ، د.ت ، دار المعارف ، مصر.

٤٢- المحكم في نقط المصاحف ، لأبي عمرو الداني ، ت :٤٤٤هـ ، تحقيق : د.عزة حسن، بيروت ، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م ، الطبعة الثانية ، دار الفكر ، دمشق ، دار الفكر المعاصر.

٤٣- المستدرك على الصحيحين ، أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم ، ت : ٤٠٥هـ، تحقيق : مصطفى عبدالقادر عطا ، الطبعة الأولى : ١٤١١هـ ١٩٩٠م ، دار الكتب العلمية ، بيروت.

٤٤- مصنف ابن أبي شيبة ، أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي ، ت : ٢٣٥هـ ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، الطبعة الأولى : ١٤٠٩هـ ، مكتبة الرشد ، الرياض.

٤٥- معاني القرآن ، أبي زكرياء يحيى بن زياد الفراء ، ت : ٢٠٧هـ ، تحقيق : أحمد يوسف نجاتي ، ومحمد علي النجار ، د.ط ، دار السرور.

٤٦- المعجم الأوسط ، أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، ت : ٣٦٠هـ ، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، ١٤١٥هـ ، دار الحرمين ، القاهرة.

٤٧- المعجم الكبير ، أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، ت : ٣٦٠هـ ، تحقيق : حمدي بن عبدالمجيد السلفي ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٣م ، مكتبة العلوم والحكم ، الموصل، العراق.

٤٨- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ، للإمام شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي ، ت :٧٤٨هـ ، تحقيق : بشار معروف وشعيب الأرناؤوط وصالح عباس ، الطبعة الأولى : ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م ، مؤسسة الرسالة ، بيروت لبنان.

٤٩- المغني في الضعفاء ، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، ت : ٧٤٨هـ ، تحقيق : نور الدين عتر ، د.ط.

٥٠- مقالات الإسلاميين، للإمام أبي الحسن الأشعري، ت: ، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م، بدون دار نشر.

٥١- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، إبراهيم بن محمد بن مفلح، ت: ٨٨٤هـ، تحقيق: عبدالرحمن بن سليمان العثيمين، الطبعة الأولى، ١٩٩٠م، مكتبة الرشد، للنشر والتوزيع، الرياض.

٥٢- المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار، أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، ت: ٤٤٤هـ، تحقيق: محمد أحمد دهمان، تصوير عن الطبعة الأولى: ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، دار الفكر، دمشق.

٥٣- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، ت: ٧٤٨هـ، تحقيق: ش. علي محمد عوض، وش. عادل أحمد عبدالموجود، ١٩٩٥م، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت.

٥٤- ناظمة الزهر للإمام القاسم بن فيرة الشاطبي، ت: ٥٩٠هـ، ضمن كتاب: إتحاف البررة بالمتون العشرة، جمع وترتيب وتصحيح الشيخ: محمد علي الضباع، ١٣٥٤هـ-١٩٣٥م، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر.

٥٥- الوسيلة إلى كشف العقيلة، أبي الحسن علي بن محمد السخاوي، ت: ٦٤٣هـ، تحقيق: د. مولاي محمد الإدريسي الطاهر، الطبعة الثانية، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الفهـــارس

الصفحة	الموضـــوع
٣	**الإهـداء** ....
٤	**توطئة** ....
٩	**الفصل الأول : ترجمة المؤلف** ....
٩	المبحث الأول : اسمه وكنيته ....
٩	المبحث الثاني : مذهبه ....
١١	المبحث الثالث : مشايخه ....
٢٠	المبحث الرابع : تلامذته ....
٢٢	المبحث الخامس : أقوال العلماء فيه ....
٢٣	المبحث السادس : مؤلفاته ....
٢٤	المبحث السابع : مولده ووفاته ....
٢٧	**الفصل الثاني : دراسة الكتاب** ....
٢٧	المبحث الأول : نسبة الكتاب إلى مؤلفه ....
٣٠	المبحث الثاني : الكتاب ومنهج مؤلِّفه فيه ....
٣٥	المبحث الثالث : مكانة الكتاب بين الكتب المؤلفة في هذا العلم ....
٣٥	المطلب الأول : الكتاب المنسوب إلى الفراء ....
٣٥	المطلب الثاني : البيان في عدِّ آيات القرآن للإمام الداني ....
٣٥	المطلب الثالث : الإيضاح في القراءات لأحمد بن أبي عمر الأندرابي ...
٣٦	المطلب الرابع : كتاب القراءات الثمان للعماني ....

الموضـــــوع	الصفحة
المطلب الخامس : كتابنا هذا	٣٧
المبحث الرابع : بعض أثر هذا الكتاب فيمن بعده	٣٩
الفصل الثالث : عملي في الكتاب	٤٥
المبحث الأول : التعريف بالمخطوطة	٤٥
المبحث الثاني : التعريف بالمصطلحات	٥٠
المبحث الثالث : منهجي في التحقيق	٥٢
الفصل الرابع : مقدمات مهمة في هذا العلم	٥٧
المبحث الأول : مصطلح الاختيار بين القراءات والرسم وعد الآي	٥٧
المبحث الثاني : علاقة الرسم بعد الآي	٦٣
المبحث الثالث : خطوات الترجيح حال الاختلاف في عد الآي	٦٩
المبحث الرابع : كيفية التأكد من توافق إجمالي عدد آيات السورة مع فرش خلافها	٧٣
النص المحقق	٩٧
فاتحة الكتاب	٩٧
فاتحة البقرة	٩٩
سورة آل عمران	١٠٦
فاتحة النساء	١١٢
فاتحة المائدة	١١٧
سورة الأنعام	١٢١
سورة الأعراف	١٢٦

الموضــــوع	الصفحة
سورة الأنفال	١٣١
فاتحة براءة	١٣٤
سورة يونس	١٤١
سورة هود	١٤٥
سورة يوسف	١٤٩
سورة الرعد	١٥٢
سورة إبراهيم	١٥٦
سورة الحجر	١٦٠
سورة النحل	١٦٣
سورة بني إسرائيل	١٦٧
سورة الكهف	١٧٠
سورة مريم	١٧٦
سورة طه	١٧٩
سورة الأنبياء	١٨٦
سورة الحج	١٨٩
سورة المؤمنون	١٩٤
سورة النور	١٩٨
سورة الفرقان	٢٠١
سورة الشعراء	٢٠٤
سورة النمل	٢٠٩

الموضــــوع	الصفحة
سورة القصص	٢١٢
سورة العنكبوت	٢١٥
سورة الروم	٢١٩
سورة لقمان	٢٢٣
سورة السجدة	٢٢٦
سورة الأحزاب	٢٢٩
سورة سبأ	٢٣٢
سورة فاطر	٢٣٥
سورة يس	٢٣٩
سورة والصافات	٢٤٢
سورة ص	٢٤٧
سورة الزمر	٢٥١
سورة المؤمن	٢٥٥
سورة السجدة	٢٦٠
سورة عسق	٢٦٣
سورة الزخرف	٢٦٧
سورة الدخان	٢٧٠
سورة الشريعة	٢٧٣
سورة الأحقاف	٢٧٦
سورة محمد ﷺ	٢٧٨

الموضـــــوع	الصفحة
سورة الفتح	٢٨١
سورة الحجرات	٢٨٣
سورة ق	٢٨٥
سورة الذاريات	٢٨٧
سورة والطور	٢٨٩
سورة النجم	٢٩٢
سورة الساعة	٢٩٥
سورة الرحمن	٢٩٧
سورة الواقعة	٣٠١
سورة الحديد	٣٠٦
سورة المجادلة	٣٠٩
سورة الحشر	٣١١
سورة الممتحنة	٣١٣
سورة الصف	٣١٥
سورة الجمعة	٣١٧
سورة المنافقين	٣١٩
سورة التغابن	٣٢١
سورة الطلاق	٣٢٣
سورة التحريم	٣٢٦
سورة الملك	٣٢٨

الموضـــــوع	الصفحة
سورة ن والقلم	٣٣١
سورة الحاقة	٣٣٣
سورة سأئل سائل	٣٣٦
سورة نوح	٣٣٩
سورة الجن	٣٤٢
سورة المزمل	٣٤٥
سورة المدثر	٣٤٩
سورة القيامة	٣٥٣
سورة الإنسان	٣٥٦
سورة والمرسلات	٣٥٨
سورة عم يتساءلون	٣٦٠
سورة والنازعات	٣٦٣
سورة عبس	٣٦٥
سورة كورت	٣٦٩
سورة انفطرت	٣٧٢
سورة المطففين	٣٧٤
سورة انشقت	٣٧٧
سورة البروج	٣٨٠
سورة الطارق	٣٨٢
سورة الأعلى	٣٨٤

الموضــــوع	الصفحة
سورة الغاشية	٣٨٦
سورة والفجر	٣٨٨
سورة البلد	٣٩١
سورة والشمس	٣٩٣
سورة والليل	٣٩٦
سورة الضحى	٣٩٨
سورة ألم نشرح	٤٠٠
سورة التين	٤٠٢
سورة اقرأ	٤٠٤
سورة القدر	٤٠٧
سورة لم يكن	٤٠٩
إذا زلزلت	٤١٢
والعاديات	٤١٤
سورة القارعة	٤١٦
سورة التكاثر	٤١٩
والعصر	٤٢١
سورة الحطمة	٤٢٣
سورة الفيل	٤٢٥
سورة لإيلاف	٤٢٦
سورة أرأيت	٤٢٨

الموضـــــوع	الصفحة
الكوثر	٤٣١
الكافرون	٤٣٣
الفتح	٤٣٥
تبت	٤٣٧
سورة التوحيد	٤٣٩
سورة الفلق	٤٤١
سورة الناس	٤٤٣
الخاتمة	٤٤٦
المراجع	٤٤٧
الفهارس	٤٥٥

* * *

* إنتاج المحقق :

١- معجم الرسم العثماني .

٢- تحقيق : (حسن المدد في معرفة فن العدد) للإمام إبراهيم بن عمر الجعبري.

٣- تحقيق وشرح : (ذات الرشد في الخلاف بين أهل العدد) للإمام شعلة أحمد بن الحسين الموصلي .

٤- تحقيق كتاب أبي القاسم عمر بن محمد بن عبدالكافي في عدِّ الآي (لم يتم) .

٥- تحقيق منظومة : (ناظمة الزهر) في العدد ، للإمام الشاطبي .

٦- تحقيق منظومة : (يتيمة الدرر في النزول وآيات السور) للإمام شعلة الموصلي.

٧- تحقيق : ما يتعلق بأبواب علم العدد ، من كتاب : (الإيضاح في القراءات) لأحمد بن أبي عمر الأندرابي .

٨- منظومة : (عِلَق اللبيب في ترجيح الخلاف بني الناقلين لعلم العدد عن أئمته) .

٩- تحقيق منظومة : (عقد الدرر في عدد آي السور) للإمام الجعبري.

١٠- تحقيق : (المقنع في معرفة مرسوم مصاحف الأمصار) لنيل درجة الدكتوراة .

١١- وضع جداول مقارنات كثيرة ، بعضها يتعلق بمقارنة عدد كلمات وحروف القرآن من سبعة مصادر ، وبعضها يتناول تقسيمات المصحف لأجزاء وأرباع وأثمان وغيرها من أربعة مصادر ، جدول يبين ترتيب نزول السور موثق من خمسة مصادر، جدول يبيّن حروف الهجاء وتعداد كل حرف في كل سورة، وجدول يذكر إجمالي عدد كلمات وأحرف القرآن ، موثق من ستة مصادر.

١٢- مجموعة من المقالات غالبها لم ينشر .

* * *

مطابع الحميضي، هاتف: ٤٥٨١٠٠٠، فاكس: ٤٥٩٢٣٦٧

صدر حديثاً عن
دار ابن حزم للنشر والتوزيع

* الايمان العلمي (١) / المدخل عن نظرية المعرفة (واقع المعرفة وشروطها).
لأبي عبدالرحمن ابن عقيل الظاهري.

* عبد ربه في المعترك (السفران الأول والثاني).
لأبي عبدالرحمن ابن عقيل الظاهري.

* انفعالات صحفية (السفر الثاني) ، معارك صحفية ، ومشاعر إخوانية ، وفوائد علمية.
لأبي عبدالرحمن ابن عقيل الظاهري.

* أيسر الشروح على متن الأجرومية (الطبعة الثانية).
د. عبدالعزيز بن علي الحربي.

* صوير بين الماضي والحاضر.
تأليف مطرد بن عياط الرويلي.
تقديم أبي عبدالرحمن ابن عقيل الظاهري.

وسيصدر قريباً عن دار ابن حزم إن شاء الله تعالى

* من البليار إلى بغداد، الحميدي الأندلسي رسول ابن حزم إلى المشرق.
للأستاذ / خالد بن علي النجمي

* منهجية ابن حزم في تفسير النصوص - مقارنة بالقانون الوضعي.
للأستاذة / سورية عائشة باية بن حسين

* الإلزام - دراسة نظرية وتطبيقية من خلال إلزامات ابن حزم للفقهاء.
للأستاذ / فؤاد بن يحيى بن هاشم.

مكتبة ودار ابن حزم للنشر والتوزيع
الرياض - شارع السويدي العام - هاتف وفاكس ، ٤٢٧٥١١٧
جوال ، ٠٥٠٣١٢٢٩٢٥ - المملكة العربية السعودية

ردمك ، ٢ - ٩٤ - ٧٩٥ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

مطابع الحميضي ت: ٤٤٨١٠٠٠ الرياض